برامج الأسرة
المجموعة الأساسية
متعة .. ثقافة .. تعليم ..
صخر

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)
بسم الله الرحمن الرحيم ـ الاربعاء 24 صفر 1417هـ ـ 10/7/1996م ـ السنة التاسعة عشرة ـ العدد 6434
London - Wednesday - 10 July 1996 - Front Page No. 1 Vol. 19 No. 6434




رسالة من خادم الحرمين الشريفين لكلينتون

بيري: لا نستبعد دعم تنظيم إرهابي دولي لمنفذي اعتداء الخبر

واشنطن: من محمد صادق

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة خطية للرئيس الاميركي بيل كلينتون تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وسلم الرسالة الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية لدى الولايات المتحدة خلال استقبال الرئيس كلينتون له في البيت الابيض الليلة قبل الماضية.

وعقب المقابلة صرح الامير بندر لوكالة الانباء السعودية بأن الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين، مضيفا «انها تتضمن ايضا اهتمامات الملك فهد بن عبد العزيز بكل ما يخدم مصالح الامتين العربية والاسلامية».

الى ذلك أكد وزير الدفاع الاميركي وليم بيري التعاون الكامل بين السعودية والولايات المتحدة . وقال ان الارهاب لن يثني الولايات المتحدة عن مهمتها في حفظ الامن والاستقرار في منطقة الخليج التي للولايات المتحدة فيها مصالح مرتبطة بالأمن القومي الاميركي.

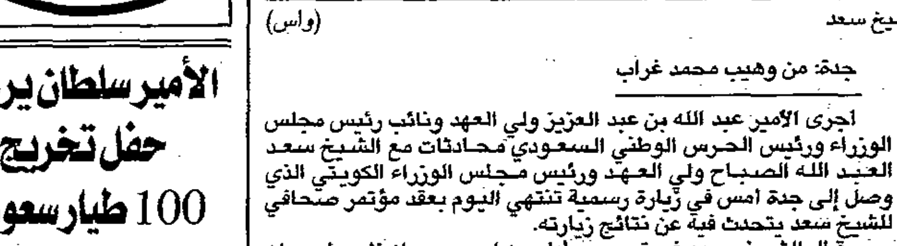
وذكر بيري ان واشنطن لا تستبعد حصول منفذي تفجير الخبر «على دعم قوي من منظمة ارهابية دولية متمرسة وجيدة التمويل».

جاء ذلك في جلسة امس للجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي التي يرأسها السناتور ستروم ثيرموند خصصت لبحث تفجير الخبر، تحدث فيها بالاضافة لوزير الدفاع كل من الجنرال جون شاليكاشفيلي رئيس هيئة الاركان المشتركة والجنرال بنفورد بي قائد القيادة الوسطى.

وتحدث بيري عن زيارته للسعودية وقال ردا على اسئلة بعض اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي «ان خادم الحرمين الشريفين يتمتع بصحة جيدة وانه كان يدير الاجتماع بمقدرة فائقة. وان خادم الحرمين الشريفين في الاجتماع الذي استمر لأكثر من ساعة اكد عزم وتصميم السعودية على القبض على الجناة ومحاكمتهم وانزال العقوبة بهم».

وشدد بيري على ان الارهاب لن يدفع الولايات المتحدة الى التخلي عن المهمة التي تقوم بها

التتمة .... ص 4


الأمير عبد الله خلال استقباله أمس الشيخ سعد (واس)

الأمير عبد الله ...

جدة: من وهيب محمد غراب

اجرى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي محادثات مع الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الذي وصل إلى جدة امس في زيارة رسمية تنتهي اليوم بعقد مؤتمر صحافي للشيخ سعد يتحدث فيه عن نتائج زيارته.

وقال الشيخ سعد في تصريح أدلى به لدى وصوله ظهر امس إن زيارته للسعودية تأتي في إطار سياسة التشاور والتنسيق المستمر بين المملكة وسائر دول الخليج بهدف تعزيز العمل المشترك لمواجهة

التتمة .... ص 4

البشير: لا يوجد في أراضينا معارض مصري واحد

مبارك: السودان لم يستجب لمطالبنا الأمنية

القاهرة ـ لندن: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس المصري حسني مبارك امس ان السودان لم يستجب للمطالب الأمنية المصرية بما «يتيح تنقية العلاقات بين البلدين».

ونقل وزير الاعلام المصري صفوت الشريف عن الرئيس مبارك عقب اجتماع امس للرئيس المصري مع كبار مستشاريه قوله ان «الاتصالات الجارية بين البلدين لم تسفر عن اية بوادر ملموسة حتى الآن، تسمح بفتح باب تنقية العلاقات بينهما». واضاف الشريف ان مبارك اوضح ان تسليم المتورطين في اعمال ارهابية يجب ان يكون اول تلك البوادر.

الا ان الرئيس السوداني عمر البشير اكد ان القضايا العالقة بين السودان ومصر بصدد «التجاوز». وقال في تصريح لـ«الشرق الأوسط» في الكاميرون حيث يشارك في القمة الافريقية «نحن بصدد النظر في كل الشكاوى سواء من مصر تجاه السودان او من السودان تجاه مصر والناس ينظرون بقلب مفتوح ويتعاملون مع هذه القضايا وان شاء الله سيصلون لحلول ترضي الطرفين وتعيد العلاقات الى ما كانت عليه».

وبشأن طرد اعضاء الجماعات الاسلامية الموجودة في السودان قال البشير «انه لا يوجد معارض مصري الآن على الأرض السودانية، نحن في هذا المجال اكدنا للاخوة في مصر انه لا يوجد اي عضو من اعضاء الجماعة الاسلامية في السودان».

التتمة .... ص 4

في الأسواق




في الشرق الأوسط

بي نظير بوتو: لنستفد من دروس البوسنة

● دعت رئيسة الحكومة الباكستانية، بي نظير بوتو (في مقال تنفرد «الشرق الأوسط» بحقوق نشره باللغة العربية) المجتمع الدولي الى الاستفادة من دروس مأساة البوسنة والحيلولة دون تكرارها (ص الرأي)

ترحيب ومعارضة لبدء (بنك سيتي) الإسلامي عمله

● في الوقت الذي رحب فيه خالد السويدي ببدء (بنك سيتي) الإسلامي عمله في البحرين، أكد الشيخ أحمد الصباح أن المصارف الغربية لا تهدف لخدمة الدين الإسلامي. (ص اقتصاد)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

اتهمت اللجنة البرلمانية بخلط الحقائق بالتوقعات

الحكومة الكويتية: تقرير تقصي حقائق الغزو انتقائي وغير منصف

الكويت: «الشرق الأوسط»

اكدت الحكومة الكويتية امس انها «ستعمل بكل عزم وتصميم على الافادة من اي مقترح بناء توصلت اليه لجنة تقصي الحقائق المنبثقة عن مجلس الامة الكويتي للاستفادة من تحليل احداث كارثة الغزو العراقي الغادر».

وفندت الحكومة في ردها على التقرير العسكري للجنة الذي تنشره «الشرق الأوسط» اليوم على حلقتين في ما ورد في تقرير اللجنة، مؤكدة انه ـ اي التقرير ـ «ذو طبيعة انتقائية لا تنصف الجيش وان ضعف منهجية التقرير اثر على توجهه ونتائجه. كما انه تجاهل الاعمال البطولية للجيش الكويتي».

واكدت الحكومة في الرد الذي حمل توقيع وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز الدخيل «ان التقرير انطلق من احكام مسبقة وخلط بين الحقائق والانطباعات والاحتمالات والتوقعات كما انه سلك النظرة الاحادية في تفسير الظاهرة واغفل دور القيادة الشرعية».

واعتبرت الحكومة «ان ظروف الكويت الطبيعية المحدودة المساحة المنبسطة الارض الخالية من الموانع الطبيعية مكنت الاحتلال العراقي من بسط قواته في كل ارجائها وسيطر على مداخلها ومخارجها، الامر الذي يستحيل معه وجود حكومة عسكرية كويتية داخل البلاد يتم تحويلها بذلك بقرار رسمي ولو كانت تحت الارض». واشارت الحكومة في تقريرها الى انه «لا بد من التذكير بالظروف التي خرجت بها القيادة السياسية من الكويت فقد كانت تلك القيادة مجتمعة بمركز العمليات بوزارة الدفاع فجر 2 اغسطس (آب) 1990 ولم تغادر الا بعد اقتراب القوات العراقية لدرجة اصبحت تشكل خطورة بالغة على مركز العمليات فكان القرار الفوري هو الانتقال الى اماكن اخرى اكثر امنا».

التتمة .... ص 4 نص التقرير .... ص قضايا
الإسلام أقوى .... ص الرأي

رئيس الوزراء الإسرائيلي شكا السلطة الفلسطينية لكريستوفر

كلينتون استعد للقائه مع نتنياهو بقراءة كل كتبه خصوصا عن الإرهاب

واشنطن: «الشرق الأوسط»
تل ابيب: من نظير مجلي

اجتمع الرئيس الأميركي بيل كلينتون امس في البيت الأبيض مع بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي وذلك في اول لقاء بينهما منذ فوز الأخير برئاسة الحكومة في 29 مايو (أيار) الماضي.

وقال الرئيس كلينتون قبيل بدء الاجتماع انه حرص على قراءة كتب نتنياهو وخاصة الكتاب المتعلق بالارهاب.

أما نتنياهو فقد قال «اننا سنبحث العلاقات الثنائية بين اسرائيل والولايات المتحدة، وكذلك السبل الكفيلة بدفع عجلة عملية السلام في الشرق الأوسط. ولقي نتنياهو استقبالاً حاراً لدى وصوله الى واشنطن، واستهل يومه باجتماع مع وزير الخارجية، وارين كريستوفر، طال اكثر من الفترة المحددة له. ثم توجه الى المقبرة العسكرية الرسمية في ارلنجتون حيث وضع اكاليل الزهور على قبر الجندي المجهول وعلى قبر الرئيس جون كينيدي وعلى قبر وزير التجارة، رون براون.

وكان اوج اللقاءات، الاجتماع الذي عقده مع كلينتون ومأدبة الغداء التي اقامها على شرفه.

وتنتظر له لقاءات أخرى مع وزير الدفاع، وليام بيري، ووزير المالية، روبرت روبين، ونائب الرئيس، آل غور، ورئيس البنك الدولي ورئيس صندوق النقد الدولي، في يوم واحد.

وكانت وسائل الاعلام الأميركي قد وضعت هذه الزيارة في قمة اهتماماتها، ونشرت الصحف اخبارها على الصفحات الأولى واهتمت بابراز «الطابع الأميركي» لتصرفات رئيس الحكومة الاسرائيلية، الذي أحضر معه زوجته وطفليه، فاحتلت صورهم الشاشات والصحف.

وكان اللقاء مع كريستوفر تمهيدياً للقاء مع كلينتون. ومع ان الرجلين لم يفصحا عن مضمون اللقاء، فان معلومات رشحت عنه تفيد بانه تناول اعطاء بعض الأجوبة الأولية من نتنياهو على قضية الانسحاب من الخليل وفك الحصار عن الأراضي الفلسطينية واستمرار المفاوضات مع السلطة الوطنية الفلسطينية والمسار السوري. وذكر ان نتنياهو شكا لكريستوفر بان السلطة الفلسطينية تخرق اتفاقات اوسلو خصوصا في القدس الشرقية.

وكما هو معروف فان الحكومة الاسرائيلية، من

التتمة .... ص 4
رأي «الشرق الأوسط» وآراء أخرى .... ص الرأي

الأمير سلطان يرعى حفل تخريج 100 طيار سعودي

الرياض: من بدر الخريف

رعى الأمير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، ووزير الدفاع والطيران، والمفتش العام السعودي امس الثلاثاء الاحتفال الذي اقامته كلية الملك فيصل الجوية بالرياض بمناسبة تخريج الدورة الخمسين من طلبتها وذلك بمقر الكلية في شمال شرق العاصمة السعودية.

وشهد الأمير سلطان عرضاً عسكرياً لطلبة الكلية وسلم الشهادات للخريجين في الدورة الخمسين التي تعتبر من أكبر الدورات التي تخرجها الكلية، وتضم 100 طيار وضابط من دورة مدرسي الطيران والمراقبة الجوية المتقدمة.

ومن جهة اخرى يرعى الأمير سلطان بن عبد العزيز يوم السبت المقبل حفل كلية الملك عبد العزيز الحربية بمناسبة تخرج الدورة الرابعة والخمسين من طلبتها وهي اكبر دورة يتم تخريجها منذ

التتمة .... ص 4

توشيبا ـ آكاي ـ فيلكو
الأجهزة الالكترونية والمنزلية المتفوقة



متوفرة بالتقسيط
لمزيد من المعلومات فضلا اتصلوا برقم الخدمة المجانية ٨٠٠٢٤٤٠٠٤٣
مجموعة عبد اللطيف جميل
ABDUL LATIF JAMEEL GROUP

وضع حجر الأساس لمشروع ميناء الحاويات

صالح يشهد مناورة في عدن ويزور مشروع المنطقة الحرة

صنعاء: من ناجي الحرازي

يشهد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الذي وصل الى عدن صباح امس (الثلاثاء) ضمن جولته في المحافظات مشروعا تكتيكيا عسكريا (مناورة) تشترك فيه وحدات من القوات المسلحة اليمنية التي كانت قد اجرت مناورة في مطلع الاسبوع في حضرموت.

كما يضع الرئيس صالح خلال زيارته التي لم تحدد مدتها حجر الأساس لميناء الحاويات في منطقة كالتكس، وهو الميناء الذي يعد واحدا من اهم مشاريع المنطقة الحرة في عدن. ويتفقد الرئيس صالح ايضا سير اعمال المنطقة الحرة في المدينة.

وكان الرئيس صالح قد زار محافظة عدن آخر مرة خلال الشتاء الماضي في اطار قرار جعل عدن عاصمة شتوية لليمن، وقد قطع اقامته عقب تمكن القوات الاريترية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي من السيطرة على جزيرة حنيش الكبرى حيث عاد الى صنعاء ليشرف شخصيا على تطورات الموقف مع اسمرة حتى توصل البلدان الى اتفاق المبادئ الذي تم توقيعه في باريس اواخر مايو (ايار) الماضي.

التتمة .... ص 4

بسبب «معالجات الوحدة الوطنية وقضايا الذوق العام»

جلسة خاصة لبرلمان الأردن لبحث الشكاوى من الصحافة

عمان: «الشرق الأوسط»

يستعد مجلس النواب الأردني بناء على اقتراح من المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس، لعقد جلسة خاصة لمناقشة موضوع المعالجات والمقالات الصحافية التي تتعرض للوحدة الوطنية وكذلك المعالجات الصحافية الخاصة بعرض صور وموضوعات خارجة عن اطار الذوق العام.

وكان اعضاء مجلس النواب قد رحبوا بهذا الاقتراح من جانب السرور، واعلنوا موافقتهم فورا على عقد جلسة لبحث الشكاوى الموجهة للصحافة من قطاعات عديدة.

وتتجه النية الى معالجات بعض الصحف الاسبوعية لهذين الامرين، وترى الأوساط البرلمانية ضرورة تصدي البرلمان لهذه الظاهرة الآخذة في التزايد، خاصة المقالات الصحافية المتبادلة بين كتاب اردنيين من اصل اردني، واردنيين من اصل فلسطيني والتي يرى النواب انها تخالف مبدأ الحفاظ على الوحدة الوطنية باعتبارها امرا حيويا لا يجوز المساس به باي حال من الاحوال.

التتمة .... ص 4

كريم ريفورم
* تركيبة فريدة لحماية البشرة من التجاعيد وأعراض الشيخوخة المبكرة
* يستعيد شباب البشرة وتماسكها في أسابيع قليلة
استعيدي شباب بشرتك
الوكيل بالشرق الأوسط « مؤسسة سالم عمر بقشان التجارية »
جدة ـ هاتف / ٦٥٣١٧١٢ ـ فاكس: ٦٥١٩٩٠٥ الرياض ـ هاتف وفاكس / ٤٧٨٥٠٥٣
الوكيل بالكويت « شركة عبد الله هلال للتجارة » هاتف: ٢٤٤١٤١٢ فاكس: ٢٤٤١٤٢٣
الوكيل بقطر « شركة ابن البيطار الطبية » هاتف: ٣٢٨٣٥٩ فاكس: ٣٢٨٣٨٠
الوكيل بالإمارات « مشاعل للعطور والتجميل ـ الشارقة » هاتف: ٣٥٣٣٣٨ فاكس: ٥٤٧٨٩١
الوكيل بالأردن « وكالات أبو سماحة التجارية » هاتف: ٦٥٢٨١٧ فاكس: ٦١٧٣٢٩

Price List ... *Hungary FT140 *India RP22 *Italy 3600Lr *Japan 250Yen *Malta 50C *Norway 12Kr *Netherlands 4.75DFL *Poland 18000 Zloty *Portugal ESC 430 *Thailand BAT35 *Romania $2 *Philippines 25PESO *Spain 300Pts *Sweden16Kr *Switzerland 3SF *U.S. Newyork $1.50 Other States $2.00 *Turkey ...

مكتب الأمل

أربكان يبدأ مسؤولياته في تركيا بطمأنة العلمانيين وتجنب غضب الجيش

لندن - أنقرة - واشنطن: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

بينما اعلنت الولايات المتحدة الاميركية، اكبر حليف تقليدي لتركيا في الغرب انها تعتزم التعاون مع الحكومة التركية الجديدة برئاسة زعيم حزب «الرفاه» اذا ما واصلت حكومته حماية المصالح القومية لواشنطن في تركيا والمنطقة، بدا رئيس اول حكومة تركية غير علماني وغير اتاتوركي منذ انهيار الدولة العثمانية مطلع هذا القرن، بعد يوم واحد من نيله ثقة البرلمان، مهتما بتعزيز شعبية حزبه للحصول على المزيد من مقاعد البرلمان في اية انتخابات عامة مقبلة، وذلك من خلال السعي لزيادة الاجور والرواتب في القطاع العام والغاء فوائد القروض الممنوحة للمزارعين.

وجاء رد الفعل الاميركي الايجابي على لسان نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية في تصريح ادلى به مساء اول من امس بعد فوز الحكومة الائتلافية التركية برئاسة اربكان باقتراع الثقة.

ووصف بيرنز العلاقة بين بلاده وتركيا بانها «علاقة دفاع اقمناها... وهناك مسؤوليات في تلك العلاقة لا مجرد حقوق وهي مسؤوليات يجب الا يستخف بها او يهون من شأنها». واضاف «اننا سنعمل مع هذه الحكومة على اساس الحرص على تحقيق مصالحنا القومية».

وقال المسؤول الاميركي ان هذا هو «جوهر» الرسالة التي سلمها للزعماء الاتراك في انقرة الاسبوع الماضي وكيل وزارة الخارجية بيتر تارنوف والسفير مارك جروسمان.

وشدد بيرنز على اهمية تركيا عضوا في حلف شمال الاطلسي وعنصرا رئيسيا في مفترق الطرق بين اوروبا والشرق الاوسط. وقال ان «المصالح القومية للولايات المتحدة في تركيا تفرض ان نستمر في الاهتمام بمشاركة تركيا الكاملة والفعالة في حلف شمال الاطلسي وببلوغ الرؤية التي تتبناها تركيا والولايات المتحدة وهي انه ينبغي ربط تركيا بالمؤسسات الغربية مثل حلف الاطلسي والاتحاد الاوروبي».

وشدد بيرنز على «ان تركيا يجب ان تحافظ على التزامها بالديمقراطية وحقوق الانسان وتلعب دورا مهما تجاه الولايات المتحدة في تعزيز الاستقرار والامن في ذلك الجزء من العالم». وكان اربكان قد تنصل من وعود اثناء حملته الانتخابية بالانسحاب من التحالف الغربي والغاء الفائدة وادخال عملة اسلامية والغاء الاتفاق العسكري مع اسرائيل. ويقول محللون سياسيون ان هذا الاعتدال يهدف الى طمأنة العلمانيين ولاسيما في الجيش وتمكين حزبه «الرفاه» من البدء بالمهمة الاكثر الحاحا وهي اجتذاب تأييد أصوات ناخبين جدد. وكان البرلمان التركي قد وافق اول من امس باغلبية 278 صوتا ومعارضة 265 صوتا على الحكومة الائتلافية التي شكلها اربكان مع حزب «الطريق القويم» الموالي للغرب الذي تتزعمه تانسو تشيلر رئيسة وزراء تركيا السابقة ليصبح بذلك اول زعيم اسلامي لتركيا العلمانية منذ 73 عاما.

وقال اربكان للبرلمان التركي بعد ان فاز بثقته وقد تهلل وجهه «بدأت في تركيا حقبة جديدة. سنعمل ليل نهار بروح القيادة». وطبقا لاتفاق التحالف المبرم بين حزب «الرفاه» وحزب «الطريق القويم» تعود تشيلر التي شغلت منصب رئيسة وزراء تركيا من عام 1993 وحتى مارس (آذار) من هذا العام الى رئاسة الحكومة بعد عامين. واقتسم الحزبان باقي المناصب الوزارية.

وساد جو من الامل اسواق المال التركية ومجتمع رجال الاعمال الذين اعربوا من قبل عن تخوفهم من «الرفاه». وارتفع مؤشر بورصة اسطنبول بنسبة 1.37 في المائة عند الاغلاق الى مستوى قياسي مرتفع بلغ 73531.30 وذلك بعد اقتراع البرلمان التركي بالثقة على حكومة اربكان بقليل. وقال اربكان البالغ من العمر 70 عاما «انتظر شعبنا ستة اشهر في لهفة تشكيل حكومة طبقا للمبادئ الديمقراطية».

والناخب التركي الذي تابع تعثر السياسيين طوال شهور منذ ان حصل حزب «الرفاه» على اكبر عدد من الاصوات في الانتخابات التركية التي جرت في ديسمبر (كانون الاول) الماضي قد تتاح له فرصة مبكرة لتقييم الحزب وهو في مقاعد السلطة.

وكان من المقرر ان تناقش حكومة اربكان في اول اجتماع لها امس رفع لاجور العاملين في القطاع العام وترددت انباء عن امكانية ان يصل هذا الرفع الى 40 في المائة بالنسبة لموظفي الدولة وزيادة قدرها 30 في المائة بالنسبة لقوات الامن. ومن المتوقع ان يعقب ذلك الغاء فوائد القروض بالنسبة للمزارعين واجراءات شعبية اخرى اذ يسعى اربكان لنيل المزيد من ثقة الشعب وقد وضع نصب عينيه امكانية اجراء انتخابات مبكرة في تركيا.

وفي نفس الوقت حرص حزب «الرفاه» على تشذيب لهجته الراديكالية خاصة في المجالات التي تغضب الجيش الذي يهيمن عليه الاتجاه العلماني. ويقول محللون سياسيون انه من المرجح ان يعمل الحزب على كسب الرأي العام بالقضاء على المحسوبية في الوزارات التي يسيطر عليها ومن بينها الزراعة والعمل والثقافة والاوقاف. لكن كل ذلك قد يثقل على الخزانة التركية ويدفع الحكومة الى طبع المزيد من اوراق النقد الامر الذي يفاقم من مشكلة التضخم الذي وصلت نسبته السنوية حاليا الى نحو 80 في المائة. كما سيختبر ذلك صبر صندوق النقد الدولي الذي وافق على برنامج صارم لاشاعة استقرار اقتصادي في البلاد.

وفي هذه الاثناء تصاعدت خلال الاسابيع القليلة الماضية انشطة الثوار الاكراد الامر الذي يجعل اربكان يعتمد ولو في الوقت الراهن على القوات المسلحة التركية التي تعتبره بمثابة تهديد للطابع العلماني للدولة التركية وهو ارث خلفه مؤسسها كمال اتاتورك. وورث اربكان ايضا خصومات تقليدية مع اليونان وتوترات متنامية مع الجيران العرب سيتعين عليه حلها او تهدئتها دون اثارة شركائه في الحكومة فضلاً عن المعارضة وكذلك المؤسسة العسكرية ذات النفوذ القوي.

إسرائيل واثقة باستمرار العلاقة وطهران لا تتوقع تغييرا فوريا

القدس المحتلة - طهران: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

اعربت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس عن اعتقادها بان الحكومة التركية الجديدة برئاسة زعيم نجم الدين اربكان ستحافظ على علاقتها الوثيقة مع الدولة اليهودية. وجاء في بيان للوزارة ان «المصالح المشتركة للدولتين لا تتغير بتغير الحكومة لا هنا ولا في تركيا» مؤكدا «ان اسرائيل تعتقد ان تركيا ستكون شريكا كبيرا وهاما في بناء السلام في الشرق الاوسط وتوسيع نطاق العلاقات الثنائية». واضاف البيان قائلاً «تتوقع الحكومة الاسرائيلية التي تولت السلطة الان تعاونا مثمرا مع اي حكومة تركية واي قادة على رأسها». ومن جهتها اعربت ايران التي طرأ اخيرا بعض التوتر على علاقاتها بجارتها تركيا عن املها في قيام «علاقات ودية اكثر» بين البلدين بعد وصول اربكان الى السلطة في انقرة. ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي قوله ان «اربكان كانت له دائما مواقف ودية جدا حيال ايران، وبما انه ينوي تنمية علاقات بلاده مع الدول الاسلامية وجيرانها، فاننا نأمل في ان تكون علاقاتنا ودية اكثر».

الا ان الاذاعة الايرانية اشارت امس الى الطابع «الهش» للاكثرية البرلمانية في تركيا، واعربت للمرة الاولى عن شكوكها حيال نجاح رئيس الحكومة ذات الاكثرية الاسلامية برئاسة اربكان. واضافت الاذاعة في اول تعليق لها على التصويت على منح الثقة في البرلمان التركي لحكومة اربكان ان «هذه الاكثرية البرلمانية هشة وحياتها قد تكون اقصر مما نعتقد». وتابعت ان حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه اربكان «لا يملك سوى اكثرية صغيرة ولا يمكنه اذا، الا عرقلة اقرار بعض مشاريع القوانين التي تتناقض مع توجهاته». وكانت ايران قد اشادت بفوز «الرفاه» في تركيا في الانتخابات التشريعية التي جرت في ديسمبر (كانون الاول) الماضي مؤكدة انها لا تتوقع اجراء تغيير سياسي فوري في تركيا. وتمر العلاقات الايرانية - التركية التي شهدت سلسلة من الحوادث الحدودية، بمرحلة من التوتر بعد التوقيع على الاتفاقية العسكرية بين تركيا واسرائيل والتي عارضتها ايران بقوة. وكان اربكان قد انتقد هذه الاتفاقية حين كان في المعارضة. وقد اثار وصوله الى الحكم بعض القلق في اسرائيل.

السياسة الخارجية محك اختبار لائتلاف أربكان وتشيلر

انقرة - أ. ف. ب: تنتظر ملفات دقيقة عدة تتعلق بالسياسة الخارجية التركية رئيس الوزراء التركي الاسلامي نجم الدين اربكان، ويتعين عليه اولا تسوية مسألة ولاية القوة المتعددة الجنسيات المشاركة في عملية «بروفايد كومفورت» الخاصة بحماية اكراد العراق حيث توجد قوات اميركية وبريطانية وفرنسية تتخذ من الاراضي التركية قواعد لها، وهو ما كان اربكان وحزبه يعارضانه عندما كانا في المعارضة حتى اسابيع قليلة ماضية.

وتعتبر السياسية الخارجية بمثابة اختبار لتماسك الائتلاف الحكومي الحاكم في تركيا بين الاسلاميين والمحافظين نظرا الى ان تانسو تشيلر، شريكة اربكان، تتولى وزارة الخارجية.

وكان اربكان عارض بشدة عملية «بروفايد كومفورت» التي دعمتها تشيلر بحماسة كبيرة.

كما اتهم اربكان المنظمات غير الحكومية العاملة في المنطقة بدعم حركة التمرد التي اطلقها حزب العمال الكردستاني ضد انقرة لكن بعد تعيينه رئيسا للوزراء بدا اربكان على استعداد لتليين موقفه بشان هذه المسألة ومسائل اخرى، وقال «سنستشير كبار المسؤولين في الجيش ونستمع الى وجهة نظرهم». ومعلوم ان الجيش التركي يؤيد ابقاء الوضع على ما هو عليه بشان عملية «بروفايد كومفورت». وينتظر المراقبون اول القرارات التي سيتخذها اربكان بشان العلاقات مع العالم الاسلامي بعد تصريحاته السابقة حول ضرورة اعادة توجيه للدبلوماسية التركية الى الشرق. وافادت الاوساط الدبلوماسية في انقرة انه سيتم في هذا الصدد اعطاء اهمية خاصة لموقف تركيا ازاء اسرائيل وسورية.

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد اول من هنأ اربكان اول من امس بعد ان منح البرلمان الثقة لحكومته. واعتبر الاسد في برقيته ان «فوز حكومة (اربكان) بالثقة يفتح افقا جديدا لبناء علاقات على اساس من الثقة المتبادلة وللمصالح المشتركة» بين تركيا وسورية «ويفسح المجال لحل اي خلافات بين البلدين بواسطة الحوار والتفهم المتبادل». وترغب سورية خصوصا في فتح حوار مع انقرة حول مسألة اقتسام مياه الفرات.

مفكرة

موسكو

جورباتشوف ينافس غالي

عقب اعلان نتيجة الجولة الاولى لانتخابات الرئاسة سارع الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل جورباتشوف ليؤكد انه «لا كرامة له في وطنه».

وقال جورباتشوف انه سعيد.. وانه كان على حق.. وانه لم يخطئ.. رغم مرارة النتيجة وفداحة الخسارة حيث لم يتجاوز حظه من الاصوات النصف في المائة من تعداد الاصوات!! وتأكيدا «لحسن التقدير» قرر الرئيس السابق ميخائيل جورباتشوف معاودة تجربة حظه في انتخابات الامين العام للامم المتحدة منافسا للدكتور بطرس غالي، ربما اعتمادا على ان شهرته في الخارج طالما كانت تفوق شعبيته في الداخل. الخبثاء في الساحة الروسية يقولون ان هذا المنصب كثيرا ما فاز به ممثلو بلدان العالم الثالث اشارة الى اوثانت وخافيير بيريز دي كويلار والدكتور بطرس غالي، ومن ثم فإن احتمالات الفوز قد تكون واردة. والواقع يقول ان الترشيح، وهو ما يعلمه الخبثاء يستند الى البطاقة الشخصية التي تقول فيها الجغرافيا والتاريخ ان المرشح روسي.. وروسيا دولة عظمى وفق المعايير الجغرافية والتاريخية. واذا كانت خبرة جورباتشوف في منصب الامين العام - في السابق - للحزب الشيوعي السوفياتي قد ساهمت في انهيار الحزب والدولة، فلكم يبدو العالم في امس الحاجة اليها لتقويض اسس النظام العالمي الجديد الذي ساهم في بنائه على انقاض الامبراطورية السابقة وعلى حساب مصالح بلدان العالم الثالث!

الديمقراطية تثوب إلى رشدها

الصحافة الديمقراطية في روسيا عادت الى سابق عهدها. جنح ممثلوها ثانية في اتجاه العقلانية والموضوعية بعد انتهاء الانتخابات وفوز الرئيس بوريس يلتسين. اعترفوا بأنهم حادوا عن الحق من اجل احقاق هذا «الحق»، وتنازلوا عن الشرف الى حين التأكد من فوز مرشح الديمقراطيين بوريس يلتسين. اشهر رموز هذه الصحافة يصارحون اليوم يلتسين بأنهم يتوقفون عن تأييده اللامشروط وينتقلون لشغل مواقع السلطة الرابعة لمساعدته في تحقيق بنود برنامجه الانتخابي وفي الكشف عن مواطن الفساد والقصور في اجهزة الدولة.

وبينما يبدأ الجنرال الكسندر ليبيد مسيرته الرامية الى مكافحة الجريمة والفساد تشرع هذه الصحافة بكل اتجاهاتها في سرد الحقائق حول ما يدور في اجهزة الأمن والداخلية. الصحيفة الجديدة ذات الاتجاه المستقل نشرت تقريرا تقول فيه بضرورة اعادة رجال الأمن السابقين الذين استقالوا او جرت اقالتهم لمواجهة الموجة الجديدة من العاملين الذين تدفقوا على اجهزة الشرطة والداخلية ليس من اجل دعم النظام والأمن بل من اجل الثراء والكسب السريع من خلال الاتاوات التي يفرضونها على المؤسسات والاكشاك التجارية. واشارت الصحيفة كذلك الى الخلافات التي تصل الى حد المعارك المتبادلة بين ممثلي اجهزة الأمن والداخلية بسبب عدم التفاهم حول اقتسام مناطق النفوذ.

الطريف ان الحديث حول هذه القضايا جرى في نفس الوقت الذي اعلن فيه ليف روخلين رئيس لجنة الدفاع في مجلس الدوما والجنرال الذي قاد عملية اقتحام جروزني عشية رأس عام 1995 عن تقريره بشأن الفساد في وزارة الدفاع وتورط الوزير السابق الجنرال بافيل جراتشوف في الكثير من جوانبه واستغلال العديد من الجنرالات في النسق الأعلى للسلطة لنفوذهم من اجل تحقيق الثراء الفاحش.

الغريب ان كل هذه الوقائع تناولتها الصحافة الروسية فيما سبق، وتحدثت عنها وسائل الاعلام المحلية والمركزية.. بل والاجنبية دون اهتمام أو رد فعل من جانب السلطة الرسمية. ويبقى التساؤل.. لماذا إذن هذه الصحوة المفاجئة؟ ولصالح من.. أو على حساب من؟

تاتيانا الفرنسية

تاتيانا دياتشينكو ابنة الرئيس بوريس يلتسين التي شاركت بقسط فعال في دعم الحملة الانتخابية لأبيها عادت اخبارها الى صفحات الصحف الروسية ليس سرداً لنشاطها او اشارة الى خطواتها بل في اطار التوقعات حول المنصب الذي قد تشغله في جهاز الدولة تقديراً لخبرتها وقدراتها. الصحافة الروسية ترشح تاتيانا لمنصب مهم في جهاز ديوان الكرملين على ضوء ما يقال ان الرئيس يلتسين يعيد النظر بعد فوزه في جهاز مستشاريه ومعاونيه فيما قرر تغيير عدد من كبار معاونيه.

اما عن احتمالات تعيين تاتيانا فيقول البعض ان موسكو تريد ان تحذو حذو باريس. ألم يعين جاك شيراك ابنته ضمن جهاز الاليزيه تقديرا لجهودها في ادارة حملته الانتخابية؟!

قطر تجدد رفضها لسحب الخلاف مع البحرين من محكمة العدل

عمان: «الشرق الأوسط»

اكد الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري ان بلاده لن تسحب قضية الخلاف بين قطر والبحرين حول جزر حوار من محكمة العدل الدولية قبل التوصل الى اتفاق بين الطرفين.

واشار الوزير القطري الى ان «قضية الخلاف الحدودي القطري البحريني موجودة حاليا في محكمة العدل الدولية وان الاخوة في البحرين وافقوا على وجودها هناك بعد نقاش استمر نحو خمس سنوات ومع ذلك فهذا لا يمنع اذا ما وجد الوسيط المتمثل بالمملكة العربية السعودية حلا لمشكلتنا من ان نقوم بسحب تلك القضية الخلافية من المحكمة بعد ان يتفق الطرفان على ذلك».

وقال الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني «ان قطر ضمن المنظومة الدولية وتلتزم بقرارات الشرعية الدولية التي تعتبر محكمة العدل الدولية من مؤسسات تلك المنظومة».

لكن وزير الخارجية القطري عاد واكد عمق العلاقات بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مشددا على ان ما يميز دول المجلس عن غيرها من الدول ذلك الانسجام المشترك بين منظومة تلك الدول.

بانتظار عودة قريبة للتدفق السلعي عبر الحدود

وزيرا التجارة والمالية العراقيان يبحثان شكل المبادلات مع الوفد التركي الزائر

لندن: «الشرق الأوسط»
بغداد: أ.ف.ب

بدأ الوفد التركي الزائر مشاوراته في العراق امس بلقاء مع وزير التجارة محمد مهدي صالح، ووزير المالية حكمت ابراهيم. وتتركز المباحثات حول فرص التعاون التركي مع العراق بعد التوقيع على اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بين الامم المتحدة وبغداد.

وتتزامن زيارة الوفد التركي مع توقع دبلوماسيين غربيين ان توافق لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة (لجنة 661) في وقت لاحق امس على اجراءات التطبيق السريع لاتفاق «النفط مقابل الغذاء» الا انه لم يعلم بعد متى يبدأ فعليا بتطبيق هذه الاجراءات.

يتألف الوفد من تسعين عضوا برئاسة نشأت ارين، وكيل وزارة التجارة الخارجية التركية، وتبلغ القيمة المقدرة للصفقات المستهدفة نحو 300 مليون دولار في قطاعات الطاقة والتوريدات الغذائية والدوائية والعمليات المصرفية.

ويضم الوفد مسؤولين من وزارة الطاقة وشركة بوتاس الحكومية لخطوط الانابيب ومصفاة توبراس للنفط وشركة تباو لانتاج النفط وبنك التصدير والاستيراد وشركات للادوية.

وسبق ان أعلن محمود اصلان عضو الوفد وهو رئيس «اتحاد مصدري البحر المتوسط» ان الزيارة ستساعد ايضا على تمهيد الطريق امام اقامة علاقة اعمال في المستقبل مع العراق عندما ترفع الامم المتحدة الحظر عنه بالكامل. وينتظر للزيارة ان تستمر اسبوعا للتحضير لانشاء لجنة للاشراف على التجارة بين البلدين.

ويقول موردو المواد الغذائية الاساسية والمواد الطبية في تركيا ان بلادهم قد تفي بنحو 80 في المائة من حاجات العراق وفقا لخطة الامم المتحدة. وكانت تركيا ثالث اكبر شريك تجاري للعراق قبل فرض عقوبات الامم المتحدة عليه في عام 1990 عقب غزوه للكويت، اذ زادت المبادلات التجارية بين بغداد وانقرة قبل حرب الخليج عن ملياري دولار سنويا. وقال تجار ان تركيا يمكنها ان تمد العراق بطحين القمح والارز والعدس وغيرها من المواد الغذائية الاساسية.

والعراق كان اكبر المشترين لطحين القمح التركي عام 1995 عندما استورد 282621 طنا من اجمالي صادرات تركيا التي بلغت 618665 طنا. وقال مسؤولون اتراك في وقت سابق ان شركة توبراس طلبت من العراق 2.1 مليون طن من النفط في اطار مبيعاته المحددة في القرار 986.

وتعاقبت خلال الفترة الاخيرة عدة وفود عربية واجنبية على بغداد خاصة بعد التوصل الى الاتفاق مع الامم المتحدة. ويتيح الاتفاق للعراق تصدير نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر (قابلة للتجديد) لشراء مواد غذائية وادوية. وسيمر قسم من الصادرات النفطية العراقية عبر خط الانابيب الممتد داخل الاراضي التركية.

لجنة العقوبات الدولية تسمي أعضاءها

هيئة رباعية الجنسية تشرف على مبيعات النفط العراقي

نيويورك (الامم المتحدة) - أ.ف.ب: يتولى اربعة خبراء من جنسيات مختلفة الاشراف على اي عقود نفطية تبرمها بغداد مع الشركات الاجنبية في اطار آلية تنفيذ القرار 986 (قرار النفط مقابل الغذاء)، وتكون لهؤلاء الخبراء صلاحية الموافقة على هذه العقود او رفضها. ولم تعلن جنسية الخبراء، الا ان بعض المصادر الاوروبية تحدثت عن فرنسي واميركي وروسي ونرويجي.

جاء ذلك في وثيقة توضيحية صادرة عن الامم المتحدة حول مبيعات النفط العراقي المنتظرة، وقالت الوثيقة ان لجنة العقوبات، وهي اللجنة المعروفة باسم لجنة 661 ستتولى، بناء على اقتراح امانتها، تسمية اربعة من الخبراء المستقلين في تجارة النفط الدولية لتعينهم الامم المتحدة في صفة مفتشين يعملون انطلاقا من مقر المنظمة الدولية، في نيويورك.

واشارت الوثيقة نفسها الى ان الدول تستطيع اذا رغبت في ذلك تزويد اللجنة بلائحة من المشترين الوطنيين (شركات خاصة او عامة او وكالات او وزارات). وتكون الاسماء المبينة في هذه اللائحة هي المخولة الاتصال بمفتشي اللجنة.

واوضحت ان اي عقد لن يعرض للبحث الا اذا تمت الموافقة عليه من قبل الحكومة العراقية. وكان المقرر ان تعلن لجنة العقوبات في وقت لاحق امس سلسلة تعليمات تنظم وتسهل تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي ابرم في 20 مايو (ايار) الماضي. الا ان احدا في الامم المتحدة لم يفضل التكهن حتى الآن بموعد اول شحنة نفط عراقية الى الخارج.

موجز

صدام يستقبل أسرة سميه

● استقبل الرئيس العراقي صدام حسين عائلة المواطن الاردني محمد عبد الله سالم الخلايلة. وذكر مكتب «الشرق الأوسط» في عمان ان سبب الاستقبال يعود الى ان الخلايلة اطلق اسم صدام على احد ابنائه وأسمى عدي وقصي ابني الرئيس العراقي على ولدين آخرين.

عزيز يبحث الحصار مع وفد نمساوي

● استقبل طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء العراقي، الوفد النمساوي الزائر، برئاسة النائبة البرلمانية هيدي سميث رئيسة حزب الاحرار. ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في عمان عن وكالة الانباء العراقية امس ان المقابلة تناولت موضوع الحصار المفروض على العراق.

بغداد تحضر لمهرجان بابل

● بدأت الحكومة العراقية التحضير لمهرجان بابل الذي يقام سنويا في نهاية شهر سبتمبر (ايلول). ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في عمان عن اذاعة بغداد ان لجنة عليا تشكلت برئاسة عبد الغني عبد الغفور وزير الثقافة والاعلام لوضع الاستعدادات للمهرجان.

في دراسة فندت الكثير من مزاعم الموردين العسكريين

الأسلحة «الذكية» لا تتفوق كثيرا على «الغبية»

نيويورك - رويتر: انتهت دراسة للحكومة الاميركية الى ان ما يسمى بالاسلحة الذكية ليست بالذكاء المفترض فيها أصلا، وان اداءها لم يكن بالضرورة افضل من «الاسلحة الغبية».

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس ان المراجعة التي اجرتها الحكومة الاميركية لحرب الخليج خلصت الى ان الاسلحة التي تفاخرت بها وزارة الدفاع كثيرا بولغ في قدراتها.

واثارت الدراسة التي وضعها مكتب المحاسبة العام وهو جهاز لا ينتمي حزبيا تساؤلات حول اعتزام الجيش الاميركي الاعتماد بشكل متزايد على اسلحة ستزيد من تكلفة الحروب عشرات المليارات من الدولارات.

وقالت الدراسة ان مزاعم وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) والشركات المتعاقدة معها عن الدقة المتناهية لتلك الاسلحة «مبالغ فيها ومضللة ولا تتفق مع المعلومات المتاحة او انها (مزاعم) لا يمكن اثباتها». وحصلت الصحيفة على ملخص للدراسة. واظهرت الدراسة عن الحرب الجوية التي جرت عام 1991 في اطار «عاصفة الصحراء» والاسلحة المستخدمة فيها مثل طائرات الشبح وصواريخ توماهوك و«القنابل الذكية» الموجهة بالليزر لم تكن بالضرورة على مستوى افضل من الاسلحة الرخيصة «الغبية».

واستندت الدراسة الى بيانات وزارة الدفاع وتقارير المخابرات والتحليلات الصادرة بعد انتهاء المعارك وتقارير لموردي الاسلحة. كما استطلعت الدراسة رأي اكثر من 100 طيار ومخطط عسكري وقائد ميداني شاركوا في حرب الخليج لطرد القوات العراقية الغازية من الكويت. وقالت الصحيفة ان البنتاجون لم يعارض الاستنتاجات الرئيسية التي خلصت اليها الدراسة الجديدة.

ففي رسالة بعثت بها وزارة الدفاع الاميركية الى مكتب المحاسبة العام في 28 ابريل (نيسان) الماضي قالت البنتاجون انها «تعترف باوجه القصور» في القنابل الموجهة بدقة وبالطائرات التي تحملها وبصواريخ توماهوك وايضا في قدرة الوزارة على تقييم فعالية حملة القصف خلال حرب الخليج.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd).
1310 G.Street, N.W. 750
Washington, D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00. Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington, D. C. 20005 U.S.A.

قسيمة الاشتراك سؤال يوم 1996/7/10

السؤال : في أي قارة يعيش أكبر تجمع يهودي في العالم؟
☐ في آسيا ☐ في أميركا الشمالية ☐ في أوروبا

الإسم
العنوان
ص.ب. رقم الهاتف :
ضع إشارة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

الجوائز الشهرية الكبرى: الأولى 500,000 ريال، الثانية 150,000 ريال، الثالثة 100,000 ريال
الجوائز الأسبوعية: الأولى 30,000 ريال، الثانية 20,000 ريال، الثالثة 10,000 ريال

شروط المسابقة :
1) قسمت جوائز المسابقة إلى نوعين :
أ) جوائز شهرية: (أولى - ثانية - ثالثة) ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها إجابة جميع اسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات شهر «كذا»).
ب) جوائز اسبوعية: (أولى - ثانية - ثالثة) موضحة أعلاه. ويحق لكل قارىء التأهل للدخول في فرز نتائجها بإجابة جميع أسئلة أيام الأسبوع (من السبت إلى الجمعة) مع إرفاق كوبوناتها في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات الأسبوع من تاريخ «كذا» إلى تاريخ «كذا») تسهيلاً لعمليات الفرز، مع مراعاة عدم كتابة اي بيانات أخرى على المظروف. (كما لا ترسل أكثر من إجابة أسبوع واحد في مظروف واحد. بل ترسل إجابات كل أسبوع في ظرف مستقل).
2) ترسل جميع الإجابات - إما بشكل شهري بالنسبة للجوائز الشهرية أو بشكل أسبوعي بالنسبة للجوائز الاسبوعية على العنوان: (مسابقة "الشرق الأوسط" ص.ب. (50020) جدة (21523) المملكة العربية السعودية).
ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب (الشركة السعودية للتوزيع) في المملكة العربية السعودية).
3) يحق لكل قارىء المشاركة بأي عدد من الإجابات الاسبوعية أو الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها. وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالف رسالته التوفيق في الفرز.
4) يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية الأسبوع (الجمعة) بالنسبة للجوائز الأسبوعية. وبعد ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية كل شهر (بالنسبة للجوائز الشهرية).
ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي.
5) تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر أندرسن - المهندس وشركاهم - محاسبون قانونيون واستشاريون) تأكيداً على نزاهة الإختيار.
6) لاتقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسة والتابعة والشقيقة وأسرهم في المسابقة.



تابعوها.. واحصدوا الملايين

ضمن مهامه في وزارة البنى التحتية الوطنية الجديدة

شارون سيكون مسؤولا عن مفاوضات المياه مع السلطة الفلسطينية وسورية

تل أبيب: من نظير مجلي

بدأ الجنرال اريبل شارون امس بممارسة مهامه كوزير للبنى التحتية الوطنية في اسرائيل وذلك بعد صراع طويل دام ثلاثة اسابيع تمحور حول السؤال: هل دخول شارون الحكومة افضل من بقائه خارجها بالنسبة لسياستها أم العكس؟ وكيف سيؤثر وجوده في الحكومة؟

للاجابة، ينبغي الاطلاع اولاً على ماهية هذه الوزارة، وثانياً على طريقة اقامتها والمفاوضات والتهديدات التي رافقتها.

كما هو معروف كان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قد وعد شارون بوزارة كبيرة، تقديراً لجهوده في توصيل قوى اليمين واقناع دافيد ليفي ورفائيل ايتان بان يتنازلا عن ترشيح نفسيهما لرئاسة الحكومة. هذه الجهود هي التي ضمنت فوزه في انتخابات 29 مايو (ايار) الماضي.

نتنياهو لم يف بوعده بناء على نصيحة المستشار القضائي الذي اوصى بعدم اعطاء شارون منصباً امنياً (بسبب دوره في حرب لبنان عام 1982 ومجازر صبرا وشاتيلا) ونصائح رفاقه بان لا يعينه وزيراً للمالية (فضلوا رجلاً مهنياً، ثم اختاروا دان ميريدور، وهو ابن عائلة ليكودية عريقة).

فلجا شارون للتهديد، وفعل ذلك بهدوء لكن بحزم وباشارات واضحة.

وشارون هو جنرال قديم، عرف دائماً بعمله الفردي. تاريخه حافل في فرض المواقف والقرارات التي قد تزعج القيادة، لكنها تثير اعجاب الراي العام خصوصاً في الجيش. هكذا فعل في الخمسينات عندما قاد الفرقة العسكرية الشهيرة «101»، التي نفذت عمليات عسكرية داخل الأراضي العربية في غزة وفي الضفة الغربية واشهرها «مذبحة قبية».

وهكذا فعل في «حرب اكتوبر 1973» عندما رفض الالتزام بقرارات القيادة وأحدث الاختراق في الجبهة المصرية وطوق الجيش المصري الثالث غرب قناة السويس. وهكذا فعل في حرب

عدد من رجال الشرطة الفلسطينية يمنعون متظاهرين فلسطينيين من دخول مستوطنة تساريم في قطاع غزة خلال مظاهرة جرت امس احتجاجا على عدم افراج اسرائيل عن المعتقلين الفلسطينيين في سجونها (رويتر)

1982، عندما كان وزيراً للأمن. وابلغ الحكومة ان العملية ستكون محدودة لمدة 48 ساعة وعلى عمق 75 كيلومتراً في لبنان، وفوجئ الوزراء ورئيسهم مناحيم بيجن، عندما اكتشفوا أن الجيش وصل الى بيروت، والحرب دامت حوالي السنتين.

وقد ذكرت، في حينه، عدة مرات تهديدات بانقلاب عسكري، ارتبطت باسم شارون.

لذلك فالرجل ما زال يثير المخاوف عندما يكون له هذا التاييد الواسع بين المستوطنين (وهم 150 الفاً، لكنهم نشطاء، وان تجندوا لمهمة ما يملأون الدنيا صراخاً) وفي اوساط كل قوى اليمين وفي الجيش وفي الشارع.

وبالفعل، عندما شعر ان نتنياهو بدأ «يلعب بذيله» ويفكر في ابقاء شارون خارج الحكومة (خصوصاً ان تهمة ابقائه في الخارج القيت على حزب «يهدوت هتوراه» الذي يرفض اعطاءه وزارة الاسكان)، راح شارون يفعل الضغوط الشعبية، بما في ذلك المظاهرات امام مكتب رئيس الحكومة وامام بيته.

ومن جهة أخرى، تجند الى جانبه دافيد ليفي، الذي جاءت دوافعه لحسابات ذاتية أخرى. فهو الخصم اللدود لرئيس الحكومة نتنياهو الذي وجه اليه السنة الماضية اهانة شخصية واضطره الى الانسحاب من الحزب، وما زال يخشى من احتمال ضربات وخدع من طرف نتنياهو ومستشاريه، وهو ان كان مستعداً للتعاون معه باخلاص، الا انه لا يثق به.

ووجود شارون معه في الحكومة، سيكون من دون شك دعماً وسنداً قويين، وسيكون شارون مديناً لليفي طول عمره، وشارون الجنرال، حسب اعتقاد ليفي، لا ينسى المعروف.

وفي الحقيقة كان هناك حساب آخر لدى نتنياهو، فمع ان بعض مستشاريه نصحوه باستبعاد شارون، لأنه سيخرب عليه داخل الحكومة، إلا ان هناك مستشارين آخرين حذروا من ان شارون خارج الحكومة سيكون اكبر ضرراً وخطراً.

فما الذي يمكن ان يفعله شارون داخل الحكومة؟

اولاً، لقد كان أحد شروطه الأساسية لدخول الحكومة، ان يعين عضواً في المجلس الوزاري الأمني المصغر، وهو الاطار الذي تبحث فيه القضايا المركزية للسياسة الأمنية والخارجية. نتنياهو اكد انه سيضمه الى هذا المجلس، وفي جلسة الكنيست التي اقر فيها هذا الضم، نسي نتنياهو ان يذكر شارون بكلمة طيبة، وقد تكلم فقط عن مبدأ اقامة الوزارة وادخال شارون للحكومة. فلفتوا نظره لذلك، فطلب حق الكلام مرة أخرى وراح يمتدح شارون وأعلن انه سيكون له دور مؤثر في السياسة الأمنية والخارجية.

قد يكون هذا النسيان رمزاً لشيء ما، ولكن يظل الأساس ان شارون موجود موضوعياً في موقع التأثير السياسي والأمني.

لكن وزارة شارون نفسها تحتوي على صلاحيات بعيدة المدى، تؤثر في كل مجالات الحياة، وفي مقدمتها الأمن والعملية السلمية، فهو سيكون مسؤولاً عن مصادر المياه وسيقود المفاوضات مع السلطة الوطنية الفلسطينية ومع سورية ومع الأردن حول قضايا المياه. وسيكون مسؤولا عن البنية التحتية لكل مشاريع البناء والاستيطان، وهو الذي يقرر سلم الأفضليات. ومما لا شك فيه ان المستوطنين يرقصون فرحاً بتعيينه وزيراً لهذه الشؤون، إذ يتوخون ان يضعهم على رأي سلم الأفضليات.

وأعطي شارون مهمة وضع خطة البناء والتطوير للدولة حتى سنة 2000، وهو يهدف الى رؤية اسرائيل متمسكة اكثر بالجولان السوري وبالضفة الغربية.

وفوق هذا، سيقرر شارون مكانة الجماهير الفلسطينية في اسرائيل (عرب 48) في مخططات الدولة. والمعروف ان الحكومة السابقة وضعت عدة مشاريع تطوير بهدف تعويض هذه الجماهير عن سياسة الاهمال والتمييز العنصري، معظمها تمتد على عدة سنوات.

وهنالك قلق حقيقي في اوساط قيادة هذه الجماهير من ان يلغي شارون تلك المشاريع ويعود الى سياسة التمييز العنصري السابقة.

من هنا، فان شارون داخل الحكومة، ليس بالضرورة اهون من شارون خارج الحكومة، فالرجل معروف بخاصيته في تحرير سياسته وافكاره. ولا شك انه سيطبع بصماته الخاصة على سياسة الحكومة.

مصطفى امين

من المؤسف انه ليس لدينا في مصر وزير مسؤول عن الكلاب الضالة ولا عن القطط والفئران. لا نعرف هل هو وزير أم نائب وزير. ولكننا نعرف ان الكلاب الضالة والقطط المفترسة والفئران المنتشرة تجوب العاصمة ذهابا وايابا كأنها تحمل تصريحا من محافظ المدينة بأن تتنقل في شوارع القاهرة كما تشاء.

وفي الماضي كنا نسمع ان رجال الشرطة يطلقون النار على الكلاب الضالة ويظهر ان الكلاب حصلت على عفو رسمي، وأنها اصبحت حرة تعوي كما تشاء وتنبح كما تريد. ولا يوجد عاصمة في العالم تبيح للكلاب فيها كل هذه الحريات التي لا يتمتع بها المواطنون انفسهم.

ولعل الناس لم ينسوا حكاية الكلب الضال الذي وقف امام عمارة يهدد اصحابها بالاعتداء عليهم، واستطاع هذا الكلب المسعور ان يمنع الموظفين من سكان العمارة من الذهاب الى اعمالهم. واضطر السكان ان يتصلوا ببوليس النجدة الذي ارسل جنودا مسلحين اطلقوا النار على هذا الكلب المسعور واستطاع اصحاب البيت ان يخرجوا من البيت بعد ان بقوا معتقلين فيه عدة ساعات!

ويظهر ان الفئران حصلت على حق التجوال في المدينة كما تشاء، وزاد عددها زيادة غريبة وفشلت كل محاولات مقاومتها.

وكذلك انتشرت في المدينة القطط المفترسة ولا نجد من يحمي الاطفال منها وهي فوق ذلك تنقل الاوبئة والامراض.

اننا نريد حملة ضد الكلاب الضالة والقطط المفترسة والفئران التي اصبحت تزعج السكان وتنكد عليهم الحياة، ونريد حرية للمواطنين ونريد تنظيف المدينة من الكلاب الضالة بعد أن رأينا كلبا يعض موظفة وتموت في اليوم التالي بعد ان عجز المصل عن انقاذها.

لو كانت في القاهرة بلدية لاستطاعت تطهير المدينة. ولو كانت سيارات المحافظة تستعمل في مطاردة الكلاب الضالة لما احتلت الشوارع والميادين ورفضت الجلاء، كأنها جيش جاء واحتل المدينة في غفلة من السكان.

انها اهانة لسكان القاهرة أن تنطلق الكلاب الضالة والقطط المفترسة والفئران الجريئة بغير حساب.

موجز

«حماس» تحذر السلطة الفلسطينية من تفجر الأوضاع

● حذرت حركة «حماس» السلطة الفلسطينية من احتمال تفجر الاوضاع داخل مناطق الحكم الذاتي اذا ما استمرت في ممارساتها ضد المعارضين لها ومنفذيها. وطالبت «حماس» السلطة بوقف هذه الممارسات، واعلنت في بيان لها تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه تأييدها وتضامنها مع المعتقلين في سجون السلطة الذين يواصلون حسب البيان، اضرابا عن الطعام احتجاجا على مواصلة اعتقالهم بسبب آرائهم السياسية. وحسب البيان فإن المعتقلين في سجن نابلس المركزي يهددون بوقف تناول الماء حتى تلبية مطالبهم.

قائمة فلسطينية بالخروقات الاسرائيلية لاتفاقات الحكم الذاتي

● قدمت السلطة الفلسطينية للحكومة الاسرائيلية قائمة «خروقات» تتعلق باتفاق الحكم الذاتي بين الجانبين. وتناولت القائمة بالتفاصيل حسب وكالة الصحافة الفرنسية انتهاكات تقول انها تتعارض مع النصوص الاساسية للاتفاق المعقود بين الجانبين خصوصا «الوضع النهائي والممر الامن بين الضفة والقطاع واعادة انتشار القوات الاسرائيلية في مدينة الخليل». واوضحت ان الحكومة الاسرائيلية تصرفت بما يتنافى مع ما نصت عليه الاتفاقات من عدم المس أو الاجحاف بنتائج المفاوضات حول الوضع النهائي.

43% من الفلسطينيين يعتقدون بانه لا فرق بين نتنياهو وبيريس

● اظهر استطلاع للرأي اجري في مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية أن 40 بالمئة من الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة يعتقدون بان حكومة اسرائيل برئاسة حزب العمل هي افضل بالنسبة لهم في ما يتعلق بتحقيق الاهداف الفلسطينية في حين ان 4.9 بالمئة اعتقدوا بان حزب الليكود سيكون هو الافضل بينما رأى 43 بالمئة ان لا فرق بين الحزبين0 أما في ما يتعلق بنتائج مفاوضات المرحلة النهائية فان 48 بالمئة حسب ما نقلته وكالة الانباء السعودية، يعتقدون انه لا توجد امكانية التوصل لحل مقبول لكلا الطرفين في هذه المفاوضات حول القدس واللاجئين والحدود والمستوطنات.

صحيفة إسرائيلية تؤكد أن نتنياهو سيطلب فرض عقوبات على دمشق

سفير إسرائيل في واشنطن: سياستنا لا تهدف لعزل سورية

القدس المحتلة - رويتر: قال سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة ايتامار رابينوفيتش امس ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة ترغب في انهاء مساندة سورية للمنظمات الفدائية وليس في فرض العزلة عليها.

ويأتي تصريح رابينوفيتش هذا مع بدء زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الاولى لواشنطن. وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد قالت ان نتنياهو سيقدم تقارير مخابرات للرئيس الاميركي بيل كلينتون حول مساندة سورية المزعومة للفصائل المقاومة.

وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان نتنياهو سيطلب من كلينتون فرض عقوبات على سورية مشابهة للعقوبات المفروضة على ايران والعراق وليبيا. ولم تذكر الصحيفة مصدر التقرير.

ولم يعلق رابينوفيتش الذي كان يتحدث من واشنطن بشكل مباشر على التقارير وقال لراديو اسرائيل عندما سئل اذا كانت هناك جهود لفرض العزلة على سورية، قال رابينوفيتش «من الواضح اننا لا نتحدث عن رغبة شخص ما او تصوراته بابعاد سورية وعزلها ودفعها الى زاوية». واضاف «السياسة الاكثر قبولا هي محاولة خلق ثقل وتوازن يقللان من مقدرة سورية على التاثير».

وقال رابينوفيتش الذي رأس المفاوضات مع سورية وطلب اعفاءه من منصبه بعد فوز نتنياهو برئاسة الوزراء، ان الخلافات بين طريقة شيمعون بيريس وطريقة نتنياهو تتمثل في نظرتهما لمساندة سورية للمنظمات الفدائية. واستطرد قائلا «الصيغة التي تتفاوض بها سورية معنا ومن ناحية اخرى تضغط بشكل مباشر او تتجاهل نشاطات منظمات مثل حزب الله امر غير مقبول لدى الحكومة الاسرائيلية الحالية».

وتقول اسرائيل ان بامكان سورية كبح رجال حزب الله الذين يقاتلوننا في منطقة الاحتلال بجنوب لبنان. وتستضيف دمشق تحالفا فلسطينيا راديكاليا مؤلفا من عشرة اعضاء يتضمن حركة الجهاد الاسلامي وحركة المقاومة الاسلامية «حماس». وقتلت الجماعتان اعدادا من الاسرائيليين في هجمات انتحارية.

واشتكت الحكومة السابقة مرارا من التأييد السوري المزعوم للمتشددين ولكنها واصلت محادثات السلام مع دمشق.

أهالي قرية فلسطينية ادعوا ملكية الموقع

احتجاجات تعيق بناء مقر لعرفات بالقرب من نابلس

لندن: من علي الصالح
القدس المحتلة: «الشرق الاوسط»

تعترض خطة بلدية نابلس في الضفة الغربية لاقامة مقر للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فوق ارض تابعة لاحدى القرى المحيطة بها مشاكل قانونية بعدما اعلن اهالي القرية ملكيتهم للارض التي اختارتها البلدية لاقامة القصر الرئاسي عليها.

وكشف مصدر فلسطيني في مدينة نابلس لـ «الشرق الاوسط» عن ان كورية الجنوبية تبرعت بمبلغ مليون دولار للمساعدة في بناء مقر للرئاسة في نابلس. وحسب قول المصدر نفسه الذي طلب عدم ذكر اسمه فان الرئيس عرفات ابلغ اعضاء «مجلس الوزراء» بالأمر خلال جلسة عقدت في نابلس قبل حوالي الشهرين.

وقد اضطر المساحون والجرافات للتوقف عن العمل في الموقع التابع لقرية جنيد الواقعة غرب نابلس، بعدما اعترض طريقهم اهالي القرية الذين يدعون ملكية الارض ويطالبون بدفع تعويضات كبيرة مقابل التخلي عنها.

وقد اهتم المجلس التشريعي الفلسطيني بالامر فارسل عضوين من لجنة الرقابة للاطلاع على جذور المشكلة وهما حسام خضر (فتح) ومعاوية المصري (القريب من «حماس») ونقل صورة واضحة عن المشكلة للمجلس.

وحسب قول المصدر فان اهالي القرية نصبوا في الموقع خيامهم واعتصموا فيها. وعندما تدخل رجال الشرطة التابعون للقوات البحرية وحاولوا تحريكهم قذفوهم بالحجارة مما اضطر رجال الشرطة الى الانسحاب. وقال المسؤول ايضا ان اهالي قرية جنيد رفعوا شعارات تدعوا الى سيادة القانون بدل سيادة الافراد.

ويشار الى ان بلدية نابلس قررت ولاسباب سياسية واقتصادية، حسب قول المسؤول، توفير الارض التي تبلغ مساحتها 48 دونما (حوالي 10 فدادين) لبناء قصر للرئاسة. وهي حسب قول المصدر فهي ارض اميرية حكومية. وقال المصدر ان الرئيس عرفات قام وبرفقته رئيس بلدية نابلس غسان الشكعة بزيارة الموقع الجبلي واعجب به.

لكن اهالي جنيد يقولون ان الأرض لهم وليست اميرية وان الخلل برز قبل حرب عام 1967 واحتلال اسرائيل للضفة الغربية حيث كانت اراضي قرية جنيد قد فرزت داخل حدود بلدية نابلس واعلن عن ما مساحته ثلثا اراضي القرية اراضي اميرية في حين سجل الثلث المتبقي لصالح مالكيه. واحتج اهالي القرية في حينها الا ان احتجاجاتهم لم تسفر عن نتيجة بسبب تطورات الوضع واحتلال اسرائيل للضفة.

وتحتل هذه الارض موقعا مرتفعا وتعتبر حسب تقييم احد خبراء العقارات والاراضي من اغلى الاراضي في منطقة نابلس حيث يبلغ سعر الدونم فيها حوالي 110 آلاف دينار اردني (170 الف دولار). وهذا يعني ان سعر قطعة الارض هذه يصل الى حوالي 5 ملايين دينار.

لكن المصدر المسؤول يؤكد ان هذه الارض اميرية وان السعر الذي يتحدثون عنه مبالغ فيه اذ لا يزيد سعر الدونم في هذه المنطقة عن 80 الف دينار. وانه حتى لو افترض جدلا انها اراض لها مالكوها فانه وفق القانون الاردني القديم المعمول به حاليا في مناطق الحكم الذاتي في الضفة. يحق لبلدية اي مدينة وضع يدها على ثلث اي ارض من اجل المصلحة العامة. وحسب قول المسؤول فان بلدية نابلس ترى في بناء قصر للرئيس مصلحة عامة اذ سيرفع من شأن المدينة اقتصاديا وسياسيا.

في خطوة اعتبرها رئيس الوزراء السابق «خيانة»

أركان حزب «العمل» الإسرائيلي يبدأون الإعداد لسباق خلافة بيريس

القدس المحتلة - أ.ف.ب: الغى اركان حزب العمل الاسرائيلي اجتماعا كان مقررا مساء امس لمناقشة مستقبل هذا التنظيم، بعدما اتهموا بالعمل على ابعاد زعيم الحزب شيمعون بيريس. وحسب الاذاعة الحكومية فان نوابا اتهموا وزير المالية السابق ابراهام شوحاط بانه يريد استغلال اجتماع 13 نائبا عماليا اليوم لابعاد بيريس عن رئاسة الحزب. ورد شوحاط خلال اجتماع لكتلة العمل البرلمانية، «اذا كان هذا هو الاتهام فانني الغي الاجتماع».

وبدأ كبار المسؤولين في حزب العمل الاسرائيلي امس الاعداد لخلافة شيمعون بيريس دافعين هذا الاخير الى التقاعد بعد ان التصقت به صفة الخاسر الابدي. فقد التقى امس 13 مسؤولا كبيرا من حزب العمل لتحديد «قواعد» السباق لخلافة بيريس التي يفترض ان تتم خلال عام.

وكان بيريس (72 عاما) خسر في انتخابات 29 مايو (ايار) الماضي امام منافسه الليكودي بنيامين نتنياهو ليحصد بذلك فشله الانتخابي الخامس خلال حياته السياسية الطويلة.

واللافت ان بيريس لم توجه اليه دعوة للمشاركة في هذا الاجتماع الذي يأتي بمبادرة من الطامحين الاثنين لخلافته وهما وزير الداخلية السابق حاييم رامون الذي يمثل التيار المعتدل في الحزب ووزير الخارجية السابق ايهود باراك المصنف في خانة «الصقور». ويتزامن عقد هذا الاجتماع مع وجود بيريس في الولايات المتحدة.

وقال النائب حجاي ميروم المقرب من رامون «الامر ليس انقلابا لان لنا الحق في مناقشة مستقبل الحزب من دون مشاركة شيمعون بيريس في الموضوع والمهم هو تحديد سقف يجب عدم تجاوزه في السباق الذي يجري الاعداد له».

بالمقابل ندد النائب يهود ليفائي وزير العمل السابق باللقاء الذي اعد له حسب قوله وزراء «من وراء ظهر شيمعون بيريس». وتردد ان بيريس نفسه اعتبر امام المقربين منه ان الدعوة الى الاجتماع بغيابه هي بمثابة «خيانة».

ولم يوضح بيريس ما ينوي القيام به واكتفى بالقول انه يريد «اعادة تنظيم الحزب». ولم يعرف بعد ما اذا كان سيتقدم مجددا الى انتخابات عام 2000 عندما سيكون قد بلغ السادسة والسبعين من العمر.

ويرفض بيريس تحمل مسؤولية فشله في الانتخابات الاخيرة امام منافسه نتنياهو. واعتبر الاسبوع الماضي ان «الاخطاء في التقويم» التي ارتكبها رامون الذي كان مسؤولا عن الحملة الانتخابية لحزب العمل هي التي ادت الى فشله. واخذ على حلفائه في حزب ميريتس اليساري «اتخاذ موقف معاد لرجال الدين» الامر الذي دفع المتشددين الدينيين الى التصويت بكثافة لصالح نتنياهو.

وبعد مرور خمسين عاما على دخوله العمل السياسي يبدو ان بيريس اعتاد على الفشل في الانتخابات. فهو خسر الانتخابات بمواجهة اليمين بزعامة مناحيم بيجن عام 1977 ثم عام 1981. ثم تعادل حزب العمل عام 1984 مع الليكود، الامر الذي اتاح لبيريس تسلم رئاسة الحكومة لمدة سنتين ليخلي الساحة بعدها لاسحق شامير على رأس حكومة اتحاد وطني ضمت الحزبين الرئيسيين في اسرائيل. وفي عام 1988 تواصل التعايش بين الفريقين بعد ان فشل اي حزب في تسلم السلطة من دون الآخر.

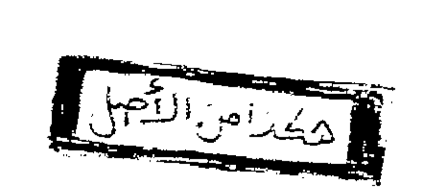
وفي فبراير (شباط) 1992 اختار حزب العمل اسحق رابين لقيادة الحزب ففاز في الانتخابات وتسلم رئاسة الحكومة ليخلفه بيريس بعد اغتياله في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 1995.

واستفاد بيريس من موجة التعاطف مع حزب العمل التي اعقبت اغتيال رابين ليدعو الى انتخابات مبكرة في مرحلة كانت استطلاعات الرأي تعطيه تقدما كبيرا على منافسه نتنياهو. الا ان هذا التفوق تبخر امام سلسلة من العمليات الانتحارية التي اوقعت عشرات القتلى الاسرائيليين.

ولم تفلح دعوات بيريس المتكررة الى بناء شرق اوسط جديد في اقناع الناخبين الاسرائيليين بالتصويت الى جانبه ونالت الفكرة قبولا في الخارج اكثر منه في الداخل. ولما وصل الاسرائيليون الى الاستحقاق يوم الانتخابات اختاروا نتنياهو ولو بفارق بسيط جدا.

POLO SPORT
RALPH LAUREN
العطر والمبتكرات الملائمة للبشرة من رالف لورين





هكذا من الأصل

وجه خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء بالنهوض بمعطيات الحياة الثقافية

الملك فهد: المحادثات مع شيراك أعطت بعدا استمراريا للسياسة الثابتة للبلدين

جدة ـ واس: ابلغ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود مجلس الوزراء ارتياح المملكة العربية السعودية للنتائج الايجابية التي اسفرت عنها زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى السعودية.

وقال «ان المباحثات التي اجريت مع شيراك كانت بناءة ومثمرة وأعطت بعداً استمرارياً للسياسة الثابتة للبلدين ازاء قضايا التعاون الثنائي فضلاً عن التعاون الدولي».

واشار خادم الحرمين الشريفين الى ان التنسيق والتعاون مستمران بين فرنسا والمملكة العربية السعودية وبخاصة في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والعلمية والامنية وهي قنوات ترفد تطلع البلدين الى الخروج برؤية مشتركة تجاه ما يهدفان اليه من عزم وحزم في معالجة المسائل ذات الاهتمام المشترك.

جاء ذلك في جلسة مجلس الوزراء التي رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد مساء اول من امس في قصر السلام بمدينة جدة.

وفي هذا السياق اعلن وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي في بيان ادلى به لوكالة الانباء السعودية بعد انتهاء الجلسة ان الملك فهد تحدث عن العلاقات السعودية ـ الفرنسية واصفاً إياها بانها «ذات جذور عميقة بحكم ما للبلدين من مواقف واقعية وسياسات واضحة ولحترام وتقدير متبادلين».

على صعيد آخر بين الوزير الفارسي ان الملك فهد وجه الوزارات والاجهزة المختصة بتكثيف الجهود للنهوض بمعطيات الحياة الثقافية بحيث تتناسب مع مستوى ما حققته المنجزات المادية للتنمية في المجتمع السعودي.

وأوضح الملك فهد ان ما يمر به الوضع الثقافي الراهن على مستوى الكبار في المملكة العربية السعودية من رقي فكري انساني يستدعي ان يواكبه جهود مماثلة على مستوى ثقافة الطفل والناشئة والشباب وفق ما حددته استراتيجيات خطط التنمية السعودية.

وفي هذا الصدد اكد ضرورة التشبع بالقيم الحضارية الاسلامية بهدف ترسيخ الهوية العامة للثقافة السعودية لاثراء شخصية المواطن السعودي وبناء تكاملها في ما يعزز الاحاطة الشاملة بالعقيدة الاسلامية السمحة والقدرة على التفاعل ضمن حركة التطور الانساني مع تنمية ثقافة الطفل والناشئة واشباعها بكل ما يؤهلهما على العطاء الايجابي بما يفيد المسيرة الحضارية الخيرة التي تشهدها بلادنا العزيزة.

وقال وزير الاعلام ان مجلس الوزراء بعد ان نظر في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال اصدر القرارات التالية:

اولاً: بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على خطاب وزير البترول والثروة المعدنية.

وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء قرر المجلس:

ـ الموافقة على نقل حصة المؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين» وحقوقها في كل من شركة بترومين لتكرير زيت التشحيم «مصفاة الزيوت» وشركة بترومين لزيوت التشحيم «بترولوب» الى شركة الزيت العربية السعودية «ارمكو السعودية» بحيث تصبح مسؤولة عن التزامات بترومين في هاتين الشركتين.

ثانياً: بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على خطاب ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء قرر المجلس:

ـ تعيين محمد بن ابراهيم الفارس على وظيفة المدير العام للادارة العامة للاسلحة والذخيرة في رئاسة الحرس الوطني بالمرتبة الرابعة عشرة.

ثالثاً: بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على خطاب ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء قرر المجلس:

ـ تعيين سويد بن محمد السويد على وظيفة مدير عام المكتب للشؤون الادارية في رئاسة الحرس الوطني بالمرتبة الرابعة عشرة.

رابعاً: بعد الاطلاع على خطاب وزير الصحة الوارد من ديوان رئاسة مجلس الوزراء.

وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء قرر المجلس:

ـ تعيين الدكتور صالح بن حمد التويجري على وظيفة نائب رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي بالمرتبة الخامسة عشرة.

الرئيس المصري يزور تركيا غدا

انقرة ـ اف ب: علم من مصدر مطلع في انقره امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيصل غدا الى العاصمة التركية في زيارة تستغرق يوما واحدا يلتقي خلالها بشكل خاص نظيره التركي سليمان ديميريل.

وقال المصدر ذاته ان الرئيسين سيبحثان في العلاقات الثنائية وفي مسائل دولية تهم البلدين. ورفض اعطاء اي ايضاحات اضافية حول برنامج الزيارة.

ورأى المصدر ان الجانب المصري قد يثير مسألة اتفاق التعاون العسكري التركي ـ الاسرائيلي الذي وقع في 23 فبراير (شباط) الماضي والذي انتقدته عدة دول عربية منها مصر وسورية والعراق، وانتقدته كذلك ايران. وكان ديميريل زار القاهرة في 19 مارس (آذار) الماضي.

إسرائيل: سورية تسمح بمرور أسلحة إيرانية لحزب الله عبر أراضيها

القدس المحتلة ـ ر: قال رئيس اركان الجيش الاسرائيلي اللفتنانت جنرال امنون شاحاك امس ان سورية سمحت في الاونة الاخيرة بمرور شحنة اسلحة كبيرة من ايران عبر دمشق في طريقها الى مقاتلين في جنوب لبنان.

وابلغ شاحاك لجنة الشؤون الخارجية والدفاع التابعة للكنيست ان «سورية لا تمنع نقل الاسلحة من ايران الى حزب الله عبر اراضيها». وقال «ان رجال حزب الله حصلوا في الاونة الاخيرة على كمية كبيرة من الاسلحة عبر دمشق». واضاف ان الاسلحة شملت صواريخ كاتيوشا مطورة وصواريخ اخرى تحمل «شحنة ناسفة اكبر» من صواريخ كاتيوشا.

افتتاح أعمال اللجنة المشتركة السعودية ـ السورية

الشرع: نرفض وندين كل ما من شأنه إلحاق الأذى بأمن السعودية

الرياض: من محمد السبام

دعا الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى استئناف مفاوضات السلام على كافة المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية دون ابطاء وضمان عدم اخلال اسرائيل بأسس عملية السلام ووفائها بالتعهدات التي التزم بها سواء بالنسبة للاتفاقات الخاصة بالمرحلة الانتقالية او بالنسبة لقضايا مفاوضات المرحلة النهائية.

من جانبه ادان فاروق الشرع وزير الخارجية السوري جريمة التفجير في الخبر وجدد استنكار سورية للجريمة الارهابية ورفضها القاطع لكل ما من شأنه الحاق الأذى والضرر بامن واستقرار السعودية، واكد تضامن دمشق مع السعودية. واشار الشرع الى مواقف الحكومة الإسرائيلية الجديدة وقال «يخطئ من يعتقد ان العرب سيقبلون تحت اية ظروف سياسية الأمر الواقع والتنازل عن اي جزء من اراضيهم المحتلة وحقوقهم المغتصبة».

وقد جاء ذلك في كلمتين للأمير سعود الفيصل وفاروق الشرع في اجتماعات الدورة السادسة للجنة السعودية ـ السورية المشتركة التي بدات اعمالها ظهر امس في الرياض برئاستهما وبمشاركة وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي الدكتور ابراهيم العساف ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي ووزير المالية السوري الدكتور خالد المهايني.

واشار الأمير سعود الفيصل في كلمته الى التحديات الخطيرة التي تواجه مسيرة السلام في الشرق الأوسط وقال آن مؤتمر القمة العربي الذي عقد أخيرا في القاهرة اكد باجماع الدول العربية على الالتزام بتحقيق السلام العادل والشامل كهدف وخيار استراتيجي يتحقق في ظل الشرعية الدولية، ويستوجب التزاما مقابلاً تؤكده اسرائيل بجدية ودون مواربة بما يضمن انسحاب اسرائيل الكامل من كافة الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس العربية، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس العربية، وكذلك انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان الى خط الرابع من يونيو (حزيران) 1967، والانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من جنوب لبنان وبقاعه الغربي الى الحدود المعترف بها دوليا، وذلك تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن 242 و338 و425 ومبدأ الأرض مقابل السلام.

وأشار الى ان هذا الموقف يرتكز على حقيقة ان تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في الشرق الأوسط هو الضمان الحقيقي لتوفير الأمن المتوازن والمتكافئ لجميع دول المنطقة. كما نوه الأمير سعود الفيصل الى ان القمة العربية رحبت بتوصل الأمين العام للأمم المتحدة الى توقيع مذكرة تفاهم مع الحكومة العراقية تسمح بتنفيذ قرار مجلس الأمن 986 لعام 1994، الذي يعالج توفير الاحتياجات الانسانية والدوائية للشعب العراقي كخطوة ايجابية نحو تخفيف معاناة الشعب العراقي والتي تتحمل الحكومة العراقية وحدها المسؤولية عنها وذلك لرفضها تنفيذ قراري مجلس الأمن 706 و712 لعام 1991.

وكذلك اكدت القمة على حرص القادة العرب على العراق ارضا وشعبا وتاكيدهم على ضرورة الحفاظ على وحدة العراق، وطالبوا الحكومة العراقية بالتنفيذ الكامل لكافة قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بعدوانها على دولة الكويت وفي مقدمتها الالتزام بعدم انتهاج اية سياسات عدوانية تستهدف استفزاز جيرانها العرب والافراج عن كافة الأسرى والمحتجزين من الكويتيين ورعايا الدول الاخرى، واعادة الممتلكات والالتزام بالية التعويضات.

كما اشار الى تضامن القمة مع البحرين والاجراءات التي تتخذها لتثبيت امنها ودعوتهم الى ايران لاحترام سيادتها، وكذلك ساندت القمة الامارات في الوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على جزرها الثلاث ودعوة ايران الى انهاء احتلالها للجزر.

وقال الأمير سعود الفيصل ان وقوف دولنا ضد الارهاب هو موقف تمليه علينا الشريعة الإسلامية السمحاء، وشيمنا العربية الاصيلة، اكده قادة الأمة العربية في مؤتمر قمتهم. وقدم الأمير سعود الفيصل تعازي السعودية للجانب السوري بوفاة السفير موفق العلاف. ومن جانبه نوه فاروق الشرع، باهمية الجهود المشتركة التي بذلتها السعودية وسورية ومصر في قمة دمشق الأخيرة، والتي انعكست آثارها الايجابية على العمل العربي المشترك، واعادة بناء التضامن. واشار كذلك الى قرارات قمة القاهرة ازاء متطلبات السلام، وتاكيدها على الالتزام بالاسس التي قامت عليها مسيرة السلام في مؤتمر مدريد، والمستندة الى قرارات الشرعية الدولية بما فيها قرارات مجلس الأمن 242 و338 و425 ومبدأ الأرض مقابل السلام بما يتطلب انسحاب اسرائيل التام من الجولان الى خط الرابع من حزيران 1967، ومن جنوب لبنان، وكذلك انسحاب اسرائيل من الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية، وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واكد ان هذا الموقف العربي الواضح والموحد، يتطابق مع المواقف الدولية التي تم تاكيدها في قمة دول الاتحاد الأوروبي، وقمة الدول الصناعية، وما سبق ان اكدته قبل ذلك ايضا القمة الاسلامية وقمة دول عدم الانحياز.

وقال الشرع: يخطئ من يعتقد ان العرب سيقبلون تحت اية ظروف سياسة الأمر الواقع والتنازل عن اي جزء من اراضيهم المحتلة وحقوقهم المغتصبة، ولن يكتب لهذه السياسة الإسرائيلية النجاح مهما ابتدعت من أساليب لقلب المفاهيم والحقائق. فالعالم اليوم اكثر ادراكا ومعرفة بمن هو حقا مع السلام كخيار استراتيجي، ومن هو مع سياسات التوسع والاستيطان ومواصلة احتلال اراضي الغير بالقوة. ان هذه السياسات تشكل في الواقع اقصى اشكال الارهاب. واشار الى ان سورية من منطلق قناعتها بالترابط بين المصالح الوطنية للبحرين، وبين توفير الأمن والاستقرار في منطقة الخليج، بادرت الى بذل جهود عاجلة ومخلصة لازالة الشوائب في العلاقات البحرينية ـ الإيرانية على اسس التفاهم وحسن الجوار وبما يساهم في دعم امن واستقرار دولة البحرين الشقيقة، وامن واستقرار دول المنطقة. وقال: وفي هذا الاطار ايضا نتطلع الى تحقيق تطور ايجابي في علاقات تركيا مع سورية ومع الدول العربية بوجه عام متفائلين بظهور بوادر جديدة في السياسة التركية، من شانها ان تمهد لاقامة علاقات تعاون وحسن جوار بين تركيا وسائر الدول العربية.

حذر مجددا من آثار ارتفاع الأسعار على أوضاع العمال

اتحاد العمال السوداني يطالب بخفض الوزارات المركزية

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

أعد اتحاد العمال السوداني الموالي للحكومة مذكرة تحمل مقترحات الاتحاد لمقابلة الآثار المترتبة على زيادة اسعار المحروقات وما تلاها من زيادات في اسعار الكهرباء والسلع الهامة الأخرى. واعلن الأمين العام للاتحاد الصادق عطا المنان في اجتماع للنقابات المنضوية تحت الاتحاد وعددها 26 نقابة «ان واجبنا هو النصيحة بالحجج القوية. وقد اتفق اصحاب العمل، الزراعة، الرعاة والعمال بعد ان تداولوا في الوضع الاقتصادي ان الزيادات الأخيرة تؤثر في مجمل النشاط الاقتصادي بالبلاد». وقال عطا المنان «ان العمال يطالبون في مذكرتهم بتقليص الوزارات المركزية والبالغ عددها الآن 27 وزارة والغاء الوزارات الولائية كلها (166 وزارة) وتقليص اسطول السيارات الحكومي (9 آلاف في الخرطوم و8 آلاف في الولايات) عدم ترك استيراد القمح في يد القطاع الخاص، واستيراده عن طريق الاتفاقيات، الابقاء على تعريفة الكهرباء الحالية لأنها سلعة متعدية الى كافة السلع، وتوفير موارد مالية للحركة التعاونية وتحقيق مخزون استراتيجي من الغلال، وفرض رسوم على السلع المستوردة لتمويل مؤسسات اتحاد العمال».

وانتقد الامين العام الحكومة وقال ان توقيت القرارات «يعكس ضعف الحس السياسي». وتحدث في الاجتماع الذي قصد منه حشد التأييد للمذكرة تاج السر عابدون رئيس الاتحاد ووجه نقدا حادا للاتحاد في فترة الديمقراطية وقال «ان الالتزام الوطني كان غائبا عن اتحاد العمال في تلك الفترة لذا توالت الاضرابات دون وعي بالقانون والية العمل الديمقراطي». وقال «ان الالتزام الوطني قائم الآن واضفناه لوظائف النقابات الأخرى التي قامت لأداء وظائف محددة».

وأكد عابدون ان الاتحاد «لن يفرط في حقوق العمال وسيجتمع الاسبوع المقبل مع رئيس الجمهورية لطرح هموم العمال بعد ان وجد الاتحاد الاهمال التام واللامبالاة من قبل وزارة المالية». وحذر تاج السر قائلا «انه لا بد من اتخاذ الاجراءات لتدارك المهددات الخطيرة لأمن واستقرار البلاد لأن الأمور قد وصلت درجة يصعب احتمالها وقال ان الزيادات الكبيرة في فاتورة الكهرباء سيظهر اثرها الشهر المقبل». وشكا عابدون من «ان المسؤولين يتنصلون من مسؤولياتهم وان المصداقية لا تتوفر فيهم فهم على سبيل المثال لم يتمكنوا من توفير قوت العاملين الا لخمسين الف شخص بدلا من 250 الفا والفشل في تمليك وسائل الانتاج للاتحاد».

من جهة اخرى، أصدر اليوم الدكتور عبد الوهاب عثمان وزير المالية توجيها لبنك السودان بتجميد نشاط كافة الصرافات العاملة الى حين اشعار آخر وقال في تصريحات صحافية انه ستجري مراجعة شاملة للقوانين والضوابط التي تحكم عمل الصرافات بهدف سد الثغرات حماية للاقتصاد الوطني من التخزين.

واضاف الوزير ان الصرافات ستستأنف عملها بعد مراجعة القوانين وتعهد اصحاب الصرافات باتباع الضوابط بصراحة ودقة، واكد ان (الحكومة ملتزمة بسياساتها المعلنة في التعامل بالنقد الأجنبي وان ما يجري هو وضع للضوابط التي تخدم السياسة الوطنية). وكانت اسعار الدولار قد وصلت الى 1550 جنيها للشراء و1590 للبيع. وكانت الحكومة قد سمحت للصرافات الخاصة بالعمل كشركات العام الماضي. وارتفعت اسعار السكر (اهم سلعة سودانية) في السوق الأسود ارتفاعا كبيرا بعد القرارات الاقتصادية الأخيرة، وعلى الرغم من ان السعر الرسمي للسكر موحد في جميع انحاء الولايات الشمالية الا ان الحكومات الولائية والمجالس المحلية بالمحافظات لا تلتزم بهذا السعر.

وقد حددت وزارة المالية سعر رطل السكر عبر بطاقات التموين بمبلغ 125 جنيها للرطل و400 جنيه لرطل السكر التجاري الذي استحدثته الحكومة لدعم الخزينة العامة. وقد رفعت المحليات بولاية الخرطوم اسعار السكر خلال الاسبوع الماضي الى 500 جنيه للرطل الأمر الذي اثار سخطا واسعا في اوساط المواطنين ورفض او لم يتمكن البعض من شراء حصته وفقا للسعر الجديد، وحاول المهندس الحاج عطا المنان وزير مالية ولاية الخرطوم التنصل من مسؤولية وزارته فاصدر بيانا هدد فيه رؤساء اللجان الشعبية في المناطق التي ترفع سعر السكر بولاية الخرطوم بمصادرة كل المبلغ الزائد عن السعر الرسمي لمصلحة وزارته. الا انه عاد في تصريح آخر وبعدما اصرت اللجان المختلفة انها غير معنية بهذه الزيادات الى القول ان الزيادة تمت لحصة واحدة فقط لدعم خدمات التعليم والصحة بالولاية.


الرئيس الأميركي بيل كلينتون خلال استقباله أمس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض (أ ف ب)

موجز

ولايتي: وفد مشترك بتقصي حقائق «الهجوم التركي»

● صرح وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، بان وفدا عسكريا مشتركا لتقصي الحقائق (من ايران وتركيا) سيزور المنطقة الحدودية التي ذكر ان طائرات هليكوبتر تركية هاجمتها يوم 26 يونيو (حزيران) الماضي. ونسبت وكالات الانباء الى ولايتي قوله ان بالامكان تأكيد او نفي تنفيذ الطائرات التركية لهذا الهجوم في اعقاب اكتمال التحقيق في هذه المسألة وان التصريحات في هذا الشأن قبل اكتمال التحقيقات المشتركة تعتبر حكما مسبقا.

6 قتلى في اشتباك بشرق تركيا

● اعلنت وكالة انباء الاناضول التركية امس ان اثنين من المقاتلين الاكراد واربعة من الميليشيات الموالية للحكومة قتلوا في اشتباك في شرق تركيا. واوضحت الوكالة ان الاشتباك وقع بين «حراس القرى» (ميليشيا تسلحها الدولة التركية) ومجموعة من مقاتلي حزب العمال الكردستاني كانت تستعد لمهاجمة قرية ايسنياماج قرب الحدود مع ايران.

وفد مجلس الشورى السعودي زار البرلمان البريطاني والتقى ثاتشر

لندن: «الشرق الأوسط» وواس

واصل وفد مجلس الشورى السعودي برئاسة الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير لقاءاته في لندن امس حيث زار مجلسي اللوردات والعموم البريطانيين والتقى برئيسي المجلسين، كما حضر جلسة استجواب برلمانية بحضور رئيس مجلس الوزراء البريطاني جون ميجر.

والتقى كذلك الوفد امس مع ديفيد هاول رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس العموم، والتقى كذلك الوفد الذي يضم 4 من اعضاء مجلس الشورى السعودي بالبارونة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية السابقة.

وكان ميجر ومالكولم ريفكند وزير الخارجية البريطاني قد استقبلا وفد مجلس الشورى السعودي اول من امس كما زار الوفد بعد ظهر اول من امس كرسي الملك فهد للدراسات الاسلامية بكلية الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن. وشرح تيم لانكستر مدير الكلية ورئيس كرسي الملك فهد البروفيسور محمد عبد الحليم التطور الذي شهدته الدراسات الاسلامية في الكلية بعد تأسيس كرسي الملك فهد. واشار عبد الحليم الى ان اربعين من اعضاء هيئة التدريس بالكلية يشاركون اليوم في تدريس النواحي المختلفة حتى درجة الدكتوراه. ويركز كرسي الملك فهد للدراسات الاسلامية على تدريس القرآن الكريم والحديث والدراسات الدينية باللغة العربية كما يشمل القسم التحضير لدرجة الماجستير في ترجمة القرآن الكريم والاحاديث الى اللغة الانجليزية.

وتحدث الشيخ بن جبير مشيرا الى ان خادم الحرمين الشريفين هو رائد التعليم الأول في السعودية وان النهضة التعليمية التي تشهدها السعودية تمت على يديه. وقال انه ليس غريبا ان يكون خادم الحرمين الشريفين مهتما بدعم مراكز الدراسات الاسلامية لأن واجب السعودية هو نشر الاسلام في صورته الصحيحة. واكد اهمية مشاركة الباحثين والطلاب السعوديين في مثل هذه المراكز. كما تحدث عن مبادئ الشورى في الاسلام مؤكدا ان حكم الشورى هو توجيه إلهي ونبوي وجاء كتشريع قبل اكثر من 14 قرنا.

تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات

بيري لا تستبعد

وهي ضمان الامن والاستقرار في المنطقة وردع اي عدوان محتمل، كما لن يجبرها على الخروج من المنطقة.

وأشار بيري الى وجود لجنتين واحدة برئاسة الجنرال المتقاعد دواننغ للتحقيق في ما حدث ولماذا حدث، وسترفع توصياتها بعد النتائج التي تتوصل اليها، واللجنة الثانية برئاسة بنفورد بي لاعادة انتشار القوات الاميركية في المنطقة بهدف عدم تعرضها لأي اعمال ارهابية، كتفجير الخبر.

وأكد بيري اهمية منطقة الخليج، وقال ان الولايات المتحدة طورت استراتيجية لضمان امن وحماية المنطقة من الاخطار والتهديدات المحتملة.

وأكد ان حجر الزاوية في تلك الاستراتيجية هو وجود القوات المسلحة الاميركية في المنطقة. وقال: «ان وجودنا هناك امر حيوي وان الارهاب لن يدفعنا الى الانسحاب او التراجع عن مهمتنا».

وقال بيري في ردوده على اسئلة اعضاء اللجنة ان التعامل مع الارهاب مسألة صعبة، ويشكل تحديا، وان بلاده ستواجه ذلك التحدي بكل الوسائل.

وبعد ذلك تحدث الجنرال جون شاليكاشفيلي رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة عن تفاصيل الاستراتيجية العسكرية في المنطقة والمهمة التي تقوم بها القوات الاميركية هناك، خصوصا في ما يتعلق بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي بمراقبة جنوب العراق. وتطرق الى الاحتياطات والاجراءات الامنية التي تم اتخاذها والاتصالات القائمة مع السلطات السعودية في هذا المجال.

ومن جهة ثانية تحدث الجنرال بي مدافعا عن الاجراءات الامنية التي كانت قائمة، وقال ان الاعمال الارهابية لها طبيعة خاصة لا يمكن توقعها.

وتطرق الى زيارته للمنطقة، وقال ان كل شيء على ما يرام، بالنسبة للاجراءات الامنية. وسأل اعضاء اللجنة عن الاسباب التي ادت الى التفجير وعن الاتصالات والتنسيق بين المسؤولين السعوديين ونظرائهم الاميركيين في ما يتعلق باتخاذ كل الاجراءات الامنية.

ومن الاسئلة التي تكررت إثارتها موضوع الجناة الاربعة الذين تم اعدامهم بعد محاكمتهم وادانتهم بتفجير الرياض وعدم سماح السلطات السعودية لمحققين اميركيين بالاجتماع معهم واستجوابهم قبل اعدامهم.

وعلى هذه الاسئلة رد بيري بان السلطات السعودية قامت بمسؤوليتها كاملة.

كما اثير طلب القوات الاميركية توسيع دائرة الحواجز الامنية حول المبنى الذي تم تفجيره، ورد بيري قائلا: ان اتصالات جرت بخصوص ذلك، وأكد ان الطلب لم يرفع الى المستويات العليا من المسؤولين السعوديين.

وأثار بعض الأعضاء اسئلة عن التقارير الصحافية التي اشارت الى دور لسورية في التفجير، إلا ان بيري قال ان التحقيقات لا تزال مستمرة وانه من الممكن بحث الموضوع في الجلسة المغلقة التي تلت الجلسة العلنية. وقال بيري انه سيتم اعداد تقرير كامل عما ستتوصل اليه اللجنة التي يرأسها الجنرال داوننغ.

وتكررت الأسئلة عن الطلب الأميركي بتوسيع دائرة الحواجز الأمنية، فرد الجنرال بي بالقول انه تم القيام بكل الاجراءات الأمنية بالتعاون مع المسؤولين السعوديين. ودافع بكل قوة عن المسؤولين في الموقع. ودعا اللجنة الى عدم استخدام موضوع التفجير لأغراض سياسية.

وفي الوقت الذي كانت فيه لجنة القوات المسلحة تستمع الى المسؤولين الكبار الثلاثة، كانت لجنة الاستخبارات تستمع الى آراء عدد من الخبراء في الموضوع نفسه.

وطرح عدد من الأعضاء عدداً من الأسئلة عن دور الاستخبارات ومسؤوليتها في عدم وقوع التفجير. وقال بيري انه جرى تطوير لدور العنصر البشري في الاستخبارات اضافة الى دور الأجهزة التقنية المتقدمة.

وأعلن رئيس اللجنة انها ستعقد جلسة مغلقة عقب الجلسة العلنية، يتحدث فيها الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز السفير السعودي لدى الولايات المتحدة.

يذكر ان الغرض من الجلسة ومناقشاتها يتمثل في غرض سياسي، إذ على ضوء النقاش، سيقرر عدد من اعضاء اللجنة قبول او عدم قبول الطلب الذي يثيره بعض الجمهوريين في الكونجرس مطالبين الوزير بيري بالاستقالة من منصبه.

وعن احتمال حدوث مناقلات للقوات الاميركية بالمنطقة واعادة انتشارها قال الجنرال شاليكاشفيلي ان هناك عملية مراجعة دورية لوجود القوات الاميركية حتى قبل تفجير الخبر.

وقال ان وجود القوات الأميركية على حاملات الطائرات لا يوفر المرونة وسرعة الحركة اللازمة لها في حال وقوع عدوان.

الأمير عبد الله

التحديات والتطورات الإقليمية والعربية.

وأكد أنه يشعر بوجوده في السعودية انه بين اهله وعشيرته وأنه لا يستطيع أن يوفي المملكة حقها من الشكر والعرفان لوقفها المبدئي الشجاع إلى جانب شقيقتها الكويت في محنتها بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز.

وأقام الأمير عبد الله بن عبد العزيز مساء أمس حفل عشاء تكريماً لولي العهد الكويتي حضره كبار المسؤولين السعوديين وأعضاء الوفد المرافق للضيف الكويتي التي ضم بين أعضائه الشيخ جابر العبد الله الجابر الصباح، والشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح نائب رئيس الحرس الوطني، والشيخ علي صباح السالم الصباح وزير الداخلية، وعبد العزيز دخيل الدخيل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير التخطيط، والدكتور علي فهد الزميع وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، والشيخ إبراهيم الدعيج الصباح محافظ الجهراء، والشيخ علي جابر الأحمد الصباح، والشيخ مبارك الحمود الجابر الصباح، والشيخ علي سالم العلي الصباح، وعبد اللطيف عبد الرحمن البحر وكيل ديوان ولي العهد، وعبد اللطيف عبد الله الروضان أمين عام مجلس الوزراء الكويتي، وسليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية، والشيخ صباح خالد الحمد الصباح سفير دولة الكويت لدى السعودية.

وكان الأمير عبد الله بن عبد العزيز على رأس مستقبلي ولي العهد الكويتي لدى وصوله إلى مطار الملك عبد العزيز بجدة، كما كان في استقباله الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران، والأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني، والأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، كما كان في استقباله عدد كبير من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقالت مصادر كويتية إنه ليس هناك جدول أعمال محدد لمحادثات الجانبين وأن الزيارة تمثل استمراراً للتواصل بين البلدين على مستوى رفيع.

وأشارت إلى أنه من الطبيعي أن يكون الوضع في منطقة الخليج بصورة عامة والوضع مع العراق في مقدمة الموضوعات التي ستبحث بين الجانبين.

وقال السفير الكويتي لدى السعودية صباح الخالد الصباح إن العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها ستكون في مقدمة الأمور التي سيتم بحثها، بالإضافة إلى الوضع في الخليج والسبل الكفيلة بتوفير عوامل الاستقرار فيه.

وأشار إلى أن الوضع العربي بشكل عام ونتائج قمة القاهرة ستكون من الموضوعات التي سيجري بحثها خلال الزيارة.

يذكر أن البلدين قطعا شوطاً مهماً في اتصالاتهما بشأن ترسيم الحدود، وتتمثل مساعي البلدين الحالية في بحث ترسيم الحدود البحرية وخاصة الجرف القاري.

وكان أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد قد قام في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي بزيارة خاطفة للسعودية التقى خلالها مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وبحث معه قضايا المنطقة وتنسيق جهود البلدين تجاه العراق والسعي إلى إلزامه بتطبيق قرارات مجلس الأمن.

ومن المقرر أن يغادر الشيخ سعد العبد الله جدة مساء أمس متوجهاً إلى البحرين في زيارة مماثلة يلتقي خلالها مع أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة والشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء.

وسيحرص ولي العهد الكويتي خلال زيارته للسعودية على تجديد تضامن الكويت حكومة وشعباً مع المملكة ضد العمل الإجرامي الذي شهدته مدينة الخبر.

الأمير سلطان

لنشاء الكلية قبل 42 عاماً ومن بين الخريجين طلبة من دول مجلس التعاون الخليجي.

ويذكر ان كلية الملك عبد العزيز قد تأسست كمدرسة عسكرية بمكة المكرمة عام 1354هـ ثم انتقلت الى مدينة الطائف عام 1358هـ وفي عام 1374هـ صدر مرسوم ملكي بانشاء كلية عسكرية تحت مسمى كلية الملك عبد العزيز الحربية وتم افتتاحها في مدينة الرياض عام 1375هـ ثم انتقلت الكلية عام 1404هـ الى موقع جديد يطل على بلدة «العيينه» التاريخية التي انطلقت منها الدعوة السلفية بقيادة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وتبناها الامام محمد بن سعود.

الحكومة الكويتية

وشددت الحكومة على مناخ تحركها الدبلوماسي مع التأكيدات المتواصلة من الاطراف العربية على عدم استفزاز العراق وعدم اللجوء الى طلب القوات الاجنبية، وتساءلت «كيف يمكن للكويت ان تولي لظهيرها العربي بقادته وملوكه ورؤسائه ظهرها وان تحيد عنه ولن تخالف نصائحه وهذا الظهير هو الذي كان غطاء حقيقيا لقوات التحالف».

وذكرت الحكومة ان اللجنة لم تنصف الجيش وقالت انه «اذا كان الأمر يعكس توجها سلبيا من اللجنة ضد المؤسسة العسكرية فانه مع الأسف الشديد قاد اللجنة الى عدم التفريق بين النقد البناء الذي يتعرض للاصلاح وبين النقد». ورأت «ان توجه اللجنة نحو اثبات القصور قد جنح باللجنة الى محاكمة فترات زمنية تسبق الغزو بأكثر من ربع قرن، وان منهجية تعامل اللجنة مع ما حصلت عليه من معلومات وردت على لسان من ادلوا بها على اساس علمهم بها او تفسيرهم لها». وقالت «ان اللجنة لم تلتزم في اكثر من موقع في التقرير بالضوابط العلمية للمنهجية التي حددتها لنفسها» ورأت انه غلب على التقرير «المقولات الانفعالية ولطلاق احكام شاملة تنكر في صياغتها وجود اي جانب ايجابي يمكن ان ينطلق منه التطوير والتحديث للجيش».

صالح يشهد

وخلال عطلة عيد الأضحى الماضي طلب الرئيس صالح من الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب ان يذهب الى عدن، ليتفقد سير اعمال المكاتب الحكومية ويستمع الى المسؤولين في المحافظة، ويقضي جانبا من عطلة العيد مع ابنائها الذين يعتبرون ان قيام الرئيس صالح بزيارة محافظتهم يمثل شيئا مهما من حيث اعطاء دعم للمشروعات التنموية في المحافظة وحل المشاكل المحلية.

ومن المتوقع ان يلتقي الرئيس صالح بالمسؤولين في المحافظة وبعدد من مثقفيها واعيانها وممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية فيها ـ كما هي عادته كلما زارها.

ومن المؤكد انه سيواصل حملته ضد القيادات التي قادت الحرب والمعارضة اليمنية في الخارج والتي وصمها بالخيانة والعمالة، واعتبر انها لا تشكل اي تهديد لأمن واستقرار ووحدة البلاد.

ويذكر ان دوائر احزاب المعارضة اليمنية لمحت اخيرا الى ان المناورات الاخيرة تهدف الى تحريك ألوية من الجيش الى محافظات جنوبية بهدف تسجيل اسماء الجنود في السجلات الانتخابية لهذه المحافظات في اطار الاستعدادات للانتخابات البرلمانية المقبلة. وكانت صحيفة الحزب الاشتراكي المعارض قد اتهمت حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم بأنه يسعى الى التهام الدوائر الانتخابية التي يتمتع فيها الاشتراكي بنفوذ تقليدي في محافظتي عدن وابين.

جلسة خاصة

الى جانب نشر بعض الصحف الاسبوعية لصور تعتبر من وجهة نظرهم مخالفة للذوق العام.

وطالب بعض النواب بعرض هذه القضايا على الدورة البرلمانية الاستثنائية الوشيكة الانعقاد، كي تكون هناك توصيات رسمية من قبل البرلمان بشأنها، فيما طالب آخرون بعقد جلسة للبرلمان غير رسمية قبل افتتاح اعمال الدورة الاستثنائية.

ويجري المهندس السرور حاليا اتصالات مع رؤساء الكتل البرلمانية، ورؤساء اللجان النيابية، للتشاور حول الصيغة المناسبة لمعالجة هذا الموضوع، سواء من خلال عقد جلسة خاصة للنواب بدون حضور الحكومة، او ارجاء مثل هذه الجلسة الى الدورة الاستثنائية. ويعتبر موضوع الوحدة الوطنية بشكل خاص من الأمور الحساسة في الأردن، والتي يرى المسؤولون انه لا يجوز العبث بها بأي صورة من الصور. ويلقي اقتراح مناقشة موضوع الصحافة في البرلمان في الوقت الذي تنظر فيه محكمة امن الدولة الأردنية قضية ناشر صحيفة اسبوعية اعتقل اخيرا وفي سيارته مبلغ 100 الف دولار مزيفة. ويشهد مسؤول كبير في المخابرات العامة الأردنية ان الناشر المذكور يتعامل منذ فترة مقابل مبلغ 50 دينارا يمنح له كل شهر نظير خدمات ومعلومات يقدمها لجهاز المخابرات العامة.

مبارك

وقالت مصادر مطلعة ان الوفد الأمني المصري الذي زار السودان يوم الاثنين من الاسبوع الماضي عاد الى القاهرة بعد 3 ايام بدون اي نتائج. وقالت المصادر ان الطرف السوداني قدم لمصر معلومات لا تحتاجها. وفسرت المصادر ذلك بانه متعلق برغبة القاهرة في ان تتخذ الخرطوم خطوات عملية «لاثبات مصداقيتها» وتسليم المتهمين الثلاثة بالمشاركة في محاولة اغتيال الرئيس المصري.

وأشارت المصادر الى ان السلطات المصرية اعادت من مطار القاهرة طائرة تابعة للخطوط الجوية السودانية الى الخرطوم، في اجراء يعكس انتكاسة في اجواء الانفراج النسبي التي بدت بعد اللقاء بين الرئيسين المصري حسني مبارك والسوداني عمر البشير، على هامش قمة القاهرة الأخيرة.

وبينما اعلن السودان على لسان وزير خارجيته علي عثمان محمد طه اثناء انعقاد قمة القاهرة في 23 يونيو (حزيران) الماضي ان الخرطوم تتخذ اجراءات لطرد كل المجموعات التي تعمل ضد حكوماتها، والتحقق من مغادرتها للسودان، اتهم الدكتور اسامة الباز ـ وكيل اول الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية ـ السودان «بالمراوغة»، وقال انه «ما زال يؤوي 15 الفاً من العناصر الاصولية المتطرفة».

كلينتون استعد

خلال لقاءات صحافية عديدة اجراها نتنياهو مع وسائل الاعلام الاميركي اهتمت بابراز عدد من المواقف الرسمية، على النحو التالي:

ـ الاستعداد للانسحاب من الخليل حسب خطة الحكومة السابقة مع تعديلات معينة تضمن التواصل بين حي الديويا وسط المدينة حيث يعيش المستوطنون اليهود وبين مستوطنة كريات أربع، وتخفيف عدد وأسلحة رجال الشرطة الفلسطينية.

ـ تخفيف الحصار تمهيداً لحله تماماً.

ـ استئناف المفاوضات على الحل النهائي مع السلطة الوطنية الفلسطينية (القائم بأعمال رئيس الحكومة وزير الخارجية، ديفيد ليفي أعلن امس في الكنيست ان وزارته منكبة على تشكيل طواقم التفاوض).

ـ سورية: الاستعداد لاستئناف التفاوض معها بشرط ان تغير سياستها «الداعمة للارهاب» (ليفي قال امس: لا يمكن ان تستمر في دعم الارهاب من جهة وفي الحديث عن السلام في الوقت نفسه).

من جهة ثانية كتب وزير الصحة الاسرائيلي، تسامي هنغبي، المقرب من نتنياهو، مقالاً نشر في «واشنطن بوست» قال فيه ان «جنود الجيش الاسرائيلي والمخابرات ستعطى لهم الحرية المطلقة لجمع المعلومات وتنفيذ الهجمات ضد الارهاب، ايضاً داخل اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني: منفذو الارهاب سيتعلمون بسرعة انهم لن يكونوا امنين هناك». وهدد في مقاله «اذا لم يتخذ (الرئيس الفلسطيني ياسر) عرفات الخطوات الضرورية، ومنها اعتقال المطلوبين من عناصر «حماس» وتغيير الميثاق الوطني الفلسطيني وعدم التعامل بازدواجية، فان الفلسطينيين سيخسرون كل ما انجزوه حتى الآن».

من جهة أخرى أعلن في تل ابيب امس ان نتنياهو لن يوقع على الاتفاق بخصوص تطوير سلاح الليزر المضاد للكاتيوشا، وقيمته 100 مليون دولار (واشنطن تدفع منها 70 مليوناً)، والسبب في ذلك ان البنتاجون يشترط على اسرائيل الا تبيع هذه الأسلحة لطرف ثالث إلا عن طريقه. وقد رفضت اسرائيل هذا الشرط، واتفق على مواصلة المفاوضات.

القمة الافريقية تدعم ترشيح غالي لامانة الامم المتحدة

ياوندي: من عبد الله ولد محمدي

سيطرت اجواء الحملة الانتخابية للامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي على معظم فعاليات القمة الافريقية في يومها الثاني، واجتمع غالي مع عدد كبير من الرؤساء الافارقة لشرح توجهاته والمطالبة بدعم اعادة انتخابه. وساندت معظم الدول الافريقية اعادة انتخاب غالي رغم الحملة الانتخابية لمرشح آخر هو الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقد تلا الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم بعد ظهر امس «اعلان قمة ياوندي» الذي يدعم بطرس غالي لولاية ثانية اميناً عاماً للامم المتحدة. واكدت المنظمة الافريقية في بيانها «مجددا الاهمية التاريخية لتولي افريقي منصب الامانة العامة للامم المتحدة مما يتيح لافريقيا المساهمة الواسعة في تطبيق مبادئ شرعة الامم المتحدة وتعزيز قضية التعددية».

وقد بذلت الولايات المتحدة مساعي للحيلولة دون تاييد ترشيح غالي. واعلن مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية جورج موز ان واشنطن ستؤيد ترشيح اي افريقي آخر غير غالي.

ورفض الامين العام للامم المتحدة الحديث عن حملة ترشحه مشيرا الى ان خطابه اول من امس الذي طغت عليه النبرة الانتخابية لم يكن بقصد جلب الاصوات بقدر ما كان لابراز وفائه للقارة وسعيه لجلب المساعدة في حل مشاكلها الكثيرة. واضاف غالي الذي كان يتحدث لـ«الشرق الاوسط» بعد لقائه مع الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد الطايع انه لا يزال يأمل في ان يتم التوصل الى حلول لاشكالات قضية الصحراء.

وعدا هذه الاتصالات فان مشاكل الديون والفقر والحروب الاهلية ومرض «الايدز» كانت الابرز في جلسة الرؤساء الافارقة، ومن المتوقع ان تأخذ الجانب الاكبر من المقررات حين تختتم اعمال القمة اليوم وهي المشاكل التي اعتبرها رئيس بنين ماثيو كريكو «انها من صنع الافارقة»، وتساءل «ما معنى الحروب الاهلية ومن يخوضها غير الذين يجتمعون هنا في هذا المؤتمر؟».

البرلمان اللبناني يبدأ دراسة قانون الانتخاب

نواب يستبقون جلسة المناقشة العامة بإعلان المشروع «مخالفا» للدستور والوفاق

بيروت: «الشرق الأوسط»

اجمع عدد من النواب الذين تكلموا في اليوم الاول في الجلسة النيابية العامة لمجلس النواب اللبناني على اعتبار مشروع قانون الانتخاب الوارد في البند 44 من جدول اعمالها والذي ينتظر ان يقره المجلس اليوم او غداً «مخالفاً للدستور ولوثيقة الوفاق الوطني المعروفة بـ«اتفاق الطائف» بسبب ما يتضمنه من اعتماد للمحافظة دائرة انتخابية واحدة في مناطق لبنانية واعتماد الاقضية دوائر انتخابية في مناطق اخرى فيما ينص اتفاق «الطائف» على اعتماد المحافظة دائرة انتخابية واحدة في كل لبنان».

بدأ المجلس امس جلسته التي تستمر 3 ايام لمناقشة اكثر من 60 مشروع قانون ابرزها التعديلات على قانون الانتخاب صدق منها امس 54 من جلسة امس تتعلق بالاجازة للحكومة اللبنانية عقد اتفاقات دولية. واعيد اثنان الى لجنة الادارة والعدل لدرسه مجدداً وسحب واحد من التداول بعد اعتراض الرئيس الحريري عليه.

وافتتحت الجلسة بالوقوف دقيقة صمت حداداً على روح النائب السابق اميل روحانا صقر. واعطى رئيس المجلس نبيه بري الاذن للكلام بالاوراق الواردة وكان رئيس الحكومة السابق النائب سليم الحص اول المتكلمين فاخذ على الحكومة تأخيرها غير المبرر لاحالة مشروع قانون الانتخاب وانتقد التمييز بين المناطق لان هذا المشروع يشكل خرقاً لاتفاق الطائف وخروجاً على الاصول القانونية والدستورية.

وطلب النائب نجاح واكيم الكلام بالنظام وذكر بمضمون النظام الداخلي الذي ينص على عقد جلسة مناقشة عامة كل 4 جلسات عمل، فرد الرئيس بري مؤكداً ان التأخر بعدد من القوانين دفع بالرئاسة الى عقد هذه الجلسة وهي ستعوض الوقت وستعطي اكثر من ساعة للاوراق الواردة وان ننهي المشاريع الباقية قبل نهاية يوليو (تموز) في جلسة ستعقدها لاقرار مشروع سلسلة الرتب والرواتب وغيره من المشاريع المتبقية، كما اتفقنا في جلسة رؤساء ومقرري اللجان وهيئة مكتب المجلس.واشار النائب تسيب لحود الى «ان الانتخابات النيابية ستتم في ظروف اقليمية صعبة» مطالباً «برفع مستوى الديمقراطية واداء اعضاء الحكومة والاداريين والعسكريين في اثناء الانتخابات وضمانة ممارسة الحرية السياسية ووحدانية القانون او العودة الى قانون 1960» وطالب النائب زاهر الخطيب الكلام بالنظام فاثار موضوع جلسة المناقشة العامة التي استحق عقدها بعد 4 جلسات تشريع. ولفت الى بقية الملفات الساخنة المعيشية والاقليمية التي يجدر الاهتمام بها كما ملف الانتخابات، فرد بري قائلاً «انا متضامن معك ولكن لن احولها الى جلسة مناقشة».

ودعا النائب عصام نعمان المجلس الى عدم التنازل عن بعض الايجابيات والسماح لاساتذة الجامعة اللبنانية بخوض المعركة الانتخابية وطالب النائب فتحي يكن بمبادرة ايجابية داخلية تهدف الى ارساء دعائم الوحدة الوطنية لان في المشروع تعددية للمعايير ويتحدى الارادة الشعبية ويحرض على المقاطعة ويهز ثقة المواطن بدولته ويكرس دولة المذاهب والكانتونات. وطالب بالغاء الاستثناء تحقيقاً للمساواة. واقترح يكن تشكيل وفد نيابي لبناني الى تركيا لاجراء محادثات مع الحكومة الجديدة منوهاً بهذه الحكومة، فرد الرئيس بري قائلاً: «يجب التريث في الحكم المبكر على حكومة تركيا الجديدة».

ولفت النائب وجيه البعريني: «ان القانون يمكن تعديله في المراحل المقبلة مطالباً بان تكون السلطة على مسافة واحدة من الجميع». وتحدث النائب سعود روفايل عن اهمال الحكومة لمنطقة بعلبك الهرمل مطالباً بتحويل سؤاله الى الحكومة في هذا الصدد الى استجواب.

ودعا النائب احمد عجمي «اللبنانيين الى التيقظ والتوحد لمواجهة اي مفاجأة اسرائيلية» وسأل «عن التعويضات وتوفير سبل صمود الجنوبيين».واشار النائب حسن علوية الى الضائقة الاقتصادية ومعاناة المواطنين في الضاحية الجنوبية لبيروت، وسأل الحكومة عن «الخطة التي اعدتها لمواجهة المرحلة المقبلة بعد انتقال السلطة في اسرائيل الى اليمين المتطرف».

واكد النائب زهير العبيدي معارضته لمشروع تعديل قانون الانتخاب لانه «يخالف القواعد الدستورية والتشريعية ويسيء لكرامة الانسان».

واعتبر النائب اسامة فاخوري «ان مشروع قانون الانتخاب سيشغل اللبنانيين بسبب المخالفات التي يتضمنها والتي تنتهك الدستور اللبناني» رافضاً «تبرير تقسيم المناطق بشكل متفاوت لما فيه من سابقة خطيرة».وتحدث النائب عبد اللطيف الزين حول «ما يشغل بال اللبنانيين كثيراً وفي مقدمه التهديدات الاسرائيلية» متسائلاً «عن واجب بعض الوزارات تجاه المناطق الجنوبية ومواطنيها لكي لا يتكرر تهجير الجنوبيين».

واكد النائب ابراهيم امين السيد «ان الاستحقاق الكبير هو الاحتلال الاسرائيلي بدلالات التطور السياسي على مستوى مستقبل المنطقة» مشيداً «بعمليات المقاومة كخيار وحيد».

وانتقد النائب حبيب صادق «بدعة الحكم الثلاثي لرؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء حمل على مشروع قانون الانتخاب لانه اداة تفريق لا توحيد ويجب اعادة النظر فيه. وتخوف من التهديدات الاسرائيلية التي يتعاظم شأنها مع مجيء نتنياهو.

ودعا النائب طلال المرعبي جميع المواطنين الى المشاركة في الانتخابات منتقداً التأخير في احالة مشروع القانون وطالب بالانماء المتوازن للقرى النائية.

واعتبر النائب عدنان طرابلسي مشروع قانون الانتخاب بانه ليس كما كان منتظراً او مأمولاً فيه لانه سيشكل ممسكاً بيد البعض ليعود الى المقاطعة وشدد النائب بشارة مرهج على اهمية الانتخابات وتمنى لو تم درس مشروع القانون بروية وتعمق في المجلس النيابي وطالب بتخفيض قيمة الضمانة المالية.

وركز النائب ابراهيم بيان على قضية المعلمين الذين يهددون بمقاطعة الامتحانات والتصحيح اذا لم تقر لهم سلسلة الرواتب.

واشار النائب مصطفى سعد الى «تجاوزات قانون الانتخاب» معلناً انه مع الدائرة الانتخابية الواحدة على قاعدة التمثيل النسبي معترفاً بان الظروف حالت دون ذلك. ودعا الى اعتماد معيار واحد.

وسأل النائب زاهر الخطيب عن الاحتلال وعن الازمة الاقتصادية الاجتماعية واذا كانت الحكومة تستعد لمواجهة اي طارئ وطالب المجلس النيابي بتصحيح الخلل الوارد في مشروع قانون الانتخاب والاهتمام ببقية الملفات المعيشية والاقتصادية والاقليمية الساخنة.

ولفت النائب مخايل الضاهر الى ان المشروع اتى مخالفاً للدستور وان مرحلة الطعن فيه امام المجلس الدستوري غير كافية وان مثل هذا التأخير يضر بالانتخابات ويضاف الى العيوب في المشروع. ووافق النائب ميشال سماحة على مبدأ المراجعة امام المجلس الدستوري. وفقد الثغرات التي تضمنها مشروع التعديل.وبعد تلاوته مرسوم فتح الدورة الاستثنائية لمجلس النواب شرع المجلس في مناقشة واقرار المشاريع واقتراحات القوانين المدرجة على جدول الاعمال وصدق 54 مشروعاً.

ويتابع المجلس اليوم جلسته حيث يتوقع ان يدرس مشروع القانون المتعلق بتطبيق قانون يمنح تعويضات لموظفي المؤسسات العامة على ان يبدأ بعدها بدرس مشروع قانون الانتخاب الجديد الذي يتوقع ان يحظى بالقدر الاكبر من النقاش. وافادت مصادر نيابية ان التصويت على القانون لن يتم اليوم على الارجح بل في اخر ايام الجلسة غداً.

قصف مدفعي إسرائيلي يصيب فتاة بجروح في جنوب لبنان

جنوب لبنان: «الشرق الأوسط»

اصيبت فتاة لبنانية بجروح امس من جراء قصف مدفعي اسرائيلي استهدف اطراف المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وكانت القوات الإسرائيلية قصفت صباح امس محيط قرى منطقتي النبطية واقليم التفاح. وتركز القصف على الجبل الرفيع واحراج بلدتي سجد والريحان ومجرى نهر حبوش حيث افيد عن سقوط عشرات القذائف الثقيلة من عياري 120 و155 ميليمتراً.

وأدى القصف على منطقة جسر حبوش الى اصابة الفتاة دلال خالد الرجب (14 عاماً) التي كانت تقوم بقطاف الزعتر ونقلت الى مستشفى النجدة الشعبية في مدينة النبطية للمعالجة وتزامنت عمليات القصف الاسرائيلية مع حملة تمشيط واسعة بالاسلحة الرشاشة والصاروخية وتحليق مكثف لطيران الاستطلاع من دون طيار فوق منطقة اقليم التفاح.

وهاجم رجال المقاومة موقع تلة السويداء الاسرائيلي المشرف على مدينة النبطية بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. وافاد بيان لـ«حزب الله» ان عناصره تمكنوا من اصابة الموقع واوقعوا فيه اصابات مباشرة واشارت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة بلسان ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتعاونة مع الاسرائيليين الى «ان القوات الاسرائيلية رصدت صباح امس مجموعة لـ«حزب الله» في منطقة مجرى نهر حبوش فقامت المدفعية الاسرائيلية بقصفها».

باريس تبلغ بيروت توقعها تبلور لجنة المراقبة قريبا

بيروت: «الشرق الأوسط»

تسلم رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري امس رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك حملها اليه السفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون تتعلق بنتائج قمة الدول الصناعية السبع التي عقدت في فرنسا في الآونة الاخيرة.

وقال لافون بعد اللقاء ان موضوع تشكيل لجنة المراقبة لوقف اطلاق النار في الجنوب «يجب ان يتبلور» بعد زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى واشنطن او بعد زيارة وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت الى المنطقة.

واعلن لافون ان موعد زيارة وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت للمنطقة لم يتحدد بعد ولكنها ستتم قبل نهاية الشهر الحالي وهي ستشمل لبنان ومصر واسرائيل وغزة.

مرجع ديني ماروني في باريس لـ «الشرق الأوسط»

بكركي أبلغت شيراك أنها ليست طرفا ناخبا أو حزبا سياسيا

باريس: من شكري نصر الله

قال مرجع ديني ماروني في بكركي ان تصريحات الرئيس الفرنسي جاك شيراك الاخيرة الداعية الى مشاركة المعارضة اللبنانية في الانتخابات المقبلة تنطلق من قناعة باريس ان القرار الوطني اللبناني يكون أقوى اذا شارك المعارضون، والمعارضة المارونية بصورة خاصة، في الانتخابات وفي المجلس النيابي المقبل، واضاف المرجع ان بكركي ابلغت الرئيس الفرنسي انها ليست طرفاً ناخباً او حزباً سياسياً بل تتطلع لايجاد مناخ لبناني يساوي بين جميع اللبنانيين.

وكان الرئيس الفرنسي قد دعا اللبنانيين مرة اخرى من مدينة الدوحة مساء اول من امس للمشاركة في الانتخابات التشريعية المقررة خلال الشهر المقبل في لبنان، وقال «ان غياب الناخبين اللبنانيين عن التصويت سوف يغيبهم ايضاً عن المشاركة في بناء الوحدة الوطنية والقرار الوطني».

وفي باريس تتردد معلومات فرنسية ولبنانية ان اللقاء الخاص الذي تم الاسبوع الماضي بين الرئيس الفرنسي ورفيق الحريري رئيس الحكومة اللبنانية، تناول في جزء منه، الوضع الانتخابي في لبنان. واثناء زيارته الرسمية للبنان في الرابع والخامس والسادس من ابريل (نيسان) الماضي، القى الرئيس شيراك خطاباً في المجلس النيابي اللبناني دعا فيه الى مشاركة جميع اللبنانيين في الانتخابات النيابية المقبلة. وفي عشاء القصر الجمهوري اللبناني كرر الدعوة نفسها. والمقصود بدعوة شيراك هو الجانب الماروني المعارض الذي ينقسم الى فريقين: فريق راغب بالمشاركة شرط ان تجري الانتخابات بموجب قانون جديد يساوي بين المحافظات دون قيد او شرط، والسماح للناخب والمرشح بالتحرك بحرية ونزاهة دون قيود والبطريرك الماروني نصر الله صفير يعبر عن موقف هذا الفريق.. والفريق الآخر يدعو للمقاطعة بسبب وضع لبنان السياسي إذ يعتبر أنه لا يجوز بنظره ان تجري انتخابات نيابية في ظل احتلال اسرائيلي لجزء من لبنان.. ووجود قوات سورية في مناطق اخرى من لبنان، ويقف العميد ريمون اده في طليعة هذا الفريق انطلاقاً من قناعته بانه لن يكون ممكناً تحقيق اي قدر من الحرية والنزاهة في بلد يحوي هذه الاعداد من القوات الأجنبية.

ورداً على سؤال «الشرق الأوسط» قال المرجع الماروني ـ الذي فضل الا ينشر اسمه ـ ان تصريحات الرئيس شيراك الاخيرة ـ خصوصاً انها تأتي بعد صدور اعلان المطارنة الموارنة الذي شدد على دعوة اللبنانيين للمقاطعة، وانتقد الحكم والوضع السياسي بكلمات قاسية ـ تندرج في سياق سعي جاك شيراك منذ شهور لاقناع المعارضة بضرورة المشاركة في الانتخابات اللبنانية تعزيزاً للقرار الوطني اللبناني في هذه المرحلة التي يمر بها لبنان. واضاف «ان الرئيس الفرنسي كان محقاً في هذه الدعوة. وفي حوارنا معه شخصياً وعبر القنوات السياسية، احطناه علماً بأن البطريركية المارونية ليست طرفاً ناخباً او حزباً سياسياً، بل هي تتطلع الى ضرورة ايجاد مناخ لبناني يساوي بين جميع اللبنانيين سواء بالنسبة للمشاركة في الحكم او بالنسبة للمشاركة في الانتخابات. وقد ابلغنا باريس ايضاً بأن البطريركية المارونية تتمنى ان يصدر قانون الانتخابات مساوياً بين المحافظات جميعاً. واقتنع الرئيس الفرنسي بوجهة نظرنا ونقلها الى الحكم اللبناني بامانة ومحبة. بل ان واشنطن ايضاً والفاتيكان ولندن دعمت الموقف الفرنسي الداعي لمشاركة المعارضين بالانتخابات».

ويقول المرجع البطريركي اللبناني: «ان الشهور القليلة الماضية حملة مفاجآت سارة واخرى غير سارة. المفاجآت السارة حصلت عندما التقى الرئيس الياس الهراوي بالبطريرك صفير مرتين على الأقل.. ووعده بأن يكون قانون الانتخاب واحداً في كل لبنان. ثم كانت المفاجأة السارة الثانية عندما صرح رئيس الحكومة رفيق الحريري بقوله انه لن يقدم للمجلس النيابي قانوناً لا يرضي جميع العائلات اللبنانية (اي الطوائف اللبنانية). والمفاجأة الثالثة خرجت على لسان رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي قال «ان القانون الانتخابي الجديد لن يمر في مجلس النواب الا اذا ساوى بين المحافظات الخمس، او على مستوى الوطن كله دائرة انتخابية واحدة».

واضاف المرجع البطريركي «ان المفاجآت غير السارة كانت سريعة بحيث انها الغت كل ما كان من وعود. فجاء القانون الجديد يقفز من فناء الموازنة شخصيا ويقلل من اهمية الناخب المسيحي عموماً. فقد كان معروفاً ان اصوات المسيحيين تأتي في محافظة الجبل وحدها. بحوالي خمسة عشر نائبا كان المسيحيون يحققون بهم التساوي بينهم وبين المسلمين كما ينص الدستور. واما بالقانون الجديد، فان قدرة الناخب المسيحي تقلصت. بل انعكست تماماً بحيث لم يعد من اصل 64 نائباً للمسيحيين سوى عشرة او اقل ينتخبون باغلبية اصوات مسيحية».

ورداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط» قال المرجع «لم يكن هدف الغرب من مشاركتنا جميعاً في الانتخابات اللبنانية هو انتخاب مجلس نيابي متوازن وحسب.. ولم يكن بسبب رغبة الغرب بتحرير الحل السلمي باكبر قدر من الموافقة اللبنانية وحسب.. بل ان الضغط الغربي كان يحمل في طياته رغبة دولية بمسائل اخرى غير الحوار والتفاوض بين العرب واسرائيل على الاراضي المحتلة فقط فهناك المياه اللبنانية التي ستكون نقطة بارزة جداً في المحادثات المتعددة. شأنها شأن المياه السورية، والمياه التركية والمصرية الى اخره. وهناك مسألة توطين الفلسطينيين المقيمين في لبنان وترفض اسرائيل اعادتهم حتى الى اراضي السلطة الذاتية. وهناك مسائل الحدود.. والامن.. وهذه جميعاً نقاط في غاية الاهمية لم يكن الغرب راغباً في جعلها خاضعة لقرار لبناني ممكن الطعن به مستقبلا. ففي ما يخص لبنان، كان الغرب يعلم ان المجلس النيابي الحالي الذي لا يحتل اكثر من 14 في المائة من اللبنانيين لا يتمتع بصفة تمثيلية واسعة تجعله قادرا على الزام لبنان بقرار ما».

كتلة الحص تطالب «بالمنافسة الشريفة»

بيروت: «الشرق الأوسط»

على هامش «الحماوة الانتخابية» التي يحدثها النقاش في مشروع قانون الانتخاب اللبناني الجديد، شهدت العاصمة اللبنانية «حماوة» من نوع آخر افرزتها الحملات الاعلامية المبكرة للمرشحين الذين بدأوا بلصق صورهم في كل مكان تطاوله ايدي انصارهم،وقد يحدث، ان بعض هؤلاء الانصار «يتبرع» مشكورا او مأمورا بلصق صورة زعيمه فوق صور الزعامات الاخرى او رش ما تيسر من الدهانات الملونة على هذه الصور والعمل فيها تشنيعا وتقبيحا لكن الامور تعدت اخيرا العمل «غير المقصود» الى بيانات مطبوعة تتهم بعض الزعامات البيروتية بدرش اموال مؤسساتهم على الغواني» وتوجه اليها انتقادات لاذعة تصل الى حد التحقير.

واستنكرت كتلة الانقاذ والتغيير النيابية التي يرأسها الرئيس السابق للحكومة الدكتور سليم الحص «تشويه الوجه الديمقراطي للعملية الانتخابية».

وجاء في بيان وزعته الكتلة امس: «برزت في بعض مناطق بيروت اخيرا ظاهرة توزيع مناشير تتضمن قدحا وذما في حق بعض المرشحين. ان هذا الاسلوب المبتذل من شأنه الهبوط بالمعركة الانتخابية الى مستويات لا اخلاقية اقل ما يقال فيها انها تشوه الوجه الديمقراطي للعملية الانتخابية والكتلة اذ تستنكر هذا الاسلوب الرخيص تدعو الاجهزة الأمنية لملاحقة الفاعلين والمروجين واحالتهم الى المراجع القضائية المختصة لانزال اشد العقوبات في حقهم. ان الكتلة تهيب بجميع الاطراف المشاركة في المعركة الانتخابية ان تحرص على ابقاء المعركة في اطار المنافسة الشريفة وفي حدود الاخلاقية السياسية الحميدة».

الهراوي يؤكد «بحماس» على إجراء الانتخابات النيابية في موعدها

بيروت: «الشرق الأوسط»

تزامنت الجلسة النيابية العامة لمجلس النواب اللبناني في يومها الاول امس مع صدور مزيد من المواقف حيال الانتخابات النيابية العامة ومشروع قانون الانتخاب الذي ستجرى على اساسه.

وفي هذا الاطار اكد رئيس الجمهورية اللبناني الياس الهراوي «حرص الدولة على تأمين كل الاجواء الملائمة للعملية الانتخابية لاختيار مجلس نواب جديد» لكنه شدد على دور الناخب اللبناني «لانه المسؤول الاول والاخير عن تحديد مستوى التمثيل السياسي للذين سيمثلونه في الندوة البرلمانية».

ونقل وفد من «رابطة عائلات بيروت الاسلامية» امس عن الرئيس الهراوي «تأكيده بحماس» اجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد ابتداء من 18 اغسطس (آب) المقبل.

واشار الهراوي الى ان وحدة الشعب اللبناني هي التي اعطته الثقة الكاملة التي مكنته من أن يقول كلمة لبنان على منبر الامم المتحدة خلال الظروف الماضية ابان العدوان الاسرائيلي على لبنان في ابريل (نيسان) الماضي. وقال: عندما قابلت الرئيس الاميركي بيل كلينتون حرصت على التأكيد على تنفيذ القرار 425 قبل اي شأن آخر، لان تنفيذ هذا القرار كما قلت للرئيس الاميركي من شأنه ان يؤمن السلام بصورة اساسية في لبنان، وان يرتاح المجتمع الدولي من هذه المشكلة.وسأل البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير امس كيف يكون التضامن بين اللبنانيين اذا كان هناك مواطنون على درجتين؟

وقال خلال استقباله وفداً شعبياً من بلدة قرطبا شكره على زيارته الاخيرة الى ابرشية جبيل: «قلنا لهم ساووا بين اللبنانيين واعدلوا لكنهم لم يفعلوا ذلك. بل جاؤوا بقانون اعرج للانتخاب». وسأل: «كيف يكون موقع نائب انتخب على اساس المحافظة بما يفوق المائة الف صوت وآخر انتخب على اساس قضاء بثلاثة الاف صوت».

واكد البطريرك صفير امام وفد من متخرجي كليتي الهندسة والاعلام في الجامعة اللبنانية: «ان لبنان لا يقوم الا بالتوافق والتعايش بين جميع ابنائه». وتمنى صفير على القيادات «التفكير بمصير الوطن وليس بمصالحهم الشخصية».واستقبل صفير كريم سركيس شقيق رئيس الجمهورية الراحل الياس سركيس الذي قال: نحن نعتبر بكركي مرجعية وطنية لكل اللبنانيين نعود اليها دائما في الامور المصيرية، وهواجس بكركي هي هواجس كل اللبنانيين وتعبر عن الوجع الحاصل في المجتمع. كما تطرقنا الى موضوع قانون الانتخاب، ونحن نرى ضرورة المشاركة فيها لانها تشكل مفصلاً مهماً في حياتنا الوطنية ولا يجوز الاستقالة من الوطن.

وقال نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في حديث له امس قبيل انعقاد جلسة مجلس النواب: «انها لآخر جلسة تشريع للمجلس النيابي باعتبار ان ولايته شارفت على الانتهاء واهميتها الاساسية انها ستقر قانون الانتخاب الذي على اساسه سيتم الانتخاب في المرحلة المقبلة».

واعتبر: «ان قانون الانتخاب المطروح جمع بين النظرية القانونية والواقع العملي في لبنان، الواقع الميداني الذي تأثر جداً بنتائج الحرب الاهلية والذي لا نزال نعاني منه حتى يومنا هذا، ثم جمع الاثنين على امل تطوير هذا الواقع».

وقال الفرزلي انه يستبعد ادخال تعديلات جذرية على القانون الذي احاله مجلس الوزراء على مجلس النواب واقرته لجنة الادارة والعدل.

في غضون ذلك اوضح المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام ان معظم الاستعدادات للعملية الانتخابية باتت جاهزة وان لوائح الناخبين ستؤمن في وقت قريب.

ولفت غشام الى افكار وطروحات ستعتمدها الوزارة لتفادي الثغرات التي برزت في العملية الانتخابية عام 1992.

وقال غشام الذي يقوم بمهام محافظ الشمال خليل الهندي بسبب وجوده في الخارج حيث يمضي اجازة ادارية، ان لجنة القيد يمكن ان تستعين باكبر عدد من الموظفين الرسميين لتسهيل عمليات الفرز خصوصاً ان المكننة لن تعتمد في هذه الدورة الانتخابية ايضاً.

موجز

الأسد يعزي سلام في وفاة نجله فيصل

● تقبل الرئيس السابق للحكومة اللبنانية صائب سلام امس تعازي الرئيس السوري حافظ الاسد بنجله فيصل الذي قضى قبل ايام بحادث سير في المملكة العربية السعودية. وقال مراسل لـ «الشرق الاوسط» في بيروت ان سلام استقبل امس وزير الدولة السوري لشؤون رئاسة الجمهورية وهيب الفاضل موفداً من الرئيس الاسد لتعزيته بنجله فيصل واتصل البطريرك الماروني نصر الله صفير بالرئيس صائب سلام معزيا واوفد نائبه العام المطران رولان ابو جودة ليقدم التعازي باسمه.

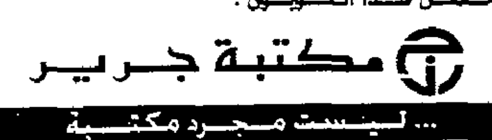
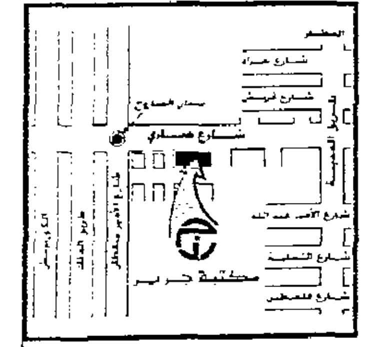
روجيه جارودي يزور لبنان وسورية

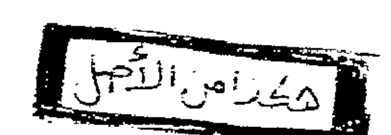
● يتوجه الفيلسوف والكاتب الفرنسي روجيه جارودي، صاحب كتاب «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» الى لبنان وسورية اعتبارا من 21 يوليو (تموز) الجاري. وذكر مراسل لـ «الشرق الاوسط» في بيروت ان الزيارة تأتي تلبية لدعوة «المؤتمر الدائم المعارض للغزو الثقافي الصهيوني» وان جارودي سيزور خلالها قرية قانا في الجنوب اللبناني حيث قتل اكثر من مائة من المدنيين اللبنانيين في عدوان «عناقيد الغضب» الاسرائيلي كما سيلتقي جمعيات ثقافية وبعض الكتاب والمفكرين اللبنانيين.

أسابيع إيكيا للعروض الخاصة
على الأصناف المنتهية
٢٩ ريال
كومباس / حامل سماعات
اللون كروم
تفضلوا بزيارة معارض إيكيا الآن، واغتنموا فرصة العروض الخاصة على العديد من الأصناف القيّمة، والمنتهية، بأسعار مغرية وحتماً ستجدون كل ما تحتاجونه لمنزلكم، تحت سقف واحد. يسري العرض حتى نفاذ الكمية.


عطاء أكثر بكلفة أقل
© Inter IKEA Systems B.V.



الآن ... إفتتاح معرض مكتبة جرير الجديد
مع مفاجآت كبيرة للجميع
تفضل بزيارة معرض مكتبة جرير الجديد بشارع صاري بجدة واحصل على كل ما تتوقعه من مكتبة وأكثر... وبأقل الأسعار.
بالإضافة إلى هدية مجانية لكل مشتري يحمل هذا الكوبون

مكتبة جرير
ليست مجرد مكتبة
هدية مجانية
عند شرائك إحدى المعروضات من معرض مكتبة جرير الجديد بشارع صاري بجدة. قدم هذا الكوبون واحصل على هدية فوراً.
هذا العرض ساري حتى ١٢ يوليو ١٩٩٦ م.




هكذا من الأصل

شقيق اللواء الطيار محمد مظلوم الدليمي لـ «الشرق الأوسط»

ضابط كشف للاستخبارات العراقية عن خطة إطاحة السلطة قبل 3 أيام من تنفيذها

عمان: من عماد الفريح

شهد العراق في شهري مايو (ايار) ويونيو (حزيران) من العام الماضي اضطرابات تركزت في مدينة الرمادي الواقعة غرب العراق بالقرب من الحدود مع سورية وفي ضاحية ابو غريب (غرب بغداد) التي توجد فيها محطات الارسال الاذاعية والتلفزيونية واكبر سجن عراقي وكذلك القصر الرئيسي للرئيس العراقي صدام حسين.

وقد ظلت بعض جوانب تلك الاحداث غامضة بسبب نفي الحكومة العراقية القاطع لوقوع اعمال عنف في الرمادي وحركة تمرد عسكري في ابو غريب اعقبت اعدام احد قادة سلاح الجو العراقي، اللواء الركن الطيار محمد مظلوم الدليمي، وعدد من زملائه من ضباط الجيش، بتهمة التآمر لقتل الرئيس العراقي وقلب نظام حكمه.

وتمكنت «الشرق الأوسط» اخيرا من مقابلة احمد مظلوم الدليمي، وهو شقيق اللواء الدليمي، وكان قد فر من العراق في العام الماضي بعدما نجحت القوات الحكومية في اخماد ما عرف بـ«انتفاضة الدليم».

و اكد الدليمي في حديثه لـ«الشرق الاوسط» في عمان انه كانت هناك خطة مدروسة لاغتيال الرئيس صدام حسين وعدد من المسؤولين العراقيين واطاحة النظام وذلك من خلال اغتيال نجله الاكبر عدي ومن ثم مهاجمة المشيعين الذين كان من المفترض ان يكون الرئيس العراقي بينهم بواسطة الطائرات. مشيرا الى ان الخطة كانت ستنفذ من قبل فريقين: فريق مكلف باغتيال عدي والفريق الآخر مكلف بمهاجمة المشيعين، وان الخطة كان يقودها ويشرف عليها شقيقه اللواء الطيار محمد مظلوم الدليمي، الذي كان آمرا لقاعدة البكر الجوية التي يوجد مقرها في ناحية «بلد» القريبة من مدينة تكريت حيث كانت ستجري فيها مراسم تشييع عدي اذا ما نجحت الخطة. وعن اسباب فشل الخطة اكد الدليمي ان احد الضباط الذين كانوا سيشاركون في الخطة وله اتصالات بالمخابرات العراقية فضح الخطة قبل تنفيذها بثلاثة ايام مما ادى الى اجهاضها حيث تم ابلاغ شقيقه بان الرئيس صدام حسين يريد مقابلته لتكليفه بمهمة خاصة وعندما ذهب محمد مظلوم الدليمي الى هناك القي القبض عليه وحكم عليه بالاعدام مع رفاقه. واضاف الدليمي ان الرئيس العراقي تعهد امام وفد من شيوخ ووجهاء عشائر الدليم بعدم اعدامه وانه سيكتفي بفرض الاقامة الجبرية عليه في الرمادي، لكنهم فوجئوا بعد خمسة ايام من التعهد بمن يبلغهم بضرورة تسلم جثة شقيقه حيث تم اعدام 42 ضابطا ما بين طيارين وقادة عسكريين بينهم العميد الركن قوات خاصة وضاح الشاوي.

واشار الدليمي الى ان الرئيس صدام حسين كان قد قرر اعدام شقيقه لاسباب عدة الى جانب مشاركته في خطة الاغتيال، فهو كان معترضاً على احتلال الكويت.

كما ان محمد مظلوم الدليمي كان قد تراس اللجنة التحقيقية الخاصة بمقتل عدنان خير الله وزير الدفاع الاسبق، وابن خال الرئيس صدام حسين عام 1989، واكتشف خلال سير التحقيقات بان خير الله قد تم اغتياله ولم تسقط طائرته بسبب شدة الريح كما جاء في الرواية الرسمية، اذ وجد الدليمي آثار رائحة متفجرات في ارض الحادث مما يعني ان طائرة وزير الدفاع قد تم تفجيرها عمدا. وقد امر الرئيس العراقي بالغاء هذه الفقرة من وثائق التحقيق وبجعل الحادث قضاء وقدرا «حتى لا نترك فجوة لاعداء العراق» على حد تعبيره.

واوضح احمد مظلوم الدليمي انه ذهب للسؤال عن شقيقه بعد يومين من اعتقاله، وبدلا من معرفة الاسباب اعتقل هو الآخر في مقر المخابرات العراقية في زنزانة انفرادية مخيفة ولاكثر من اسبوع حيث تم تعذيبه حتى دون ان يسأل عن اسمه.

وعن اسباب اشتعال احداث الرمادي قال الدليمي: لقد نفذت السلطات الامنية العراقية نفس الخطة التي كان قد وضعها شقيقي، لكنها هذه المرة ضدنا، فبدلا من ان يتم الهجوم على المشيعين في مقبرة تكريت حسب الخطة التي تم لكتشافها، هاجمت قوات الطوارئ المشيعين لجثمان اللواء محمد مظلوم الدليمي في مقبرة الرمادي.

واضاف انه بالرغم من منع السلطات العراقية تشييع جثمان اللواء الطيار الدليمي فقد خرج اكثر من خمسة آلاف شخص من عشائر الدليم والمناصرين لهم للتشييع، واثناء الصلاة في المقبرة هاجمت قوات الطوارئ المصلين وامطرتهم بالرصاص مما ادى الى مقتل 238 شخصا. ورغم ذلك جرت مراسم للتشييع والدفن وفي طريق العودة ثار المشيعون وابناء المدينة الذين هاجموا بناية المحافظة ومقر حزب البعث والمراكز الامنية في الرمادي.

واعترف الدليمي بانه هاجم بنفسه مكتب المحافظ عواد البندر الذي قاد قوات الطوارئ ضد المشيعين وتمكن من جرح المحافظ، كما هوجم قصر للرئيس صدام حسين على نهر الفرات في مدينة الرمادي واحرقت السيارات والاثاث الموجودة فيه مؤكدا ان عدي صدام حسين زج في هذه المعارك فتيانا صغار السن من ميليشيا «فدائيي صدام» وهم يرتدون الاقنعة وسقط منهم الكثير من الضحايا بسبب عدم ممارستهم العسكرية.

وكشف احمد الدليمي ان سبب عدم استمرارهم في السيطرة على مدينة الرمادي يعود الى نفاد العتاد، وانهم استطاعوا الصمود في منطقة «الصوفية» القريبة من الرمادي لخمسة ايام بالرغم من قصفها بقذائف دبابات الحرس الجمهوري وصواريخ ارض - ارض المحملة بالرؤوس الكيماوية.

وعن احداث ضاحية ابو غريب التي اشتعلت بعد اقل من اسبوعين من احداث مدينة الرمادي اوضح الدليمي ان ضابطا في قوة الدروع وهو آمر لقوة دبابات من عشائر الدليم توجه بدباباته الى قصر الرئيس صدام حسين في منطقة الرضوانية القريبة من ابو غريب، وان الهدف كان قصر الرئيس العراقي وليس سجن ابي غريب مثلما اعلنت وسائل الاعلام وقتذاك، وقال ان الضابط الدليمي قتل اثنين من الضباط التكارتة في بهو الضباط في معسكر ابو غريب قبل تنفيذ العملية، مشيرا الى ان طائرات الهليكوبتر التابعة للحرس الجمهوري والمتخصصة بمعالجة الدروع تمكنت من اجهاض العملية.

واكد الدليمي ان قائد عملية الدبابات ما يزال حيا وان من ظهر في التلفزيون العراقي (اسماعيل تركي الدليمي) هو ضابط متقاعد ولا علاقة له بالعملية وهو يعمل بالتجارة مع عدي صدام حسين.

واضاف ان الرئيس صدام حسين حاول مصالحة عشائر الدليم هذا العام الا ان قوة من الدليم قامت يوم 24 يونيو (حزيران) الماضي بقصف قصر الرئيس صدام في الرمادي مجددا، وقال ان اكثر من خمسة آلاف شخص من عشائر الدليم ما زالوا قيد الاعتقال، بينهم اخوته وابناء عمومته واطفال دون سن الـ14 سنة وشيخ يبلغ من العمر 112 سنة. واشار الى ان الرئيس العراقي امر اخيرا باطلاق سراح نجل محمد مظلوم الدليمي، وهو عبد الرحمن والبالغ من العمر 13 عاما وابن شقيقته ماهر علي حسين الجزاع وعمره 14 عاما.

معضلة التزود بالوقود من الأردن ان نفط الأردن مستورد من العراق

السلطة الفلسطينية تنتظر قرارا سياسيا من الأردن بتزويدها بالمشتقات النفطية

عمان: «الشرق الأوسط»

اكدت الحكومة الاردنية ان قرار تزويد السلطة الوطنية الفلسطينية بالمشتقات النفطية المنتجة في الاردن مرهون بقرار سياسي.

جاء ذلك في مذكرة رسمية اردنية طرحتها الحكومة الاردنية على الجانب الفلسطيني خلال المباحثات الرسمية التي جرت بين المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين على هامش زيارة الرئيس الفلسطيني للاردن اخيرا.

واشارت المذكرة الى ان الاردن ملتزم بنصوص اتفاقية باريس بشأن موافقة الاردن على تزويد السلطة الفلسطينية بالمشتقات النفطية بمختلف انواعها.

واكدت الحكومة الاردنية انها معنية بتقديم الدعم المادي للسلطة الفلسطينية في جميع المجالات الا ان قرار تزويد السلطة الفلسطينية بالمشتقات النفطية مرهون بقرار سياسي يتم اتخاذه بمشاركة العديد من الاطراف المعنية بهذا الموضوع سيما وان مجلس الأمن الدولي سبق له وان رفض طلبا تقدمت به السلطة الفلسطينية للتزود بالمشتقات النفطية المنتجة في الاردن طالما ان النفط المستورد للاردن في الوقت الحاضر يأتي من العراق علما بان الامم المتحدة ترفض تصدير النفط العراقي للخارج الا بموجب شروط خاصة تضمنتها اتفاقية «النفط مقابل الغذاء» الموقعة بين العراق والامم المتحدة.

ويذكر ان السلطة الوطنية الفلسطينية وقعت اتفاقا مع الحكومة الاسرائيلية العام الماضي يقضي بحصول السلطة الفلسطينية على احتياجاتها من المشتقات النفطية من اسرائيل بموجب الاسعار العالمية لهذه المشتقات.

ومن الأرجح ان تعمد السلطة الفلسطينية خلال العام المقبل الى استيراد النفط من احدى الدول العربية المجاورة وخاصة من مصر او الاردن او بعض دول الخليج.

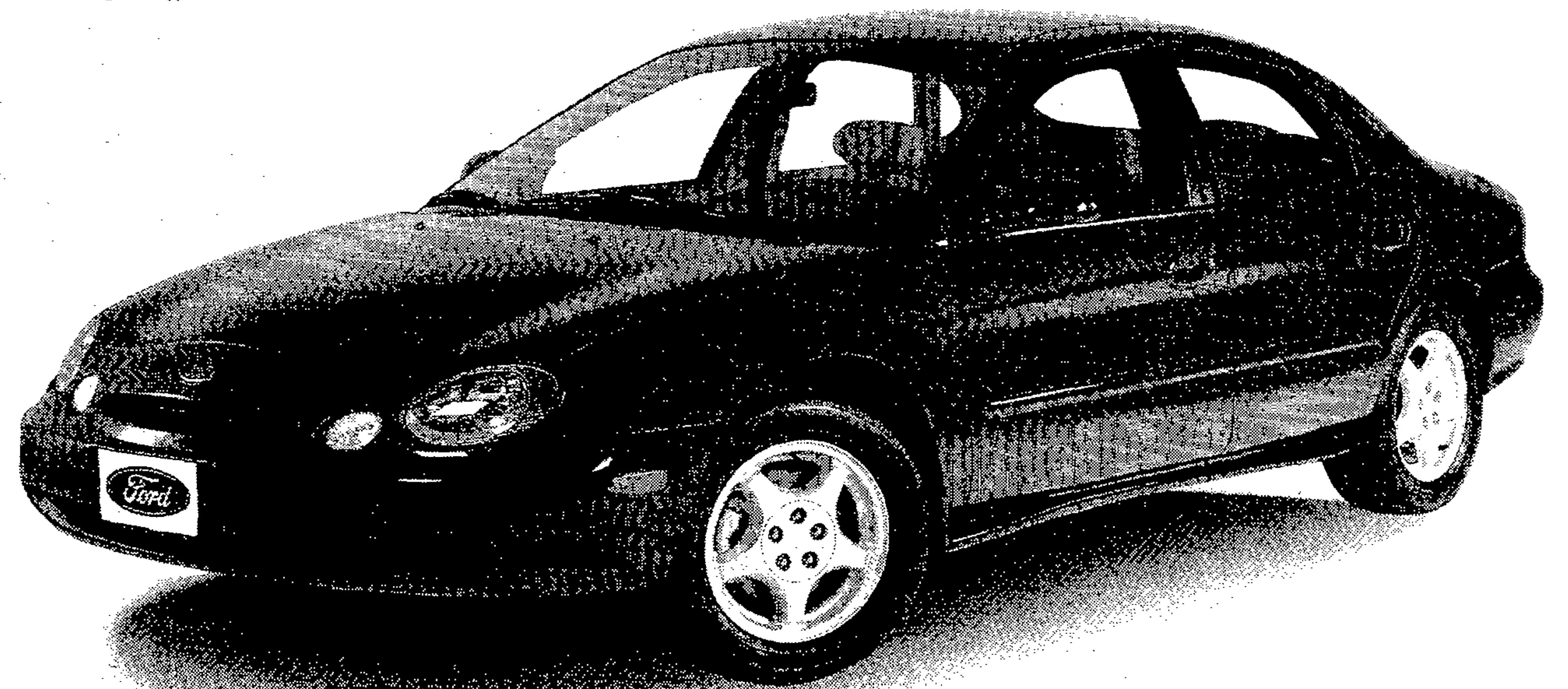
الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة
Makkah Chamber of Commerce & Industry

على جبال الهدا الشامخة ممزوجاً بالطبيعة الخلابة
يعلن مركز البحوث والتدريب عن بدء التسجيل في برنامج
منظمة التجارة الدولية وآثارها على دول مجلس التعاون الخليجي
خلال الفترة من ١ - ٣ ربيع الأول ١٤١٧ هـ بفندق الهدا شيراتون

فكرة البرنامج
إن اتفاقية الجات " سابقاً " ومنظمة التجارة العالمية حالياً ، إنما تهدف إلى رفع المستويات المعيشية للشعوب وتحقيق العمالة الكاملة ، وتحمل بين طياتها كثيراً وكثيراً من الأسرار ، وإن معرفة آثارها وأهدافها لأمر يحتاج إلى بحث ومعرفة .... هذا ماسنعرفه من المحاضرين : -
- الأستاذ الدكتور / علي لطفي - الأستاذ / عصام رفعت - الدكتور / عبد الفتاح دياب
لمناقشة المواضيع التالية :
* المعالم الرئيسية للإتفاقية العامة للتعريفات والتجارة
* نطاق ومفهوم هيكل منظمة التجارة العالمية
* - المقصود بنطاق منظمة التجارة العالمية
* - مهام منظمة التجارة الدولية - هيكل منظمة التجارة الدولية
* - أهداف منظمة التجارة الدولية - مبادىء منظمة التجارة الدولية
* الإجراءات التنفيذية للإتفاقية
* تحرير التجارة العالمية وأثرها على دول مجلس التعاون الخليجي
* الآثار السلبية والإيجابية لاتفاقية " الجات "
- تعظيم الآثار الإيجابية - الحد من الآثار السلبية
* الآثار المرتقبة لاتفاقية " الجات " على : الإقتصاد العالمي - الدول النامية
- الدول العربية بصفة عامة ودول مجلس التعاون الخليجي بصفة خاصة
* التكتلات والشركات متعددة الجنسيات وعلاقتها بالتجارة الدولية .
* دور العنصر البشري في ظل الإتفاقية ودوره في مواجهة تحديات المستقبل .
* دول مجلس التعاون الخليجي والقرن القادم
إن ثمرة التردد هو مزيد من التردد وقضية أمتنا لانحتاج إلى هذا المزيد
مدة البرنامج ٣ أيام رسم الإشتراك (٢٠٠٠) ريال
يرجى الإتصال بمركز البحوث والتدريب بالغرفة هاتف ٥٣٤٦٠١١ / ٥٣٤٣٨٣٨ فاكس ٥٣٤٢٩٠٤

فرصة للإستثمار بجدة
مركز تصوير مخططات هندسية ومستندات للتقبيل
يعلن مركز نسخة للتصوير
شارع الأمير فهد - بجدة
عن تقبيل المركز بكامل محتوياته المتمثلة في آلات تكبير وتصغير مخططات هندسية وتصوير مستندات أبيض وأسود وأخرى ملونة ويشغل المركز مساحة أكثر من ٢٠٠م٢ ومجهز بكافة الديكورات وتكييف مركزي وهاتف.
للإستفسار: الرياض ☎ ٤٧٧٣٤٧٣

فــورد تــورس ٩٦ الجديدة كليًا
آفــاق جــديــدة لتقنيــة صناعــة السـيارات



المواصفات :
- محرك ٦ سلندر ٣ ليتر .
- ناقل حركة أتوماتيكي مع الأوفر درايف .
- فرامل مانعة للإنغلاق (ABS)
- مكيف حار / بارد .
- مزيل للضباب على الزجاج الخلفي .
- فتح الشنطة وغطاء الوقود من الداخل .
- أقفال الأبواب وزجاج النوافذ تعمل على الكهرباء .
- مثبت للسرعة .
- مرايا جانبية تعمل على الكهرباء .
- مقعد السائق يعمل على الكهرباء .
- راديو ومسجل اليكتروني متطور بنظام سمعي ممتاز .
- فرشات أرضية أمامية وخلفية .
- جنوط ألومنيوم فخمة .
- عداد سرعة متري .
- نظام تنقية الهواء من الداخل .
- وسادات هوائية للسائق والراكب الأمامي لأمان أكثر .
- والعديد من المزايا التي تفخر بها شركة فورد .

التقسيط متاح

بسعر ٨٠,٧٧٩ ريال مع صيانة مجانية لمدة ٣ سنوات

سيارة فورد تورس ٩٦ الجديدة هي آخر ماتوصلت إليه التكنولوجيا الحديثة من حيث المواصفات العالية والشكل الإنسيابي والتصميم العصري المميز.
تتمتع سيارة فورد تورس ٩٦ الجديدة بهندسة متطورة تتمثل في محرك V6 الذي يمنحها قوة إضافية ، ومجهزة بوسائل السلامة مثل بنية الهيكل الآمن ونظام الفرامل المانعة للإنغلاق (ABS) ، بالإضافة إلى الوسادات الهوائية المزدوجة لمزيد من السلامة والأمان .
تتميز فورد تورس ٩٦ الجديدة برحابتها من الداخل لتوفر الراحة التامة لك ولعائلتك .
بالإضافة إلى ذلك ، تأتي فورد تورس مع ضمان فورد الشامل وعرض خاص وفريد من شركة توكيلات الجزيرة للسيارات المتمثل في صيانة مجانية لمدة ٣ سنوات .
فورد تورس ٩٦ الجديدة كلياً ..
رؤية جديدة لمفهوم السيارات العائلية من فورد .
تفضل بزيارة أحد معارضنا وجرب متعة قيادتها بنفسك .. فسعرها في متناول يدك .



فورد
الراعي الرسمي لكأس الأمير فيصل بن فهد للتنس وبطولة Ford الدولية

شركة توكيلات الجزيرة للسيارات
الوكيل الوحيد المعتمد لسيارات فورد ولينكون بالمملكة العربية السعودية
AL JAZIRAH VEHICLES

الرياض	جدة	المدينة المنورة	الخبر
طريق خريص هاتف رقم ٢٣٩٩٤٤	طريق المدينة هاتف رقم ٦٩١٢٨٢١	طريق المطار القديم هاتف رقم ٨٢٨٦٥١٠	هاتف رقم ٨٥٧٤٤٤٢





الموزعون بالمملكة
مؤسسة الشمالي التجارية - الطائف ت : ٧٤٥٥٣٥٣
مؤسسة المجمع الآلي - مكة المكرمة ت : ٥٤٠٠٠٨٨
شركة هدف المحدودة - الدمام ت : ٨٣٩١٠٢٠
الملحم لتوزيع سيارات فورد ولينكون - الجبيل ت : ٣٦١٤٤٧٦
شركة الملحم لخدمات السيارات - الأحساء ت : ٥٩٢١٥٥٥
توكيلات أبو السعود للسيارات - القطيف ت : ٨٥٦٢٦٧٣

هل قدت سيارة Ford مؤخراً؟

شدد في حديث لـ «الشرق الأوسط» على وجوب مناقشة الوضع الأمني

جاب الله يدعو لضرورة إشراك «الإنقاذ» في الحوار الوطني الجزائري

لندن: من صلاح جميل

دعا الشيخ عبد الله جاب الله، رئيس حركة «النهضة» الجزائرية، الى ضرورة اشراك جبهة «الانقاذ» المحظورة في ندوة الوفاق الوطني المنتظر عقدها في وقت لاحق هذا العام لبحث الازمة السياسية التي تعيشها البلاد منذ ما يزيد على اربع سنوات.

واضاف جاب الله في حديث لـ«الشرق الاوسط» ان مشاركة «الانقاذ» في الندوة ضرورية «حتى تتحمل مسؤولياتها بمعية السلطة والمعارضة في معالجة ظاهرة الوضع الامني والمستقبل السياسي للبلاد».

وفي ما يلي نص الحديث:

● قبل المشاورات السابقة مع الرئيس الامين زروال حذرتم من «العودة الى حوار الطرشان» فهل كان الحوار كذلك؟

- الواقع لم يكن اللقاء السابق حوارا بقدر ما كان لاسماع المعارضة والاطراف الاخرى المدعوة من المجتمع المدني والشخصيات المدنية برنامج عمل السلطة في الميدان السياسي والاقتصادي.

● اذا كان الحوار باتجاه واحد أي ان الرئيس تحدث وانتم استمعتم؟

- الرئيس طرح وجهة نظر السلطة حول الوضع الامني والسياسي والاقتصادي وحول الرؤية السياسية الرسمية لكيفية استكمال بناء المؤسسات الدستورية ونحن طرحنا وجهة نظرنا حول كل تلك المسائل واقترحنا ما نراه لازما وضروريا لضمان النجاح السياسي الضروري لمعالجة الازمة الجزائرية معالجة حقيقية.

● من خلال تجربة الحوار السابقة ما هي توقعاتكم بشأن المشاورات المقبلة؟

- اللقاء الاول لم يكن بحكم طبيعته كافيا للحكم الايجابي او السلبي على مستقبل الحوار ولكن بعد صدور مذكرة الرئاسة اتضحت طبيعة الحوار الذي تريده السلطة اليوم وطبيعة رؤية السلطة للازمة القائمة وطبيعة الحلول التي تقترحها الشيء الذي سمح لنا باتخاذ موقف واضح من كل ذلك ضمناه في رسالة ردنا على مذكرة الرئاسة وننوي طرحه والنضال من اجله بكل الوسائل السلمية في المناسبة المقبلة.

● ما هي مآخذكم على التعديلات الدستورية المقترحة في مذكرة 11 مايو (ايار)؟

- نحن لم نعترض على الهدف الذي حددته المذكرة وهو الرغبة في اقامة ديمقراطية تعددية حقيقية ولكننا اعترضنا على الآليات المقترحة لتحقيق ذلك الهدف.

لاننا رأينا فيها ما يضر ذلك الهدف وما يضر بمصلحة الجزائر وثوابت الامة. فالتعديل الدستوري بدعوى تحقيق ذلك الهدف وبدعوى انه المسؤول الاول عن الانزلاقات المختلفة التي عرفتها البلاد فيه خرق لدستور 1989 الذي ربط الاستفتاء الشعبي حول التعديل الدستوري بموافقة البرلمان على اقتراح الرئيس وهو المادة 163 و165 من دستور 1989.

كما فيه ضرب للتعددية الديمقراطية في اهم مبدأ لها وهو مبدأ الفصل بين السلطات الذي يوفر للتعددية السياسية ومبدأ سيادة القانون والتداول على السلطة والضمانات القانونية اللازمة لأن المذكرة تقترح تقاسم التشريع بين رئيس الجمهورية الذي هو ممثل السلطة التنفيذية وبين البرلمان. وفيه ايضا تكريس للتوجه اللائكي في البلاد وتشجيع اللسان الفرنسي والثقافة الفرنسية وتوفير العوامل المساعدة على انجاح دعاة الاتحاد الفيدرالي في الجزائر وذلك من خلال فكرة استثناء الاسلام والعربية والامازيغية من الممارسة السياسية. فخلاصة التعديلات الدستورية الواردة في المذكرة تفتح الباب واسعا لاقامة دولة لائكية في نظرتها للدين واستبدادية في تسييرها وفيدرالية في تنظيمها وفرنسية في لسانها. وهذه مسائل بالغة السوء والخطورة على الجزائر. كما انها مثلما هو واضح مما ذكرنا اعلاه تضر بالهدف المعلن الذي من اجله قدمت هذه المذكرة. لكل هذه الاعتبارات الشكلية والموضوعية رفضنا التعديل الدستوري.

● ما الداعي اذاً لمشاركتكم في اللقاءات المتعددة الاطراف؟

- نحن ننوي المشاركة في اللقاءات المتعددة الاطراف لنطرح رأينا بوضوح وصراحة ولندافع عنه امام رئيس الجمهورية تبرئة للذمة امام الله عز وجل ثم امام الشعب الجزائري والتاريخ. وسنذهب للقاء بمقترحات جديدة تتعلق بموضوع الازمة في بعدها الأمني والسياسي والاقتصادي واخرى تتعلق بالانتخابات التشريعية القادمة وبكيفية تنظيم السلطة وضمانات احترام الممارسة السياسية وقيم المجتمع ومبادئ الديمقراطية التعددية.

● ماذا يمكن لحركتكم ان تقترحه في ما يتعلق بالجانب الأمني؟

- مذكرة الرئاسة لم تعالج في مقترحاتها الازمة في بعدها الامني وانما اشتملت على مقترحات متعلقة بكيفية تنظيم السلطة ونحن نرى ان اولى الأولويات هي البحث الجماعي عن كيفية تحقيق عودة السلم وايقاف النزيف الدموي. فهذا هو مطلب الشعب والمعارضة. وهو الأمل الذي دفع الشعب للمشاركة في الانتخابات الرئاسية. فالرئيس في رأينا مدعو اليوم واكثر من أي وقت مضى للعمل الجاد من اجل تيسير هذا الأمل والظروف اليوم فيما أحسب مهيئة الآن اكثر من أي وقت مضى لتجسيد هذا الأمل.

● لماذا تجاهلت الرئاسة حسب رأيكم في مذكرتها الجانب الأمني؟

- يبدو ان السلطة ترى بأن هذا الموضوع قد تجاوزته الاحداث وان الهدف اليوم هو كيفية استكمال بناء المؤسسات الدستورية بما يقيم سلطة لا تكون فيها المعارضة صاحبة النفوذ والامتياز. وفي رأينا فإن مثل هذا التصور تصور خاطئ لان الوضع الامني ما زال معقدا ولأن اي مسعى يحجم دور المعارضة ولا يسمح بتوفير كامل الشروط للشعب حتى يختار حكامه وممثليه في جو الأمن والحرية والاستقرار ولا يخدم الديمقراطية التعددية في البلاد ولا يسمح لأية قوة حاكمة بمعالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يتخبط فيها الشعب اليوم.

● اكرر السؤال عما تقترحونه بشأن البعد الأمني للازمة؟

- لا بد في رأينا من ادراج موضوع ايقاف النزيف الدموي في جدول الاعمال واشراك جميع الاطراف بما في ذلك الجبهة الاسلامية للانقاذ في ندوة الوفاق الوطني حتى تتحمل مسؤولياتها بمعية السلطة والمعارضة في معالجة ظاهرة الوضع الأمني والمستقبل السياسي للبلاد.

● هل قدمتم عرضا بالتوسط بين جبهة «الانقاذ» والرئاسة؟

- لم نقدم عرضا بهذا الشأن ولم يطلب منا ذلك.

● يقال أن قادة «الانقاذ» عرضوا استئناف الحوار مع الرئاسة. هل لديكم معلومات عن هذا الجانب؟

- ليس لي علم بذلك.

● ما هو رأيكم بتقسيم السلطة للاحزاب المدعوة للمشاورات المتعددة الاطراف؟

- لقد جمعت السلطة في الافواج التي شكلتها بين اطراف معارضة واخرى مشاركة في المجلس الانتقالي ولم نبد أي تحفظ على هذا الأمر لانه ليست لنا مشكلة مع الاحزاب وليست لنا عقدة في طرح رأينا الذي نؤمن به ونراه في خدمة الصالح العام وحقوق وحرية الناس وفي خدمة ثوابت الامة ومبادئ الديمقراطية التعددية.

● ألا تجدون نوايا خفية في تقسيم السلطة للاحزاب على هذا النحو؟

- ان المتتبع لمواقف السلطة في الحوار الوطني منذ خطاب رئيس المجلس الاعلى للدولة (علي كافي) في يناير (كانون الثاني) 1993 يجد ان ذلك الخطاب قد رسم المسار السياسي الرسمي في معالجة الازمة. كما يجد ان السلطة بعد ذلك قد سارت وفق ذلك المسار ونحن اليوم من المقتنعين بان السلطة مصرة على تمرير المذكرة وتنفيذ معظم ما جاء فيها مهما كانت طبيعة معارضة الاحزاب.

● ما جدوى المشاركة إذاً؟

- لقد ذكرت باننا نشارك لنبرئ ذمتنا امام الله ثم امام الشعب والتاريخ وكحزب سياسي اعتمد اكثر من مرة سياسة المقاطعة نرى بان المقاطعة والمشاركة تستويان في موضوع التأثير على السلطة. ثم نحن اليوم نسلم بان المعارضة في موقف ضعف بعدما نجحت السلطة في تنظيم الانتخابات الرئاسية وهم الجميع هو توفير الشروط السياسية والاعلامية والقانونية التي تجعل الانتخابات المقبلة حرة ونزيهة وتعددية.

● الا تعتقدون بأن مذكرة 11 مايو (أيار) افرزت خارطة سياسية جديدة قد تملي اعادة النظر في التحالفات القائمة؟

- لست مع هذا الراي وارى ان الخريطة السياسية ما زالت خريطة انتخابات 1991 ولا تتغير الا بانتخابات تشريعية اخرى تشارك فيها اهم القوى السياسية بقدر ضروري من الحرية والنزاهة.

● في هذا السياق تردد ان هنالك مساعي لتشكيل تحالف من ثمانية احزاب. هل حركتكم طرف فيها وما الهدف من هذا التحالف؟

- كنا طرفا اساسيا في لقاءات مجموعة الثمانية (اطراف مجموعة العقد اضافة الى «حماس» و«MDRA» وحركة «مجد» - جناح حموش) وكان الهدف من اللقاء هو توحيد موقف هذه الاحزاب من التعديل الدستوري وتعديل قانون الجمعيات السياسية وايقاف النزيف الدموي. وقد تم الاتفاق على رفض التعديل الدستوري ورفض تعديل قانون الجمعيات السياسية والمطالبة باضافة موضوع ايقاف النزيف الدموي لجدول اعمال ندوة الوفاق الوطني.

بعد أن أبدت استغرابها من تصنيفها مع «التحدي»

جبهة القوى الاشتراكية «مضطرة» للمشاركة في المشاورات المتعددة الأطراف بالجزائر

الجزائر: «الشرق الأوسط»

اكد مصدر مأذون له في «جبهة القوى الاشتراكية» اكثر الاحزاب الجزائرية تحفظا على مذكرة الرئيس الأمين زروال لـ«الشرق الاوسط» امس ان حزبه مضطر للمشاركة في «المشاورات المتعددة الأطراف» التي تنطلق الاثنين المقبل بلقاء بين الرئيس زروال ومجموعة ما يسمى «احزاب الرئاسيات» اي «حماس» و«التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» و«التجديد» و«التحالف الوطني الجمهوري».

وكان رفاق الزعيم القبائلي حسين ايت احمد يطالبون قبل تلبية دعوة الرئاسة بالاطلاع اولا على جدول اعمال اللقاءات القادمة وكيفية سيرها.

وحسب المصدر نفسه فان «جبهة القوى الاشتراكية» لم تتلق الى الآن اي توضيح في هذا الشأن «ومع ذلك فانها ستشارك ولو بنية الاستطلاع فقط».

وكانت «القوى الاشتراكية» قد ابدت استغرابها من تصنيفها مع «التحدي» في نفس المجموعة - برفقة جبهة التحرير وحزب التضامن والتنمية - وتخوفها من ان يتحول اللقاء الجماعي الى مواجهة ثنائية بينها وبين «التحدي» الذي كان شديدا في انتقاداته لرفاق ايت احمد منذ مشاركتهم في توقيع «العقد الوطني» مطلع العام الماضي. ولكن المتحدث باسم الجبهة اكد لـ«الشرق الأوسط» انها لن تتيح «للتحدي» هذه الفرصة «اذا كانت نيته او من صنفوه في نفس المجموعة هي معاكسة الجبهة لأن مشكلتنا ليست مع التحدي او اي حزب آخر ولكن مع السلطة اولا واخيرا».

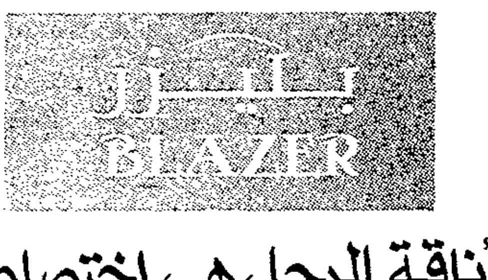
ويؤكد المصدر ذاته ان «القوى الاشتراكية» تؤجل المواجهة مع السلطة الى «مؤتمر الوفاق الوطني اذا كان فعلا منبرا للبحث الجدي في تجاوز الازمة السياسية الراهنة».

ومنذ «تحييد» جبهة التحرير الوطني في مطلع العام الجاري، اثر الاطاحة بمجموعة عبد الحميد مهري، تقلصت امكانيات التنسيق بين الاحزاب الهامة الى حد كبير.

وتبدو «القوى الاشتراكية» وكأنها يئست من امكانيات التنسيق مع «جناح السيد بوعلام بن حمودة أمين عام جبهة التحرير» نظرا «لولائه الواضح للسلطة» على حد تعبير المتحدث باسم «القوى الاشتراكية» الا ان الجبهة لم تفقد الأمل في «جناح الاصلاحيين بزعامة السيد مولود حمروش رئيس الحكومة السابق وتفيد مصادر مقربة من هذا الجناح بان الوضع داخل قيادة الجبهة «في غاية التشنج» بسبب رفض «العناصر الاصلاحية» «اساليب العمل الاداري للقيادة الجديدة».

من جهة اخرى، عاد الرئيس الاسبق احمد بن بيلا الى الجزائر قبل بضعة ايام وتردد انه يحاول بعث ديناميكية التنسيق بين الاحزاب.

الا ان مصدرا في «القوى الاشتراكية» نفى حصول اي اتصال مع بن بيلا حتى امس.



أناقة الرجل هي اختصاصنا
تخفيضات شاملة ٥٠٪ - ٧٠٪
paco rabanne
AZZARO
PIERRE CLARENCE
Christian Dior
جدة - طريق المدينة الطالع - عمارة شنكار
مقابل مركز فتيحي. ت ٦٥١٤٢١٢

افـــراح
عبـــر العـالـــم!
Patchi
عبر فروعنا المنتشرة في العالم...
سترسل عنك علبة فرحك التي ستختارها من باتشي
لاي صديق او قريب تود ان تشاركه فرحة العمر
Patchi INTERNATIONAL
لبنان - المملكة العربية السعودية - الأمارات العربية المتحدة - مصر - الاردن - الكويت - تركيا - كندا - الولايات المتحدة الامريكية - البحرين - قطر - مسقط



إذاً إليك بطاقة الإئتمان أوتوكارد ماستركارد التي ستساعدك في الحصول على خصم كبير على السيارة الجديدة التي تنوي شراءها من شركة الحاج حسين علي رضا وشركاه المحدودة.

إليك الطريقة.

إستعمل بطاقة أوتوكارد ماستركارد بنفس طريقة إستعمالك لأية بطاقة إئتمانية أخرى. الإختلاف الوحيد هو أنه في كل مرة تستعمل بها البطاقة لتسديد قيمة مشترياتك في المملكة وخارجها ستحصل على نقاط، ثم يصدر لك البنك السعودي البريطاني قسيمة بهذه النقاط تخولك الحصول على خصومات مشجعة لدى شرائك سيارة جديدة من شركة الحاج حسين علي رضا وشركاه المحدودة، وبغض النظر عن طريقة تسديدك لثمن السيارة.

ليس هذا فحسب، بل تشمل ميزة البطاقة خصومات على خدمات الصيانة وقطع الغيار. مما يعني أنه في كل مرة تقوم بالتوقيع لتدفع مقابل أية خدمة أو أية عملية شراء ستعوضك البطاقة عما دفعته على شكل خصومات.

إنها مكافأة مجزية حقاً... أليس كذلك؟

إنهـا حقـاً البطـاقـة
التـي تعـوضـك عمـا دفعتـه.

عرض تمهيدي خاص: تقدم بطلبك قبل ١٩٩٦/٩/٣٠ وادفع فقط ٣٠٠ ريال للبطاقة الذهبية و ٢٠٠ ريال للبطاقة الفضية

لمزيد من المعلومات أو لطلب البطاقة مباشرة يرجى الإتصال على الهاتف المجاني
رقم: ٨٨٨٨ ١٢٤ ٨٠٠
وعلى مدار ٢٤ ساعة يوميا



بطاقة جديدة رائدة من...
البنك السعودي البريطاني
The Saudi British Bank

هل ترغب بشراء سيارة جديدة بسعرٍ مغرٍ؟

في رسالة مفتوحة إلى ليبيد تتضمن تفاصيل وأسماء

خيوط الفساد في روسيا تفضي إلى الكرملين

تقرير سياسي

موسكو: من سامي عماره

عاد الحديث في روسيا مجددا عن تورط رجال الرئيس بوريس يلتسين في الفساد بينما اتهمت مصادر مطلعة بعضهم بمحاولة تصفية بوريس فيدوروف الرئيس السابق للصندوق القومي للرياضة سعيا وراء طمس معالم جرائم كثيرة ارتكبها اركان في السلطة. وكانت «الشرق الأوسط» قد سجلت في حينه ارتباط كل من شاميل تاربيشيف وزير الرياضة والسياحة ومدرب يلتسين في لعبة كرة المضرب، والجنرال الكسندر كورجاكوف القائد السابق لحرسه الشخصي والجنرال ميخائيل بارسوكوف الرئيس السابق لجهاز الامن والاستخبارات بهذه القضية. واشارت صحيفة نوفايا جازيتا (الصحيفة الجديدة) الى عبثية غياب اسماء هؤلاء الثلاثة عن قائمة المتهمين بمحاولة اغتيال فيدوروف فيما نشرت تفريغا لشريط صوتي يتضمن اعترافاته واتهاماته للمسؤولين الثلاثة وقالت «ان المدعوين الى محاربة الفساد يتصدرون اليوم قائمة المتهمين بالفساد».

ويتضمن الشريط اعترافات تقول بارتباط تاربيشيف بعلاقات مع زعماء الجريمة المنظمة وبتورط قائد حرس الرئيس ورئيس جهاز الامن والاستخبارات اللذين اقالهما يلتسين قبل انتخابات الجولة الثانية «في نشاط مشبوه ومحاولات ابتزاز وطلبهما عشرة ملايين دولار مقابل التغطية». وكشف «الشريط» ايضا اسباب تدهور الاوضاع الرياضية والهزائم المتوالية للمنتخبات الوطنية الروسية حين اشار الى ان وزير الرياضة لم يدخل مكتبه في الوزارة لما يزيد عن السنة ونصف السنة وان نشاطه اقتصر على التعامل مع كورجاكوف، وعلى فتح الحسابات الشخصية له ولزوجته انجيلا في البنوك الاجنبية بحجة تمويل الحملة الانتخابية للرئيس في وقت كان يطالبه فيه بمائة مليون دولار لهذا الغرض. التفاصيل تبدو للشارع الروسي مثيرة لكنها مرعبة ومريعة باتت تدفع كثيرين الى اليأس على ضوء تسلل رموز الجريمة المنظمة واتضاح مدى سيطرتهم على مقاليد الامور في الكرملين بينما لا يكف الرئيس يلتسين عن تأكيد ان الجريمة هي مشكلة الكرملين الاولى على مدى السنوات الاخيرة.

ولعل هذا ما دفع الكسندر مينيكين المعلق السياسي المعروف الى ان يبعث برسالة مفتوحة الى الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الامن القومي نشرتها «الصحيفة الجديدة» يقول فيها انه وعد المواطنين الروس بالامن وتوعد رموز الجريمة بالرعب والعقاب لكن ذلك يظل في اطار «الاحلام». واعاد المعلق الى ذهن ليبيد ما قاله عن انه يعرف كيفية التصدي للجريمة وانه كان ينوي دخول الكرملين على صهوة جواد كرئيس وليس كمساعد للرئيس! وارنف ان ليبيد سارع ليعلن تشديد نظام الدخول والخروج «وهو سيكون في غير صالح المواطن العادي لان رموز الجريمة واساطين البيروقراطية تعرف جيدا كيف تستفيد من هذا «النظام الجديد» الذي سيكون سيفا مسلطا فوق رقاب الضعفاء».

وقال مينيكين ايضا ان «ليبيد كان قد صرح قبل الجولة الاولى انه لا فرق لديه بين يلتسين وزيوجانوف لكنه عاد وقال بعد تعيينه مساعدا للرئيس ان زيوجانوف يمثل الماضي ويلتسين يمثل الجديد والمستقبل وتندر بما قاله حول انه يختار المستقبل بينما يعود عمليا الى اساليب الماضي».

ولمزيد من الايضاح اشار المعلق الى ان الافكار الجديدة «هي التي اطاحت بالرئيس ريتشارد نيكسون بعد فضيحة «ووترجيت» والتنصت على منافسيه، وهي التي جرت رئيس وزراء ايطاليا الاسبق اندريوتي الى ساحة القضاء بتهمة التواطؤ مع «المافيا» وهي التي كانت اهم اسباب ايداع الرؤساء والجنرالات غياهب السجون». واختتم رسالته الى ليبيد قائلا: «ان الفساد ايها السيد الجنرال موجود في موسكو بل في الكرملين... انه امامك.. تحت انفك ولا داعي للسفر بعيدا!!».

الجنرال قسطنطين كوبيتس، احد المقربين من يلتسين والمرشحين لمنصب وزير الدفاع ينفي امس خلال مؤتمر صحافي عقده في موسكو التهم البرلمانية الموجهة اليه حول تورطه بالفساد ويتهم منتقديه بالسعي لتشويه سمعة الجيش (ا ب)

الكشف عن أسماء الخبراء الأميركيين لحملة يلتسين الانتخابية

● كشفت مصادر روسية عن تولي ستة لميركيين من خبراء الدعاية والحملات الانتخابية في الولايات المتحدة الاشراف على حملة اعادة انتخاب الرئيس بوريس يلتسين وان تاتيانا ابنة يلتسين تولت تنسيق نشاط هؤلاء الخبراء وامر اخفائهم عن الانظار رغم انهم كانوا يقيمون في فندق «برزيدنت» الذي اتخذه فريق يلتسين الانتخابي مقرا له وكان الخبراء الاميركيون الستة، وهم جورج جورتون وستيفن مور وجو شوميت وريتشارد دريزنر وفيلكس برين وابنه الان، يقدمون انفسهم بوصفهم ممثلين لشركة اميركية تتولى تسويق اجهزة التلفزيون العصرية. ونقلت المصادر عن مجلة «تايم» ان فريق يلتسين تعاقد مع هؤلاء الخبراء مقابل ربع مليون دولار لتقديم الاستشارات والدراسات اعتبارا من مارس (آذار) الماضي بينما عمل الفريق من خلال فيلكس برين لاحد المهاجرين السوفيات القدامى من روسيا البيضاء وهو يعمل حاليا في لحدى مؤسسات الاستثمار الاميركية ذات العلاقة الوثيقة مع بلدان الكومنولث.

تيخوميروف يتوعد الاستقلاليين برد «حاسم»

تجدد المعارك في الشيشان.. وغموض يلف مصير أسرى عسكريين روس

موسكو: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

افادت المصادر الرسمية الروسية بوقوع اشتباكات دامية في جمهورية الشيشان بين المسلحين الاستقلاليين الشيشان والقوات الروسية تركزت عند بلدة جيخي القريبة من العاصمة جروزني واستخدمت فيها المدفعية والاسلحة الثقيلة، وفي المقابل نقلت وكالة «انترفاكس» الروسية للانباء عن قائد القوات الروسية في الشيشان الجنرال فياتشسلاف تيخوميروف تهديده بان قواته سترد «بشكل حاسم» على الاستقلاليين الناشطين قرب جيخي.

هارون اميرخانوف نائب رئيس «الحكومة» الشيشانية المدعومة من موسكو ادعى امس ان المعارك اسفرت عن مقتل ثلاثة من الجنود الروس وجرح آخرين، في حين زعم روسلان مارتاجوف الناطق الرسمي باسم «الرئيس» دوكو زافجايف المدعوم من موسكو ان سبب اندلاع الاشتباكات الاخيرة هو العثور على جثث الجنود الروس صباح امس في بلدة جيخي والذين كان من المقرر تسليمها وفق نصوص معاهدة تبادل الرهائن المحتجزين بالقوة، وكانت هذه المعاهدة قد وقعت بين الجانبين الروسي والاستقلالي الشيشاني في نزران عاصمة جمهورية الانجوش (انجوشيتيا).

ولاحقا توارد اخبار من الشيشان تشير الى مقتل فيكتور زايتسيف احد اركان وزارة الداخلية الشيشانية في احد احياء جروزني وتعرض نائبه لجروح بليغة، وكان شامل بورايف رئيس الادارة المحلية في بلدة اتشخوي مارتان قد تعرض لكمين مسلح مساء الاثنين لدى عودته من جروزني اصيب فيه حارساه لجروح. وسجل خلال الساعات الـ48 القائتة وقوع عدد من اعمال العنف الاخرى، وذلك في وجه سريان مفعول الانذار الذي وجهه الجنرال تيخوميروف الخاص بتسليم كل الرهائن في موعد اقصاه السادسة مساء (بالتوقيت المحلي) من مساء امس الثلاثاء.

من جهة ثانية، اكد شهود عيان ان مستوى القتال الحالي في جيخي يعد الاشد حدة منذ بدء سريان الهدنة الهشة مع توقيع المعاهدة في الشهر الماضي. وسمعت امس اصداء انفجارات ونيران اسلحة آلية، وقال سكان من بلدة اوروس مارتان المجاورة لجيخي ان القوات الروسية تحاصر جيخي تماما، كما حلقت الطائرات الحربية وطائرات هليكوبتر عسكرية فوق البلدة الواقعة على بعد نحو 30 كيلومترا جنوب غرب جروزني، وان القوات الروسية المتمركزة في نقاط تفتيش عند مشارف جيخي هددت بفتح نيران اسلحتها على المواطنين اذا حاولوا الاقتراب منها.

مما يجدر ذكره ان جولة التوتر الجديدة بدات اول من امس بعد توجيه تيخوميروف انذاره، وهو خطوة اعتبرها مراقبون سياسيون استمرارا لنهج التشدد من قبل تيخوميروف الذي يدعمه موقف الجنرال الكسندر ليبيد - وهو رفيق تيخوميروف السابق في الجيش الرابع عشر بمنطقة الدنيستر والسكرتير الحالي لمجلس الامن القومي - الرافض اطلاقا التعامل مع الاستقلاليين من دون الاتفاق مع زافجايف المعتبر «رجل موسكو» في الشيشان. وكان ليبيد قد التقى زافجايف واعضاء لجنة التسوية الشيشانية في موسكو لاتخاذ ما وصف بـ«الخطوات اللازمة» لمواجهة التوتر المتصاعد في الشيشان.

في المقابل وجه مولادي اودوجوف الناطق باسم الاستقلاليين الشيشان امس انذارا معاكسا قال فيه ان الاستقلاليين سيقتلون اسراهم من جنود القوات الروسية اذا نفذت موسكو تهديداتها. وابلغ اودوجوف وكالة «رويتر» في موسكو خلال اتصال هاتفي «اعلنت القيادة الشمالية الشرقية للقوات الشيشانية رسميا انه اذا اقدمت القوات الروسية على اي اعمال استفزازية ضد المدنيين واستأنفت الحرب فسيقتل على الفور رميا بالرصاص كل اسرى الحرب». ومع ان الناطق لم يوضح لماذا اتى التهديد من قيادة ميدانية واحدة للقوات الاستقلالية ولم يتضح ايضا عدد الاسرى الروس المحتجزين فان جهات رسمية روسية تشير الى ان العدد يصل الى العشرات. هذا، وكان اودوجوف قد اتهم القوات الروسية بان قصفها المدفعي والصاروخي، وبعضه بصواريخ «جراد» استهدف بعد ظهر الاثنين عددا من القرى في جنوب الشيشان مما اوقع ضحايا في صفوف المدنيين، وان دبابات روسية ثقيلة شوهدت وهي تتحرك باتجاه جنوب الجمهورية.

جيخي البلدة الشيشانية التي يحاصرها الروس

«الشرق الأوسط» - رويتر

فرض حظر التجول في كل الأراضي الشيشانية

● اعلن رئيس المكتب الصحافي للقيادة الروسية في الشيشان اللفتنانت كولونيل رومان سوكولوفسكي، فرض نظام حظر التجول في سائر مناطق الشيشان من الساعة 21,00 بالتوقيت المحلي (18,00 بتوقيت جرينيتش) الى الساعة 05,00 (02,00) اعتبارا من اليوم العاشر من يوليو (تموز) الجاري. ونقلت «انترفاكس» عن سوكولوفسكي قوله ان القوات الروسية المتمركزة في الشيشان ستضمن تطبيق الاجراءات المتعلقة بفرض حظر التجول.

..وليبيد مستعد لمناقشة الاستقلال

● قال الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الامن الروسي في حديث نشر امس انه «مستعد لمناقشة استقلال جمهورية الشيشان» بعد صراع طال 19 شهرا بين الثوار الانفصاليين وموسكو، وذلك في حديث ادلى به لصحيفة «لا ريبوبليكا» الايطالية.

غير انه عاد فاعرب عن شكه في امكانية تمتع الجمهورية اذا استقلت بالاكتفاء الذاتي، واردف «ان البقاء جزءا من روسيا سيكون افضل بالنسبة لهم». ومن المقرر ان يتوجه ليبيد الى الشيشان قريبا.



سوهارتو يتجول مع بعض افراد اسرته في باد اوينهاوزن قبل بدء فحوصاته الطبية (رويتر)

سوهارتو يجري فحوصا طبية في ألمانيا

جاكارتا - هانوفر - وكالات الانباء: اعلن وزير الخارجية الاندونيسي موريديونو ان الرئيس الاندونيسي سوهارتو بدأ امس فحوصا طبية مكثفة تستغرق ثلاثة ايام في مستشفى باد اوينهاوزن قرب مدينة هانوفر الالمانية. وكان سوهارتو (75 سنة) قد وصل الى المانيا اول من امس الاثنين. وقد اثرت التقارير بشأن حالة سوهارتو الصحية على الاسواق المالية في اندونيسيا خلال نهاية الاسبوع.

موريديونو ابلغ الصحافيين في القصر الرئاسي بجاكارتا بوصول الرئيس الاندونيسي، الذي تولى رئاسة البلاد خلال منتصف الستينات بعد قمعه تمردا شيوعيا، «بحالة جيدة» الى المانيا. واضاف ان الفحوص الطبية بدات صباح امس وستستمر لثلاثة ايام. ولاحقا صدر اول تعليق من المستشفى عن حالة سوهارتو، واعلن طبيب القلب المعالج في المستشفى «ان صحة الرئيس الاندونيسي افضل مما كنا نعتقد».

وعلى الصعيد الاقتصادي ساد الاستقرار الاسواق المالية في اندونيسيا امس على عكس ما حدث يوم الخميس الماضي عندما اضطربت بعد شائعات تبين انها غير صحيحة عن تعرض سوهارتو لازمة قلبية.

موجز

نيكولاي كوفاليوف رئيسا لجهاز الأمن في روسيا

● نشر المكتب الصحافي للرئاسة الروسية ان الرئيس بوريس يلتسين عين امس الجنرال نيكولاي كوفاليوف، وهو ضابط في جهاز امن الدولة السوفياتي السابق، مديرا لجهاز الامن الاتحادي الذي تتضمن سلطاته مكافحة التجسس. ويخلف كوفاليوف المدير السابق لجهاز الامن الاتحادي الجنرال ميخائيل بارسوكوف الذي عزله يلتسين الشهر الماضي. وكالة «ا ف ب» اشارت امس الى ان كوفاليوف، غير معروف على نطاق واسع وولد عام 1949 وبدا حياته العملية ضابطا في الشرطة السرية التابع لجهاز «الكي جي بي» عام 1974 ثم تدرج في مناصب الجهاز وظل في الخدمة بعد حل الاستخبارات السوفياتية عام 1991.

البنميون ما زالوا يريدون بقاء القواعد الأميركية

● اظهر استطلاع لجرته مؤسسة جالوب ان 75 في المائة من مواطني بنما يودون بقاء القواعد الاميركية في بلادهم حتى حلول القرن القادم. وشمل الاستطلاع الذي نشرت حصيلته وكالة «رويتر» نقلا عن صحيفة محلية 1204 مواطنين في الفترة ما بين 12 و21 يونيو (حزيران) الماضي. ولكن الاستطلاع اظهر ايضا انخفاض نسبة مؤيدي بقاء القواعد بفارق ضئيل اذ كانت كانت في فبراير (شباط) الماضي 78 في المائة.

هذا وتنص معاهدات قناة بنما على ان تسلم الولايات المتحدة قواعدها في بنما الى السلطات المحلية وتسحب كل قواتها بحلول 31 ديسمبر (كانون الاول) عام 1999. ويوجد في بنما حاليا ثماني قواعد اميركية وما يصل الى 7500 جندي.

رئيس هندوراس يتهم سلفه بالفساد

● شن كارلوس روبرتو رينا رئيس هندوراس هجوما عنيفا على رئيس البلاد السابق رافائيل كاييهاس اتهمه فيه بانه كان يرأس شبكة كسبت ملايين الدولارات من بيع جوازات السفر للاجانب. واشارت «رويتر» ان رئيس هندوراس الحالي تعهد ايضا بمناظرة سلفه بشأن الفساد حين يترك مقعد الرئاسة عام 1998 وينتمي رينا الى الحزب الليبرالي بينما ينتمي كاييهاس الى الحزب الوطني. وسارع كاييهاس بالرد على اتهامات رينا ووصفها خلال حديث اذاعي بانها غير مسؤولة.

معتقلو سجن سانتا انا يعلقون «قرعة الموت»

● علق السجناء في سجن سانتا انا بغرب السلفادور مساء اول من امس الاضراب عن الطعام والتهديد بالانتحار او «قرعة الموت» وهي الخطوات التي لوحوا بها منذ منتصف يونيو (حزيران) الماضي. ونقلت «ا ف ب» عن مصدر رسمي ان الحكومة السلفادورية تعهدت بالنظر خلال 40 يوما في مطلب السجناء الرئيسي المتعلق بتخفيف العقوبات. وواصل 150 سجينا من اصل المعتقلين الـ787 في هذا السجن منذ 17 يونيو الماضي اضرابا عن الطعام في حين قرر اربعة سجناء اختيروا بالقرعة بعد 10 ايام الانتحار في حال لم تتحقق مطالبهم.



الموزعون المعتمدون: جدة - مؤسسة الزمان التجارية هاتف: ٦٤٢٠٥٣١/٦٤٢٨٦٦٢ فاكس: ٦٤٢٢٥١٨، الرياض - مؤسسة رضوانة وحيد التجارية هاتف: ٤٠٥٠٤٥٩ فاكس: ٤٠٥٢٩٧٨، الدمام هاتف: ٨٣٢٨٣١٠، متوفرة ايضا في جدة - باعبود للعطور هاتف: ٦٤٧٢٢٨٥، متجر فرسان هاتف: ٦٤٨٤٤٨٤، مؤسسة سعود التجارية بمطار الملك عبد العزيز صالة المغادرين الشمالية هاتف: ٦٨٥٢٥١٠، صالة المغادرين الجنوبية هاتف: ٦٨٥٠٢٤١، صالة القادمين الجنوبية هاتف: ٦٨٥٠٢٤٣، الصالة الداخلية هاتف: ٦٨٥٠٢٤٠، الرياض - مركز المبخرة لتجارة العود هاتف: ٤٠٢٥٦٠٠، السوق الحرة بمطار الملك خالد هاتف: ٢٢٠٢٦٧٩، عطار البحرين: ٢٣١٦٨٨، وادي النحل: ٤٨٢٨٦٧٤، الدمام - عطورات الاناقة هاتف: ٨٣٣١٥٣٩، عطورات الجود هاتف: ٨٣٩١٩٠١، الجبيل - الرحيق المختوم هاتف: ٣٦١٥١٢٨، بلجرشي - مركز بن مشبب التجاري هاتف: ٧٢٢١٤٧٨، ابها - بيت الصفا للعود والعطور هاتف: ٢٢٦٤٢٦٧، بيشه - مركز رانيا للعطور هاتف: ٦٢٢٤٧١١، معرض الوردة هاتف: ٦٢٢٦٧٦٣، جيزان - باعبود باسودان هاتف: ٣١٧٠٨١١، حائل - مركز برزان كنوز العطور هاتف: ٥٣٣٦٤٥٦، محل خريوش هاتف: ٥٣٢٢٠٨٩، تبوك - مسك لتجارة العود هاتف: ٨٢٤٥٢٧٢، المدينة المنورة - معرض كل جديد هاتف: ٨٢٤٥٢٧٢، خميس مشيط - معرض علي مهلك هاتف: ٢٢١٢٧٤٥، معرض كل جديد هاتف: ٢٢٣٧٨٩٦، حفر الباطن - العلوب للعطور

القمة الأفريقية تفرغت أمس لمناقشة الصراعات القارية

تحقيق سياسي

ياوندي - رويتر: ركز مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية في يومه الثاني امس على الصراعات الدموية في القارة السوداء بعدما امضى الزعماء اليوم الاول من اجتماعاتهم في العاصمة الكاميرونية ياوندي على بحث تاييد فترة ثانية للدكتور بطرس بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة. بهذا الصدد قال نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا، الذي بدأ امس زيارة رسمية الى بريطانيا، في رسالة وجهها الى القمة السنوية للمنظمة ان القارة الافريقية لن تحقق اي تقدم ما لم توقف حمامات الدم في بوروندي وليبيريا واماكن الصراعات الاخرى. وشدد مانديلا في رسالته على القول «اننا ندرك ان حسم تلك الصراعات هو معيار نجاحنا او العكس. وان تلك الصراعات ستحدد ما اذا كان حديث افريقيا الذي نناضل من اجله سينجح ام لا». وكان مانديلا الذي يعد من ابرز رموز القارة الافريقية للانسحاب من الجلسة الافتتاحية للقمة التي تاخرت عدة ساعات بسبب المناورات الدبلوماسية المتعلقة بمصير غالي لارتباطه بالسفر الى لندن.

الجدير بالذكر ان الادارة الاميركية كانت قد عجلت في الاعلان عن موقفها المعارض للتجديد لغالي (73 سنة)، وارسلت موفدين حكوميين على راسهم جورج موس مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية الى القمة لاقناع الوفود باختيار مرشح افريقي بديل له. وفي حين افاد مصدر مطلع في المؤتمر بعدما اخر نحو 30 رئيس دولة افتتاح القمة بعقد اجتماع خاص مطول، ان القادة لم يتمكنوا من الاتفاق على موقفه ذكر مصدر اخر ان القادة قرروا تاييد بقاء غالي في منصبه فترة ثانية رغم معارضة واشنطن، وستعلن المنظمة قرارها بتاييده رسميا في غضون ساعات. لكنه اردف ان المنظمة الافريقية ستعيد النظر في قرارها اذا استخدمت الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن، كما هددت بذلك الادارة الاميركية.

من جهة ثانية، قال دبلوماسيون اطلعوا على مشروع القرار الخاص بالامين العام للامم المتحدة انه ترك الباب مفتوحا امام اختيار مرشح افريقي اخر لو نفذت واشنطن وعيدها. وفي وقت سابق من امس نقل عن حامد الغابد رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي وهو من النيجر قوله في مقابلة صحافية انه مستعد لترشيح نفسه لمنصب الامين العام للمنظمة الدولية.

السنغال تقدم مشروع قرار يدعم إعادة انتخاب بطرس غالي

ياوندي (الكاميرون) - أ.ف.ب: افاد مصدر دبلوماسي افريقي امس ان الرئيس السنغالي عبدو ضيوف قدم مشروع قرار الى قمة منظمة الوحدة الافريقية يدعم ترشيح الدكتور بطرس بطرس غالي لولاية ثانية في منصب الامانة العامة للامم المتحدة. واوضح المصدر نفسه ان الرؤساء الافارقة اعتمدوا القرار اول من امس الاثنين وهو يذكر بالقرار 243 الذي صدر عن قمة اديس ابابا الافريقية الاخيرة ويشدد على «تقدير» المنظمة الافريقية لعمل غالي. ويكرر القرار التشديد على «الاهمية التاريخية لتسلم افريقي منصب امين عام للامم المتحدة مما سيتيح لافريقيا لعب دور كبير في تنفيذ شرعة الامم المتحدة».

ويذكر القرار بـ«الاعراف والتقاليد القائمة التي تتيح اعادة انتخاب غالي لولاية ثانية»، داعيا في هذا الصدد الى القيام بكل «الاجراءات المناسبة مع الشركاء اعضاء منظمة الامم المتحدة لضمان ولاية ثانية لافريقيا للسنوات الخمس القادمة وترشيح غالي لولاية ثانية في منصب الامين العام للامم المتحدة».

مانديلا مع الملكة اليزابيث في عربة مكشوفة لدى بدئه زيارته الرسمية لبريطانيا (رويتر)

التحقيقات في مجزرة سريبرنتسا



محكمة جرائم الحرب الدولية ترد غدا على اعتراضات يوغوسلافيا

لاهاي - وكالات الانباء: تعقد غدا في قصر السلام، مقر محكمة العدل الدولية بالعاصمة الهولندية لاهاي، جلسة تعلن خلالها المحكمة الدولية لجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة حكمها ازاء الاعتراضات المبدئية التي قدمتها جمهورية يوغوسلافيا (صربيا والجبل الاسود) ضد تطبيق مواثيق جرائم الحرب ومنعها والمعاقبة عليها.

ويتوافق انعقاد جلسة الغد مع الكشف عن مزيد من المدافن الجماعية للمواطنين المسلمين الذين اختطفتهم الميليشيا الصربية ويعتقد انها قتلتهم بعد سقوط منطقتي سريبرنتسا وجيبا، اللتين كانتا قد اعلنتا سابقا «منطقتين آمنتين» خاضعتين لحماية الامم المتحدة.

وفي طليعة المتهمين بارتكاب جرائم الحرب رادوفان كارادجيتش زعيم صرب البوسنة والجنرال راتكو ملاديتش قائد الميليشيا الصربية.

دول طالب بمحاكمة المجرمين من الشباب بنفس مقاييس الراشدين

كلينتون يعلن اعتماد نظام جديد يمنع بيع الأسلحة النارية للشبان

واشنطن - ووكالات الانباء: اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون مساء اول من امس اعتماد نظام معلوماتي جديد قادر على تحديد الجهة التي تبيع اسلحة نارية غير مرخص بها الى الشبان المجرمين بهدف كبح تصاعد نسبة جرائم القتل بين المراهقين. وقال كلينتون اثناء التوقيع على وثيقة تفصيلية لطريقة تطبيق هذا الاجراء، الذي سيعهد الى المكتب الفيدرالي للكحول والتبغ والاسلحة النارية، في سياق اعلانه «اننا بهذا نوجه رسالة بسيطة الى كل الذين يمدون شبابنا بالاسلحة بصورة غير مشروعة مضمونها كما يلي: سنعتقلكم ونحاكمكم وننزل العقاب بكم».

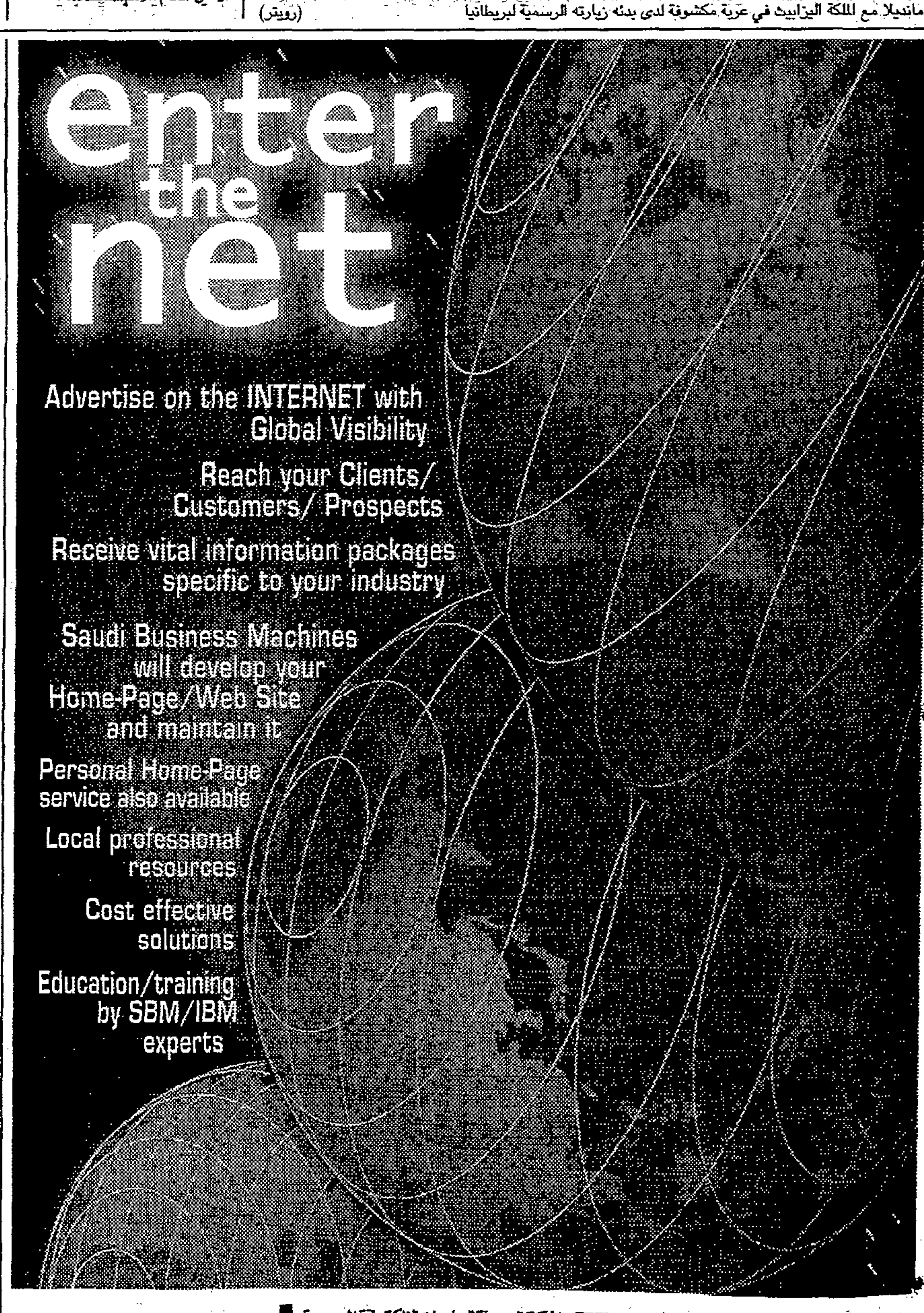
واضاف كلينتون «.. اليوم اذا اعتقل احد افراد العصابات بالجرم المشهود وهو يرتكب جريمة، غالبا ما يودع السلاح لدى دائرة الشرطة دون اجراء مزيد من التحقيقات».

واشار كلينتون الى ان الجرائم التي يرتكبها الشباب ازدادت بنسبة ثلاثة اضعاف عما كانت عليه خلال عقد السبعينات في حين بقي عدد الشبان الذين يرتكبون جرائم دون اسلحة على حاله.

وبخصوص النظام الجديد فقد قدرت كلفته بمليوني دولار وسيطبق اختباريا في 17 ولاية، وستسمح الاجراءات الجديدة للمحققين باقتفاء اثر المهربين بواسطة الارقام التسلسلية للأسلحة.

هذا، ويكثف الرئيس الاميركي هذه الايام مبادراته الخاصة بالتصدي لتصاعد الجريمة قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ولا سيما ان موضوع تشديد اجراءات الامن والنظام كان دائما في طليعة مطالب الجمهوريين. وفعلا طالب المرشح الرئاسي الجمهوري السناتور روبرت دول يوم السبت الماضي بمحاكمة المجرمين من الشباب والفتيان بنفس مقاييس الراشدين.





لاءات نتانياهو مجرد مناورة

باسم الجسر

بعد العاصفة التي اثارها انتصار نتانياهو والليكود، فوق الشرق الاوسط وفي وجه السلام بدأ غبار العاصفة يتبدد ويتساقط، وبدأت تلوح معالم الآفاق الجديدة التي سدت طريق السلام، او فتحت في وجهه. وبعد الوهلة الاولى، تبدو هذه الآفاق اقل سوادا مما تراءت، بعد الايام الاولى التي تلت وصول المتشددين والمتطرفين والمتعصبين الاسرائيليين الى الحكم. وبالرغم من كل مظاهر التحدي وظواهر الرفض التي يمتاز بها موقف الحكومة الاسرائيلية الجديدة، فإن خطتها الحقيقية لم ترتسم بوضوح، بعد. كما ان وضع نتانياهو وحكومته، وموقفهما من عملية السلام وشروطه، ليست في مثل القوة او الراديكالية التي صورها، او تصورها بعضنا.

كل شيء، يقول البعض متعلق بهذه الزيارة التي يقوم بها رئيس الحكومة الاسرائيلية لواشنطن، صحيح، ولكن ايا كان عمق الحلف الاميركي - الاسرائيلي وابعاده، لم تصبح الادارة الاميركية، بعد، تحت السيطرة التامة الاسرائيلية، ولم تصبح الولايات المتحدة منفذة لكل رغبات الاسرائيليين، لا سيما المتطرفين منهم. ومهما كانت الحجج التي سيحاول نتانياهو اقناع الرئيس الاميركي بها، لتبني موقفه او برنامجه، (واخرها حادث التفجير في الخبر)، فان الادارة الاميركية لم تقرر، بعد، حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه، «تطمينا لحساسية الشعور الاسرائيلي» ولا نقض مبدأ السلام مقابل الارض. ثم ان هناك الدول الاوروبية التي اعلنت معارضتها للاءات الحكومة الاسرائيلية، على الدولة الفلسطينية والقدس والانسحابات. ومن الصعب على الحكومة الليكودية ارغام الدول الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية وروسيا واليابان، على تأييد موقفها السلبي من السلام ولاءاتها.

الا ان مجال المناورة لم يقفل امام الحكومة الاسرائيلية. والمناورة هنا، هي افتعال احداث يصب مردودها، او ردود الفعل عليها، في معين موقفها الجديد من شروط السلام. او الاستفادة، كما تجيد الاستفادة، من «اخطاء» عربية، لتثبت لواشنطن وللغرب، ان العرب لا يريدون السلام. (لسوء الحظ قدم العرب، في الماضي، وما زالوا، الكثير من الاخطاء التي برعت اسرائيل في استغلالها، ضدهم، اعلاميا وسياسيا، في العالم). كذلك تحريك النزاعات والتناقضات بين الدول العربية والاسلامية، (وما اكثرها)، لكي تعطل عمليات توحيد التكتيك العربي المشترك، والهاء الدول العربية بالنزاعات، بدلا من انصرافها الى وضع وتنفيذ استراتيجية جديدة، بوجه التحدي الاسرائيلي الجديد.

ولكن مجال المناورة الاسرائيلية يبقى محدودا. وهذا الظهور بمظهر الغطرسة والقوة والتحدي، يبقى اقرب الى المناورة، منه الى القناعة والمقدرة. صحيح ان اسرائيل، كما ادعى رئيس حكومتها، لا تحتاج الى السلام او الى الاسواق العربية، ويمكنها الدفاع عن نفسها عسكريا، ولكن الفلسطينيين والعرب قادرون على ايذاء اسرائيل وتنغيص حياة الاسرائيليين اذا كانت الحكومة الاسرائيلية مقتنعة وجادة، في تنفيذ البرنامج الذي انتخبت على اساسه. فابتلاع الجولان واعتبار الضفة «ارضا يهودية» واقامة المستوطنات عليها، امرا طبيعيا، واعتبار الحقوق الفلسطينية، مقتصرة على ادارة محلية لقطاع غزة وبعض مدن الضفة، قد يكون، في نظر المتطرفين والمتعصبين الاسرائيليين «اقصى ما يمكن لاسرائيل التنازل (؟) عنه». ولكن ما تعرفه واشنطن والعواصم الغربية، هو ان حرمان الفلسطينيين من وطن ودولة في الاراضي التي احتلتها اسرائيل بعد 1967، سيبعث، بل ويزيد من المقاومة الفلسطينية لاسرائيل، في الداخل والخارج، وسيمنع الدول العربية من الاستمرار في المراهنة على السلام، بل سيزيد من حجم رافضي السلام بين العرب والمسلمين، ومن حجتهم لاضعاف الانظمة التي راهنت على السلام. واذا كانت واشنطن والدول الاوروبية معلنة التأييد لحق اسرائيل في الوجود وفي الدفاع عن نفسها وعن امنها وسلامة ابنائها، الا انها، حتى الآن، لم تعلن تبنيها او موافقتها، لهذه السياسة الاسرائيلية الجديدة، التي تضعف من حظ السلام، بل تهدد باشتعال الحرائق حول اسرائيل وفي كل الشرق الاوسط ومن هنا فان نتانياهو والليكود، مضطران، اجلا ام عاجلا، الى تطرية مواقفهما والى استئناف محادثات السلام، بل الى التراجع عن لاءاتهما. ولكن، ما يعجل او يساعد على ذلك، لا يقتصر على رفض العالم لهذا الموقف فحسب، بل حسن تصرف او ايجابية وفعالية المواقف الفلسطينية والعربية، ايضا.

والاسئلة المطروحة، بالطبع، هي: كيف يجب على الفلسطينيين والعرب مجابهة السياسة الاسرائيلية الجديدة؟ ما هي الخطوات والمبادرات التي يجب القيام بها لكسب هذه الجولة الجديدة، من الصراع العربي - الاسرائيلي والاسرائيلي - الفلسطيني؟

اولا: تجنب الاخطاء السياسية او «المقاومة» او الاعلامية التي يمكن ان تستغلها اسرائيل، ضد العرب والفلسطينيين. ولا داعي لتسميتها او تعدادها، فهي معروفة. ثانيا: تصفية ما يمكن تصفيته، من نزاعات عربية - عربية، وعربية - اسلامية. ونقول: «ما يمكن» لاننا نعتقد بان بعض النزاعات والاوضاع التنازعية ليست قابلة للحل، في هذه المرحلة. ولكن كلما كانت النزاعات بين الدول العربية والاسلامية قليلة او خفيفة، كلما سهلت عملية توحيد المواقف وممارسة الضغط، على اسرائيل والمجتمع الدولي. وفي هذا الصدد كانت مساعي سورية لتحسين العلاقات بين ايران والدول العربية، خطوة ايجابية هامة وضرورية، كذلك التقارب المصري - السوداني، وتجدد الاتصال بين دمشق وعمان، والتنسيق بين الاردن والسلطة الفلسطينية. ثالثا: التحرك الدولي. فاوروبا باتت حريصة على ان يكون لها وجود في الشرق الاوسط ولقد اعربت عن هذه الرغبة - المصلحة، اكثر من مرة. وما زيارات الرئيس الفرنسي للرياض وللعواصم العربية، الا مظهر من هذه السياسة او بالاحرى الستراتيجية الاوروبية الجديدة، التي لم تهضم كثيراً، استبعادها من عملية السلام، ولا محاولة الولايات المتحدة الاميركية، احتكار الاسواق العربية، واخراجها من الشرق الاوسط «بدا ذلك واضحا في قمة شرم الشيخ، وفي قمة ليون، مؤخرا». رابعا: الاعلام في الغرب وفي الولايات المتحدة، بالذات. فبالرغم مما نعرفه، جميعا، عن هيمنة او نفوذ اليهود في وسائل الاعلام الغربية فإن المجال يتسع امام اعلام عربي واسلامي ذكي شعاره الرغبة في السلام، والحرص على القانون الدولي، وتطبيق مقررات الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن، وابراز خطر التعصب الديني والقومي اليهودي على الانسانية والسلام. خامسا: ايجاد مخرج او حل او صيغة لانهاء اعمال العنف في الدول العربية، وهذا النزاع الدامي بين الانظمة والحركات الدينية الراديكالية المسلحة. وقد يكون ذلك اصعب بند في الستراتيجية العربية الجديدة، ولكن محاولة ايجاد مخرج او حل له ليس مستحيلا. بل هو واجب، وذو اولوية، لانه يشكل الثغرة التي ستحاول الحكومة الاسرائيلية العبور من خلالها، لتذكية نار النزاعات العربية، ولاقناع الرأي العام الغربي، بخطر» العرب والمسلمين على السلام في الشرق الاوسط وعلى سلامة الغرب وامنه. كما لم تكف عن محاولته منذ سنوات.

سادسا: ايلاء النصف الآخر من الاسرائيليين الذين هم مقتنعون او مراهنون او مفضلون للسلام مع العرب والفلسطينيين كثيرا من الاهتمام والعناية. لا الاستمرار في رفع تلك الشعارات المنفرة لكل اسرائيلي ويهودي، بل لكل غربي، كالقول «بان بيريز ونتانياهو وجهان لعملة واحدة» او «ان كل الاسرائيليين واليهود، سواء» او «ان لا حل الا بالقضاء على اسرائيل، وتحرير ارض فلسطين من اليهود». فمثل هذه الشعارات يقوي المتعصبين والمتطرفين داخل اسرائيل، وانصارهم في العالم، ويضعف استعداد الاسرائيليين واليهود، الذين يريدون السلام والتعايش السلمي، ويعتقدون بان وجودهم وسلامة دولتهم وامنهم الشخصي، مرهونة بالسلام مع الفلسطينيين والعرب، وان من اهم شروطه استعادة الفلسطينيين لحقوقهم وعدم احتلال اسرائيل لاراضي دول عربية. ان الاستمرار في الموقف «اللاعتراقي» واللاواقعي، الذي اتخذه العرب طوال عشرين او ثلاثين عاما من اسرائيل، والذي تخلوا عنه في مؤتمر قمة الدار البيضاء، ثم في مدريد وفي اوسلو، وان كان يرضي الحساسية والشعور العربي، الا انه يعزز من حجج المتعصبين والمتطرفين الاسرائيليين، بل من دعم الغرب لهم. والعكس، صحيح. ولقد آن الاوان، لا للهرولة الى مصالحة اسرائيل، ولكن لتطمين الاسرائيليين والغرب، على ان قيام الدولة الفلسطينية واسترجاع الاراضي المحتلة، والتطبيع او التعايش، ليست مناورة او هدنة بانتظار فرصة مؤاتية، في المستقبل، لضرب اسرائيل وازالتها من الوجود. ما من شك في ان اتخاذ مثل هذا الموقف في الظروف الراهنة، وفتح قنوات مع «الحمائم» في اسرائيل، والمؤمنين بافضلية السلام، بين يهود العالم امر دقيق. (بعض الذين حاولوا القيام بما يماثله لاقوا، في الثمانينات، مصرعهم). ولكنه موقف سياسي عقلاني انساني، هام جدا. واذا كان خمسة وثلاثون الف ناخب اسرائيلي، الذين فاز نتانياهو باصواتهم، على خصمه، غيروا سياسة اسرائيل، افلا يحق بل من الواجب على الفلسطينيين والعرب، العمل مع الذين اقترعوا ضد نتانياهو، لكسب مائة الف ناخب مراهن على السلام؟

لقد كان مقال ادوارد سعيد الاخير، حول هذه المرحلة، موفقا في خاتمته، اذ قال: «علينا خطوتان متوجبتان: تغيير ما فينا او بيننا، وتغيير ما في داخل اسرائيل». وايا كانت الدقة والحساسيات والصعوبات، فان الاستمرار في رفع الشعارات التي تذكر بذلك الشعار الذي تاجرت به اسرائيل سنين (يقال انه كان من اختراعها)، اي «القاء اليهود في البحر» هي اكبر خدمة تقدم لحكومة اسرائيل. كذلك عدم العمل السياسي والاعلامي داخل اسرائيل، لاضعاف المتطرفين والمتعصبين.

لقد كانت مقررات القمة العربية الاخيرة، بشهادة العالم كله، دليل وعي وادراك وحكمة، من قبل المسؤولين العرب. وستحاول اسرائيل، عكس الانطباع الدولي الايجابي الجيد عن العرب بالتركيز على حوادث، كحادثة «الظهران» والامعان في السلبية المولدة لردود الفعل السلبية و«الارهابية»، الفلسطينية والعربية. حتى ولو لم يكن من مفر للعودة الى المقاومة والانتفاضة والعنف، فإن هذه الردات العربية والفلسطينية يجب ان تكون مدروسة ومنسقة ومن ضمن استراتيجية عربية وفلسطينية، مشتركة، لا مجرد ردود فعل او انفعالات، غايتها احراج الانظمة العربية والمسؤولين الفلسطينيين، لا ايذاء اسرائيل والاسرائيليين. قد يكون ذلك ايضا، من الصعوبة، بشيء. ولكن اي عنف غير مدروس وخبط عشواء، لا نتيجة سوى تقوية الفريق الرافض للسلام والمتعصبه في اسرائيل، وخسارة الرأي العام الغربي والعالمي.

ان نتانياهو اضعف داخليا مما يتصور او يصور. ولاءاته، مناورة. وتصوره العنجهي لاسرائيل «كدولة عالمية في اقتصادها وتقدمها العلمي» كما قال، مبالغ فيه بل غير وارد، اذا عادت اجواء الحرب والتوتر الى الشرق الاوسط. ولكن قوة نتانياهو وسلاحه، قد يكونان، في ما قد يرتكبه فلسطينيا وعربيا، من اخطاء تكتيكية او من ردود فعل انفعالية غير مدروسة. فهل يتمكن الفلسطينيون والعرب من الامتناع عن مساعدة نتانياهو، باخطائهم وتنازعاتهم، هذه المرة. ام يتركونه حرا في اقناع واشنطن باولوية محاربة «الارهاب العربي والاسلامي» قبل اكمال عملية السلام؟

نحو دبلوماسية عربية جديدة

محمود عطا الله

● راح زمن التشرذم والتفكك ولم يعد أمام العرب خيار سوى صياغة موحدة لدبلوماسية جديدة تقوم على حد أدنى من التفاهم يراعي ظروف العصر ومتطلباته وأيضاً شروطه

فتحت القمة العربية التي عقدت في القاهرة صفحة تضامن جديدة اعقبت ست سنوات من التشرذم والتفكك لتثبت ان العرب عندما يجتمعون يشكلون قوة يخشاها الكثيرون ويعملون لها الف حساب. وذلك يبدو لان العالم تعود على العرب مختلفين ومتخاصمين فاذا اجتمعوا سواء في قمم ثنائية او ثلاثية يشعر البعض بالخطر.

وقد يكون ذلك مدعاة لليقين بان العرب يشكلون اذا اجتمعوا وتضامنوا قوة لها وزنها وثقلها، ولكنه ومن هذا المنطلق نفسه يتردد السؤال الذي يجب ان يطرحه كل عربي وهو لماذا لا تكون الدول العربية اذا اجتمعت قوة بناءة تبني سلاما وتبني تعاونا اقتصاديا وتبني قنوات اتصال وتشاور من اجل تحقيق الامن والاستقرار ؟ وهذا بالقطع انجاز اذا تحقق فانه يخدم العرب قبل ان يخدم غيرهم، لان العالم اصبح يعيش عصرا جديدا له ظروفه ومواصفاته ومتطلباته وايضا شروطه التي لم يعد يتضمن قاموس مفرداتها لغة التهديد والوعيد والتلويح باستخدام القوة.

فالعصر هو عصر الحوار والتفاوض استنادا بالقطع الى قوة اقناع وردع بمعنى ان المطلوب في النهاية هو عمل دبلوماسي مخطط وقوي يعتمد على القواعد الشرعية والقوانين الدولية ويفضل طبعا ان يعبر هذا العمل عن موقف جماعي يكتسب تأييدا دوليا.

ولا شك انه اذا كان البعض اعتبر فوز بنيامين نتنياهو برئاسة الحكومة الاسرائيلية احدى المفاجآت التي عاشتها منطقة الشرق الاوسط خلال الاشهر القليلة الماضية بينما اعتبرها البعض الآخر صدمة عدائية لم تكن متوقعة ، فهناك ايضا من اعتبر قمة القاهرة مفاجأة كبرى في وقت اعتبرها فيه البعض الآخر صدمة عدائية لم تكن متوقعة.

ومن هنا كان سبب اصرار معظم المسؤولين العرب على الدفاع عن هذه القمة وعن توجهاتها التي عبر عنها بيانها الختامي الذي اصر مسؤول عربي كبير على وصفه بالبيان الرصين. ولا شك ان هذا المسؤول محق في اصراره لان الدول العربية تمر في المرحلة الحالية بوضع دولي جديد يعرف كل خبير في الشؤون الدولية انه لا يتحمل اي مواجهة او استعداء بل مطالب شرعية عادلة تستقطب التأييد الدولي.

ويبدو من واقع التجربة ومما تعرض ويتعرض له العرب انهم اكثر دول العالم حاجة الى عدم خوض المواجهة او محاولة الاستعداء وذلك لان الهوية العربية وصلت، وللاسف الشديد، الى حالة من التردي اصبحت فيها تهمة تتطلب الدفاع المستميت بينما يمكن لهذه الهوية ذاتها ان تكون عنصر فخر وقوة اذا ما اجتمعت الدول العربية قيادات وحكومات وشعوبا حول تفاهم واحد يراعي ظروف العصر ومتطلباته وايضا شروطه.

ولا شك ان تحقيق هذ الحلم يتطلب قوة وقدرة ليس فقط على الاقناع بل ايضا على الضغط لفرض ما هو حق لان العرب يتعاملون حاليا مع وضع خطير على الارض حدث فيه اختراق غير مقبول، ومن هنا لا بد من موقف عربي موحد يقوم على حد ادنى متفق عليه يقوم على اساس ان العرب جميعا في قارب واحد يمكن ان ينطلق بهم جميعا اذا ما ساهموا وتعاونوا في ادارة محركه وتوجيهه دفته اما اذا اختلفوا فمصير الزورق سيكون هو الغرق بكل من فيه. ولذلك فان قمة القاهرة كانت مناسبة لتأكيد عدة حقائق ابرزها :

اولا - ضرورة تجمع العرب على حد ادنى من التفاهم لا يتعدى حدود ما يمكن ان يتفق عليه الجميع كما لا يجب ان يقل عما يمكن ان يرضى به الجميع. وضرورة تحرك العرب بسرعة معقولة لا هي اسرع مما يقبله الجميع ولا ابطأ مما يرضى به الجميع. وهذا يتطلب اساسا ضرورة ان نزيل من علاقاتنا العربية التوتر والشك الذي قد يكون مزروعا من الخارج. ولكن يجب الاعتراف بخطأنا جميعا لاننا سمحنا لمن في الخارج ان يزرع الشك داخلنا ويتسبب في تفككنا وتشرذمنا.

ثانيا - من الضروري ان تكون الخطوط الاستراتيجية العربية واضحة نظرا لأن الوضع العربي لا يمكن ان يستمر بشكله الحالي فنحن في وضع سيئ ويجب التحرك الى الوضع الافضل بالاتفاق على ما يمكن ان يكون خطوطا اساسية تحدد موقفنا بالنسبة للسلام في المنطقة وبالنسبة للعقوبات المفروضة على بعض الدول العربية وبالنسبة للارهاب الذي يتعرض له البعض بفعل بعض آخر.

ثالثا - يجب التحرك بطريقة رصينة لا باندفاع اهوج وهذه الرصانة قد لا تعجب البعض ولكنها ستلقى بالتأكيد تأييد الاغلبية وتكتسب احترام الرأي العام العالمي وتقديره، فالظروف الدولية لم تعد تتحمل الا العمل الدبلوماسي ولم تعد تقبل بالقاء الكلام على عواهنه فالأمر الآن يختلف ولم يعد لاحد يستطيع ان يقول كلاما لا يمكنه تنفيذه.

رابعا - العمل الدبلوماسي له شروط مع وجود قوة عظمى واحدة تتحكم في مسار الكثير من التطورات واهم هذه الشروط في النموذج العربي هو ان يبني العرب قاعدة صلبة للتعاون السياسي في ما بينهم وايضا بناء قاعدة صلبة من التعاون الاقتصادي ولتبدأ بتنسيق تجاري عربي.

وتطبيقا لهذه القواعد التي كان التصميم عليها واضحا انطلاقا من السرعة ذاتها التي اتفق بها على عقد قمة القاهرة خرج العرب منها، كما يؤكد مسؤول عربي كبير كان من ضمن مخططي قراراتها، بالحد الادنى العربي المطلوب ازاء اسرائيل. اذ اتفقت الآراء على ان تقوم الاستراتيجية العربية على اعتبار اسرائيل واحدة من مجموعة دول المنطقة وليست هي المركز او المحور وبالتالي يجب ان تكون عليها نفس الالتزامات ودون تمييز اذا ما ارادت ان يكون لها نفس الحقوق. فاسرائيل ستصبح بعلاقات السلام دولة في الشرق الاوسط ولكنها لا يجب ان تكون مستثناة من القوانين والالتزامات. بمعنى انه يجب ان ينتهي وضعها المتميز وتصبح دولة عادية في المنطقة وهنا تصبح العلاقات طبيعية.

واستكمالا لهذه النقطة المتعلقة بما يسمى بالتطبيع مع اسرائيل اتفق العرب في قمتهم على رفض شعار «السلام مقابل السلام» فلا بديل عن «الارض مقابل السلام» وبحيث ينطبق ذلك على سورية وعلى لبنان وعلى الاراضي الفلسطينية كما سبق وانطبق على مصر من قبل وعلى الاردن اخيرا.

ويقول هذا المسؤول العربي الكبير ان قضية السلام الشامل والعادل مطروحة الآن على مائدة المفاوضات كما تنص قواعد الشرعية الدولية والخطوط الاساسية للنظام العالمي الجديد. فهناك مبدأ الارض مقابل السلام وهناك قرارات وقوانين دولية واجماع عربي على ضرورة اقامة دولة فلسطينية وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير باعتبار تلك مسائل اساسية الى جانب الانسحاب طبعا من الجولان والانسحاب من جنوب لبنان.

ولم يغفل الاجماع العربي الثمن المقابل والذي تمثل في انهاء ملف الصراع العربي - الاسرائيلي وان يكون لاسرائيل حدودها، اي حدود 5 يونيو 1967، وذلك في اطار التفسيرات الرسمية للقرار 242 وليتحقق «الامن مقابل الامن» والحياة الطبيعية. وفي اطار هذا الاجماع يؤكدون ان 242 يعني الارض مقابل السلام وذلك لانه ينص على عدم جواز الاستيلاء على الارض عن طريق الحرب وبالتالي فان 242 هو الاب الشرعي لمبدأ الارض مقابل السلام الذي اتفق عليه كمبدأ حاكم وليس شروطا مسبقة تتطلب العودة الى الوراء والبحث مرة اخرى عن تفسيرات لها.

وحقيقة ان بيان قمة الدول السبع الصناعية الكبرى بما فيها الولايات المتحدة التي عقدت في ليون اشاد بمبدأ «الارض مقابل السلام» كاساس لاعادة الاستقرار الى الشرق الاوسط الا ان الجديد هو ما كشف عنه دبلوماسي مصري مطلع من ان التطمينات المرسلة رسميا من الادارة الاميركية للسوريين والفلسطينيين واللبنانيين والاردنيين تشير كلها الى مبدأ «الارض مقابل السلام».

ويبقى ان الدرس الاساسي الذي تعلمه العرب من تجارب الاعوام الستة الماضية التي دفعتهم دفعا للاسراع بعقد القمة العربية الاخيرة في القاهرة، يتلخص في ان زمن التشرذم والتفكك راح وانتهى وانه لا بد من الابتعاد عن المزايدات، فالمطلوب الآن هو الانطلاق لاستقطاب التأييد الدولي بعيدا عن التهديدات وعن معاداة العالم اذ لم يعد امام العرب خيار سوى صياغة دبلوماسية موحدة جديدة تقوم على حد ادنى من التفاهم يراعي ظروف العصر ومتطلباته وايضا شروطه.

الى الشرق الاوسط
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس

مظاهرة هدى شعراوي تحتاج إلى إعادة نظر

● من ديمة عبد الجبار - مكة المكرمة:

تعقيبا عما ورد في الحلقة الثانية من فصول حوارات في الطبيعة البشرية، وايمانا مني بتقديركم لوجهة نظر القراء فاني أود ان اوضح الآتي:

فقد حملت الحلقة الكثير من المثير والغريب في آن واحد، ولكن انشغالي بظروف الامتحانات الجامعية أخرني عن الرد، واجد الآن الفرصة سانحة، فالعبرة فيما يقال ولو اقتضى هذا تأخير المقال. وبسم الله أبدأ.

لقد كان من المثير جدا الربط بين التقدم وبين الاختلاط بين الجنسين. إذ يقول الكاتب في اكثر من مكان «المجتمعات المتقدمة التي اعتادت على الاختلاط بين الجنسين» وكان التقدم هو احدى ثمار الاختلاط ويبرر الكاتب ذلك بأن نسبة التحرش بالنساء - إثر إباحة الاختلاط - اصبحت قليلة. ولكن ولنفرض ان هذا هو الحاصل - وهذا نقيض الواقع في هذه المجتمعات التي ما اقتصر بها تحرش الرجال بالنساء، بل تعدى الأمر ذلك ليطال صغار الفتية وصغار الفتيان حتى في اروقة المدارس - قلنا لنفرض ان انعدام التحرش هو ثمرة الاختلاط، فالمنطق يجبرنا ان نتساءل: هل هو فضيلة فنعممها على مجتمعنا؟ أم ان الاختلاط رذيلة ان قللت من نسب التحرش فانها زادت رذائل اخرى، مجتمعنا المسلم بل كل مجتمعات الدنيا في غنى عنها؟ هل يقبل المجتمع المسلم او اي مجتمع محافظ بأن تقل نسبة التحرش وترتفع مقابلها نسب التشرد والبغاء واختلاط الانساب وضياع الأبناء وزيادة الأمراض وعلى رأسها الإيدز؟ أليس من الأفضل للرجل في مجتمعنا ان يبقى على موروثه القديم، وهو ما يرفضه الوردي إذ يقول «اما في مجتمعنا فالرجل قد ورث من الماضي قيمه المتشددة» أم ان يتخلص منه لنحيا كما يحيا المتخبطون في الغرب. وهنا أود ان أشير الى نقطة او الى حل يتناساه الجميع، حل مقتضاه العودة الى قرآننا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم عندها فقط لن نحتاج لتجربة اهل الغرب ولا تعصب اهل الشرق.

أما الأمر الثاني الذي استثارني اكثر فهو الأمر المتعلق بسفور المرأة، والطريقة التي تم تناول الموضوع بها. فالوردي طرح الموضوع وكان السفور هو الأصل في الاسلام، وان الحجاب ما هو إلا تقليد! والكاتب هنا يرتكب خطأين:

أما أولهما: فهو الأصل في حجاب المرأة. اتستر وجهها أم تكشفه؟ يقول الوردي ان المرأة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سافرة الوجه، ولكني قرأت فيما قرأت ان السيدة عائشة رضي الله عنها، كانت في حجها وقد أباح الشرع لها ان تكشف وجهها، كانت تستره إن حاذاها ركب الرجال وتكشفه إن هم ابتعدوا عنها، اذاً فهي لم تكن سافرة الوجه إذ ابيح لها، فكيف تراها في غير ايام الحج؟ قد تبيح أحد المذاهب كشف الوجه دون ان يكون هو الأصل؟ اذاً لا داعي للجزم بان المرأة كانت سافرة الوجه في عهد رسول الله. خاصة ان كان مثل هذا الجزم يؤدي الى فتح ابواب للخلاف نحن في غنى عنها.

أما ثانيهما: فهو ان نجعل الحجاب تقليدا بدأت به المرأة الحرة لتتميز عن الجارية، ثم اصبح الأمر عادة تسير عليها كل النساء. ان جعل الحجاب تقليدا فيه فتح لباب الهجوم على الأصل في الاسلام بحجة انه تقليد، والتقليد قد تثبت الأيام بطلانه، اذا يتم الهجوم على التقاليد ويدخل الحجاب في جملتها ثم توسع الدائرة لتشمل امورا هي من الأصول لا التقاليد، وكلنا يعلم كم اعتدي على اشياء هي من لب الدين بحجة انها تقاليد ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين.

الأمر الثالث الذي لا بد من الاشارة اليه، هو الأمر المتعلق بابطال تحرير النساء! وعلى رأسهم الزهاوي وهدى شعراوي وقاسم امين.

فاقول لمن يصنع منهم ابطال تحرير: ان المرأة تحجبت قبل هدى شعراوي بـ13 قرنا، ما حرمها حجابها من حق من حقوقها، انما هي اوضاع العالم الاسلامي بشكل عام والناتجة عن التخلف العقدي الذي ألم به في الآونة الاخيرة، والتي شملت المرأة والرجل، هي التي اضطهدت المرأة وليس حجابها. فالحجاب ما منعها من العلم او العمل او المكانة الانسانية او المساواة مع الرجل فيما أراد الله، فالعبادات والمعاملات في الاسلام جاءت لتشمل الرجل والمرأة على السواء فتحرير المرأة لا يكمن بنزع حجابها، ثم ها هي المرأة قد استجابت فنزعت الحجاب. وتحدت أمر الله تعالى الذي قال «ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم» فهل تحررت، كلا! فالجرائم بحقها كثرت والمحاكم بها قد غصت. رغم انها رفعت الحجاب.

اذاً فالداء ليس الحجاب، والدواء ليس نزعه. الداء هو تخلفنا العقدي الناتج عن بعدنا عن القرآن والسنة، والدواء بعودتنا اليهما.

نقطة اخيرة يجب ان الفت اليها وهي ان هدى شعراوي لم تنزع النقاب عن وجهها، بل نزعت الحجاب عن رأسها وقادت مسيرة ممن كشفن شعورهن، مسيرة «ظاهرها فيه الرحمة، وباطنها من قبله العذاب» فمحررة المرأة الأولى قادت مسيرة نسائية قبل انها ضد الجيش الانجليزي، ولكن وبقدرة قادر صارت ضد شرع الله، حرق بها الحجاب وسمي بعدها الميدان بميدان التحرير. وليس الوردي بأدرى من حافظ ابراهيم إذ رصد مسيرة الغواني بقيادة محررة المرأة الأولى هدى شعراوي، وقال فيها شعرا اكتفي منه بالشاهد على ما قلت:

يمشين في كنف الوقار وقد ابنّ شعورهن

اذاً ابنّ شعورهن لا كشفن وجوههن. اي تعد على ما يعده الوردي الأصل في الاسلام وهو ان تستر المرأة شعرها. وللقارئ ان يقيس على حسن نية المحررة الأولى حسن نية كل من الزهاوي وقاسم امين والحيدري، وغيرهم كثير.

وحتى نختم الحديث لا بد ان اشير الى الحقيقة التي تعيد لنا حضارتنا السابقة، وتجعل منا الحضارة السباقة، والجأ في ذلك الى ما يقوله الشيخ محمد قطب في كتابه «واقعنا المعاصر» إذ يقول «ان امماً - غير امة الاسلام - يمكن ان تنال القوة والتمكين في الأرض بالبعد عن الله! بل كلما زلت بعداً عن الله زادت في القوة والتمكين.. كما هو حال أوروبا الكافرة الجاحدة اليوم، لأن هذا من السنن الربانية في معاملة الكفار: «فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء»... لفترة من الزمن ثم يأتي التدمير».. حتى اذا فرحوا بما اوتوا أخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون».

اما امة الإسلام فانها تعامل بسنة خاصة، لا يمكنون إلا على الايمان، لا يمكنون ابداً وهم منحرفو السبيل. إذ يقول تعالى «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم، وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى، وليبدلنهم من بعد خوفهم امناً. يعبدونني لا يشركون بي شيئا».

اذاً لا تقليد اوروبا، ولا نزع الحجاب، ولا اختلاط الرجال بالنساء، ولا المسارح ولا غير ذلك يمكننا، انه الايمان بالله والتطبيق الواعي للاسلام هما سبب التمكين.

تضامن كردي مع الآشوريين

● من هوشنك صبري - برلين - المانيا:

في العدد 6410 من جريدة «الشرق الاوسط» قرأت تعقيبا للدكتور اكرم شابو يبين فيه الاعتداءات والتجاوزات التي يتعرض لها ابناء الشعب الآشوري في كردستان العراق من احتلال القرى الاشورية وممارسة الضغوط على ممثلي الحركة الاشورية الى الاعتداء على الاخوان الآشوريين ومقتل وجرح العديدين.

انني ككردي سوري اعايش الحركة الكردية منذ اكثر من ثلاثين سنة اشارك شابو احاسيسه وانتقاداته للحركة الكردية في كردستان العراق. ان التجاوزات والانتهاكات التي يتعرض لها ابناء الشعب الآشوري والتي تكررت اكثر من مرة تفقد الحركة الكردية في كردستان العراق مصداقيتها وشرعيتها وتبعدها عن اهدافها الانسانية والوطنية العادلة.

ان الشعب الآشوري هو شعب عريق في الشرق الاوسط ساهم في بناء الحضارة الانسانية وشارك ابناؤه في الحركة الكردية في كردستان العراق بقيادة المرحوم مصطفى البارزاني، وتعرضوا مثل الاكراد للقتل والاضطهاد والتشريد وقدموا للثورة الكردية عام 1961 الكثير من القرابين والتضحيات.

ان كافة الاطراف الكردية في كردستان العراق وخاصة الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني مدعوة ليس فقط الى تغيير هذا الواقع المشين الذي يعيشه اخواننا الآشوريون على ارض ابائهم واجدادهم، وانما رعايتهم وتعميق هويتهم القومية وتحقيق مطالبهم العادلة.

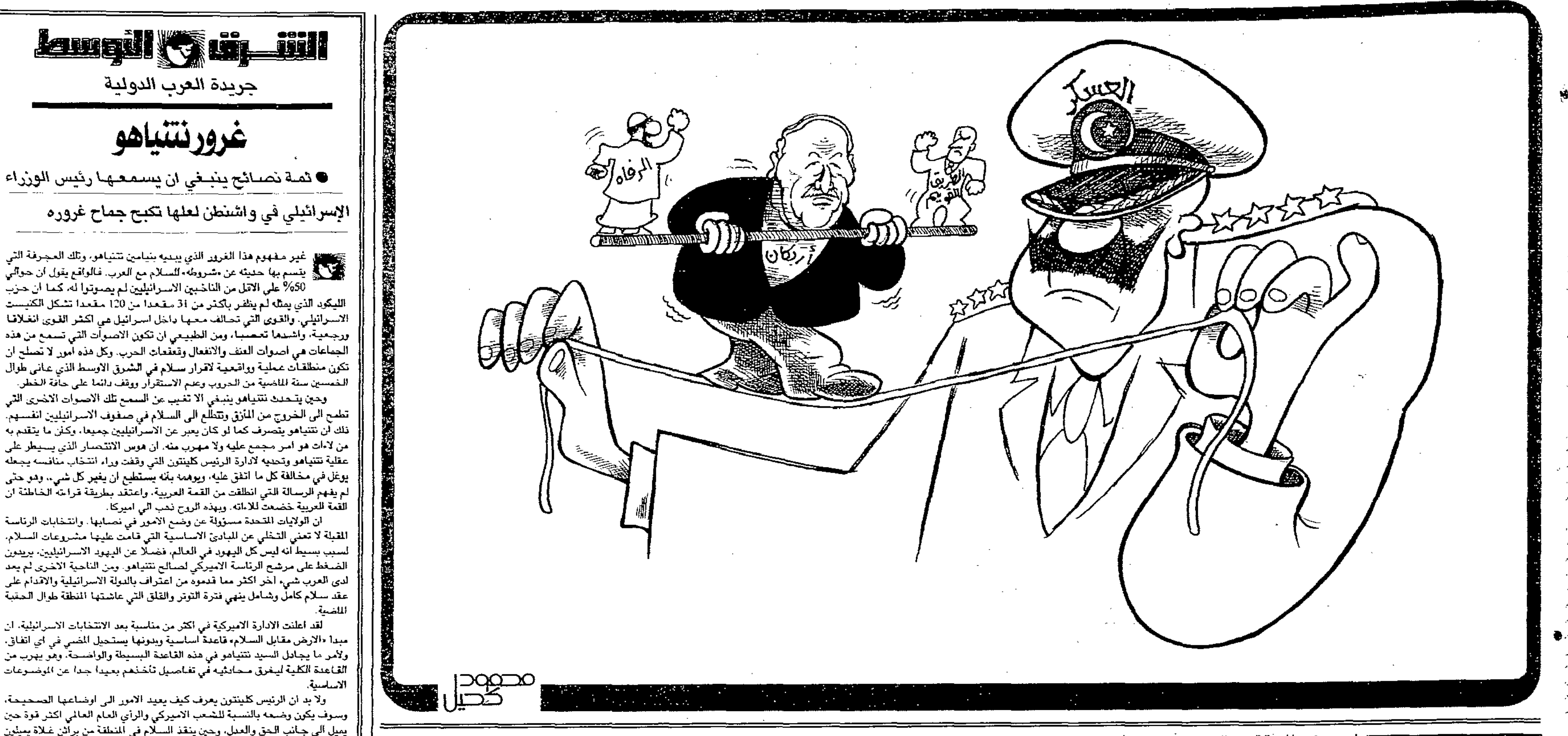
ان الاكراد الذين قاموا بهذه الاعتداءات والتجاوزات الخسيسة على الاخوان الآشوريين انما يبررون السياسة الوحشية لنظام صدام حسين البعثي ضد الشعب الكردي من منطلق القوة والنظرة العرقية الضيقة ويخدمون مخططات اعداء الشعب الكردي واعداء الاقليات القومية في الشرق الاوسط في نضالها العادل من اجل تأييد حقوقها القومية وحماية وجودها التاريخي.

انني في الوقت الذي اشارك فيه الاخ اكرم شابو مرارته واحاسيسه المشروعة، اعارض بشدة تصويره للوضع على انه عداء بين الشعبين الكردي والآشوري، ومحاولته الاساءة الى تاريخ الاكراد، واستعماله مصطلحات مثل «شمال العراق» او «المنطقة الشمالية» بدلاً من «كردستان العراق».

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
الناشران Publishers:
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير Editor-in-Chief:
عثمان العمير Othman Al-Omeir
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
احمد محمد محمود Managing Director:
المملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ Yasser K. El-Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا U.K & Europe
HEAD OFFICE: المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171- 8318181 FAX No: 0171 8312310
Telex: 889272 ARABNS G22352 MANAGE G
aaaeditorial@hhsaudi.co.uk
BUREAUS: المكاتب
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب الرياض Riyadh Office:
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق - حي المؤتمرات - طريق مكة المكرمة - تقاطع شارع التخصصي ص.ب 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 - 01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888 (12خط)
تلكس 604397 Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي 6691649
● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام - شارع الملك سعود - عمارة العقارية - الدور الرابع - شقة رقم 409
تليفون: 8349836 - 8348258 - 8348041 فاكس: 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي، ص.ب 26970 - ت/ 452232 - 452122 فاكس/ 455740
● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية - قطعة 5 - شارع 17 - فيلا 345 ص.ب 339 - رمز البريدي 45704 - السرة
هاتف 5311505 فاكس: 5311504
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي 3447526
تليفون 3461148 - 3478392
● لبنان LEBANON
التباريس - بناية برج الغزال - طابق 11 - بيروت -
تليفون 325678 - 325682 - 325695 - 325675 - فاكس: 325702
● الاردن JORDAN
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب 616 خلدة - عمان الاردن - ت 697101 - 697102 - فاكس 697103
● المغرب MOROCCO
الرباط 43 ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم5 و 6 - المغرب تلفون 701518
رقم الفاكسميلي 766055
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON, DC 20005-3000
Tel: 202 - 638-7183 Fax: 202 -638-1887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
RublIovskoie Chosse 26, KOR. 1KV. 10, MOSCOW, RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
CORRESPONDENTS: المراسلون
فرنسا - المانيا - البحرين - سورية - موريتانيا - قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة: جدة - شارع الستين مع تقاطع شارع الشرفية - شرق جسر الملك فهد ص.ب 13195
الرمز البريدي 21493 هاتف 6530909 (13 خط) - فاكس: 6533191 الفروع:
جدة هاتف: 6533093 الرياض - ت 4779444 - الدمام 8413239 فاكس 8413148
الطائف - ت 7454222 و 7491831 مكة المكرمة 5585078 - 5584720
المدينة - ت 8483630 و 8483690 الجبيل 3615660 - ينبع - ت 3225834
جيزان - ت 3220104 القصيم 3243070 حائل - ت 5320675 - 5321555
الدوادمي - ت 6422211 حفر الباطن - ت 7223293 الهفوف - ت 5869607 - الجوف - ت 6251882 ابها - ت 2270647 - 2270248 تبوك - ت 4231812 - 4231164 نجران
القريات - ت 6421296 الجمعة - ت 4323168 - 5225098
الخفجي - 7671947 الاحساء - 5927707
شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع
الادارة العامة دبي هاتف 623920 فاكس 663768
فرع ابو ظبي هاتف 456900 فاكس 456666
وكيل التوزيع في الكويت
المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف 2417810 فاكس 2417809
الاشتراك السنوي 1400 ريال سعودي (375 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع
ص.ب (13195) جدة 21493 - تليفون مجانا 8002440076
مراكز الطباعة في العالم: Printed at
الشرق الاوسط على الانترنت
http://www.asharqalawsat.com
الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL - KHALEEJIAH ADVERTISING & PUBLIC RELATION CO. LTD
SOLE AGENT الوكيل الاعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
الادارة العامة: ص.ب 14699 - جدة 21434 تلفون: 6511333 فاكس: 6510533
تلكس: 607320 خليج اس جي
الفروع: الرياض ت: 4793333 - الدمام ت: 8333344 - لندن ت: 0171 4046950
باريس ت: 53776400 - لوزان ت: 021/335071 - طوكيو ت: 03/5718748
مدريد ت: 4552891 - واشنطن ت: 202/6387183
SAUDI ARABIA
JEDDAH P.O. Box 14699 Jeddah 21434
Tel.: 6511333 Tlx.: 607320 Khalej SJ Fax.: 6510533
RIYADH
P.O. Box 22304 Tel.: 4793333 Fax.: 4793353
DAMMAM
P.O.Box 8364 Dammam 31482 Tel.: 8333344 Tlx.: 803303 Khalej SJ
International Media Representative
UNITED KINGDOM
Holborn Towers 137/144 High Holborn London WC1V 6PW
TEL.: 0171 4046950 Fax: 0171 404 6963
SWITZERLAND
Leadermedia Case Postale 166 Route D'Oron 2 CH 1010 Lausanne 10
Tel.: 021/ 6535011 Fax: 021/ 6521290
JAPAN
Japan Advertising Communications Inc New ginza Bldg 3 13 Ginza 7 Chome Chou Ku Tokyo 104 Tel.: 03- 5718748 Tlx.: 22745 J
FRANCE
4, RUE BALZAC 75008 PARIS - FRANCE
TEL.: 0033 - 1 - 53776400 FAX: 0033 - 1 - 42251300
USA
Attach International 3050 Broadway Suite 300 Boulder, CO 80304
Tel: 303-4428900 Fax: 303-4427979
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC
تخضع لمراقبة مؤسسة ايه بي سي للتحقق من الانتشار



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

مصر وأمريكا والدولة المحورية

يناقش مقال اعادت مجلة شؤون الشرق الاوسط نشره عن مجلة «فورين افيرز» استراتيجية دعم الدولة المحورية في السياسة الخارجية الامريكية. والكتاب الثلاثة الذين اشتركوا في توقيعها يشككون في جدواها وفقا للتفسير القديم الذي يصف الدولة المحورية بانها النقطة الساخنة التي لا تحدد مصير منطقتها فقط بل تؤثر في الاستقرار الدولي ايضا. فهم يعتبرون التحديات التي تواجه الدولة المحورية اختلفت عن الماضي، فلم تعد الشيوعية مثلا بل النمو السكاني والعجز التصنيعي والفساد السياسي ونحوه. ولهذا يعتقدون ان دعم الحكومة الامريكية الدولة المحورية يفترض ان يأخذ في صلب حساباته التهديدات الجديدة التي تهدم منطق محورية الدولة.

ومن بين الدول التي استعرضها الكتاب مصر وهي نموذج يستحق النقاش لان هناك معركة بين الطرفين، حيث يقر الجميع بانها دولة محورية لكن الخلاف حول طبيعة الدور الذي تقوم به والتهديدات التي تواجهها. فالامريكيون يلوحون بانهم يعتزمون ايقاف اعطاء مصر المعونات التي اقرت لها في اتفاق كامب ديفيد من اجل مساعدتها ومكافأتها، وفي نفس الوقت بدأت مصر تلوح باستخدام ما لديها لاستعراض اهميتها في المقابل مثل استقبال القائد الليبي رغم الحظر وتزعم الحركة العربية الشاجبة للغزو الاسرائيلي للبنان وقدرتها على عقد القمة العربية بعد عجز دام نحو ست سنوات.

لكن قد نتفق مع الكتاب الثلاثة ليس على التقليل من مركزية مصر لان مصر لا تزال دولة اساسية انما الاعتراف بان المشاكل التي تواجهها مصر لم تعد عسكرية مثلما ان تأثير مصر لم يعد ينطلق من قيمتها العسكرية كما كانت في الماضي بل من وزنها الكلي الاقتصادي والبشري والسياسي والعسكري ايضا. وقد يخطأ الامريكيون في اعتبار تقليص المعونات من منطلق انهم قدموا بما فيه الكفاية لان الدور المصري لا يزال يتناسب اقليميا مع المعونات التي يفترض ان تعين النظام على ما حوله. فمصر مهمة في الحرب ضد الارهاب في المنطقة وهي لا تزال دولة واعدة لو انها حررت اقتصادها لتصبح اقتصاديا قائدة، وهي تملك وزنا سياسيا تستطيع به ان تهدئ من المشاكل الاقليمية التي تهدد بدورها المصالح الامريكية. اذاً فالمصالح متشابهة لكن مصر تحتاج لان تعان من اجل ان تقوم بدورها.

والذي يمكن لن نتفق فيه مع الكتاب قولهم لن الحاجة المصرية لم تعد عسكرية بل تحتاج لان تعان على مواجهة الانفجار السكاني الذي يهددها فيصبح في يدها القدرة على ضبطه وهذا لن يتم في مجتمع تزداد الامية فيه. وهي تحتاج الى لن تدفع في اتجاه تحرير الاقتصاد ويمكن تحقيقه من خلال ربط المعونات بالنجاح الاقتصادي الذي تحققه الدولة. اما المعونات التي تمنحها واشنطن اليوم فهي بنسبة كبيرة توجه نحو الجانب التسليحي الذي لم يعد مهما لمصر كدولة محورية لانها لن تحارب بالنيابة لمواجهة انقلاب شيوعي هنا ولن تحتاج الى مقاتلات «الداف 16» لمواجهة الارهاب في الداخل او في المنطقة.

لنتعلم دروس أزمة البوسنة

بي نظير بوتو *

يزيح المحققون، اليوم، التراب عن أجداث المسلمين ضحايا الابادة، في قبور جماعية، تجثم حول سربرينيتسا. ولذ ينزاح الطين وتتشخص الجثث ثم تعاد الى رقدتها الأبدية، ينفتح فصل مرعب في تاريخنا المعاصر ليدخل التوثيق.

يتوفر لدى العالم اليوم دليل ملموس على وجود مستوى من التدمير والوحشية القاسية مما يبز اي تصور. فها هنا دليل دامغ على نزعة شريرة لا نظير لها منذ الابادة المريعة في كمبوديا والارهاب الساري في كشمير.

ولم يعد بوسعنا ان نتساءل عما اذا كان هذا «التطهير العرقي» وحشياً ام لا. فنحن نعرف على وجه اليقين ان امم الغرب تنحت جانباً كمشاهد غير معني باحداث كانت تحمل شبهاً اكيداً بـ«الحل النهائي» الذي مارسه هتلر.

واذ تقوم الآن باماطة اللثام عن هذه المذبحة الجماعية الكبرى الواحدة، فينبغي لنا ان نسلط الضوء ايضا على جهالة وحمق اولئك الذين سمحوا لهذه المهالك بان تقع اصلاً. كيف تأتى لنا ان ندع عودة الابادة الى حياتنا من جديد؟

لقد اصيب العالم الاسلامي بالحيرة حقاً ازاء تردد البلدان الغربية عن اتخاذ تدابير عقابية ضد الصرب حين غدا واضحا ان القوة هي اللغة الوحيدة التي يمكن لهؤلاء العتاة من المجرمين ان يفهموها.

ان ضعف الامم المتحدة جاء بمثابة الصدمة لنا جميعا. فالأمم المتحدة تعد بنظرنا محور النظام العالمي الجديد، المتركز حول حقوق النساء والاطفال، وحماية البيئة ومعالجة النمو السكاني الجامح. الأهم من ذلك ان للأمم المتحدة واجباً اساسياً يقوم على منع النزاعات، وايصال الفرقاء المتصادمين الى اتفاقات سلمية.

ويرجع جانب من ذهولنا الى التباين الصارخ بين رد فعل الغرب ازاء احداث البوسنة ورد فعله خلال حرب الخليج. فالعالم كله تحرك، تحت راية الامم المتحدة موحد العزيمة والهمة في مواجهة احتلال الكويت عام 1990.

فما الذي حصل لكل تلك العزيمة والحزم والسرعة وروح التعاون التي اثبتت فاعليتها ضد العراق؟ ألا يستحق مسلمو البوسنة العون من العالم؟ وبدا ان الغرب لا يبالي، او، وهذا اسوأ، لا يطيق الأديان والمعتقدات المغايرة.

وبينما كانت بقية الامم تتفرج، ابدى مسلمو العالم وشعب باكستان ما يمكن - وينبغي - عمله لمنع الازمة. وتعاملنا مع ازمة البوسنة بوصفها حالة عالمية كبرى على غياب العدالة، وهو ما ثبت حقا في النهاية.

لقد شعر الباكستانيون، الذين ظلوا ضحايا للعدوان الهندي طويلاً، بتعاطف فوري مع شعب البوسنة. وكنا نعرف ان قرارات الامم المتحدة لن توقف لوحدها سفك الدماء، وان التحرك الحازم هو الجواب الوحيد.

وحثت باكستان اعضاء مجلس الأمن على اصدار تخويل باستخدام القوة ضد المعتدين الصرب، وعملت في سبيل «اعلان خاص عن البوسنة» خلال المؤتمر العام لحقوق الانسان في فيينا، وساهمت في تنظيم جهود الدول الاسلامية الاخرى. الأهم من ذلك ان الباكستانيين جازفوا بحياتهم كيما تستطيع البوسنة ان تنعم بالسلام، اذ ارسلوا قوة قوامها 3000 جندي لتشارك في قوة الحماية التابعة للامم المتحدة.

وخلال زياراتي لفرنسا والمانيا وانجلترا عام 1994 اكدت لزعماء العالم اهمية موضوع البوسنة. وفي عام 1995 حثثت الرئيس الاميركي بيل كلينتون والسيناتور السابق بوب دول على قيادة اميركا نحو الوفاء بمسؤوليتها بوصفها القوة العظمى الوحيدة في العالم وعبر المساهمة في انهاء النزاع البوسني.

اخيرا، عرضت، بعد التشاور مع زعماء مسلمين آخرين لتكوين قوة اسلامية تعمل تحت راية الامم المتحدة اذا ما رفع الحظر وسحبت القوات الغربية، مثلما كانت التلميحات آنذاك تفيد.

ورغم انني شددت على ان النزاع ذو طابع اوروبي يحتاج الى تدخل اوروبي للحل، فانني اكدت ايضا انه اذا كانت الامم الغربية عاجزة عن تحمل ضغوط الراي العام، فان البلدان الاسلامية ستملأ الفراغ.

ولابراز هذه النقطة الاخيرة، توجهت انا ورئيسة الوزراء التركية وقتذاك، تانسو تشيلر، الى البوسنة، وارتدينا سترات واقية وسط دوي المدافع. لقد ذهبنا لكي نبين التزام بلدينا ازاء شجاعة البوسنة، ولكي نشهد الشجاعة والعزم اللذين يواجه بهما المسلمون المضطهدون العدوان الصربي.

والآن، ما الذي تعلمناه بعد كل هذه الآلام وسفك الدماء؟ ان الحل السريع لنزاع البوسنة كان ضرورة. وان التهدئة او الترضية او التردد، ليست سوى تشجيع لكل عناصر الشقاق والعنف في الدول الاخرى.

وحين تتوفر القيادة المناسبة، فان الاختراق السلمي امر ممكن، مثلما حصل في الانقسام الذي تمخضت عنه جمهورية التشيك وجمهورية السلوفاك. في ظل قيادة فاتسلاف هافل.

اما حين نتخلى عن القيادة وننبذ المسؤولية، فاننا نسمح لأمثال رادوفان كارادجيتش بالشروع في تنفيذ مذابحهم. ذلك هو الدرس الدائم الذي تعلمناه.

* رئيسة وزراء باكستان - بالاتفاق مع «كريتيورز سينديكيت» - حقوق النشر باللغة العربية خاصة بـ«الشرق الأوسط»

دعم الإرهاب

رضا محمد لاري

● يبدو أن وزير الخارجية الأمريكي وارين كريستوفر، ينسى او يتناسى لقاء مدريد، واجتماعات أوسلو، وما تم في عاصمة بلاده واشنطون، من صلح محدد المعالم، بين الأردن وإسرائيل وبين الفلسطينيين واسرائيل، والمباحثات السلمية بين سورية واسرائيل على مستوى سفيري البلدين المعتمدين فيها، وكل ذلك كان يتم تحت مظلة، قراري مجلس الأمن 242 و338 القاضيين بالأرض مقابل السلام

يحتاج العالم في هذه المرحلة من التاريخ الانساني، الى اعلان الحرب العالمية الثالثة من كافة الدول ضد الارهاب الذي لم يعد مسلكا فرديا يمارسه فرد، او مجموعة من الأفراد، في داخل الوطن الذي ينتمون اليه، بل اصبح ظاهرة دولية، يمارس على المسرح الدولي، دون تفرقة بين الدول، او تباين ما لديها من قدرات وامكانات امنية، في مكافحة الارهاب في داخل اراضيها.

يصعب هذه الحرب العالمية الثالثة ضد الارهاب التي ندعو اليها، امران في غاية الخطورة.

اولهما.. ان النشاط الارهابي يتم الاعداد له بشكل خفي، بعيدا عن موقع الجريمة.

ثانيهما.. تنفيذ الاعمال الارهابية بواسطة المرتزقة، دون ان تكون لهم معرفة او صلة بالارهابيين الأصليين، الذين نفذت العملية الارهابية لحسابهم ولخدمة مصالحهم.

يزيد من هذه الصعوبة، حتمية التفرقة الدقيقة، بين الارهاب بمسلكه الاجرامي وبين الكفاح بمسلكه النضالي، خصوصا ان هناك العديد من المواطن على الأرض، تخضع لاشكال مختلفة من الاستعمار الاجنبي، الذي يحتم على اصحاب تلك المواطن مكافحة الوجود الاجنبي في اشكاله المختلفة على ارضهم.

القضية بحجمها وتداخلاتها وما تفرضه من نظرة نسبية بين الدول، تجاه هذه المسألة، تجعل الوصول الى تعريف شامل للارهاب، وكذلك الى تعريف شامل للنضال، امرا في غاية الصعوبة بل ويكاد يكون مستحيلا. مما يجعل العالم أمام قضية ساخنة ومتداخلة، هي كيفية التفرقة بين الارهاب والنضال، قبل اتخاذ قرار اعلان الحرب العالمية الثالثة على الارهاب.

لا نريد تعريفاً سياسيا، يرضي كل الأطراف، ولا نريد تعريفا قانونيا، يفرض على كل الناس، وانما نريد تعريفا واقعيا يستند على الحقائق الساخنة والباردة، ليحدد بدقة حدود الارهاب، وكذلك حدود النضال، حتى يمكن التعامل مع الواقع الدولي بموضوعية وتجرد، بعد اعلان الحرب العامة على الارهاب.

نحن ندعو الدول على مختلف مشاربها السياسية ودوافعها الاقتصادية، الى الجلوس معا تحت مظلة الامم المتحدة، لدراسة هذه القضية بابعادها المختلفة، ومساقط الرؤية المتعددة، والاتفاق على ما يعتبر ارهابا، وكذلك الاتفاق على ما يعتبر نضالا، حتى لا تضل الحرب العالمية العامة طريقها الى العدو الذي يمثله اليوم الارهاب.

اذا وصلنا الى تحديد الفرق بدقة بين الارهاب والنضال، من خلال النظرة الشمولية الدولية، لقضينا على نسبية النظرة بين الدول المختلفة تجاه الارهاب، وكذلك نسبية النظرة بين التكتلات السياسية والاقتصادية والاقليمية المختلفة، بما يعطي لتحركات الدول مجتمعة، في الاتجاهات السياسية والاقتصادية والعسكرية، في محاربة الارهاب، دلالات عملية تقضي عبر مراحل زمنية متتابعة، على الارهاب كظاهرة دولية.

هذه الحرب العالمية ضد الارهاب عليها مسؤوليات كبرى لا سبيل الى الوفاء بها، ما لم تكتسب القدرة على التعامل مع الارهاب، بمعطياته التنفيذية التي تقوم بها مجموعات من المرتزقة، وكذلك بمعطياته التخطيطية التي يقوم بها لوردات الارهاب الدولي، من مواقعهم البعيدة عن مسرح الجريمة.

ونعتقد ان كل دولة تقع عليها مسؤولية حماية امنها بنفسها، بوضع الضوابط الأمنية الصارمة، التي تمنع المرتزقة من ممارسة دورهم الارهابي، في داخل اراضيها، وكذلك تحتم عليها نفس مسؤولياتها تحت مظلة هذه الضوابط الأمنية الصارمة، ملاحقة المجرمين من المرتزقة، الذين مارسوا العمل الارهابي في داخل اراضيها.. لأنها من مواقع سلطاتها، تكون الأقدر على ممارسة هذه الحرب ضد الارهاب في داخل حدودها السياسية.

القاء القبض على المجرمين الارهابيين من المرتزقة، سواء كانوا من المواطنين بها او من الاجانب الوافدين اليها، يجب ان لا يستهدف انزال العقاب بهم فقط وانما يحتم ايضا الدخول في سلسلة من التحقيقات الموسعة والمكثفة، بواسطة الخبراء الوطنيين والاجانب لمعرفة من يقف وراءهم من منظمات دولية متخصصة في الارهاب، من خلال الجريمة الكاملة.

تفرض هذه الدعوة الرامية الى الاستعانة بالخبراء الاجانب في اكتشاف من وراء الجريمة الارهابية، الاتفاق الدولي الذي اتضحت معالمه من الاعلان الجزئي للحرب ضد الارهاب من قبل العديد من الدول، والتي تعمل في الوقت الحاضر على استقطاب كافة الدول، لتكون الحرب شاملة بدلالاتها العالمية التي نتطلع اليها.

صحيح ان طبيعة التنظيم الذي تقوم عليه ممارسة الارهاب الدولي يتمثل في سلسلة من التعقيدات، يستحيل معها الوصول ببساطة الى لوردات الارهاب الدولي.. ولكن صحيح ايضا ان اخضاع المجرمين من المرتزقة الارهابيين للتحقيق، سيوصلنا الى احدى تلك الحلقات الارهابية، التي اعطتهم الأوامر بارتكاب العمل الاجرامي في الموقع المعين، ومنها نستطيع من خلال التعاون الدولي المشترك ان نصل الى غيرها من حلقات الخلايا، التي تفوقها في الأهمية، ويزيد التصاقها بمن هم اعلى منها، حتى يتم الوصول بالتدريج الى لوردات الارهاب الدولي، وتبدأ ملاحقتهم بواسطة الحرب الدولية عليهم.

تفيد كثير من التقارير التي اطلعت عليها، بان في حوزة هؤلاء اللوردات الارهابيين، اسلحة الدمار الشامل، بما فيها الأسلحة النووية، بعد ان استطاعوا الحصول عليها، او على تقنية ومواد انتاجها، من الدول التي استقلت بعد سقوط الاتحاد السوفيتي، وقامت ببيعها على قارعة الطريق.

ويرى كثير من الخبراء في تقنية الارهاب، ان وجود هذه النوعية من الأسلحة في يد لوردات الارهاب، سيفرض الشلل العسكري، على الاسرة الدولية الراغبة في محاربة الارهاب، خوفا من استخدام هذه الأسلحة المدمرة ضدها في مواقع مختلفة.

وتعاطفنا الجزئي مع هذا الراي، لا يلغي بشكل مطلق، الحرب العالمية ضد الارهاب الدولي، وانما يدخل هذه الحرب، في منحنيات الحذر الشديد، في المواجهة مع لوردات الارهاب الدولي، عن طريق محاصرتهم، التي تؤدي الى ابطال مفعول هذه الأسلحة، ذات القدرة على الدمار الشامل، لأن استخدامها داخل اطار الحصار الدولي لهم، سيجعل اثرها يقضي عليهم اولا، في نفس لحظة استخدامها ضد غيرهم من أفراد الأسرة الدولية.

واذا كان امتلاك لوردات الارهاب، لاسلحة الدمار الشامل، يشكل صعوبة بالغة في المواجهة العسكرية معهم، فان تورط العديد من الدول في العمليات الارهابية، وما يفرضه ذلك من تعاطف بينها، وبين لوردات الارهاب يزيد من هذه الصعوبة، ويجعل العالم على حافة حرب عالمية ثالثة حقيقية، بين الدول المحاربة للارهاب وبين الدول المتعاطفة مع الارهاب.

نحن لا نريد هنا، ان نردد او نحصر اسماء الدول المتهمة بالأنشطة الارهابية على المسرح الدولي، وانما نقدم فقط مثالا عنها بدولة اسرائيل، التي مارست كل صور الارهاب في داخلها، ضد العرب الفلسطينيين المقيمين فيها، بعزلهم في مناطق تجمعهم، دون ان توفر لهم أدنى سبل الحياة الأساسية.. ومارست في ذات الوقت، ارهابا واضح المعالم على جيرانها بالعدوان العسكري عليهم، وكان آخر مظاهر هذا الارهاب هو ضرب المدنيين في مدينا قانا اللبنانية.

كل هذه المظاهر الارهابية الرسمية، التي قامت بها اسرائيل، سبقت فوز بنيامين نتنياهو بالسلطة، وما يفرضه اليوم من ارهاب واضح وصريح ضد العرب جميعا، بتراجعه عن المباحثات السلمية، ومحاولاته العديدة في كل الاتجاهات، بهدف فرض الأمن الإسرائيلي على حساب السلام مع العرب، الذي يحدد المعالم الجديدة لمنطقة الشرق الأوسط كما تريده الاسرة الدولية.

الغريب ان المواقف المتناقضة للولايات المتحدة الأمريكية، تتضح من انها في الوقت الذي تعلن فيه الحرب على الارهاب الدولي، تعلن في ذات الوقت تعاطفها مع الموقف الاسرائيلي الجديد، الذي يتسم في كل ملامحه بالارهاب.

الدليل القاطع على هذا التناقض، يأتي من ان الرئيس بل كلينتون، يوافق على ما توصلت اليه القمة الأخيرة للدول الصناعية الكبرى في ليون بفرنسا، الذي جاء قرارها يدين الارهاب، بغض النظر عن مرتكبيه، وعن دوافعهم، واكدت انه لن يكون هناك عذر واستثناء، عن محاكمة المتهمين بارتكاب الاعمال الارهابية، وقدمت برنامجا لمحاربة الارهاب والجريمة المنظمة.

وبغض النظر عن تحفظنا على ما جاء في ذلك البيان، الذي لم يفرق بعمد بين الارهاب والنضال الشعبي، نجد التناقض ظاهرا في هذا الاتفاق، من اقوال وارين كريستوفر وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، بان اسرائيل محقة في ما تذهب اليه اليوم من مطالب، لأن الاتفاق على السلام بينها وبين العرب، قد جاء في صيغة عامة، يمكن التراجع عنها، والبحث عن صيغة عامة جديدة، تحقق الطموحات الإسرائيلية في الأمن، وتعطي للعرب السلام الذي يتطلعون اليه.

يبدو ان وزير الخارجية الأمريكي وارين كريستوفر، ينسى او يتناسى لقاء مدريد، واجتماعات اوسلو، وما تم في عاصمة بلاده واشنطون، من صلح محدد المعالم، بين الأردن واسرائيل، وبين الفلسطينيين واسرائيل، والمباحثات السلمية بين سورية واسرائيل، على مستوى سفيري البلدين المعتمدين فيها، وكل ذلك كان يتم تحت مظلة، قراري مجلس الأمن 242 و338 القاضيين بالأرض مقابل السلام.

نتساءل، اين عمومية الاتفاق في ظل هذه الاتفاقيات المحددة المعالم، والتي التزمت بها نسبيا الحكومة الإسرائيلية السابقة، سواء في عهد رئيس الوزراء الراحل بالاغتيال اسحاق رابين، او رئيس الوزراء المهزوم شيمون بيريز، ولا يمتلك رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو، بموجب احكام القانون الدولي العام، التخلي عن تلك الالتزامات التي ابرمت في العهد السابق عليه.

مؤازرة واشنطون لتل ابيب، في عدم تشطير القدس، ليكون جزء منها عربيا وعاصمة الدولة الفلسطينية، ورفضها لارجاع مرتفعات الجولان، في مقابل الصلح مع سورية، والوقوف في وجه الدولة الفلسطينية، بعد ان بدأت بالفعل اقامة قواعد بنيانها، ورفض السماح للاجئين الفلسطينيين بالعودة الى بلادهم يجعل تل ابيب، احد لوردات الارهاب الدولي، تحت المظلة الرسمية لدولة اسرائيل، ويفقد واشنطون مصداقيتها، في محاربة الارهاب الدولي، سواء منفردة بنفسها، او من خلال تحالفها مع غيرها، رغما عن تظاهرها باعلان الحرب الدولية الشاملة على الارهاب.

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

غرور نتنياهو

● ثمة نصائح ينبغي ان يسمعها رئيس الوزراء الإسرائيلي في واشنطن لعلها تكبح جماح غروره

غير مفهوم هذا الغرور الذي يبديه بنيامين نتنياهو، وتلك العجرفة التي يتسم بها حديثه عن «شروطه» للسلام مع العرب. فالواقع يقول ان حوالي 50% على الاقل من الناخبين الاسرائيليين لم يصوتوا له، كما ان حزب الليكود الذي يمثله لم يظفر باكثر من 31 مقعدا من 120 مقعدا تشكل الكنيست الاسرائيلي. والقوى التي تحالف معها داخل اسرائيل هي اكثر القوى انغلاقا ورجعية، واشدها تعصبا، ومن الطبيعي ان تكون الاصوات التي تسمع من هذه الجماعات هي اصوات العنف والانفعال وقعقعات الحرب. وكل هذه امور لا تصلح ان تكون منطلقات عملية وواقعية لاقرار سلام في الشرق الاوسط الذي عانى طوال الخمسين سنة الماضية من الحروب وعدم الاستقرار ووقف دائما على حافة الخطر.

وحين يتحدث نتنياهو ينبغي الا تغيب عن السمع تلك الاصوات الاخرى التي تطمح الى الخروج من المأزق وتتطلع الى السلام في صفوف الاسرائيليين انفسهم. ذلك ان نتنياهو يتصرف كما لو كان يعبر عن الاسرائيليين جميعا، وكأن ما يتقدم به من لاءات هو امر مجمع عليه ولا مهرب منه. ان هوس الانتصار الذي يسيطر على عقلية نتنياهو وتحديه لادارة الرئيس كلينتون التي وقفت وراء انتخاب منافسه يجعله يوغل في مخالفة كل ما اتفق عليه، ويوهمه بانه يستطيع ان يغير كل شيء، وهو حتى لم يفهم الرسالة التي انطلقت من القمة العربية. واعتقد بطريقة قراءته الخاطئة ان القمة العربية خضعت للاءاته. وبهذه الروح ذهب الى اميركا.

ان الولايات المتحدة مسؤولة عن وضع الامور في نصابها. وانتخابات الرئاسة المقبلة لا تعني التخلي عن المبادئ الاساسية التي قامت عليها مشروعات السلام، لسبب بسيط انه ليس كل اليهود في العالم، فضلا عن اليهود الاسرائيليين، يريدون الضغط على مرشح الرئاسة الاميركي لصالح نتنياهو. ومن الناحية الاخرى لم يعد لدى العرب شيء آخر اكثر مما قدموه من اعتراف بالدولة الاسرائيلية والاقدام على عقد سلام كامل وشامل ينهي فترة التوتر والقلق التي عاشتها المنطقة طوال الحقبة الماضية.

لقد اعلنت الادارة الاميركية في اكثر من مناسبة بعد الانتخابات الاسرائيلية، ان مبدأ «الارض مقابل السلام» قاعدة اساسية وبدونها يستحيل المضي في اي اتفاق. ولأمر ما يجادل السيد نتنياهو في هذه القاعدة البسيطة والواضحة، وهو يهرب من القاعدة الكلية ليغرق محادثيه في تفاصيل تأخذهم بعيدا جدا عن الموضوعات الاساسية.

ولا بد ان الرئيس كلينتون يعرف كيف يعيد الامور الى اوضاعها الصحيحة، وسوف يكون وضعه بالنسبة للشعب الاميركي والرأي العام العالمي اكثر قوة حين يميل الى جانب الحق والعدل، وحين ينقذ السلام في المنطقة من براثن غلاة يميلون الى الصدام والعنف ويكرهون السلام وحلمهم الوحيد هو السيطرة الكاملة.

ينبغي ان يسمع نتنياهو حديث العقل والعدل والسلام الحقيقي في الولايات المتحدة سواء من ادارة الرئيس كلينتون او من البرلمان الاميركي او المؤسسة الاعلامية هناك. فواقع الامر انه خارج القواعد التي تم التوصل اليها طوال السنوات الماضية لا يمكن حتى مجرد بداية احاديث مفيدة او مجدية.

في هذه الظروف الصعبة التي يتنافس فيها الارهاب في المنطقة، سواء ارهاب القوى الاسرائيلية المتطرفة او قوى التطرف العربية، تستطيع الولايات المتحدة ان تلعب دورا حاسما في اعادة عربة السلام الى الطريق الصحيح.

«الشرق الأوسط»

* * *

الزيارة غير الملزمة

● زيارة نتانياهو لواشنطن تضع على المحك قدرة الرئيس كلينتون على إنجاح السلام في الشرق الأوسط

توجه رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو الى واشنطن وكله ثقة بأن الزيارة ستكون ناجحة، على اساس انه يلبي دعوة وجهها اليه الرئيس الاميركي بيل كلينتون، وبالتالي فهو ليس مضطرا لاعلان اي التزام يتعلق بعملية السلام، وقد قال نتانياهو: «سأعلن قراراتي حسب جدولي الزمني وليس حسب جدول اي شخص آخر». وقد سهلت له واشنطن الأمر، اذ ان مصادر وزارة الخارجية الاميركية ذكرت ان الهدف الاول من هذه الزيارة هو للتعارف بين نتانياهو وكلينتون، ولتبادل وجهات النظر في ما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين، وهي علاقات واسعة ووثيقة. وذكرت المصادر ان المحادثات لا بد ان تشمل جزءا من عملية السلام في الشرق الاوسط لكن كما هو معروف، فان الرئيس الاميركي يعبر الآن فترة حرجة وبالتالي لا يستطيع ان يفرض اي شروط او يمارس اية ضغوط على نتانياهو، لانه في حاجة الى اصوات اليهود الاميركيين للفوز في الانتخابات، ولا يستطيع ان يغامر باثارة رئيس وزراء شاب، يرى فيه الكثير من اليهود الاميركيين انه بداية لمرحلة جديدة في اسرائيل. وعلى الرغم من قول الاميركيين، ان كلينتون لن يشعر بحرج، كون ادارته دعمت شيمون بيريز وبذلت جهودا لتمنع وصول نتانياهو، على اساس ان العلاقة القوية بين الدولتين تتجاوز الاشخاص، الا ان اقصى ما سوف يقوم به كلينتون هو محاولة اقناع، وليس الضغط على نتانياهو، بأن يبدي بعض المرونة تجاه الفلسطينيين، وسوف يشعر (كلينتون) انه حقق نجاحا مميزا اذا استطاع اقناع نتانياهو اعتبار ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية، شريكا له في عملية السلام. وحسب مصادر اميركية في وزارة الخارجية، فان هدف الادارة الاميركية هو الابقاء على نوع من التحرك في المسار الاسرائيلي - الفلسطيني، كالابقاء على الحوار بين الطرفين، واحراز بعض التقدم. ومما يقلق واشنطن ان اللقاءات التي تمت بين ممثلي نتانياهو ومحمود عباس (ابو مازن) كانت سطحية جدا ولم يتفق على مواعيد لاحقة. لذلك ترغب واشنطن في اقناع نتانياهو بالاقدام على اجراء تحرك ما في مدينة الخليل واقناعه ايضا بلقاء مباشر بينه وبين ياسر عرفات بعد عودته الى اسرائيل. وحسب مصادر اميركية شاركت في التحضير للزيارة، يبدو ان المسار السوري - الاسرائيلي تجمد حتى ما بعد الانتخابات. لكن هذه المصادر لا تستبعد ان يطرح نتانياهو مسألة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، ويبدو ان واشنطن جاهزة للتحرك على هذا المسار من اجل التوصل الى نتيجة امنية توافق عليها اسرائيل.

وتقول هذه المصادر ان الزعيمين يريدان مواصلة العملية السلمية، انما كل حسب طريقته والسرعة التي تلائمه. ولن تكون هناك ضغوط اميركية على اسرائيل فالزعيمان سيجلسان ويتحدثان عن الممكن وما يودان حدوثه، وايجاد طريقة للعمل معا لتحقيقه.

وفي النهاية، يقول مصدر في الخارجية الاميركية ان كل رئيس وزراء اسرائيلي يدرك ما باستطاعة اي رئيس اميركي القيام به، ويعرف بالتالي انه لا يستطيع الاملاء على الرئيس الاميركي، وبالتالي فان نتانياهو لن يملي على كلينتون شيئا، ثم ان هذا اول لقاء بينهما «ولا يجب ان نتوقع الكثير. مثل المصافحة في الجناح الجنوبي للبيت الابيض للاعلان عن اي تقدم او خرق لافت يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط».

هدى الحسيني

* * *

الإسلام أقوى

● ما زاد حنون في الإسلام خردلة.. ولا النصارى لهم شغل بحنون

الاسلام ليس بالدين الهش الذي سيختفي من على وجه البسيطة بارتداد احد ابنائه، وليس بالدين المتعطش لاقامة حد القتل على كل مرتد. هذه الصور التي بدأت تبرز على الساحة بعدما تناقلت وسائل الاعلام انباء «ارتداد» الكويتي روبرت حسين واحتمال تنفيذ حد الردة به هي التي تشوه الاسلام الحقيقي الذي يدخله الانسان عن اقتناع وارتباط بالخالق عز وجل وليس للبهرجة الاعلامية. كما ان حكم الردة مقنن بشكل دقيق في الاسلام لان تنفيذ الحدود متروك فقط لولي امر المسلمين حسب المراحل البالغة التعقيد التالية:

اولاً عندما يحتسب احد المسلمين ويبلغ عن ردة احد المسلمين يرفع الأمر للقاضي الشرعي المعين وليس لأي شيخ او طالب علم. ومن ثم يقوم القاضي المعين باستدعاء هذا المتهم ويناقشه ويستمع منه حتى يتبين منه انه خرج عن الاسلام فينبهه لردته. بعد ذلك يستتيب القاضي المتهم. والاستتابة ايضا بدقة التفاصيل بحيث يؤكد القاضي للمتهم ان عمله هذا يقضي بالخروج عن الدين واذا اصر عليه سيكون معرضا للحد، ويعيد عليه ذلك ثلاث مرات، فان اصر المتهم على موقفه يصدر القاضي بحقه حكماً شرعياً موثقاً بردته. وهنا ينتهي دور القضاء ويبقى التنفيذ في يد ولي امر المسلمين.

وبالرجوع للتاريخ الاسلامي لا نجد لمثل هذا النوع من الردة سوى نماذج قليلة لا تتجاوز اصابع اليد. وكانت بعض هذه النماذج تشكل خطراً امنيا على جماعة المسلمين او لأن فرض الحد عليها جزء من ممارسة السياسة.

استغلال الصحافة الغربية لردة حسين من اجل تمرير مواضيع تخص بريطانياً مقبوضاً عليه بتهمة التزوير، او تأليب النصارى من الاميركيين على الكويتيين، امر يتجاوز الاعراف الاعلامية. كما ان محاولة تشويه صورة الاسلام الى درجة زعم ان المسلمين يدفعون مبالغ طائلة لهذا المرتد حتى يعود عن ردته.. امر غير مقبول.

الاسلام دين تسامح ودين رحمة ولكنه ليس بالدين الذي يستهين بردة من دخل فيه عن اقتناع او يرضى بالاساءة اليه باسم حرية الصحافة او الكلام.

فهد الطياش

القرآن كريم — بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٦) الحشر / صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
4.16	4.07	3.03	3.38	4.16	4.00	3.34	3.19	3.22	4.22	3.13	3.21	4.06	4.18	4.00	3.28	4.37	2.55	4.18	3.25	3.32	3.36	3.29	4.52	3.31	2.47	2.49	4.14	2.09	2.44	3.24	3.31	3.55
5.45	5.40	4.40	5.11	6.01	5.30	6.21	5.09	4.56	5.42	4.51	4.51	5.26	5.28	5.35	4.58	6.39	4.39	6.10	4.55	5.56	5.42	5.39	6.52	5.42	5.03	4.54	6.06	3.46	4.38	5.29	5.32	5.50
12.26	12.27	11.46	11.58	1.00	11.55	1.38	12.32	11.53	12.33	11.43	11.36	12.15	12.15	12.41	12.13	2.11	11.53	1.32	1.07	1.57	1.17	1.49	2.21	1.43	1.01	1.13	1.32	12.54	1.16	1.47	1.02	1.15
3.43	3.49	3.26	3.21	4.36	3.15	5.18	4.16	3.25	4.00	3.11	3.16	4.12	3.15	4.21	4.46	6.10	3.40	5.25	5.27	6.12	5.18	6.08	6.20	5.52	5.15	5.35	5.34	5.30	5.44	6.09	5.02	5.10
7.08	7.15	6.50	6.47	7.59	6.28	7.45	7.42	6.51	7.19	6.34	6.26	7.01	6.48	7.47	7.16	9.40	7.05	8.52	9.17	9.56	8.49	9.57	9.49	9.30	8.57	9.30	8.56	10.00	9.53	10.03	8.31	8.38
8.38	8.45	8.20	8.17	9.31	7.41	10.30	9.29	8.21	8.49	8.04	7.56	8.26	7.48	9.22	8.36	11.33	8.42	10.36	10.47	12.00	10.46	11.56	11.40	11.39	11.03	11.24	10.40	11.30	11.37	11.58	10.23	10.24

وما ينطق عن الهوى

عن انس رضي الله عنه، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، اذا دخل الخلاء قال: «اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث».

دعاء اليوم

اللهم اعطني إيمانا ويقينا ليس بعده كفر، ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة. اللهم إني أسألك الفوز في القضاء ونزل الشهداء، وعيش السعداء، والنصر على الأعداء.

وزير الأوقاف المصري في دراسة حول المقدسات:

صلاة اليهود بالمسجد الأقصى اعتداء على حرمته وانتهاك لمقدسات المسلمين

القاهرة: من محمود بيومي

أكد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري ان الامة الاسلامية وارثة لمقدسات ديانات التوحيد جميعا.. وأن الله تعالى هو الذي منح التقديس والتكريم للمقدسات التي تعتز بها الامة.. حيث اشار القرآن الكريم الى الشهر الحرام والمسجد الحرام والبيت الحرام والمسجد الاقصى.. فكل هذه المقدسات استمدت قداستها من الله تعالى.

وتصدى بالرد على التفسير المريب الذي ورد في الموسوعة الاسلامية الميسرة التي كتبها نفر من غير المسلمين - النسخة الالمانية - حيث اوردت هذه الموسوعة تفسيرات خاطئة بشان المسجد الاقصى وانه مكان في السماء.. فاكد ان هذا التفسير يستهدف تحويل انظار المسلمين عن اهتمامهم وتقديسهم لبيت المقدس في فلسطين وقطع صلتهم بمقدساتهم الاسلامية.

واوضح في دراسة له بعنوان: «المسجد الاقصى في الكتاب والسنة».. ان صلاة اليهود في ساحة المسجد الاقصى اعتداء صارخ على التاريخ وعلى حرمة المسجد الاقصى وانتهاك لمقدسات المسلمين.. وان المسلمين عبر تاريخهم الطويل قد ابدوا اهتماما كبيرا بالمسجد الاقصى باعتباره احد المقدسات الاسلامية.. وان القدس في ظل الحكم الاسلامي شهدت استقرارا وامنا وسلاما لم تشهد له مثيلا في تاريخها الطويل.. وأكدت الدراسة ان مقدسات الانبياء جميعا هي مقدسات المسلمين كما تناولت العديد من القضايا المهمة.

مقدسات الشعوب

ويقول وزير الاوقاف المصري في دراسته: لكل امة مقدسات تلتف حولها وتحافظ عليها وتعتز بها وتضعها في المكان الارفع من اهتماماتها وتحميها وتدافع عنها بالانفس والاموال.. وقد تكون هذه المقدسات ذات صبغة دينية او وطنية او غير ذلك، وقد يكون لها اصل معروف وقد يكون هذا الاصل مجهولا تماما.. ولكن تقديسها قد توارثته الاجيال.. فالمهم لدى الامة - أي امة - ان يكون لها مقدسات لا يسأل احد عن اصلها او يشك فيها، خاصة اذا كان الامر يتعلق بمقدسات دينية لدى اصحابها النصيب الاوفى من التقدير والاجلال.. فالمقدسات قد تكون متمثلة في اماكن معينة او ازمنة مخصوصة او اشياء محددة او نصوص مكتوبة.

واضاف: لقد اختص الله تعالى الامة الاسلامية بالعديد من المقدسات على راسها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة يضاف الى ذلك اماكن معينة وازمنة مخصوصة.. فمن الازمنة: شهر رمضان وليلة القدر ويوم الجمعة.. ومن الاماكن: مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس والمسجد الحرام والكعبة المشرفة والمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة والمسجد الاقصى في القدس الشريف.. فقد جعل الله تبارك وتعالى الامة الاسلامية صاحبة مقدسات كما جعلها وارثة مقدسات ديانات التوحيد جميعا، وقد تمثل ذلك في رحلة الرسول صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى، فقد ربطت هذه الرحلة المباركة بين عقائد التوحيد الكبرى وبين الاماكن المقدسة لديانات التوحيد.

إعلان الوراثة

واضاف: اراد الله تعالى برحلة الاسراء والمعراج اعلان وراثة النبي الخاتم - صلى الله عليه وسلم - جميع مقدسات الرسل من قبله.. واشتمال رسالته على هذه المقدسات وارتباط الرسالة الاسلامية بها.. فالمسجد الاقصى كما هو معروف لدى جميع المسلمين هو ثالث الحرمين الشريفين وقبلة المسلمين الاولى وهو نهاية اسراء النبي صلى الله عليه وسلم وهو بداية المعراج الى الملأ الاعلى.. وهو فوق ذلك كله المسجد الذي شرفه الله وبارك حوله كما جاء في القرآن الكريم في اول سورة الاسراء.. وقد اتفق علماء الاسلام على ان المراد بالمسجد الاقصى هو «بيت المقدس» وسمي بالاقصى لانه ابعد المساجد التي تزار وقيل لبعده عن الخبائث.

تفسيرات مشبوهة

ويتصدى الدكتور محمود زقزوق للتفسيرات المريبة المشبوهة التي وردت في الموسوعة الاسلامية الميسرة التي كتبها علماء الغرب - النسخة الالمانية - حيث ادعت الموسوعة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصد بالمسجد الاقصى مكانا في السماء.. وحاولوا تفسير الآية الاولى من سورة الاسراء تفسيرا خاطئا فادعوا انها تقدم دليلا من النبي نفسه - صلى الله عليه وسلم - على الاسراء به ليلا الى الافلاك السماوية.. وتتساءل الموسوعة: كيف امكن لمحمد - صلى الله عليه وسلم - الذي يتحدث في الآية الاولى من سورة الروم عن فلسطين بانها ادنى الارض، ان يطلق اسم المسجد الاقصى على حرم واقع في بيت المقدس؟ في حين ان بيت المقدس - او المسجد الاقصى - عرف في العصر الاموي.

يقول الدكتور محمود زقزوق ردا على هذه التساؤلات المشبوهة.. ان هذا التفسير الخبيث الوارد في هذه الموسوعة يستهدف تحويل انظار المسلمين عن تقديسهم بيت المقدس في فلسطين الى مكان ما في السموات.. وبذلك لا تكون للمسلمين اية حقوق دينية في بيت المقدس، وفي مكان آخر من الموسوعة المذكورة نجد ما ينقض هذه المزاعم بطريق غير مباشر اذ تعترف الموسوعة بان بيت المقدس يعتبر في الاسلام مكانا مقدسا اذ كان القبلة الاصلية التي ظلت تحتفظ بقداستها برغم الانصراف عنها كقبلة.

انتهاك مقدسات المسلمين

اوضحت الدراسة ان مساحة الحرم القدسي الذي اطلق عليه المسجد الاقصى تبلغ حوالي 260650 مترا مربعا يضمها سور بلغ طوله من الناحية الشرقية 424 مترا ومن الناحية القبلية 283 مترا.. والمقصود بالمسجد الاقصى في القرآن الكريم جميع ما احاطه السور وفيه الابواب ويشمل المسجد المعروف الآن بالمسجد الاقصى ومكان الصخرة المشرفة والساحات المحيطة بهما.. ولم يكن هناك عند نزول الآية الكريمة بناء معروف بالمسجد الاقصى ولا بناء آخر معروف بمسجد الصخرة المشرفة ولا سائر الابنية المنتشرة في ساحة المسجد الاقصى.. وانما سمي في الآية الكريمة بالمسجد لانه مكان العبادة. لذلك فان الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - لما جاء القدس عام الفتح سنة 17 هجرية.. استشار كعب الاحبار أين يقع المسجد؟ فقال له كعب: اجعله وراء الصخرة.. فقال له: ضاهيت اليهودية يا كعب؟ بل نجعله صدر المسجد وهو المسجد المعروف بالمسجد العمري الآن.. وقد بنى عبد الملك بن مروان المسجدين المعروفين بمسجد الصخرة والمسجد الاقصى.

واضاف وزير الاوقاف المصري في دراسته: لقد اجمع المؤرخون والعلماء على اطلاق اسم المسجد على ما دار عليه السور وفيه الابواب وهو الذي كان معروفا عند الاسراء والمعراج.. لذا فان اقدام اليهود على الصلاة في ساحة المسجد - بحجة انه بعيد عن المسجد الاقصى - فيه اعتداء صارخ على التاريخ وعلى حرمة المسجد الاقصى وانتهاك لمقدسات المسلمين.. ولقد رفض الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ان يصلي داخل كنيسة القيامة عندما ادركته الصلاة.. على الرغم من ان رئيس الاساقفة قد سمح له بذلك.. ولكن عمر امتنع خشية ان يدعي المسلمون بعد ذلك ان لهم حقا في ذلك المكان بسبب صلاة عمر - رضي الله عنه - فيه.. فاين هذا الذي فعله عمر من ذلك الذي يفعله اليهود اليوم؟

مقدسات الأنبياء إسلامية

اضافت الدراسة: لقد تتبع المسلمون مساجد الانبياء - عليهم السلام - مسجدا مسجدا.. ابتداء من مسجد ابراهيم الخليل عليه السلام الى آخر من دفن منهم في فلسطين وبيت المقدس.. فاعادوا بناءها وحافظوا عليها وعلى قدسيتها وطهروها.. لذا فان مقدسات الانبياء جميعا هي مقدسات المسلمين.. ولقد سجل تاريخ هذه المدينة المقدسة انها قد نعمت في ظل الحكم الاسلامي بالامن والاستقرار مدة 13 قرنا.. وفي هذه الفترة الاسلامية الطويلة اطلقت حرية العبادة لجميع الطوائف دون استثناء.. كما قام المسلمون بانجاز العديد من الانجازات الحضارية والعمرانية.. وعلينا كامة اسلامية ان نعمل بكل الوسائل المتاحة لنا للحفاظ على الهوية العربية - الاسلامية للقدس وتحرير بيت المقدس.. يقول صلى الله عليه وسلم: «لاتزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لعدوهم قاهرين.. لا يضرهم من خالفهم حتى يأتيهم امر الله - عز وجل - وهم كذلك.. قالوا: يا رسول الله واين هم؟ قال: بيت المقدس واكناف بيت المقدس» - اخرجه الامام احمد بن ابي امامة الباهلي - مقدسات المسلمين هي شرفهم وعرضهم والواجب الديني يحتم علينا ان نصون مقدساتنا الاسلامية حتى تكون امتنا خير امة اخرجت للناس.

من عيون التراث

«ماكان لنبي ان يكون له أسرى»

لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما تقولون في هؤلاء الأسارى؟» فقال أبو بكر: يا رسول الله قومك وأهلك، استبقهم واستتبهم لعل الله ان يتوب عليهم، وقال عمر: يا رسول الله كذبوك وأخرجوك فقدمهم فاضرب اعناقهم. وقال عبد الله بن رواحة: يا رسول الله انت في واد كثير الحطب فاضرم الوادي عليهم نارا ثم القهم فيه، قال: فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئاً، ثم قام فدخل. فقال ناس: يأخذ بقول ابي بكر، وقال ناس: يأخذ بقول عمر. وقال ناس: يأخذ بقول عبد الله بن رواحة، ثم خرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال «ان الله ليلين قلوب رجال حتى تكون الين من اللبن. وان الله ليشدد قلوب رجال فيه حتى تكون اشد من الحجارة، وان مثلك يا أبا بكر مثل ابراهيم عليه السلام قال: «فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم» وان مثلك يا ابا بكر كمثل عيسى عليه السلام قال: «ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم» وان مثلك يا عمر كمثل موسى عليه السلام قال: «ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم» وان مثلك يا عبد الله كمثل نوح عليه السلام قال: «رب لا تذر على الأرض من الكافرين دياراً» انتم عالة فلا ينفكن احد منكم الا بفداء او ضربة عنق»، قال ابن مسعود: قلت: يا رسول الله إلا (سهيل بن بيضاء) فانه يذكر الاسلام. فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فما رأيتني في يوم اخوف من ان تقع علي حجارة من السماء مني في ذلك اليوم، حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إلا سهيل بن بيضاء» فانزل الله عز وجل «ما كان لنبي أن يكون له أسرى» الى اخر الآية. عن ابن عمر قال: لما أسر الأسارى يوم بدر أسر العباس فيمن أسر، أسره رجل من الانصار قال: قد اوعدته الانصار ان يقتلوه، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اني لم انم الليلة من اجل عمي العباس. وقد زعمت الأنصار انهم قاتلوه» فقال عمر: أفآتيهم؟ فقال: «نعم». فاتى عمر الانصار. فقال لهم: ارسلوا العباس. فقالوا: لا والله لا نرسله. فقال لهم عمر: فان كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم رضى. قالوا: فان كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم رضى فخذه، فأخذه عمر، فلما صار في يده قال له: يا عباس أسلم. فوالله لأن تسلم احب الي من ان يسلم الخطاب، وما ذاك إلا لما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه اسلامك، قال: واستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فيهم فقال ابو بكر: عشيرتك فارسلهم، فاستشار عمر فقال: اقتلهم، ففاداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله «ما كان لنبي أن يكون له أسرى» - الآية -

قال ابن عباس «ما كان لنبي أن يكون له أسرى» قال: غنائم بدر قبل أن يحلها لهم، يقول: لولا اني لا أعذب من عصاني حتى اتقدم اليه، لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم، وكذا روي عن مجاهد قال الأعمش: سبق منه ان لا يعذب احداً شهد بدراً. قال شعبة عن مجاهد «لولا كتاب من الله سبق» أي لهم بالمغفرة، وعن ابن عباس في قوله «لولا كتاب من الله سبق» يعني في أم الكتاب الأول ان الغنائم والأسارى لكم «لمسكم فيما اخذتم» من الأسارى «عذاب عظيم» ويستشهد لهذا القول بما اخرجاه في الصحيحين: «اعطيت خمساً لم يعطهن احد من الأنبياء قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر. وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً. واحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث الى قومه «وبعثت الى الناس عامة» وقد روى الامام ابو داود في سننه عن ابن عباس: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل فداء اهل الجاهلية يوم بدر اربعمائة، وقد استمر الحكم في الأسرى عند جمهور العلماء أن الامام مخير فيهم. ان شاء قتل كما فعل ببني قريظة. وان شاء فادى بمال كما فعل بأسرى بدر، او بمن أسر من المسلمين، كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الجارية وابنتها اللتين كانتا في سبي سلمة بن الاكوع، حيث ردهما وأخذ في مقابلتهما من المسلمين الذين كانوا عند المشركين، وان شاء استرق من أسر، هذا مذهب الامام الشافعي وطائفة من العلماء. وفي المسألة خلاف آخر بين الائمة مقرر في موضعه من كتب الفقه.

من «مختصر تفسير ابن كثير»

جمعية إحياء التراث الإسلامي الكويتية تحث الشباب على استغلال أوقات الفراغ

الكويت: «الشرق الأوسط»

حث مسؤول بجمعية احياء التراث الاسلامي الشباب على استغلال اوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع في دنياهم واخراهم.

وقال عبد اللطيف الصالح رئيس مركز الشباب بجمعية احياء التراث الاسلامي، ان لدى الجمعية اهتماما كبيرا بالنشاطات التربوية والترفيهية الموجهة للشباب والشابات خلال فترة الصيف من كل عام.

واضاف انه من الانصاف القول بان هذه الانشطة لا تتوقف بل تستمر بمستوى اقل خلال العام الدراسي، مشيرا الى ان اللجان والمراكز «تشهد انتفاضة نشطة مع بداية صيف كل عام».

واوضح الصالح ان المركز اعد هذا العام برامج حافلة للاطفال والشباب والفتيات «بل وحتى للامهات والكبار. محاولين بذلك ان نوفر منافذ لتمضية الاوقات في كل ما هو نافع ومفيد لجميع افراد الاسرة».

واضاف انه انطلاقا من شعار «من اجل جيل مؤمن بربه عالم بدينه عامل لوطن وامته»، جاءت اهدافنا، ومنها شغل اوقات الفراغ لدى الشباب بما ينفعهم في دينهم تحت مظلة اسلامية هادفة واعية، وممارسة الانشطة المفيدة، في اوقات الفراغ وتوفيرها لهم في افضل جو وافضل صورة في اطار اسلامي متزن، واقامة المسابقات بين الشباب ورصد الجوائز القيمة لمنحها للمتفوقين، مما يخلق جوا من التنافس الشريف البعيد عن المراهنات المحرمة والمسابقات المشبوهة.

واختتم الصالح حديثه مناشدا الآباء والامهات تعويد ابنائهم على استغلال وقت فراغهم في ما يعود عليهم بالفائدة، وذلك بحفظ القرآن الكريم الذي يرقق القلوب ويعينها على طاعة الله منذ الصغر، الى جانب الاعمال اليدوية المنزلية، ومساعدة الاهل.

المستشفى السعودي الألماني بجدة (٢١٧ سريراً)

دعوة خاصة لجميع أطباء العظام والمخ والأعصاب بالمملكة ودول الخليج لحضور المؤتمر الدولي الأول لمجموعة الشرق الأوسط لجراحي العمود الفقري

قاعة المؤتمرات الدولية - المستشفى السعودي الألماني - جدة

من الأربعاء ١٩٩٦/٩/٤م إلى الجمعة ١٩٩٦/٩/٦م

لمزيد من الاستفسار الاتصال: ٦٩٠٥٠١٢، ٦٩٠٥١٠٢

د. ياسر عبيد و السيد/ صديقي

المرح.. سنة ورا سنة

مع

باناسونيك

RX7 SLIM Palmcorder

V10

R550 SLIM

R330 SLIM

M9000

MAGIC MOVIE M3000

RX1 SLIM Palmcorder

كل كاميرا من باناسونيك قد صممت لا لتسبق عصرها فقط. ولكن يتم انتاجها ايضا لتعمل وتدوم طيلة العمر.

في الحفلات والرحلات والاجازات او لما هو اهم من ذلك لتسجل بها صور اطفالك في كل مرحلة من مراحل نموهم. وسوف تكتشف عالما من المرح والمتعة وانت تصور بكاميرا فيديو باناسونيك.

وهناك كاميرا لكل شخص الهاوي والمحترف.

اطلب هديتك المجانية - العرض محدود

باناسونيك

الطريق إلى المستقبل

Atlanta 1996

AL DAHLAWI الدهلوي





ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE

أبوظبي تعلن اليوم مشروعا اقتصاديا مهما

تكهنات بإنشاء منطقة حرة ضخمة تكلف عدة مليارات من الدراهم

أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق

يعلن في ابوظبي اليوم عن مشروع اقتصادي مهم، خلال مؤتمر صحافي يشهده الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وعدد من المسؤولين في ابوظبي.

وقد تكتمت المصادر الاقتصادية المحلية على طبيعة المشروع وحجمه لكنها اجمعت على انه مشروع استراتيجي.

وقد اثار الاعلان عن مشاركة الشيخ هزاع بن زايد الذي يرأس جهاز أمن الدولة في المؤتمر الصحافي اهتمام الأوساط الاقتصادية والاعلامية باعتبار انها المرة الأولى التي يكون فيها الشيخ هزاع محوراً لمناسبة اعلامية عامة. وتوقعت بعض المصادر ان يتم الاعلان في المؤتمر عن انشاء منطقة حرة ضخمة، واذا ما صحت هذه التوقعات فان المنطقة المقترحة يمكن اقامتها في المنطقة الغربية. وفي هذه الحالة فان الكلفة الاجمالية قد تبلغ عدة مليارات من الدراهم. وقالت بعض المصادر ان المشروع سيتم تنفيذه في اطار برنامج صفقات المبادلة الذي تطبقه الامارات على عقود التسلح التي تبرمها مع الشركات الأجنبية.

وأبرز الشركات التي عليها التزامات بموجب عقود موقعة مع الامارات شركة جيات الفرنسية التي فازت عام 1993 بصفقة بيع دبابات من طراز لوكليرك وعددها 435 دبابة بقيمة 3.7 مليار دولار.

وكانت جيات قد تقدمت بعرض للمشاركة بتخصيص محطات الكهرباء في ابوظبي. إلا ان المشروع جمد لاجراء مزيد من الدراسات.

وقد جاء الاعلان عن المشروع الاقتصادي المهم عشية توقيع شركة ابوظبي لبناء السفن، وهي احدى الشركات التي نشأت عن برنامج صفقات المبادلة، عقدا مع القيادة العامة للقوات المسلحة. وذكر بيان اصدرته الشركة امس ان قيمة العقد تبلغ حوالي 300 مليون درهم ويتضمن اعادة تأهيل ست من القطع البحرية التي تم تصنيعها في اوروبا عام 1980.

ويعتبر هذا أول مشروع لصيانة زوارق البحرية يتم داخل دولة الامارات، وسيتم القيام باعمال الصيانة داخل ورش الشركة في المنطقة الصناعية بضواحي ابوظبي العاصمة. وشرعت الشركة في تطوير الورش والمعدات استعدادا لاستقبال الزوارق التي يتوقع تسلمها في الخريف القادم.

وتجدر الاشارة الى ان شركة ابوظبي لبناء السفن انشئت العام الماضي بالمشاركة بين حكومة ابوظبي التي تنوب عنها شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) وشركة نيوبورت نيوز الاميركية المتخصصة في بناء السفن وتمتلك الحكومة نسبة 20 في المائة من اسهم الشركة، فيما تم طرح 40 في المائة من اسهمها للاكتتاب من قبل المواطنين وتمتلك الشركة الأميركية النسبة المتبقية. وتأتي مشاركة الشركة الأميركية بمثابة تنفيذ مسبق لالتزام بموجب نظام الأوفست يأمل في الحصول على عقد بناء فرقاطتين حربيتين للامارات بقيمة تزيد على مليار دولار، ويبلغ راسمال الشركة 175.2 مليون درهم، وتهدف الى خلق قاعدة صناعية في امارة ابوظبي لبناء كافة انواع السفن والمعدات البحرية والقيام بكافة خدمات الصيانة والاصلاح التابعة. ويكون من اهداف الشركة اتاحة الفرصة لمواطني الدولة للمشاركة في الأرباح الناتجة عن عملياتها والمساهمة في خلق وتنمية القدرات الصناعية التقنية والفنية للكوادر الوطنية وتأهيلها لتحقيق اغراض نيوبورت نيوز، ويجوز للشركة ان تطرح اسهمها في اكتتاب عام يقتصر على الأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين المتمتعين بجنسية دولة الامارات العربية المتحدة. كما يجوز بعد موافقة مجلس ادارة الشركة التداول والتصرف باسهمها الى اي شخص طبيعي او اعتباري بشرط الا يزيد ما يملكه غير المتمتعين بجنسية الدولة على 49% من اسهم الشركة.

وتتولى الشركة التي تتخذ من ابوظبي مقرا لها وحددت مدتها بـ100 سنة القيام بكافة اعمال تصميم وهندسة وانشاءات وبناء وتحديث واعادة تجهيز وصيانة السفن وكافة المعدات البحرية على مختلف انواعها وممارسة كافة الأعمال التي تكون وفقا لرأي مديري الشركة ضرورية لتنفيذ هذه الأغراض ومزاولة عمليات بيع وتملك السفن والمراكب والمعدات البحرية على مختلف انواعها واستعمالاتها لتحسينها او اعادة بيعها او استغلالها على اي وجه وتصنيع وانتاج وبناء وانشاء وتصميم واصلاح واعادة تجهيز وبيع وترخيص ومبادلة والتعامل في الأجهزة والمعدات وبرامج الكومبيوتر والملكية الصناعية وانظمة التخزين والاستفادة من اي نوع سواء كانت تشغل يدويا أو آليا او بالكومبيوتر او اي من الأغراض المذكورة.



مرض سوهارتو يربك البورصة الاندونيسية

الوسطاء العاملون في سوق الاوراق المالية في جاكرتا يتابعون بقلق اخبار الرئيس سوهارتو الذي نقل الى احدى عيادات لامراض القلب في هانوفر بالمانيا اول من امس وقد اثر ذلك على اداء البورصة وهبط مؤشرها 1.20% (رويتر)

230.4 مليون ريال أرباح البنك السعودي البريطاني خلال نصف العام الحالي

الرياض: من بدر الخريف

حقق البنك السعودي البريطاني خلال الستة الاشهر المنتهية في نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي ارباحا صافية بلغت 230.4 مليون ريال (61.4 مليون دولار اميركي) بزيادة قدرها 12.4 في المائة عما كانت عليه في نفس الفترة من العام الماضي والبالغ 205.297 مليون ريال. واشارت نتائج أعمال البنك التي اعلنت امس لفترة الستة اشهر المنتهية في 30 يونيو (حزيران) من هذا العام الى ارتفاع ودائع العملاء بنسبة 13.3 في المائة من 18.1 بليون ريال سعودي (4.8 بليون دولار اميركي) الى 20.5 بليون ريال (5.5 بليون دولار)، كما ارتفعت الاستثمارات بمبلغ 1.3 بليون ريال لتصل الى 13.6 بليون ريال، بينما ارتفع اجمالي الاصول بمبلغ 2.6 ريال ليصل الى 29.9 بليون ريال.

اما سلف العملاء فلم يطرا عليها اي تغيير جوهري اذ بقيت عند حد 9.7 بليون ريال مقارنة بما كانت عليه في شهر يونيو من العام الماضي. وبينت نتائج اعمال البنك عن فترة الستة الاشهر المنتهية في نهاية شهر يونيو الماضي زيادة مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها من 23.2 مليون ريال الى 34.8 مليون ريال.

تبلغ تكلفة المشروع 230 مليون ريال

شركة الفنادق السعودية توقع عقدا مع شركة المباني لإنشاء مشروع بيوت المستقبل بالرياض

الرياض: من محمد البسام

أقيم ظهر امس الثلاثاء بفندق ماريوت الرياض حفل توقيع عقد مشروع بيوت المستقبل بين كل من الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية وشركة المباني «ذات مسؤولية محدودة». وتبلغ تكلفة المشروع 230 مليون ريال منها مبلغ 180 مليون ريال يمثل تكلفة عقد انشاء وحدات المشروع الذي سيقام على مرحلتين خلال 19 شهراً، بينما فلل العينات سيتم الانتهاء من تنفيذها خلال تسعة اشهر من تاريخه، مما يتيح للراغبين بالسكن بالحي فرصة الاطلاع على الوحدات وامكانية ادخال الاضافات التي يرون ملاءمة الأخذ بها قبل انتهاء تنفيذ الوحدة التي يرغبون السكن بها.

وقد قام بتصميم المشروع دار الدراسات العمرانية للاستشارات الهندسية، ويتكون المشروع من حوالي 200 وحدة سكنية تتنوع مساحاتها واحجامها بهدف تلبية رغبات العملاء، علما أن غالبية الوحدات تشتمل على مسابح وغرف خاصة للسائقين ومواقف مظللة ومسطحات خضراء. وقد روعي في تصميم المشروع احدث وأرقى التصاميم المعمارية التي تتلاءم مع الطراز المعماري المميز في حي السفارات.

ومن جهة اخرى فقد اعدت الشركة برنامجا خاصا لتأجير وحدات المشروع يشمل اسعار التأجير السنوي وأسعارا خاصة للتأجير المتوسط وطويل الأجل وعلى ضوء ذلك بدأت الشركة استقبال حجوزات الراغبين في الاستئجار بوحدات المشروع.

وعقب توقيع العقد أكد رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية سليمان الحميد في مؤتمر صحافي ان الشركة استطاعت ان ترفع موجوداتها الى 1350 مليون ريال، مشيرا الى ان نظام التمليك يدرس حاليا مع الجهات المختصة، كما ان هناك نية لتأجير الفلل على فترة اسبوعية وشهرية، ورداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول امكانية اقامة مشروع ترفيهي يتناسب مع البيئة الصحراوية للعاصمة السعودية الرياض، ذكر المهندس عبد العزيز العنبر مدير عام الشركة ان هناك بحثاً مقدماً مع بعض الجهات لعمل مشروع ترفيهي في الرياض وسيتم الاعلان عن هذا المشروع قريبا.

هذا ويتكون مشروع بيوت المستقبل من ثمانية نماذج مختلفة تتناسب مع المواقع المقامة عليها، وقد تم تسمية تلك النماذج على اشجار ونباتات معروفة كالنخلة، الاثلة، السدرة، الطلحة، الحنا، الشيحة.

Announcing New Rates for Asharq Al Awsat Readers...

LOWEST INT'L PHONE RATES!

Savings Up To 79% • No Signup or Monthly Fees • Any Phone, Fax or Cellular
Call for All Our New Rates • 24 Hr. Personal Service • No Bills!

Works Great in Compounds, Offices & Hotels

Cost per Minute of Calls from KSA

Call USA $0.89

UK	$0.97	Singapore	$1.06
Canada	$0.97	Mexico City	$1.58
India	$1.46	Venezuela	$1.25
Germany	$1.04	Jordan	$1.68
France	$1.03	Taiwan	$1.38
Bangladesh	$1.98	Netherlands	$1.10
Sweden	$0.97		
Switzerland	$1.07		
Pakistan	$1.89		
Japan	$1.09		
Hong Kong	$1.16		
Brazil	$1.37		
Australia	$1.09		
Dominican Rep.	$1.12		
Philippines	$1.49		

It's Simple & Easy! CALL NOW!
USA Federal Communications Commission APPROVED
KALLMART
PRICE • QUALITY • SERVICE
Tel: 1-407-777-4222
Fax: 1-407-777-6411
476 Hwy. A1A, Satellite Beach, FL 32937, USA • E-mail: 76726.1743@compuserve.com

الآن ١,٥٩٩ ريال شهرياً
كامري إكس إل ٩٦



مدة التقسيط ٤٢ شهراً

الموديل	السعر النقدي	الدفعة الأولى	القسط الشهري
XL	٥٤,٩٩٠	١,٥٩٩	١,٥٩٩
GL	٦٢,٩٩٠	١,٨٩٩	١,٨٩٩
GL V6	٧٦,٩٩٠	٢,٢٩٩	٢,٢٩٩

إنها فرصتكم الآن لامتلاك السيارة التي حصدت جوائز الجودة الفائقة في جميع أنحاء العالم. تويوتا كامري، سيارة العائلة المفضلة الآن في جميع أنحاء المملكة، متوفرة بأقل الأسعار مع ضمان لمدة ثلاث سنوات أو ٦٠,٠٠٠ كم أيهما يأتي أولاً، بالاضافة الى برامج التقسيط الميسرة. تفضلوا بزيارة أقرب مركز تويوتا لتجربة قيادة كامري ٩٦ بأنفسكم.

للمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال على الرقم المجاني ٠٠١٣ ٢٤٤ - ٨٠٠

• يجب أن يتناسب القسط مع الراتب • الأسعار قابلة للزيادة دون إشعار مسبق • السعر لا يشمل مصاريف النقل و قيمة اللوحة و الإستمارة • الكمية محدودة

تويوتا
شركة عبداللطيف جميل للإستيراد و التوزيع المحدودة



هكذا من الأصل

أحمد الصباح: هدف البنوك الأجنبية ربح أكثر وليس خدمة الدين الإسلامي
خالد السويدي: دعها تحقق الأرباح ما دامت تعمل وفق شروطنا الإسلامية

● عدنان البحر: قدرتها على المنافسة كقدرتنا على اختراق السوق المصرفية الأوروبية

● بدر المخيزيم: نرحب بدخولها ونساعد هذا التوجه بالخبرات المتوفرة لدينا

الدوحة: «الشرق الأوسط»
الكويت: من فاتنة الزعبي

اجمعت آراء اربعة رؤساء مجالس ادارة واعضاء منتدبين لمصارف تقليدية واخرى اسلامية قابلتهم «الشرق الأوسط» على ان الهدف الرئيسي لدخول البنوك الاجنبية سوق تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية هو جني ربح اكبر مما يمكن جنيه في سوق البنوك التقليدية.

جاءت هذه الآراء تعقيبا على اعلان «سيتي بنك» بدء عمله وفقا للمعايير الاسلامية في البحرين. وقال رئيس مجلس ادارة بنك برقان والعضو المنتدب الشيخ احمد العبد الله الاحمد الصباح ان دخول البنوك الاجنبية مجال الخدمة الاسلامية لم يات من فراغ وانما من ممارسة فعلية مسبقة من خلف الكواليس. في حين رحب رئيس مجلس ادارة شركة المستثمر الدولي والعضو المنتدب عدنان عبد العزيز البحر بتوجه البنوك الاجنبية لهذه الخدمة قائلا انه ختم مصداقية لهذه الصناعة وشهادة قبول عالمي اعقبت فترة ريبة وتشكك. وقال مقللا من حجم منافستها للمصارف الاسلامية القائمة ان قدرة المؤسسات التقليدية على النجاح في دخولها صناعة الخدمات المالية الاسلامية ستكون كمقدرة البنوك العربية في اختراق الاسواق الاوروبية والاميركية. اما رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي والعضو المنتدب بدر عبد المحسن المخيزيم فقد رحب بدخول المصارف الاجنبية وازرها مقدما المساعدة في تزويدها بالخبرات التي توفرت لدى بيت التمويل ولكنه لم ينكر ان هدف هذه البنوك هو استقطاب شريحة من الاموال الاسلامية عبر قنوات لخدمة الاستثمارات المالية في البلاد العربية والاسلامية.

وفي ما يلي تفاصيل ردود هؤلاء المسؤولين:



أحمد الصباح

خالد السويدي

الشيخ احمد الصباح

● ما رايكم بتوجه البنوك الأجنبية لانشاء مصارف اسلامية؟ وما اسبابه ومدى تاثيره على المصارف الاسلامية القائمة؟

- ان توجه البنوك الاجنبية لانشاء مصارف اسلامية هو امتداد طبيعي لما حدث ويحدث على الساحة المصرفية الاسلامية حيث ان كثيراً من البيوت والمصارف الاسلامية العاملة حاليا لها علاقة وثيقة ومتينة مع البنوك الاجنبية (سواء من حيث الايداعات او التعامل في القطع الاجنبي وفتح الاعتمادات المستندية او ايجاد خدمة سلع مصرفية اسلامية)، حيث انها تاتي بافكار خدمات اسلامية وتعد الهندسة المالية «Financial Engineering» لها لتتماشى مع البيئة الاسلامية لكي تستطيع البيوت والمصارف الاسلامية تسويقها بسهولة.

وبناء على ما تقدم، فان دخول البنوك الاجنبية في مجال الخدمة الاسلامية لم يات من فرغ وانما من ممارسة فعلية ومن خلف الكواليس. وبعد تجربتها وثبات نجاحها من الناحية المالية والعملية ظهرت على الساحة واعلنت انشاء البنك الاسلامي. الا ان اثر ذلك على المصارف الاسلامية القائمة لن يكون بشكل مباشر حيث ان بيوت والمصارف الاسلامية تتعاون معها ما دام هناك تفاهم بينها وبما يخدم المصالح المشتركة.

● هل يمكن ضمان التزام هذه المصارف بالعمل بتعاليم الشريعة الاسلامية؟

- انه من المؤسف حقا ان تقوم المؤسسات المصرفية الاسلامية بوصف البنوك التقليدية والتي منها بنك برقان ببنوك ربوية. في حين انها تقوم بالتعامل معنا في شتى اوجه العمل المصرفي المتعارف عليه. كما ان كثيراً من الرسوم والعمولات والاتعاب التي تتقاضاها المصارف الاسلامية من عملائها تزيد بكثير على ما تأخذه البنوك التجارية او التقليدية الاخرى. اما ما يخص التزام المصارف الاسلامية الاجنبية بتعاليم الشريعة الاسلامية فان ذلك تحكمه المصلحة العامة للعمل. فان فتح مثل هذه المصارف من قبل جهات غير اسلامية هدفها الاول جني اكبر قدر من الارباح وليس خدمة الدين الاسلامي الحنيف والالتزام بتعاليم الشريعة الاسلامية. وعليه، فان التطبيق مرتبط ارتباطا مباشرا بمستوى اداء المصرف والعائد المتوقع له.

● لماذا لا تقوم المصارف التقليدية لبنك برقان مثلا بتأسيس بنك اسلامي؟

- اولاً نحن من مؤيدي العمل الاسلامي وبقوة. الا ان الظروف الحالية والقوانين القائمة هي عائق اساسي نحو اسلمة البنوك التقليدية الحالية. ونحن ايضا من المؤيدين لأسلمة البنوك ضمن النظام التدريجي. ومن المعروف ان الدولة، وبمبادرة من امير البلاد، قد شكلت اللجنة الاستشارية العليا للعمل لاستكمال تطبيق الشريعة الاسلامية. وان اللجنة تجتمع وبشكل متواصل من اجل تحقيق الهدف المنشود باقرب وقت ممكن. كما انها عقدت عدة اجتماعات مع القطاعات الاخرى والتي منها القطاع المصرفي من اجل التعريف عن قرب على طبيعة العمل في القطاع المصرفي وكذا امكانية او كيفية تطبيق احكام الشريعة الاسلامية على هذا القطاع. ونحن في بنك برقان نرحب بهذا التوجه ونؤازره ونفكر جديا في امكانية تقديم خدمات اسلامية سواء مباشرة او غير مباشرة ومن خلال شركة استثمارية مستقلة.

عدنان البحر

ابدى عدنان البحر رايه في توجه البنوك الاجنبية لتاسيس مصارف اسلامية بقوله:

ان ذلك دليل لحجم هذا السوق وامكانيات نموه واهميته الاقليمية والعالمية، والذي طالما اشرنا اليها. كما انه ختم مصداقية لهذه الصناعة وشهادة قبول عالمي لها بعد فترة الريبة والتشكك. وخير دليل على ذلك هو تهافت اكبر المصارف العالمية للدخول في هذه الصناعة.

اما عن اسباب دخولها فلا شك انه السعي لتحقيق ارباح من هذا السوق المتخصص والذي ترجو هذه البنوك ان تجد قدراً اقل من المنافسة مقارنة بالسوق العالمي.

برايي ان دخول هذه المؤسسات سيكون في الغالب ايجابياً لانه، وكما ذكرت سابقا، يعطي السوق المصداقية ويعرف الصناعة المالية العالمية بهذا السوق وادواته واهميته ويلزم السلطات المالية في الاسواق المحلية والعالمية بالعمل على تطوير فهمها لهذه الصناعة.

اما قدرة هذه المؤسسات على منافسة المصارف الاسلامية فبرايي ان هذا محدود جدا، لكون هذه الصناعة صناعة متخصصة جدا وتتطلب مصداقية من العميل والسوق لا يمكن تقديمها بسهولة. فبرايي ان قدرة المؤسسات التقليدية للنجاح في دخول صناعة الخدمات المالية الاسلامية سيكون كمقدرة البنوك العربية في اختراق الاسواق الاوروبية والاميركية او قدرة البنوك الاوروبية على اختراق السوق الاميركي، علما بان اوجه التقارب بين هذه الصناعة اقرب بكثير منها للسوق الاسلامي.

وعن مدى التزام هذه المصارف بالعمل بتعاليم الشريعة الاسلامية قال: «ان الالتزام بالشريعة الاسلامية وتعاليمها موضوع اشمل من كونه مراقبة لصيغ عقود، فهو ايضا قضية حرص العاملين في هذه المؤسسات على تنفيذ هذه العقود خوفا من الوقوع في الحرام. فالتطبيق وفهم الشريعة والالتزام بهذا الفهم عند التطبيق قد يكون اهم من العقود ذاتها.

كما ان التزام المؤسسة وملاكها ومجلس ادارتها بهذه المبادئ مهم ايضا».

بدر المخيزيم

● ما رايكم بتوجهات المصارف الاجنبية لاقامة مصارف اسلامية، وما اسباب ونتائج هذا التوجه؟

- بالنسبة لنا في بيت التمويل الكويتي فاننا نرحب بتوجه المصارف الاجنبية لاقامة مصارف تعمل وفق احكام الشريعة الاسلامية. ونحن نرى في هذا التوجه خاصة وهو ياتي من مؤسسات مالية كبرى لها ثقلها ووزنها على مستوى العالم تاكيدا لنجاح مسيرة البنوك والمؤسسات المالية الاسلامية في الدول العربية الاسلامية ومؤشرا على ان هذه المؤسسات المالية الاسلامية اصبح لها مكانة ووجود على المستوى المحلي والدولي، وان هذه المؤسسات الاسلامية وبما تحصل عليه حاليا من خبرة تجاوزت العقدين من الزمن قد حققت نجاحات سواء على مستوى الارباح او معدلات النمو لفتت اليها الانظار ودعت مؤسسات عالمية لتحذو حذوها في اساليب التعامل وطرق الاستثمار وطبيعة المنتجات التي تقدمها. اما عن اسباب توجه المصارف الاجنبية نحو انشاء مصارف اسلامية فهي:

1 - نجاح وفاعلية المبادئ والأسس التي وضعها الاسلام للتعامل المالي والاقتصادي بما يجعلها صالحة لكل زمان ومكان.

2 - نجاح مسيرة البنوك الاسلامية في العالمين العربي والاسلامي.

3 - لا شك ايضا ان المصارف الاجنبية تستهدف من وراء مسعاها لانشاء مصارف اسلامية الاستفادة من حجم وتنوع السوق الاسلامي وكتلة رأس المال المتوفرة في السوق الاسلامي بالاضافة الى محاولة مواكبة الاقبال المتنامي من المسلمين على استثمار اموالهم وفق احكام الشريعة الاسلامية، واستقطاب شريحة من الاموال الاسلامية عبر فتح قنوات لخدمة الاستثمارات المالية في البلاد العربية والاسلامية.

اما عن نتيجة هذا التوجه فهو بدون شك سوف يثري المعاملات المالية الاسلامية بما سيوفره من رافد مادي وفكري وما سيتيحه للاستثمارات الاسلامية من انتشار على مستوى العالم لكي تصبح من وسائل الاستثمار المعروفة في مجالات متعددة بعد ان يتم توضيح جوانبها وابراز مميزاتها عند دعوة عملاء هذه البنوك لتجربتها. كما انه من الممكن قيام تعاون بين البنوك الجديدة والاخرى ذات الخبرة والرائدة في مجال المعاملات الاسلامية بما يساهم في تبادل الخبرات في شتى المجالات.

● كيف يمكن ضمان التزام هذه الفروع الاسلامية للبنوك الاجنبية في معاملاتها لأحكام الشريعة الاسلامية؟

- يمكن لهذه المصارف ان تعمل على طريقتين لتضمن التزام معاملاتها بالشريعة:

الاولى، انشاء لجنة للفتوى والرقابة الشرعية لمراقبة اعمال المؤسسة وبيان مدى شرعية مشروعاتها وتقديم الراي الفقهي الناجع في ما يستجد من قضايا وما يطرح من مشروعات. ومن شان هذه اللجنة حال تكوينها من علماء وفقهاء ثقاة ان تضمن خضوع اعمال هذه المصارف لاحكام الشريعة الاسلامية.

والطريقة الثانية هي ان تستفيد هذه المصارف من تجارب نظيراتها الاكثر خبرة والاثرى تجربة وذلك عند تعاملها في فقه البيوع الاسلامية المعروفة او طرحها لمنتجات سبق طرحها من قبل هذه البنوك. فمثلا يمكن لهذه المصارف ان تقدم خدمة المرابحة مثلا اعتمادا على تجربة بنك دبي الاسلامي او بيت التمويل الكويتي بناء على ما صدر من جملة الفتاوى الصادرة بشان هذا المنتج في مختلف البنوك الاسلامية، ولا بد ايضا من وجود هيئة رقابة لضمان سير العمل وسلامة الاجراءات وتوافقها مع الشريعة الاسلامية.

كما انه لا بد في هذه المصارف الاجنبية وهي تسعى لانشاء مصارف اسلامية، ان توفر لها الاستقلالية التامة بحيث لا تكون مجرد نوافذ تستقطب الاموال بدعوى استثمارها اسلاميا ثم تصب هذه الاموال من ناحية ثانية في نفس القواعد التي تتلقى الاموال المستثمرة بنظام الفائدة والنظام التقليدي. ان استقلالية وخصوصية الاستثمار والمعاملات الاسلامية وعدم اختلاطها باموال الربا ضرورة شرعية اساسية.

وما نود اضافته هو ان توجه هذه المصارف الاجنبية هو تتويج لمسيرة البنوك الاسلامية وفتح ابواب جديدة من الخبرات والاسواق امام المؤسسات المالية الاسلامية. كما اننا نؤازر ونساعد هذا التوجه بالخبرات التي توفرت لدينا من حيث ما صدر ما فتاوى شرعية وتدريب للعناصر البشرية.

وهنا ننتهز الفرصة لندعو مؤسساتنا المالية في العالمين العربي والاسلامي الى ان تحذو حذو هذه المصارف الاجنبية وتقيم تجربة البنوك والادوات الاستثمارية الاسلامية والاطلاع على النتائج التي تحققت بفضل الله عليها وتلبية احتياجات العملاء.

خالد السويدي

وفي الدوحة، قال خالد بن احمد السويدي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لمصرف قطر الاسلامي تعقيبا على افتتاح «سيتي بنك» مصرفه الاسلامي:

«انها ولا شك بادرة طيبة ان تتجه مؤسسة سيتي بنك الى افتتاح بنك للاستثمار الاسلامي وحسب علمنا من عدة مصادر بان هذا البنك الذي افتتح اخيرا حددت مؤسسة سيتي بنك اهدافه لتنفيذ المعاملات المصرفية وفق احكام الشريعة الاسلامية ولتوفير منتجات مصرفية لكافة البنوك الاسلامية العاملة في المنطقة.

ان هذا التوجه يؤكد ما رددناه دوما بان العمل المصرفي الاسلامي اصبح حقيقة لها تأثيرها في السوق العالمية، وليس ادل على ذلك من ان كبريات المؤسسات المالية في العالم بدأت تطوع الكثير من انشطتها وتبتكر قنوات متعددة تتوافق مع متطلبات العمل المصرفي الاسلامي، وقد كان لنا في مصرف قطر الاسلامي تجارب رائدة تمكنا خلالها من تنظيم، وابتكار العديد من خطوط المعاملات المصرفية الاسلامية مع الكثير من البنوك والمؤسسات المالية في لندن، ونيويورك، ومدن ومراكز مالية اخرى.

لقد كانت لنا تجربة طيبة في التعامل مع سيتي بنك لسنوات عدة قدمت لنا خلالها المؤسسة الكثير من الخدمات والمنتجات الاسلامية. وقد يقول قائل بان توجه سيتي بنك هذا ليس نابعا من قناعات بحتمية العمل المصرفي الاسلامي، وحبا فيه، بقدر ما هو جري وراء مصالح المؤسسة وهدفها لاقتناص المزيد من اموال، واصول المصارف الاسلامية التي تبحث عن مخارج لاستثمارها.. ونحن نرد على ذلك وليكن هذا الامر.. ما دامت المؤسسة قد وضعت الفكرة موضع التنفيذ، واوجدت لها اسسا ومعايير تتفق مع شروطنا ومعاييرنا في العمل الاقتصادي الاسلامي، وما دامت قد اكدت وجود هيئة شرعية تتولى مراقبة العمليات في البنك الجديد، اضافة الى ان كافة هذه العمليات تخضع لرقابتنا الشرعية، فلتعمل وفق النظام الاقتصادي الاسلامي الذي ستتوطد اركانه، وتتاكد صحته وحتميته من خلال اخلاصنا في خدمته.. والتجارب المتفرقة التي بدات تاخذ بها مثل هذه المؤسسات، والتي قد لا يكون توجهها نابعا من ايمان بها ولكنها سوف تؤدي بلا ادنى شك الى ثباتها، ورسوخها، واقبال المؤسسات الكبرى عليها، وابتكار المزيد من المنتجات التي تتواءم ومتطلباتها.

كلنا امل ان تتقلص وتنكمش دائرة المعاملات الربوية لتحل محلها الادوات الاسلامية ذات المردود الفعلي المؤثر في عمليات تنمية المجتمعات الاسلامية وغيرها، فهي ولا شك كفيلة بتلبية جميع متطلبات التنمية».

بنك القاهرة السعودي
SAUDI CAIRO BANK

قائمة المركز المالي كما في ٣٠ يونيه ١٩٩٦م
(غير مدققة)

	١٩٩٦/٦/٣٠ ريال سعودي بالالاف	١٩٩٥/٦/٣٠ ريال سعودي بالالاف
الموجودات		
النقد والارصدة لدى مؤسسة النقد	٤١٧٫٨٧٥	٤٣٣٫٦٨٧
المطلوبات من البنوك	٤٫٩٧٧٫٦١٠	٤٫٨٩١٫٨٧٦
المحفظة التجارية	١٤٫٩٩٧	٢٥٫٤٤٩
السلف والقروض (صافي)	٤٫٣٢٨٫٨٨٥	٥٫٧٥٥٫٩٨٣
المحفظة الاستثمارية	٦٫٩٧٢٫٤٩٣	٨٫٩٩٩٫٧٤٦
الموجودات الثابتة (صافي)	١٨٩٫٤٨٠	١٧١٫١٣٤
عقارات أخرى	٥٥٫٧٧٤	٦٨٫٧٦٧
موجودات أخرى	٧١٢٫٥٥٦	٧٥٤٫٣٥٥
إجمالي الموجودات	١٧٫٦٦٩٫٦٧٠	٢١٫١٠٠٫٩٩٧
المطلوبات وحقوق المساهمين		
ودائع العملاء (الجارية والتوفير والاجل)	١١٫٨٥٢٫٦٥٠	١٥٫٠٠٠٫٩٩٦
ودائع أخرى	٥١٦٫٠٣٦	٧١٣٫١٥٨
مجموع الودائع	١٢٫٣٦٨٫٦٨٦	١٥٫٧١٤٫١٥٤
مطلوبات للبنوك	٢٫٥٨٦٫١٣٠	٢٫٥٦٨٫٣٨٣
مطلوبات أخرى	٩٦٦٫٤٦٥	١٫١٥٦٫٧٩٠
إجمالي المطلوبات	١٥٫٩٢١٫٢٨١	١٩٫٤٣٩٫٣٢٧
حقوق المساهمين		
رأس المال	١٫٢٠٠٫٠٠٠	١٫٢٠٠٫٠٠٠
إحتياطي نظامي	٤٦٠٫٠٠٠	٤٠٤٫٠٠٠
إحتياطي عام	٨٠٫٠٠٠	٥٥٫٠٠٠
أرباح مبقاة	٨٫٣٨٩	٢٫٦٧٠
إجمالي حقوق المساهمين	١٫٧٤٨٫٣٨٩	١٫٦٦١٫٦٧٠
إجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين	١٧٫٦٦٩٫٦٧٠	٢١٫١٠٠٫٩٩٧
الحسابات النظامية	١٤٫٥٩٣٫٨٠٧	٢٢٫٨٥٥٫٥٨١

قائمة الدخل للفترة المنتهية في ٣٠ يونيه ١٩٩٦م
(غير مدققة)

	١٩٩٦/٦/٣٠ ريال سعودي بالالاف	١٩٩٥/٦/٣٠ ريال سعودي بالالاف
ايرادات العمليات		
دخل عمولات	٣٠٧٫٢٣٩	٣٤٩٫٧٦٠
أرباح الصرف الاجنبي	٤٫٧٥٨	٤٫٧١٦
أرباح المحفظة التجارية	٤٤٦	٧١٣
دخل المحفظة الاستثمارية	٢٢٤٫١٨٠	٢٠٢٫٧٥٩
أتعاب وخدمات بنكية أخرى	٢٧٫٧١٢	١٩٫٠٢٦
إجمالي إيرادات العمليات	٥٦٤٫٣٣٥	٥٧٦٫٩٧٤
مصاريف العمليات		
مصاريف عمولات	٣١١٫١٤٤	٣٣٧٫٤٤٤
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	٢٠٫٠٠٠	٢٠٫٠٠٠
رواتب وما في حكمها	٧٤٫٩١٠	٦٨٫٠٢٧
ايجارات ومصاريف متعلقة بالمباني	٦٫٣٤٥	٥٫٧٢٣
استهلاك واطفاء	١٤٫٤٩٤	١٢٫٢٠٧
مصاريف عمومية وإدارية أخرى	٣٢٫٦٥٧	٣١٫٦٥١
إجمالي مصاريف العمليات	٤٥٩٫٥٥٠	٤٧٥٫٠٥٢
صافي دخل العمليات	١٠٤٫٧٨٥	١٠١٫٩٢٢
ايرادات أخرى	٤٫٩٢٣	٢٫٩٢٥
صافي دخل الفترة	١٠٩٫٧٠٨	١٠٤٫٨٤٧

هل ترغب أن تكون موزعاً معتمداً للآتي:
* مياه معدنية طبيعية مستوردة
* مياه معدنية طبيعية بطعم الفواكه مستوردة
للمناطق الآتية:
دول الخليج العربي ودول الشرق الأوسط ودول إفريقيا واليمن
للإستفسار، الإتصال بفاكس: ٠٨-٦٦١٠٥٠٨ - ٢ - ٩٦٦
ص. ب ٨٢٨٢ جدة ٢١٤٨٢ المملكة العربية السعودية

للبيع .. ڤيلا على البحر في مصر
ڤيلا دورين - قرية المنتزه ك ٧٨ الساحل الشمالي
الدور العلوي: ٣ غرف نوم مع حمام وتراس كبير وڤراندة
الدور الأرضي: ٢ صالون وسفرة ومطبخ وحمام وتراس كبير ٢٠٠ م٢
الرياض: ٤٦٣٢٨٣٧ - جوال: ٠٥٥٤٤١٦٧٣
القاهرة: ٥٧٢٣٤٣٠

مطلوب
استشاري طب أسنان
للعمل بعيادات تخصصية في موقع متميز
بمدينة جدة
تحت إشراف نخبة من الأساتذة الإستشاريين
* درجة عالية من الكفاءة
* إجادة مختلف تخصصات طب الأسنان
* خبرة لاتقل عن ٥ سنوات بعد المؤهل العالي
ترسل السيرة الذاتية والشهادات وصور حديثة على:
MBE / J 002 / 204
P. O. Box 14021 Jeddah 21424
SAUDI ARABIA

بيل جيتس يكتب لـ«الشرق الأوسط»

الشركات مطالبة الآن باقتحام أزمة الألفية الثالثة

أجهزة وتطبيقات الكومبيوتر الشخصي خارج الأزمة

بعد 3 عوام ستواجه صناعة الكومبيوتر مشكلة كبيرة وسط احتفال العالم بقدوم الالفية الثالثة لسبب بسيط وهو ان العام الاول من القرن الواحد والعشرين سياخذ رقم 00 مما يعني الرجوع الى اول ايامه بارقام 01: 01: 00. لكن اجهزة الكومبيوتر مصممة لفهم ارقام تشمل ارقاما موجبة على الاقل ولا تفهم اصفارا متعاقبة فقط لحساب التواريخ. وجاءتني اسئلة كثيرة حول هذه المشكلة من حول العالم.

● هل صحيح ان صناعة الكومبيوتر ستواجه مشكلة كبيرة بقدوم اول اعوام الالفية الثالثة؟ وكيف ستعالج «ميكروسوفت» هذه المشكلة؟

- نعم ستكون هناك مشكلة كبيرة لكن مداها لا يمكن القطع به الآن ودعنا نرى ماذا سيحدث. وطالبت احدى شركات الكومبيوتر الحكومات بتخصص مبالغ كافية لتجنب «كارثة» على المستوى الدولي ناجمة عن ارتباك اجهزة الكومبيوتر مع قدوم الالفية الثالثة.

ورغم ان ذلك قد يكون من قبيل المبالغة فإن عام 2000 سيسبب مشاكل لبعض برامج الكومبيوتر غير القادرة على التعامل مع قدوم الالفية الثالثة. ويرجح ظهور اخطاء في بعض البرامج التي تسحب وتنظم المعلومات على اساس زمني.

وقد ترتكب بعض البرامج اخطاء في حساب اعمار الافراد ومواعيد ومخصصات تقاعدهم ومخزونات المحلات بسبب عدم فهمها للاصفار المتعاقبة. اذ انه بعد دقائق قليلة من بداية القرن المقبل قد تصدر هذه البرامج اوامر بالتخلص من مخزونات المحلات لانه طبقا لها بقيت هذه المخزونات معروضة لمدة 99 عاما مما يعني بالتاكيد انتهاء صلاحيتها. وفي هذه الحالة ستحتاج المحلات لاعداد كبيرة من عمال تفريغ منتجاتها وكم هائل من عربات جمع النفايات ولن يتمكن بالطبع الموردون من توفير الكم المطلوب من المنتجات لاستبدال المخزونات التي انتهت تواريخ «صلاحيتها».

وتعود المشكلة الى ان بعض البرامج خاصة التي اعدت منذ سنوات عديدة لاجهزة الكومبيوتر غير الشخصية تحمل رقمين فقط عند تخزين السنوات والتواريخ مما يعني انها ترجع مثلا لعام 1996 بـ«96» فقط وهكذا.

وفي اول 50 عاما لتقنيات الكومبيوتر لم تكن هناك مشكلة. وفي السنوات الاولى لهذه الفترة كان من اللازم اختصار الارقام باقصى حد ممكن لتوفير الذاكرة التي لم تكن كبيرة في تلك الايام.

لكن بعد نحو 3 اعوام فقط وتحديدا في يوم اول يناير (كانون الثاني) 2000 ستكون مثل هذه البرامج ماضية في استخدام رقمين فقط لتمثيل السنوات مما لا يجعلها تفهم الفرق بين عام 1900 وعام 2000.

لكن وسط هذه الازمة لن يصاب مستخدمو اجهزة الكومبيوتر الشخصي بالاضطراب وسيكون من السهل تحديث البرامج للتمشي مع مطلبات الالفية الثالثة.

وبرامج «ميكروسوفت» مثلا لن تسبب مشاكل لكن معظم المشاكل ستاتي من استخدام الشركات والمؤسسات لبرامج قديمة واجهزة الكومبيوتر الكبيرة التي كانت شائعة قبل توفر الاجهزة الشخصية واجهزة المكاتب الحديثة.

ويطلق البعض الآن على الاجهزة الكبيرة السابقة للاجهزة الشخصية صفات مختلفة من بينها انها اصبحت الآن من قبيل «قطع المتاحف» ربما لان بعضها استخدم برامج اعدت



بيل جيتس

منذ 30 او 40 عاما ومن غير المستغرب في هذه الحالة ان تصبح هذه القطع قطع متاحف فعلا. وعند اعداد هذه البرامج لم يهتم معدوها بالالفية الثانية او الثالثة التي بدت بعيدة جدا عن مخيلتهم.

لكن بعض الاجهزة الشخصية قد تواجه مشاكل قدوم الالفية الثالثة اذا كانت مرتبطة بشبكة اجهزة قديمة او اذا كانت برامجها مصممة خصيصا لاستخدام شركة بعينها والتي عادة لا تباهي البرامج المطروحة على الجمهور والتي بحكم المنافسة تشمل مزايا كثيرة. وبذلك سيتطلب من الشركات المستخدمة لبرامج قديمة او برامج اعدت خصيصا لها اعادة النظر فيها قبل وقوع ازمة الالفية الثالثة. وقد يكون ذلك امرا مكلفا خاصة اذا كانت برامجها بحاجة الى اعادة كتابة ملايين السطور. وتشتد المشكلة بالطبع في حالة تقاعد او وفاة معديها.

لكنني لا اريد المبالغة في اهمية التواريخ فقط لانها تعتبر عنصرا واحد من عناصر كثيرة داخلة في ازمة الالفية الثالثة. وقد تصبح الازمة اقل حدة اذا ما ادخلت الحكومات تغيرات في نظم الضرائب وادخلت الشركات تغيرات في خطوط الانتاج لتحفيز نظم كومبيوتر المؤسسات والشركات.

● هل تعتقد ان استخدام الكومبيوتر لتحفيز قدرة التفكير والمعرفة يدفع فعلا الى تقليل طاقة المخ البشري؟

- بالعكس. الكومبيوتر يحفز المخ البشري بطرق ايجابية جدا. وعلى نقيض التلفزيون الذي دون شك له مزايا لا يستهان بها، فالكومبيوتر يساعد بالقطع في تحفيز التفكير المنهجي وخبرات مستخدميه العقلية لانه يعتمد على التفاعل بين المستخدم والبرامج مما يوفر الحرية للمستخدم لدخول مجالات غير محدودة. لكنني في نفس الوقت افضل ان يتعلم الاطفال الحساب بالورقة والقلم رغم ان اجهزة الكومبيوتر وحتى الآلات الحاسبة الجيبية والرخيصة جدا الآن قادرة بالطبع على القيام بمهام الحساب بسرعة فائقة. لكنني ايضا واثق من ان الكومبيوتر يساعد الاطفال في تطوير قدراتهم العقلية.

● استغربت لشراء «ميكروسوفت» اخيرا شركة «بتمان اركيف» واعتقد انكم مهتمون بالاستثمار في مؤسسات تطبيقات مختلفة عن تطبيقات شركتكم. لكنني اود معرفة ما اذا كانت لدى «ميكروسوفت» خطط لدخول مجال الوثائق (اركيفز)؟

- شركة «بتمان اركيف» تملك مجموعة مؤلفة من 16 مليون صورة تؤرخ القرن الماضي وتمثل ثروة تستحق الانتشار على نطاق واسع حول العالم. وتم شراء «بتمان» من قبل شركة «كوربيس» التي اسستها في عام 1989 والمستقلة تماما عن «ميكروسوفت».

وتهدف «كوربيس» الى جمع الصور بمختلف اشكالها ابتداء من صور عمالقة تصوير مثل انسل آدمز الى المتاحف الشهيرة والمجموعات التاريخية لتكوين مكتبة صور الكترونية تصبح في متناول اكبر عدد من المستخدمين حول العالم.

ونقوم بادخال هذه الصور بتقنيات الرقمية المتطورة وسوف نطرحها في السوق للجميع وسيتمكن الحائزون لاقراص مجموعاتها من استخدامها بحرية وبدون قيود حقوق ملكية. ونتوقع ان تتم صفقات شراء مجموعات الصور من خلال شبكة «انترنت» العالمية للمعلومات.

وفي النهاية سيكون في مقدور ملايين من الناس حول العالم الانتفاع من مجموعة «بتمان اركيف» بما فيها الصور الصحافية القادمة من ارشيف وكالة «يونايتد برس انترناشونال» الاميركية للأنباء.

كما سيكون في مقدور الملايين ايضا رسم ملايين الاشكال والصور بشكل لم يكن متصورا منذ سنوات قليلة فقط.

* رئيس شركة «ميكروسوفت» الاميركية

<u>22 سبتمبر موعد طرحه في أسواق الشرق الأوسط</u>

المباشرة بإنتاج الإصدار العربي من برنامج مايكروسوفت ويندوز 95

دبي: «الشرق الأوسط»

في ما يمثل عهداً جديداً في مجال استخدام الكومبيوتر باللغة العربية، تمت الموافقة اخيراً على المباشرة في انتاج الاصدار العربي من برنامج ويندوز 95 الذي تنتجه شركة «مايكروسوفت» الاميركية العملاقة وذلك حسب الموعد المتفق عليه. وسيتم طرح هذا البرنامج في اسواق الشرق الاوسط بتاريخ 22 سبتمبر (ايلول) المقبل وذلك حسبما اكدته مايكروسوفت.

وسيتم في الوقت نفسه طرح الاصدار الجديد من مجموعة برامج مايكروسوفت Office باعتماد اللغة العربية، Arabic Office، وذلك خلال سلسلة من الاحداث الاقليمية. وسيصدر نظام تشغيل مايكروسوفت الجديد القائم على 32 بت بدعم للغة العربية، وباعتماد اللغة العربية، بعد ان خضع لبرنامج تجريبي شامل في الشرق الاوسط لكنت نتائجه كلها على استقرار البيئة الجديدة.

وقال احمد شامي، المدير العام في شركة مايكروسوفت الشرق الاوسط ان المباشرة بانتاج الاصدار العربي من ويندوز 95 تعني ان موعد الاطلاق المحدد في 22 سبتمبر هو موعد رسمي. وقال شامي: ان اطلاق الاصدار العربي من ويندوز 95 سيدخلنا في عهد جديد في مجال استخدام الكومبيوتر باللغة العربية وبشكل مميز جديد. واضاف قائلا: تدرك مايكروسوفت ان الاصدار العربي من ويندوز 95 هو منتج اساسي بالنسبة الى سوق الشرق الاوسط لكننا بذلنا جهداً كبيراً لكي نتجنب اصدار منتج لم يخضع لكافة التجارب والاختبارات اللازمة، اذ ان التقارير الصادرة عن الذين عملوا على الاصدارات التجريبية في المنطقة مشجعة جداً، وكلها تثني على استقرار آخر الاصدارات التجريبية.

وحول طرح البرنامج الجديد قال جون وينسون، مدير المنتج للاصدار العربي من ويندوز 95 لدى شركة مايكروسوفت Microsoft «انه من دواعي السرور بالنسبة لنا ان نقول ان ويندوز 95 باللغة العربية هو منتج رائع في اصداريه بدعم للغة العربية وباعتماد اللغة العربية، وان التقارير التي افادنا بها الذين عملوا على الاصدارات التجريبية ايجابية جداً».

واضاف «لا يخلو اي تطبيق معقد كهذا من المشاكل، لكن مراكز تجربة البرنامج نقلت الينا هذه المشاكل فتخطيناها، وباشرنا بانتاج منتج صالح ومستقر».

اما سامي سعديه مدير عام شركة «سعودي سوفت» التي اقامت برنامج التجربة في الشرق الاوسط من قبل مايكروسوفت، فقال ان التقارير الصادرة عن 200 مركز تجربة في مصر، والخليج، والمملكة العربية السعودية كانت كلها «ايجابية جداً» وقد بدأ تطور برامج وتطبيقات تعمل مع ويندوز 95 باللغة العربية وتاتي مع مستكشف انترنت 2.0 من مايكروسوفت Microsoft Internet Explorer 2.0، وهو البرنامج المستعرض المفضل لدى العديد من الشركات المزودة لخدمات انترنت.

كاميرا رقمية متوافقة مع نظام «ويندوز»

زائرة لمعرض «ويندوز وورلد اكسبو 96» في اليابان تجرب آلة تصوير رقمية مرتبطة بنظام «ويندوز» لشركة «ميكروسوفت» التي طرحت تطبيقات متطورة منه في المعرض الذي شهد ايضا تدشين نسخة باليابانية من البرامج (أ ف ب)

جـوّال اريكسون ...

إن جهاز اريكسون GF 388 الجديد مزودّ بغطاء للازرار. بالاضافة إلى جميع مزايا جوال اريكسون:

أطول فترة تحدث/انتظار

والأصغر حجماً... وحيث إن خبرتنا الطويلة جعلتنا الرواد في مجال الإتصالات نعلم

...الخصائص المتميّزة...

جيداً بأن تصميم الجوال يجب أن يتناسب مع نمط حياتك. لذا أوجدنا لك الآن حرية الخيار. فإما أن تشتري جهاز اريكسون الجوال GH 388



او GF 388 مع الغطاء وتأكد من أن بطاقة الضمان تحمل ختم شركة اريكسون السعودية.

...لشخصيتك المميّزة

تفضّل بزيارة أقرب موزع معتمد لشركة اريكسون السعودية واشتري الجوال الذي يتلائم مع حياتك العصرية.

شركة اريكسون السعودية للاتصالات المحدودة
ERICSSON

وظـائـف شـاغـرة

شركة وطنية سعودية أمريكية تصنع المنتجات الاستهلاكية ومقرها جدة - السعودية.
بحاجة للوظائف التالية :

١ـ فني صيانة كهربانية

المؤهلات والخبرات :
أ - شهادة دبلوم كهرباء صناعية أو إليكترونية ويفضل من يحمل هندسة كهربائية .
ب - خبرة عملية لا تقل عن ٥ سنوات في ما يلي:
١ - محطات تزويد الطاقة .
٢ - المعدات الاليكتروميكانيكية والأدوات مثل المحركات ، مضخات الخلط والخلاطات .
٣ - خدمات التسهيلات مثل ضاغطات الخلط والخلاطات .
٤ - مكيفات الهواء .
٥ - السلامة الصناعية بما في ذلك معدات استشعار الغاز ، انذار الحريق ومضخات مياه الحريق .
ج - يجيد الإنجليزية تحدثاً وكتابةً وقراءةً ويفضل اللغتين العربية والإنكليزية .

٢ـ مراقب جودة

المؤهلات والخبرات :
أ - مؤهل جامعي تخصص كيمياء أو هندسة كيميائية .
ب - خبرة عملية لا تقل عن ٥ سنوات في احد المصانع .
ج - خبرة في :
١ - مراقبة الجودة والنوعية .
٢ - البحث وتطوير أساليب الخلط والتعبئة والتغليف .
٣ - السلامة والصحة والبيئة .
د - يجيد الانجليزية ويفضل اللغتين العربية والانكليزية كتابة وتحدثاً وقراءةً .

الأولوية للسعوديين ومن ثم لمن لديهم إقامة قابلة للتحويل .
للمهتمين ارسال السيرة الذاتية مقرونة بصور من المؤهلات العلمية وشهادات الخبرة وصورة شخصية حديثة على العنوان التالي .

طلب توظيف
ص.ب ١٦٣٣٩ جدة ٢١٤٦٤

الأفضلية للسعوديين

تعلن مجموعة شركات أبناء عبدالله إبراهيم الخريف عن رغبتها في تعيين :

مدير حسابات أو مدير مالي

في إحدى الشركات التابعة لها حسب الشروط التالية :
- أن يكون لديه شهادة جامعية أو ماجستير في المحاسبة .
- أن تكون لديه خلفية في الإدارة المالية وسبق له العمل في شركة تجارية .
- أن يكون لديه إلمام بالحاسب الآلي .
- أن يكون لديه خبرة في المحاسبة لا تقل عن خمس سنوات .
- أجادة اللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابة .
- أن يكون ذو شخصية قيادية .
- يفضل أن يكون قد اجتاز اختبار الـ C P A - إقامة قابلة للتحويل .

على من تتوفر فيه الشروط السابقة ويرغب في شغل الوظيفة إرسال السيرة الذاتية إلى العنوان التالي:
ص.ب ٣٠٥ الرياض ١١٤١١ - عناية: مدير إدارة الموارد البشرية

شركة وطنية تعلن عن حاجتها إلى :

١ - مشرف عـــام Superintentdent
٢ - محاسب تكاليف Cost accounting
٣ - مديــــر تسويق Marketing Manager
٤ - خـــــــراط Turner
٥ - مأمور مستودع Store Keeper

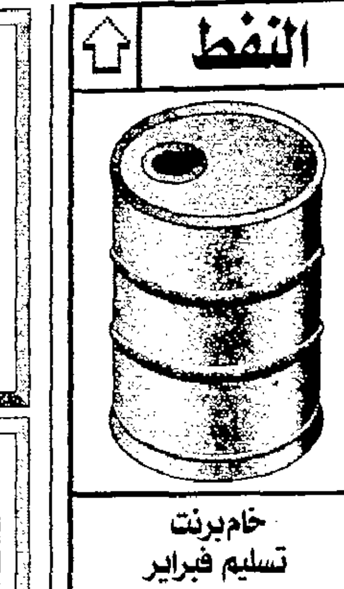
بالشروط التالية:

★ إجادة اللغتين العربية والإنجليزية .
★ خبرة تزيد عن ٥ سنوات لجميع الوظائف .
★ رخصة قيادة سارية المفعول .
★ مقر العمل في مدينة جدة .
★ الافضلية للسعوديين ثم لمن لديهم إقامات قابلة للتحويل
سوف يتم تحديد الراتب والمزايا الإضافية بعد المقابلة الشخصية

يرجى الإتصال هاتفياً على : ٦٣٨٠٨٨٩ / ٦٣٨٠٧٩٧
عناية السيد / شريف - ص . ب ٣٣٦١٤ جدة ٢١٤٥٨



النفط



خام برنت
تسليم فبراير

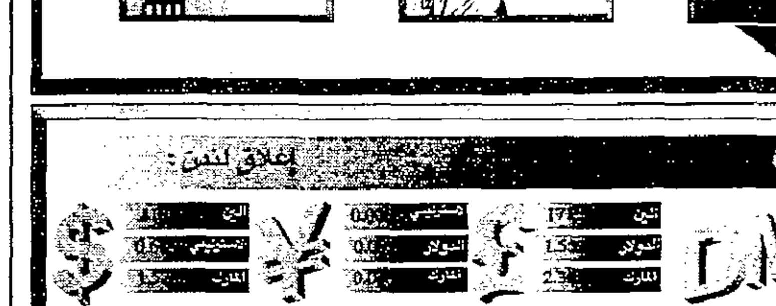
أمس	السابق
19.67	19.52

مؤشرات الاسهم العالمية

طوكيو «نيكاي» 21919.82 (5.12)

نيويورك* «داوجونز» 5584.44 (33.61)

لندن «فوتسي» 3752.6 (11.1)



* مؤشر نيويورك : تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش
«الشرق الاوسط» – أ ف ب





اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3 شهور	5.625	5.2500	5.2625	4.6250	6.4300
6 شهور	5.875	5.2650	2.7500	4.8750	6.7500

اسعار صرف العملات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6405	0.3850	3.6730	0.3770	0.2997	0.7090	3.3965
استرليني	5.8279	5.6562	0.5982	5.7067	0.5857	0.4656	1.1016	5.2771

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.5245	110.63	1.5537	5.1632	1.7105	1534.50

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	دراخما يونانية
دولار	1.2422	1.3702	128.42	1.2612	239.60

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

كوفمان يتوقع نطاقا للدولار بين 115 و120 ينا

طوكيو ـ رويتر: قال الاقتصادي الاميركي، هنري كوفمان، امس ان سعر صرف الدولار قد يصل الى 115 ينا وربما يتراوح بين 115 و120 ينا.

وقال كوفمان، رئيس مؤسسة هنري كوفمان وشركاه، لصحافيين في طوكيو امس «في ظل المناخ الحالي من غير المدهش ان يصل سعر صرف الدولار الى 115 وربما الى ما بين 115 و120 ينا».

وقال كوفمان وهو خبير سابق في مجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي الاميركي) انه ليس من المحتمل أن يتراجع الدولار حتى يحقق النشاط الاقتصادي في أوروبا واليابان انتعاشا قويا. وقال «ستحدث مشكلة دولار جديدة حينما يتحسن النشاط الاقتصادي في اوروبا واليابان تحسنا كبيرا».

من جهته، قال وزير وكالة التخطيط اليابانية، شوسي تاناكا، امس ان الارتفاع الاخير للدولار مقابل الين الى ما يزيد عن 111 ينا ما يزال داخل نطاق استقرار حركة العملات.

وسئل تاناكا ان كان من الممكن اعتبار حركة العملات في الاونة الاخيرة ما تزال في نطاق عملية عكس مستوى الدولار التي قالت مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى انها تسعى اليها، فقال «اعتقد ان الين ما يزال في نطاق مستقر».

للبيع .. شقة في القاهرة

الموقع : كورنيش النيل – مجمعات أغا خان
(برج ١٠ الدور ١٥) المساحة ٤٧٥ م٢
دور كامل شاملة الأثاث وتتكون من :
* جناح رئيسي * غرفة جلوس
* غرفة نوم مع حمام * ٢ بلكونة على النيل
* غرفتي نوم مع حمام * مطبخ + مخزن
* غرفة خادمة مع حمام * حمام ضيوف
* غرفة استقبال ٣ جلسات مختلفة * غرفة طعام
الأرضيات رخام / تكييف وحدات / زجاج دبل غليز

للإستفسار : القاهرة – السيد / سيد إمام
هاتف : 3419282 / 3412281 فاكس : 3404835
الكويت : السيد / عبد الله – فاكس : 2432212

رئاسته الجديدة ركزت على أهمية مكافحة البطالة المتصاعدة

الاتحاد الأوروبي يبحث الجوانب القانونية لتبني العملة الموحدة

بروكسل:
من عبد الحميد البحياوي

تجتمع اللجنة النقدية للاتحاد الاوروبي لبحث الاطار القانوني لاستخدام العملة الأوروبية الموحدة، المقرر بدء العمل فيها في يناير (كانون الثاني) عام 1999.

وقالت مصادر نقدية أمس ان اجتماعا مقررا لمسؤولي المالية والبنوك المركزية سيبحث ايجاد صيغة لازالة اي شكوك قانونية بشأن العملة الموحدة «يورو» بحلول نهاية هذا العام ويذكر مراقبون ان العقبة الرئيسية تتمثل في البنود المتعلقة بالعملة الموحدة التي نصت عليها معاهدة ماستريخت.

وكانت الرئاسة الايرلندية الجديدة للاتحاد الاوروبي في اول اجتماع لها عقدته على مستوى وزراء المالية والاقتصاد الـ15 يوم أمس الأول قد ركزت في بروكسل على اعطاء قطاع العمل ومكافحة البطالة داخل دول الاتحاد الاولوية الأولى لرئاستها خلال الستة اشهر المقبلة.

وأكد رويري كين وزير المالية في ايرلندا ان معدلات البطالة في أوروبا التي وصلت نسبتها الى 11.7% من مجموع اليد العاملة (اي 18.3 مليون نسمة) لم تعد تطاق وتهدد بشكل فعلي مسيرة الوحدة الاقتصادية والمالية الأوروبية. كما تعهدت ايرلندا التي توفر من بين الدول الأوروبية القليلة الشروط الأساسية للوحدة النقدية الأوروبية بالاسهام الفعال خلال رئاستها للاتحاد في انجاح النقلة الاجرائية والقانونية لتيسير دخول العملة الواحدة الى يورو في مرحلتها الأولى في عام 1999م.

واقر مجلس وزراء المالية والاقتصاد الأوروبي بعد تقييم النتائج الاقتصادية في دول الاتحاد واصدار تحذيرات الى الدول المتخلفة عن الركب الشروط الأربعة التي يجب ان تحصل عليها اقتصاديات الدول الاعضاء في الاتحاد خلال عام 1997 واشترط المجلس مرة اخرى ان تحقق الدول الراغبة في عضوية العملة الاوروبية الواحدة الى يورو توفير الشروط التالية:

ان لا تتعدى نسبة العجز في الموازنة الـ3% على اكبر تقدير من مجموع الدخل القومي الخام، ان لا تتجاوز نسبة المديونية الحكومية الـ60% من مجموع الدخل القومي الخام، ان لا تفوق نسبة التضخم الاقتصادي في الدول المرشحة الى 1.5% من النسبة الجماعية في دول الاتحاد، ان لا تزيد معدلات الفوائد عن 2% من النسبة الاجمالية للدول الثلاث التي تحقق افضل النتائج في مجال التضخم الاقتصادي الأوروبي.

واتفقت الدول الأوروبية على ان أزمة البطالة للقادرين على العمل والتي لم تنجح غالبية الحكومات الأوروبية في التغلب عليها اضافة الى الاعداد الهائلة للذين يعيشون دون مستوى معدلات الفقر والذين لا تشملهم احصائيات العاطلين عن العمل (المقدر عددهم ما بين 50 و55 مليون نسمة) هي العائق الرئيسي أمام دول الاتحاد لتحقيق شروط عضوية العملة الواحدة في اول يناير من عام 1999م. وكانت المانيا قد اقترحت من جهتها بان لا تتعدى نسبة العجز في الموازنة في الظروف الطبيعية الـ1% فقط حتى تتسنى لها الوصول الى 3% في الحالات غير الطبيعية قد لاقت في بروكسل معارضة بقية الصف الأوروبي الذي اعتبر ذلك تعجيزا اضافيا خاصة وان عدد الدول الأوروبية التي تتوفر فيها شروط عضوية البنك المركزي الأوروبي الموحد لا يتعدى الثلاثة وهي: لوكسمبورج وايرلندا والدنمارك وان الدولة الوحيدة التي تلبي مائة في المائة تلك الشروط هي لوكسمبورج نظرا لأن ايرلندا والدنمارك ما زالتا تعاني من مديونية حكومية تفوق 60% من مجموع دخلها القومي الخام.

ورأت عدة دول اوروبية أن الدور الالماني داخل الوحدة النقدية الأوروبية متصاعد «ومهيمن» نظرا لأن الدول المرشحة الى عضوية الفوج الأول للتبادل بعملة اليورو كلها تنتمي حاليا الى منطقة نفوذ المارك الالماني وهي (بلجيكا وهولندا ولوكسمبورج) والدنمارك والنمسا التي لا تقرر سياستها النقدية في بلدانها وانما في البوندز بنك الالماني نظرا لارتباطها الرسمي بالمارك الالماني. وتذهب مصادر اوروبية اخرى في بروكسل الى القول: ان العملة الأوروبية الواحدة القادمة ستكون تحت تأثير مباشر للمارك الالماني الحالي وسترث عنه جميع نقاط قوته وضعفه على انها !؟ الشرعية.

وترى الأوساط المالية الأوروبية ذاتها في وجود مقر «البنك المركزي الأوروبي» الواحد في مدينة فرانكفورت الالمانية دلالة كافية على ما يسمى هنا بالقبضة النقدية الالمانية على العملة الواحدة القادمة.

«تشيس مانهاتن» يرتب قروضا قيمتها 400 مليون دولار لروسيا

موسكو ـ رويتر: قال مسؤول كبير في بنك «تشيس مانهاتن» ان البنك التابع لمؤسسة «تشيس مانهاتن» نظم برنامج قروض قيمتها 400 مليون دولار لشركات روسية لمساعدتها في استيراد سلع اميركية.

وقال سيرجي بوبوشكو رئيس فرع تشيس في موسكو ان المؤسسة الاميركية للاستثمار الخاص في الخارج ستدعم البرنامج من خلال تقديم ضمان لخمسين في المائة من القروض. ويتحمل تشيس 35 في المائة من مخاطر القرض بينما يتحمل الموردون الاميركيون النسبة الباقية. وقال بوبوشكو «هذه محاولة لبدء تنشيط سوق ائتمان تجاري ناجحة في روسيا».

شركة التوفيق للصناديق الإستثمارية
جدول الأسعار الأسبوعية للصناديق المفتوحة بتاريخ ١٠/٠٧/١٩٩٦م

الصندوق	تاريخ بدء النشاط	القيمة الإسمية للوحدة	سعر بيع الوحدة	معدل العائد السنوي الفعلي
صندوق التاجير العالمي	١٩٩٤/٠٦/٠١	١٠٠٠ دولار	$ ١١٥٥٫٠٤٥	٪٧٫١٨٤
صندوق التاجير الخليجي	١٩٩٥/٠٧/٣١	١٠٠٠ دولار	$ ١٠٨٢٫٩٣١	٪٨٫٤٨٢
صندوق الاطفال	١٩٩٤/٠٧/٠١	١ دولار	$ ١٫١٠٤	٪٥٫٠١٢

شركة الأمين للأوراق المالية والصناديق الاستثمارية
جدول الأسعار الاسبوعية للصناديق المفتوحة بتاريخ ١٠/٠٧/١٩٩٦م

رقم الاصدار	سعر إعادة الشراء $	سعر البيع $	القيمة الدفترية $	سعر التداول $ **	القيمة المرتقبة بتاريخ التصفية $	تاريخ التصفية
٩٥٥٣	١٠٦٫٥٥٩	ـــــ	١٠٧٫٠١٩	١٠٦٫٩٧١	١٠٨٫١٥٩	٩٦/٠٩/١٢
٩٥٥٥	١٠٤٫٩٩٦	ـــــ	١٠٥٫٣٦٥	١٠٥٫٣٢٥	١٠٦٫٧٣٥	٩٦/٠٩/٣٠
٩٥٥٦	١٠٣٫٥٩٧	١٠٤٫٢٥٣	١٠٤٫١٠٥	١٠٤٫٠٦٢	١٠٦٫٢٠٧	٩٦/١١/١٢
٩٥٥٧	١٠٣٫٣٢١	١٠٣٫٨٣٣	١٠٣٫٨٠٥	١٠٣٫٧٥٥	١٠٦٫٤٠٤	٩٦/١٢/١٠
٩٥٥٨	١٠٢٫٨٣٦	١٠٣٫٢٨٣	١٠٣٫٢٤٩	١٠٣٫٢٠٤	١٠٦٫٠٦٧	٩٦/١٢/٢٧
٩٥٥٩	ـــــ	١٠٢٫٨٣٦	١٠٢٫٧٤٥	١٠٢٫٧٠٦	١٠٥٫٨٥٢	٩٧/٠١/١٥
T & A 95/2	ـــــ	ـــــ	١٠٢٤٫٠٠٠	١٠٢٤٫٠١٦	١٠٢٩٫٩١٨	٩٦/٠٨/١٥
٩٦٥٠	ـــــ	١٠١٫٩٩٩	١٠١٫٩٤٠	١٠١٫٩٠٣	١٠٥٫٩٨٤	٩٧/٠٣/١٣
T & A 96/1	ـــــ	١٠١٥٫٤٢٩	١٠١٣٫٦٤٤	١٠١٣٫٧٦٩	١٠٢٩٫٩١٨	٩٦/١٠/١٧
٩٦٥١	ـــــ	١٠٠٫٥٦١	١٠٠٫٧٠٢	١٠٠٫٤٨٣	١٠٦٫١١٣	٩٧/٠٥/٢٢
٩٦٥٢	ـــــ	١٠٠٫٤٧٤	١٠٠٫٤٤٩	١٠٠٫٣٩١	١٠٦٫٠٢٠	٩٧/٠٦/١٠
٩٦٥٣	ـــــ	١٠٠٫١٠٠	١٠٠٫٠٠٠	١٠٠٫٠٠٠	١٠٦٫٥٠٠	٩٧/٠٧/١٠

أفضل العروض لرحلات الصيف

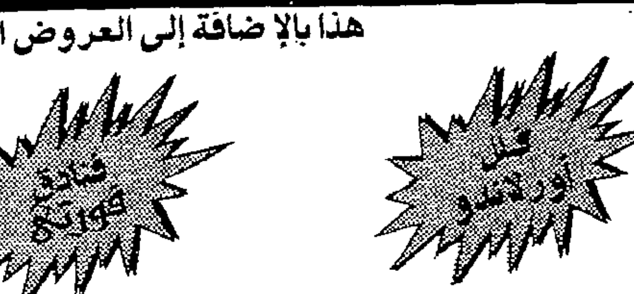
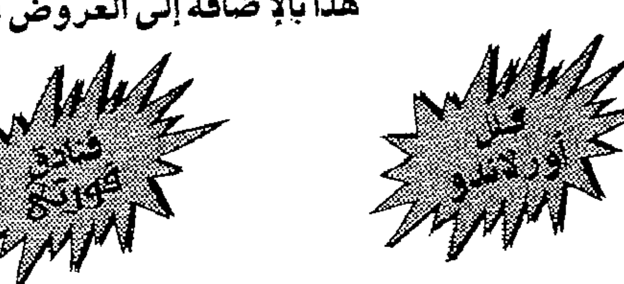


الأسعار بالريال السعودي للفرد

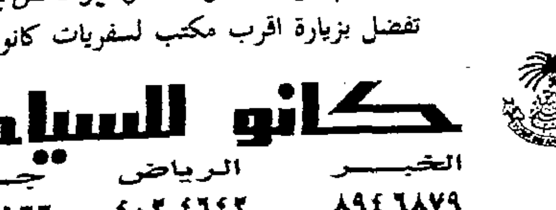
الرحلة إلى	مدة الرحلة	التكلفة للكبير غرفة مزدوجة	غرفة منفردة	طفل واحد مع الوالدين	تتضمن التكلفة
مانيلا	٤ ايام / ٣ ليال	٣١١٨	٣٣٦٢	٢١٧٦	مبيت ، افطار تنقلات ، تذكرة الطائرة
كوالالمبور	٤ ايام / ٣ ليال	٥٠٣	٨٩٥	٣٠٢	مبيت ، إفطار ، تنقلات
بينانج	٤ ايام / ٣ ليال	٣٧٩	٧٥٩	٢٢٧	مبيت ، إفطار ، تنقلات
سنغافورة	٤ ايام / ٣ ليال	٨١٢	١٥٠٦	٦٧٠	مبيت ، إفطار ، تنقلات
البحرين	٣ ايام / ٢ ليال	٤٢٦	٧٣٠	١٩٦	المبيت فقط
دبي	٣ ايام / ٢ ليال	٣٠٦	٤٤٠	مجانا	المبيت فقط
دمشق	٤ ايام / ٣ ليال	١١٧٩	٢٠٦٤	حسب الطلب	المبيت فقط
القاهرة	٤ ايام / ٣ ليال	٨١٠	١٦١٩	٦٤٨	المبيت فقط
الدار البيضاء	٨ ايام / ٧ ليال	٧٨٤	١٢١١	٣٩٢	مبيت ، إفطار
قبرص	٨ ايام / ٧ ليال	١٣٨٠	٢٠١٠	٦٠٠	مبيت ، إفطار ، تنقلات
اسطنبول	٨ ايام / ٧ ليال	٥٨٨	٨٦٧	٢٩٤	مبيت ، إفطار ، تنقلات
لندن	٨ ايام / ٧ ليال	١٥٢٦	٢٢٦١	٧٦٣	مبيت ، إفطار
باريس	٨ ايام / ٧ ليال	١٧٦٤	٣١٥٧	٨٨٢	مبيت ، إفطار
أمستردام	٨ ايام / ٧ ليال	١٥٢٦	٢١٠٧	٧٦٣	مبيت ، إفطار
جنيف	٨ ايام / ٧ ليال	١٦٣١	٢٥٢٧	٨١٩	مبيت ، إفطار
براغ	٨ ايام / ٧ ليال	٢٧٦٥	٤٦٠٦	١٣٧٩	مبيت ، إفطار
ديزني لاند باريس	٥ ايام / ٤ ليال	١٥٤٨	٢٤٧١	٤٣٩	مبيت ، إفطار
والت ديزني فلوريدا	٥ ايام / ٤ ليال	١٥١٩	٢٠٩٥	٩٤٣	مبيت ، إفطار

***** تسهيلات فريدة ، وخيارات عديدة لتمضية أجمل العطلات بأقل تكلفة *****

هذا بالإضافة إلى العروض الخاصة على :


للحجز والاستعلام عن هذه الرحلات وغيرها من برامجنا السياحية الممتعة إلي أجمل بقاع العالم
تفضل بزيارة اقرب مكتب لسفريات كانو او كانو للسياحة او اتصل بنا على :



الخبر	الرياض	جدة
٨٩٤٦٨٧٩	٤٠٢٤٦٤٢	٦٦٩٦٩٣٣
٨٩٤٢٦٧٣	٤٧٧٢٢٢٨	تحويلة : ١٧٦
٨٩٤٦٥٧٧	تحويلة ٢٨٣	



* ترتيبات الرحلات تخضع للنظام المعتاد في كانو للسياحة



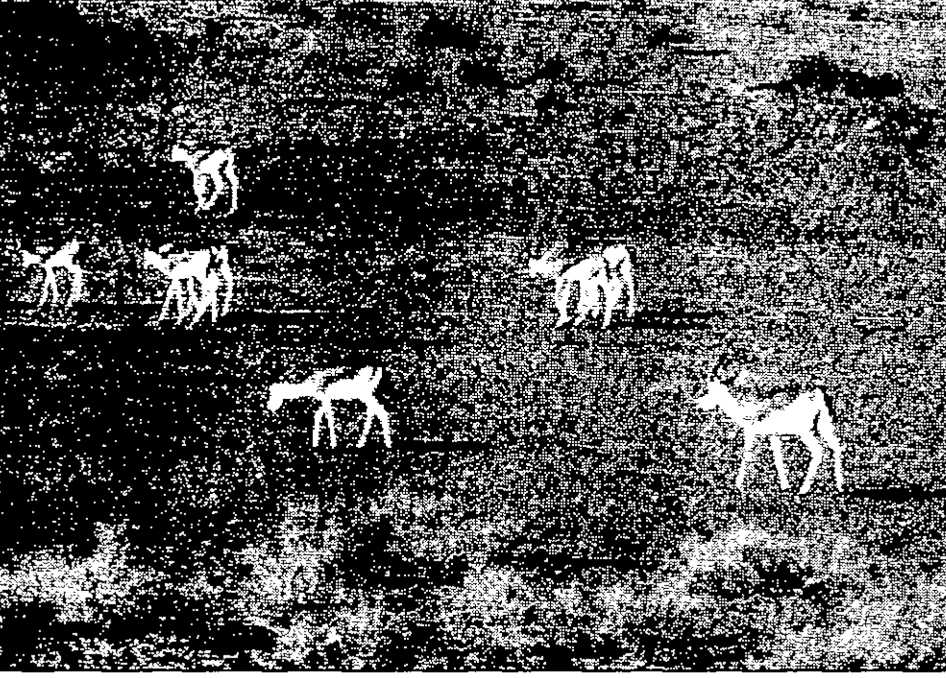
ASHARQ AL-AWSAT
الشـرق الأوسط
3
تحقيقات ـ تراث ـ فكر ـ مذكرات ـ ثقافة ـ سينما ـ مسرح ـ رياضة ـ ازياء ـ اذاعة وتلفزيون ـ عالم الشرق الاوسط

الشـرق الأوسط
على الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com

رغم أن عمر الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها بالسعودية لم يتجاوز العشر سنوات فإن وجودها ساهم في اعادة رموز الحياة الفطرية النادرة التي اختفت تماما من بعض المناطق بالاضافة الى القيام بخطوات رائدة في مجال التوعية البيئية والمساهمة في تحقيق التوازن البيئي الذي تعرض للخلل في فترة سابقة بسبب عوامل كثيرة اهمها الرعي والصيد الجائر والتصحر.

إثر عودة رموز الحياة الفطرية بعد إكثارها

السعودية تخطط لإيجاد بيئة سياحية ومراكز توعية مصغرة


قطيع من «المها» العربي بعد إعادته الى البيئة التي انقرض منها. (أرشيف «الشرق الأوسط»)

الرياض: «الشرق الأوسط»

اظهرت المؤشرات الواعدة لحجم الانفاق العالمي المتوقع للصناعة البيئية من البضائع والمنتجات والخدمات البيئية بحوالي 300 مليار دولار وسيرتفع الرقم الى 400 مليار دولار عام 2000 لتغطي انشطة السياحة البيئية من رحلات الصيد البري والبحري والسفاري ورياضة اليخوت والتسلق والتزحلق وملاعب الجولف اضافة الى الانشطة الاخرى المتعلقة بمكافحة التلوث والحفاظ على المياه العذبة وانمائها ومعالجة النفايات الخطرة والتصحر وتغير المناخ والغابات وغيرها من القضايا التي لا تقتصر على الحدود الوطنية.

وقد انجزت الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها بالسعودية خطوات جيدة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتحقيق الاهداف الخاصة بالمحافظة على البيئة والحياة الفطرية وصولا الى ايجاد بيئة متوازنة واعادة الحياة الفطرية السعودية الى سيرتها الاولى.

ولالقاء المزيد من الضوء على جهود الهيئة في حماية الحياة الفطرية وانمائها يقول الدكتور عبد العزيز حامد ابو زنادة أمين عام الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها لـ«الشرق الأوسط»:

لا شك ان ما تحقق في عشر سنوات من عمر الهيئة، مقارنة بما نلمسه في هيئات دولية اقليمية مماثلة، يعد في حد ذاته انجازا طيبا ورقما قياسيا في هذا الشأن. ففي عشر سنوات تمكنت الهيئة بفضل من الله ثم الدعم المنقطع النظير من لدن خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وحكومته من انشاء عشر مناطق محمية و4 ملاذات للحياة الفطرية تدار بايد سعودي مدربة. حققت هذه المناطق نماء وازدهارا كبيرا. وعادت رموز الحياة الفطرية النادرة والتي اختفت تماما من بعض المناطق لتملأ جنباتها مرة اخرى بعد أن تم اكثارها وانماؤها في مراكز بحثية متخصصة تستخدم التقنيات الحديثة في هذا المجال. فها هو المها العربي وغزال الريم يعود مرة اخرى الى صحراء الربع الخالي بعد غياب دام نحو ما يزيد على عشرين عاما. وها هي طيور الحباري تتكاثر طبيعيا في محمية محازة الصيد جنبا الى جنب مع المها العربي وغزال الريم والنعام، وها هو غزال الادمي يرتع ويجوب مرتفعات محمية الوعول بحوطة بني تميم ويعانق الاعداد المتزايدة من الوعول التي تضاعفت اعدادها عدة مرات خلال سنوات معدودة. وها هو غزال الادمي الفرساني يتكاثر بصورة طبيعية لتصل اعداده الى نحو 1000 رأس في محمية جزر فرسان. وها نحن نرى مشروع محمية الجبيل للاحياء الفطرية يصبح امرا واقعا.

أما عن الخطوات الرائدة للهيئة في برامج التوعية البيئية فتعتبر غير مسبوقة حيث استخدمت عددا من الوسائل الحديثة في نشر وتكريس مفاهيم المحافظة على البيئة والحياة الفطرية سواء كان ذلك من خلال مراكز الزوار للتوعية البيئية او من معسكرات ميدانية للتوعية او ما تطالعنا به الصحف والمجلات او ما يبثه التلفزيون والاذاعة من افلام وبرامج او ما تقيمه وتشارك به الهيئة من معارض محلية واقليمية ودولية او ما تصدره الهيئة من مجلات ونشرات وكتب وملصقات وغيرها.

وفي ما يخص اطلالة المستقبل فهي طموحة جدا وتنتظر الهيئة الى تحقيق المزيد من الانجازات وان تستمر عجلتها بنفس القوة والسرعة لترى الحياة الفطرية السعودية مزدهرة وعادت الى سيرتها الاولى وتشارك بقوة في عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تسير بخطى واسعة في اطار بيئي متوازن.

وأضاف: ان التنمية الاقتصادية المتواكبة والمتزامنة مع التنمية البيئية هي التي تكون تنمية جلية ومستمرة وقادرة على التواصل. فالبيئة والتنمية لا يمكن بأي حال من الاحوال فصلهما، فهما وجهان لعملة واحدة. فتنمية اقتصادية دون قاعدة بيئية سليمة قد تكون مؤقتة ومحكوم عليها بالزوال. وبيئة دون تنمية هي ايضا لا جدوى منها ومحكوم عليها بالتدهور. لذلك فإن البيئة الاقتصادية لا تنظر اليها فقط نظرة سطحية على انها المصانع والمتاجر وغيرها بل هي تنمية اقتصادية اجتماعية وبيئية متكاملة تتنوع مصادرها ومردوداتها. فمثلا تشكل الحياة الفطرية عناصر مهمة للسياحة البيئية. كما تشكل ايضا مصادر مهمة بالنسبة للأدوية والمشتقات الطبية. وتشكل ركنا مهما في تنمية المراعي وتساهم في التوازن البيئي الذي اذا تعرض للخلل تنشأ عنه مشاكل اقتصادية وصحية كبيرة. فالحياة الفطرية هي مقياس لصحة البيئة من حولنا كما ان الحياة الفطرية تعد ثروة ومصدرا مهما بالنسبة للبروتين الحيواني، سواء كان ذلك بطريقة مباشرة مثل الاسماك والاصداف والقشريات والحيوانات البرية او بصورة غير مباشرة مثل توفير الغذاء لكثير من الكائنات الحية الاخرى مثل المراعي وغيرها. اضف الى ذلك ما توفره هذه المصادر من معامل طبيعية للبحث والدراسة والتزود بالمعرفة والعلوم. ناهيك من اهميتها من الناحية التراثية والاخلاقية. كآيات من خلق الله للتأمل والتدبر والتفكير والعبادة والاستفادة منها بطرق اخرى عديدة.

آثار لوجود النمر العربي

وقال ابو زنادة: هناك دلائل كثيرة ومؤشرات على وجود النمر العربي في المناطق الجنوبية الغربية من المملكة وذلك من خلال ما سجله الباحثون من آثار لهذا الحيوان النادر او من خلال ما ورد للهيئة من بلاغات من قبل بعض المواطنين.

اما عن تقنيات الرصد والمراقبة فهناك العديد من الاجهزة والتقنيات التي تستخدم للرصد والمراقبة تتناسب مع طبيعة المنطقة ونوع الهدف المراد رصده ومراقبته والهيئة تستخدم النظارات المكبرة في عمليات المراقبة كما تستخدم اجهزة الارسال والاستقبال اللاسلكية وايضا تستخدم الاقمار الصناعية لعمليات المتابعة والمراقبة. الا ان ايا من هذه التقنيات لم تطبق حتى الآن مع حيوان النمر.

النبات ينمي مخزون المياه

وعن دعم الثروة النباتية والغطاء النباتي وانجاح ذلك دون اهدار للطاقة المائية يقول ابو زنادة ان النبات هو القاعدة الاساسية في الهرم الغذائي الطبيعي وهو اول عناصر الشبكات والسلاسل الغذائية. ويمكن الحفاظ على الغطاء النباتي ودعمه من خلال عدة وسائل من اهمها الحفاظ على الغطاء النباتي الطبيعي الفطري في المناطق البرية وانشاء المناطق المحمية ومحميات الغطاء النباتي، والحد من عمليات الاحتطاب والرعي الجائر وغيرها من الانشطة التي تؤدي الى تدهوره او تدميره. وهذا لا يحتاج الى مياه ولا يهدد المياه بل على العكس من ذلك يحافظ على التربة من الانجراف وينمي مخزون المياه. وهناك وسائل اخرى مثل استنبات واستزراع بعض الانواع النباتية في بعض المواقع. كما ان هناك وسائل وتقنيات حديثة للتقليل من استهلاك المياه في هذه المشاريع مثل اضافة بعض المواد الى التربة والتي تساعدها على الاحتفاظ بالمياه لأكثر فترة ممكنة ومنها استخدام الطرق الحديثة للري مثل الري بالتنقيط وايضا عمليات تشجيع الزراعة التقليدية في المدرجات والمناطق الجبلية وغيرها من الوسائل.

السياحة البيئية

ويشرح امين عام الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها في السعودية مقومات السياحة البيئية قائلا: في الحقيقة ان موضوع السياحة البيئية قد يبدو للبعض انه موضوع جديد. الا أن ابناء الجزيرة العربية يعرفون جيدا اهمية السياحة البيئية اي ارتياد البر كما هو معروف. ومع انحسار المناطق البرية الطبيعية في كثير من المناطق فإن على الهيئة دورا كبيرا في دعم هذه المناطق البرية من خلال انشاء عدد من المناطق المحمية التي يمكن فيها تطبيق هذه الانشطة، ووضع الخطط التشغيلية السليمة لتلك المناطق حتى تتاح الفرصة للمتنزهين للقيام بانشطتهم التي تتفق مع المتطلبات البيئية لكل منطقة مع عدم الحاق اضرار بيئية بها وفي نفس الوقت القيام بانشطة ورياضات رشيدة مثل مراقبة الحيوانات، والتجول على الاقدام، وتسلق الجبال والغوص في مياه البحر ومشاهدة كنوزه من مرجان وأسماك واقامة المعسكرات الكشفية والتقاط الصور وغيرها.

وهناك عدد من الدراسات البيئية التي تتعلق بالتخطيط البيئي لبعض المناطق لتنميتها بيئيا وسياحيا ومن هذه الدراسات ما تقوم به الهيئة بالتعاون مع قسم عمارة البيئة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة في منطقة حائل وفي محمية جزر فرسان وغيرها.

تعاون إقليمي ودولي

وعن التعاون الاقليمي والدولي في مجالات البيئة المختلفة يقول الدكتور ابو زنادة ان الموضوعات والامور البيئية في اي مكان تنعكس تأثيراتها السلبية او الايجابية على العديد من الاماكن الاخرى ولذلك كان التعاون الاقليمي والدولي امرا اساسيا وضرورة ملحة. لذلك حرصت الهيئة منذ نشأتها على ايجاد وبناء جسور قوية من التعاون وذلك من خلال المشروعات المشتركة مع الهيئات والمنظمات الدولية مثل الاتحاد العالمي للمحافظة (IUCN) والصندوق العالمي للمحافظة على الموارد الطبيعية المتجددة (WWF) وبرنامج الامم المتحدة للبيئة وغيرها من الهيئات والمنظمات هذا الى جانب قيام الهيئة بالمشاركة الفعالة في كافة اللقاءات في مقر الامانة العامة للهيئة بالرياض مثل الدورة التدريبية الثانية لادارة المناطق المحمية في الوطن العربي وملتقى الرياض العالمي للمحافظة، اضافة الى العديد من اللقاءات الاخرى. كما تشارك الهيئة في العديد من المعارض الدولية. حيث تقوم باصدار مجلة دولية باسم الحياة الفطرية العربية. وهناك تعاون وثيق بين السعودية والمجموعة الاوروبية في مشروع الجبيل للاحياء الفطرية الى جانب العديد من الدراسات العلمية والبحثية المشتركة مع عدد من الهيئات والجامعات الوطنية والاقليمية والدولية.

مراكز توعية بيئية مصغرة

وأضاف: ان التوعية البيئية تحظى باهمية وأولوية قصوى لدى الهيئة فهي تعد احد المحاور الاربعة واستراتيجية عمل الهيئة، لذلك بذلت الهيئة جهودا طيبة في هذا الخصوص حيث سلكت كافة الوسائل المتاحة لنشر وتكريس مفاهيم التوعية لدى المواطن. ولقد اثمرت هذه الجهود عن تجاوب كبير من قبل المواطنين الذين بدأوا بالفعل في دعم جهود الهيئة بمختلف الوسائل ووفقا للامكانيات المتاحة سواء كان ذلك الدعم ماديا او معنويا. والهيئة تتطلع قدما لانشاء مراكز توعية بيئية مصغرة في المناطق المحمية على غرار مركز الزوار للتوعية البيئية بالرياض، اضافة الى انشاء المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي. كما ان الهيئة تقوم بالتعاون مع التلفزيون لانتاج المزيد من الافلام التسجيلية والبرامج التوعوية اضافة الى المضي قدما نحو اصدار المجلة العربية للحياة الفطرية ونشرة دورية تصدر عن الهيئة اضافة الى تحديث مطبوعاتها واصدار مزيد من تلك المطبوعات والملصقات وغيرها.



وفّروا ٢٨٠٠ ريال!

على الطريق، أثبتت سيارة شفروليه كڤالير الجديدة بأنها أفضل قيمة شرائية في فئتها من السيارات. وخلال هذا الصيف بإمكانكم توفير ٢٨٠٠ ريال من سعرها. جرّبوا قيادة سيارة شفروليه كڤالير اليوم وتمتعوا بمزايا قياسية لا تتوفر في أية سيارة أخرى من هذه الفئة. تشمل مزايا الأداء في سيارة شفروليه كڤالير محرّك سريع الإستجابة سعة ٢،٢ ليتر ونظام المساعدة الآلية للمقود وجهاز التعليق المرن. وتشمل مزايا السلامة الوسادتين الهوائيتين للسائق والراكب الأمامي ونظام منع إنغلاق العجلات الأربع عند الفرملة ABS والقفص الفولاذي المحيط بمقصورة الركاب. وتشمل مزايا الراحة الإتساع الرحب لخمسة أشخاص ونظام التكييف الهوائي بما فيه الفتحات الهوائية الخاصة بالركاب في الخلف، وراديو بموجتي إي أم/أف أم ومشغل كاسيت ستيريو وحاملات أكواب في الأمام والخلف. هذه المزايا مجتمعة تجعل سيارة شفروليه كڤالير أفضل قيمة شرائية، وهي متوفرة الآن بـ ٢٨٠٠ ريال أقل من سعرها الأساسي لدى وكلاء شفروليه المعتمدين.

محرك سريع الإستجابة سعة ٢،٢ ليتر

من المصدر إلى المصد علاوة على كفالة لمدة ثلاث سنوات ٦٠٠٠٠ كيلومتر

شفروليه كڤالير
CHEVROLET CAVALIER

التوكيلات العمومية للآلات — جدة، هاتف: ٦٦٠٧٤٥٢ • الخبر، هاتف: ٨٦٤٢٥٥٨
مؤسسة النصر التجارية — جدة، هاتف: ٦٧٢٤٥٣٣
شركة عبدالعزيز ومحمد العبدالله الجميح — جدة، هاتف: ٦٦٠٥١١٠ • الدمام، هاتف: ٨٥٩٤٤٤٤ • الرياض، هاتف: ٤٩١٣٧٠٠
شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة — الدمام، هاتف: ٨٢٦٢٤١١
مؤسسة عبد اللطيف العلي العيسى — الرياض، هاتف: ٤٠٣٨٠٣٨
مؤسسة الجبيل للمحركات — جبيل، هاتف: ٣٦١٠٠١٢
مجموعة بالبيد المحدودة — جدة، هاتف: ٦٤٠٤٤٤٤

مكرر من الأصل

النص الكامل لرد الحكومة الكويتية على تقرير لجنة تقصي الحقائق حول الغزو العراقي

مهمة اللجنة لم تكن البحث والتقصي الموضوعي الدقيق للحقائق بل إثبات جوانب القصور وتحديد المسؤولية

الكويت: «الشرق الأوسط»

ردت الحكومة الكويتية أمس على التقرير العسكري للجنة تقصي حقائق الغزو العراقي، ووصفته بأنه «ذو طبيعة انتقامية لا ينصف الجيش». وجاء الرد في 7 فصول موزعة على 54 صفحة فولسكاب.

وتنشر «الشرق الأوسط» التقرير الذي وقعه وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز دخيل الدخيل على حلقتين. وفي ما يلي الحلقة الأولى التي تتضمن مقدمة جاءت على شكل رسالة موجهة إلى رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون:

«لقد تسلمت الحكومة التقرير العسكري للجنة تقصي الحقائق في موضوع العدوان العراقي على وطننا الغالي، ومن الخير أن نتذاكر بداية أن هذا العدوان بكل ما اتسم به من غدر وعنف واجتياح كان عملاً تجاوز كل الحدود والتصورات لما يمكن أن تسلكه دولة عربية في نزاعها مع شقيقة عربية مهما كانت أسباب ذلك النزاع، فقد جاء هذا الغزو زلزالاً مدمراً يعصف بكل القيم والمبادئ التي عشنا نتغذى بآمالها ونحلم ونتطلع إليها كأبناء أمة عربية واحدة.

ومن هنا كان سعينا حكومة ومجلساً لتقصي حقائق هذه الكارثة واستخلاص الدروس منها إنما هو سعي مشترك لسنا فيه طرفين أو خصمين، فقد واجهنا نحن أبناء الكويت جميعاً هذه الكارثة بأحداثها ونتائجها، ويفرض علينا ذلك دراسة وقائع ذلك العدوان بجوانبه المختلفة وفق منهج يلتزم بالأساليب العلمية وضوابطها، وهذا واجبنا جميعاً نحو هذا الوطن وأجيالنا القادمة.

ونود ونحن نتقدم بهذه الملاحظات حول هذا التقرير أن نؤكد على مبدأ نلتقي حوله في إعزاز وتقدير وهو: (أن قواتنا المسلحة هي حصن أمتنا ودرعها في مواجهة أي عدوان)، وهي عند أبناء الكويت (في موضع القلب ثقة وإيماناً بأنها المؤسسة التي تضم مواطنين أقسموا أن يهبوا الروح في سخاء وصدق لتظل الكويت وطناً آمناً لا تمس حدوده، ولا تنتهب حقوقه، ولا يعتدى على كرامته).

ولقد حرص تقرير لجنة تقصي الحقائق على أن يصدّر صفحته الأولى بتعبيره عن نظرة شعب الكويت، الذي يمثله، إلى قواته المسلحة مؤكداً: «أن تسلسل الأحداث أثبت مدى بطولة الشعب الكويتي وتضحياته ممثلاً في قواته المسلحة، والمقاومة الشعبية الباسلة».

ولا شك أن هذا الإعزاز والتقدير لقواتنا المسلحة هو الذي يجعلنا جميعاً - حكومة ومجلساً وشعباً - نرحب بكل مقترح يستهدف مزيداً من الدعم والتنمية لقدراتها في عالم مذهل في سرعة تطوره المعرفي والتنظيمي، والتكنولوجي، فالتصميم على تمكين قواتنا المسلحة من ملاحقة هذا التطور وتطبيقاته في المجال العسكري بما يكفل ضمان كفايتها والحفاظ على مستوى رفيع لقدرتها على القيام بواجبها المقدس في حماية الوطن والذود عنه، لهو واجب يسارع الجميع للإسهام في تحقيقه بالبحث والرأي والمشورة والقرار.

ومن هنا كان ترحيب الحكومة بتشكيل لجنة تقصي الحقائق وتقديم كل العون الممكن لنجاحها في تحقيق هذه المهمة السامية.

والحكومة من جانبها إذ تورد - بما توافر لها من معلومات، وما عايشته من أحداث، وما اتخذته من قرارات - ملاحظاتها على ما انتهت إليه اللجنة الموقرة لتقصي الحقائق من تفسيرات ونتائج وتوصيات في تقريرها لخدمة هذا الوطن لدى الأخوة أعضاء اللجنة الذين منحوا هذا العمل جهداً واضحاً، إضافة إلى أولئك الذين استمعت اللجنة إلى إفاداتهم وتحليلاتهم وآرائهم، حيث قامت من جانبها بتفسيرها وفق اجتهاداتها سعياً وراء التماس التوصيات والمقترحات التي تستخلص من أحداث هذا العدوان الغاشم على وطننا ما يمكن أن يعين على تحقيق كل تطوير إيجابي على أرفع مستوى لقواتنا المسلحة: تنظيماً، وتجهيزاً وإعداداً، وتنسيقاً، وتدريباً، وأداء في مواجهة الأزمات، وامتلاك القدرة على اجتيازها بإذن الله.

وتؤكد الحكومة ما سبق أن ضمنته ملاحظاتها على التقرير السياسي للجنة تقصي الحقائق من أن هذا السعي المشترك لتلمس العبرة واستخلاص النتائج من المجلس والحكومة سعياً وراء غد أكثر فاعلية وإشراقاً لأمتنا في استثمار إمكاناتها، وتنمية قدراتها دعماً لقواتها المسلحة، إنما هو تعاون في حمل الأمانة والمسؤولية أمام الله وبين يدي الشعب دائماً بالأمانة والصدق.

وتأمل الحكومة أن تسهم هذه الملاحظات على التقرير العسكري للجنة تقصي الحقائق في استكمال الصورة وتسديد النظر إلى الوقائع وتحليلها، ومن ثم استخلاص المقترحات والتوصيات التي نلتقي جميعاً بإذن الله في تعاون وتآزر حول العمل على الإفادة منها على نحو فعال.

وتتناول هذه الملاحظات منهجية اللجنة في بناء تقريرها، ومناقشة النتائج التي أوصت بها سواء تلك التي انتهت إليها في الجزء الأول والثاني والثالث أو ما تناوله الجزء الرابع من وضع الجيش بعد التحرير وأحداث أكتوبر 1994.

أولاً - منهجية اللجنة في بناء التقرير وما خلص إليه من نتائج:

رغم الجهد الواضح الذي بذلته اللجنة في تسجيل إفادات الأشخاص الذين قابلتهم، ورغم ما أكدته في الصفحة رقم (ب) من أن التقرير «يسير على الأسلوب العلمي، والكلمة الموثقة، والدليل الثابت، فهذا الأسلوب وحده هو الذي يكفل لأعمال هذا الوطن وإنجازاته أن تأخذ مكانها في التاريخ» إلا أن منهجية التعامل مع ما حصلت عليه من «معلومات وردت على لسان من أدلوا بها على أساس علمهم بها أو تفسيرهم لها» (صفحة رقم «هـ» من التقرير)، لم تلتزم في أكثر من موضع في التقرير بالضوابط العلمية المنهجية التي حددتها لنفسها، أولها كان في اختيار عينة الدراسة التي جاءت غير ممثلة لمجموعات الأفراد التي يراد من العينة أن تكون معبرة عنها، فاللجنة قابلت (41) شخصاً بالجيش، وهي نسبة غاية في الضآلة، ومعروف أن حجم العينة يجب أن يتناسب طردياً مع أهمية الموضوع، ولا نظن أن هناك موضوعاً أكثر أهمية ينبغي أن يمنح الوقت الكافي من تقويم فترة مصيرية في تاريخ أمة، ثم إن العينة ركزت على رتب عليا من أفراد القوات المسلحة وأهملت بقية الرتب، فهل ما دون هذه الرتب لن يستفاد من إفاداتهم حول الغزو؟ وتقودنا هذه الملاحظة إلى أن العينة كانت غير ممثلة، وهو ما يخالف المنهج العلمي في بحث الحقائق.

فإذا انتقلنا إلى سائر الضوابط العلمية فإننا نجد تساهلاً كبيراً في التزام الدقة والروية في تمحيص الأدلة الواردة على لسان من استمعت إليهم ومعرفة حدود الاستدلال بها، والتفرقة في ذلك بين الحقائق والانطباعات، والسعي ما أمكن إلى تعزيز الرواية المفردة من أكثر من مصدر لمزيد من الوثوق والاطمئنان، والحرص عند تضارب الروايات حول أمر أو واقعة ما على ألا ترجح رواية على أخرى إلا بمبررات واضحة يتم تفصيلها ليكون الترجيح رهناً بما ذكر في مسانيدته، وليس متروكاً للتفضيل والانطباع الشخصي، والاطمئنان إلى توافر الأدلة الكافية المتضافرة قبل التوجه إلى التعميم وإطلاق أحكام لا تبررها الإفادات الواردة، والالتزام عند ذكر القواعد التي تحكم أموراً تخصصية بتوثيق المصدر ليتضح الوزن العلمي لها.

ولقد أدى عدم الالتزام بذلك، بالإضافة إلى ما جنح إليه التقرير في بعض مواضعه من الانتقاء والاجتزاء في عرض الإفادات والأدلة أن انحاز التقرير في عرضه إلى تجميع ما يخدم رأياً مسبقاً، فأوقعه في مواضع كثيرة في التناقض وغلب عليه الجانب الانفعالي، وبعد بمنهجيته عن التوازن والحيدة في تقصيه للحقائق وعرضه للنتائج.

ولقد أدى ذلك كله إلى حجب الرؤية الشاملة للموقف وتوازنه نتيجة للتفاصيل والجزئيات العديدة التي أعاد تكرارها مراراً لتضخيم أهميتها.

(1) أثر ضعف منهجية التقرير على توجهه ونتائجه:

لقد استهدف قرار تشكيل اللجنة الصادر في 1992/12/8 تحقيق مهمة أساسية وضحها بجلاء وهي «تحري الحقائق» في دراسة الأسباب التي أدت إلى كارثة الثاني من أغسطس 1992، وما يرتبط بذلك في الأجهزة السياسية والعسكرية، وما اتخذ من إجراءات صبيحة الهجوم، ومواطن القصور، والمسؤولية في ما حدث.

ويبدو من النظرة الشاملة إلى التقرير في منهجية ومحتواه أن قراءة اللجنة لهذا القرار هو أنها مكلفة «بإثبات جوانب القصور» وتحديد المسؤولية تبعاً لذلك، كما لو كانت مهمتها هي إدانة المؤسستين العسكرية والسلطة التنفيذية، وليس البحث والتقصي الموضوعي الدقيق للحقائق.

كما أن هذا التوجه نحو «إثبات القصور» قد جنح باللجنة إلى محاكمة فترات زمنية تسبق الغزو بأكثر من ربع قرن (إلى فترة تهديدات عبد الكريم قاسم مثلاً) مما شتت جهودها وتجاوز النطاق الذي يقع في مجال اختصاصها، فلم تتوقف عندما اتخذ من إجراءات صبيحة الغزو، بل أسندت لنفسها مهمة تقويم شامل للمؤسسة العسكرية في كافة جوانبها قامت به على نحو مبتسر وبأدلة قاصرة بينما يتطلب القيام بهذه المهمة الواسعة - التي تقع خارج نطاق عمل اللجنة - منهجية وأدوات وزمناً وخبرات لم تتوفر للجنة، ولم تكن في الحقيقة مكلفة بها.

فالتقرير يستهل مقدمته (في ص 5) بأن: «هناك مقاومة لمعرفة الحقائق وإصراراً وحرصاً على تمرير الكارثة دون الإفادة من دروسها، وأن لجنة تقصي الحقائق ما كانت لترى النور» ناسباً هذا التوجه إلى الحكومة، وهي بداية لا تناسب مهمة لجنة تقصي الحقائق في إطار الحرص على وحدة الأمة مجلساً وحكومة وشعباً وحرص الجميع على الوصول إلى الحقيقة، وتضافر الجهود على الإفادة منها لأن بداية بهذه المرارة تشير إلى توجه مسبق في الحكم له أثره في تفسير الأحداث وتوجيه النتائج.

وحين تناول التقرير أوضاع الجيش قبل الغزو في تنظيمه وتسليحه وقوته البرية والجوية والبحرية وتدريبه وقواه البشرية وجاهزيته للقتال، عرض في ذلك لجوانب قصور تحتاج إلى تعزيز ودعم كان يمكن أن يقدم التقرير في ضوئها مقترحات إيجابية لتطورها، وإعادة بنائها، فيحقق بذلك الهدف الأساسي لتقصي الحقائق حول الجانب العسكري الكويتي في مواجهة العدوان.

ولكن التقرير غلبت عليه المقولات الانفعالية وساده في هذا الجانب التوجه إلى التعميم وإطلاق أحكام شاملة تنكر في صياغتها وجود أي جانب إيجابي يمكن أن ينطلق منه التطوير والتحديث للجيش، فيذكر في ص 108: «هناك ما يثبت بأن الجيش الكويتي لم يكن في يوم من الأيام بوضع يسمح له بمواجهة وكسب الحرب ضد جيش متدرب ومتمرس ولو كان بنفس تعداده».

وهذه المقولة مصادرة على المطلوب لا جدوى بعد إطلاقها من بحث جوانب قصور، فالقضية محسومة وتكاد تكون محواً لتاريخ هذا الجيش ورجاله وإعداده وكفاياته من منذ نشأ وحتى الآن. ومما يؤلم أن هذا الحكم الشامل القاطع لم يقدم أي إثبات يسانده إلا مجموعة أقوال متناقضة، بل إن هذا السيل من الاتهامات للجيش يجعل المرء يتساءل عن جدوى السعي نحو تطوير الجيش وتنميته إذا لم يكن هناك أمل ولا رجاء في أي تطوير.

وقد عاد التقرير فذكر في الصفحة التالية مباشرة لهذا الحكم على مقدرة الجيش ما يناقضه تماماً، بل وقدم مجموعة من الأدلة لإثبات ذلك رغبة في تعزيز حكم آخر رآه وهو توافر المقدرة على التصدي للعدوان.

فهو يذكر في ص 109: «أن ادعاء السلطة التنفيذية أن الجيش الكويتي لم يكن بمقدوره الدخول في حرب مع العراق مردود عليه من عدة وجوه» منها:

«إن تصريحات المسؤولين السياسيين والعسكريين طوال الثلاثين سنة الماضية عن الجيش تنفي هذه المقولة».

«وأن إرسال الجيش الكويتي لقوات برية إلى مصر عام 1967، وإلى سورية عام 1973 للمشاركة في الدفاع عنهما تنفي عدم قدرته».

ويختتم ما عدده من أدلة بأن:

«معظم القادة العسكريين الذين تمت مقابلتهم من مختلف الأسلحة قد أجمعوا على أن الجيش الكويتي بإمكاناته التي كان عليها قبل الغزو كان باستطاعته أن يقاتل بحرب شرسة القوات العراقية التي غزت الكويت في 1990/8/2 بالطريقة التي بدأت بها من يوم إلى ثلاثة، لو أنه بدأ الاستعداد في 1990/7/17».

ويتجلى هذا التناقض بمجرد المقارنة بين ما قرره في ص 108 من أن الجيش الكويتي لم يكن في يوم من الأيام بوضع يسمح له بمواجهة، وبين ما ذكره في تلك الصفحة التالية (109) من إجماع على استطاعته قتال القوات العراقية بحرب شرسة!

(2) التقرير ذو طبيعة انتقائية لا تنصف الجيش الكويتي:

إن المتوقع من لجنة التقصي أنها في بحثها عن الحقائق التي أحاطت بأحداث العدوان العراقي على الكويت سوف تنظر إلى تلك الوقائع من جوانبها المختلفة، وتحرياً منها للحقيقة، وطلباً لرسم صورة تكون أقرب إلى أحداث ذلك اليوم فإنها سوف تلتزم بإيراد هذه الوقائع وتلك الأحداث دون تغيير أو تبديل، ودون انتقاء متحيز، إذ من المؤكد أنه قد صادفتها - وهي لجنة تقصي للحقائق - بعض الأحداث المضيئة والوقائع الإيجابية التي كان لها دورها في الحفاظ على هذا الوطن وسط ذلك الركام الهائل من الحوادث المتلاحقة التي جرت في ذلك اليوم الأسود، وهي بالتالي ملزمة منهجياً أن تقف عندها وأن تثمنها بما تستحقه من التقرير والتنويه والتحليل.

وقد أشار معدو التقرير في صدره (صفحة ب) إلى أنه (على الرغم من اضطرار القيادة السياسية إلى الخروج من البلاد وعدم وجود قيادة بديلة، وعلى الرغم من سقوط مؤسسات الدولة في ساعات قليلة، إلا أن تسلسل الأحداث أثبت مدى بطولة الشعب الكويتي وتضحياته ممثلاً في قواته المسلحة والمقاومة الشعبية الباسلة).

وورد في كلمة الشكر (ص جـ) (هذا التقرير واجب وفاء يقوم به مجلس الأمة الكويتي نحو رجال ونساء هذا الوطن الذين حملوا لواء المقاومة في وجه العدو).

كما ورد في ص 52، 53 حول ردود أفعال القوات المسلحة الكويتية (أن نتائج المقاومة قد تكون محسومة منذ البداية كما ذكرنا، ولكن قيمتها في أنها تعبير عن إرادة الصمود لشعب ينبغي أن يسجلها التاريخ للأجيال القادمة في أمانة ووفاء. وسنتناول بإيجاز الأعمال البطولية التي قامت بها كل تشكيلة أو وحدة كويتية).

وورد في ص 4 أنه لا بد من (الكشف عن نقاط الضعف والخلل التي مهدت ومكنت وسهلت وقوع ذلك الحدث، وجوانب القوة ومظاهر التحدي التي واجهتها الظروف العصيبة...).

غير أن القارئ لتقرير اللجنة يتضح له بجلاء أن اللجنة قد عمدت إلى التقليل من شأن تلك المواقف إذا كانت لا تخدم هدفاً رئيسياً وضعته اللجنة في تقديرها وفي تفكيرها وقررت أن يكون التقرير بنتائجه وتوصياته خادماً لهذا الهدف ومؤكداً له وداعماً لتوجهاته.

ذلك الهدف كان:

(الإصرار على أن الحكومة مقصرة في تصديها للعدوان على المستوى السياسي وعلى المستوى العسكري، وأنها حكومة قد ساعدت في وقوع الاحتلال وسهلت له الأسباب).

وإذا كان الرد الحكومي على التقرير السياسي قد أشار إلى انحياز اللجنة وإلى منهجها الانتقائي الخاطئ، فإن مطالعة التقرير العسكري تؤكد هذا الانحياز بما لا يدع مجالاً للشك، إلا أن ذلك الانحياز الذي لوحظ في التقرير السياسي كان موجهاً ضد الحكومة ووزاراتها وسياستها، لكن اللجنة في هذا التقرير قد انحازت ضد الجيش وقياداته وضباطه وجنوده دون استثناء.

وقد ركز التقرير في (انتقائه) و(اجتزائه) لأقوال الذين قام بمقابلتهم من العسكريين على التقاط العبارات التي تسيء إلى الجيش الكويتي، وتصفه بالتسيب وعدم الانضباط وعدم القدرة القتالية وغير ذلك من الأوصاف التي تعطي صورة لقارئها بأن الجيش الكويتي بضباطه وجنوده لا يعدو أن يكون تشكيلات صورية لجيش عسكري غير قادر على القتال، وأنه (من الثابت لدى اللجنة) (؟) أن هذا الجيش لن يستطيع الانتصار على جيش متدرب بنفس تعداده، فالتقرير يقول في ص 103:

- (إن المؤسسة العسكرية كانت تحتل موقعاً متأخراً في مرحلة ما قبل الاحتلال)

ويقول في ص 104:

- إنه لم تكن هناك جدية إلى حد ما في بناء الجيش.
- وأن الجيش لم يؤسس وفق الأصول العسكرية.
- ولم يكن هناك فكر عسكري واضح.
- وأن الجيش كان معداً للأمن الداخلي وليس للدفاع الخارجي.
- وأن الجيش قد وقع فريسة للتسلط المدني.
- إن المرض قد تمكن من جسم المؤسسة العسكرية فحال دون الاستفادة منها.

ويقول في ص 106:

- الروح المعنوية بالجيش متدنية والتسيب متفش بسبب الفساد الإداري المتمثل بالشللية والواسطة.

ويقول في ص 107: افتقدت المؤسسة العسكرية عوامل النجاح بسبب:

- النقص الهائل في الكفاءات الكويتية من ذوي المؤهلات العليا.
- النقص الفادح في مستلزمات البنية التحتية.

وحول القدرة القتالية يقول التقرير ص 108:

- (هناك ما يثبت (؟) بأن الجيش الكويتي لم يكن في يوم من الأيام بوضع يسمح له بمواجهة وكسب الحرب ضد جيش متدرب ومتمرس ولو كان بنفس تعداده).

ويقول في ص 151: عدم اهتمام السلطة التنفيذية بالجيش جعل:

- الفساد الإداري ينخر في جسم المؤسسة العسكرية.
- المعوقات النفسية والإدارية والفنية تستولي على أبنائه.
- غلبة الجانب الصوري والشكلي على المؤسسة العسكرية.

كانت تلك بعض الأوصاف التي وصف بها الجيش الكويتي.

وهذه العبارات وغيرها كثير مما ورد في التقرير في حق المؤسسة العسكرية تدعو إلى التقليل من شأنها دون التنبه إلى أن أعداء الكويت، والنظام الحاكم في العراق بالذات سوف يجد في ما ورد في هذا التقرير ما يكرس به ادعاءاته حول الكويت وشعبها.

وإذا كان هذا الأمر يعكس توجهاً سلبياً من اللجنة ضد المؤسسة العسكرية سيطر عليها وعلى تقريرها، فإنه مع الأسف

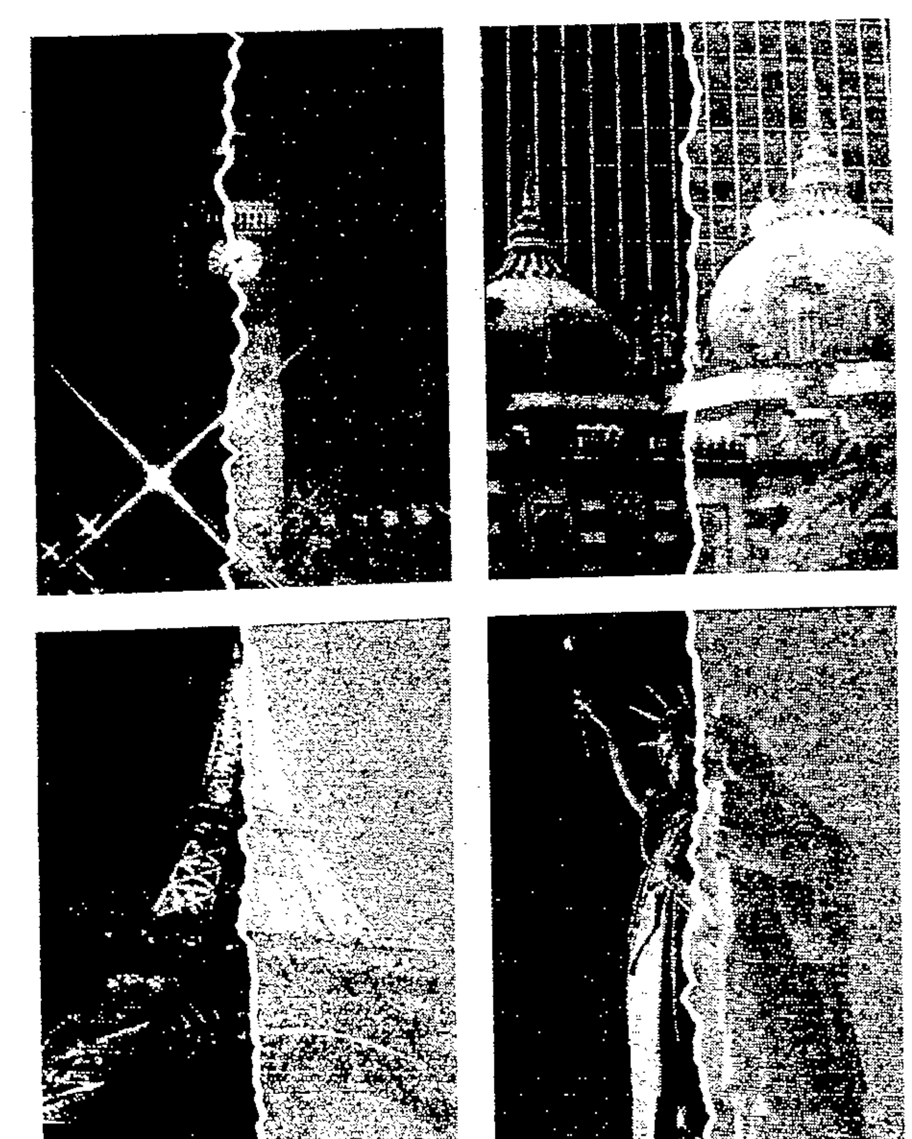
⇦



للتقبيل
محل تجاري
بأكبر مجمع تجاري بالعليا
وموقعه مهم جداً
للمفاهمة
الاتصال ٤٥٠١٢٢٧

رسالة رقم (١)
حباً للوطن
نتعاون جميعاً مع رجال الأمن
لمكافحة المخدرات
رسالة من لجنة خدمات المجتمع
المستشفى السعودي الألماني بجدة

برامج للعطلات مع تخفيضات خاصة
لدى عطار للسياحة

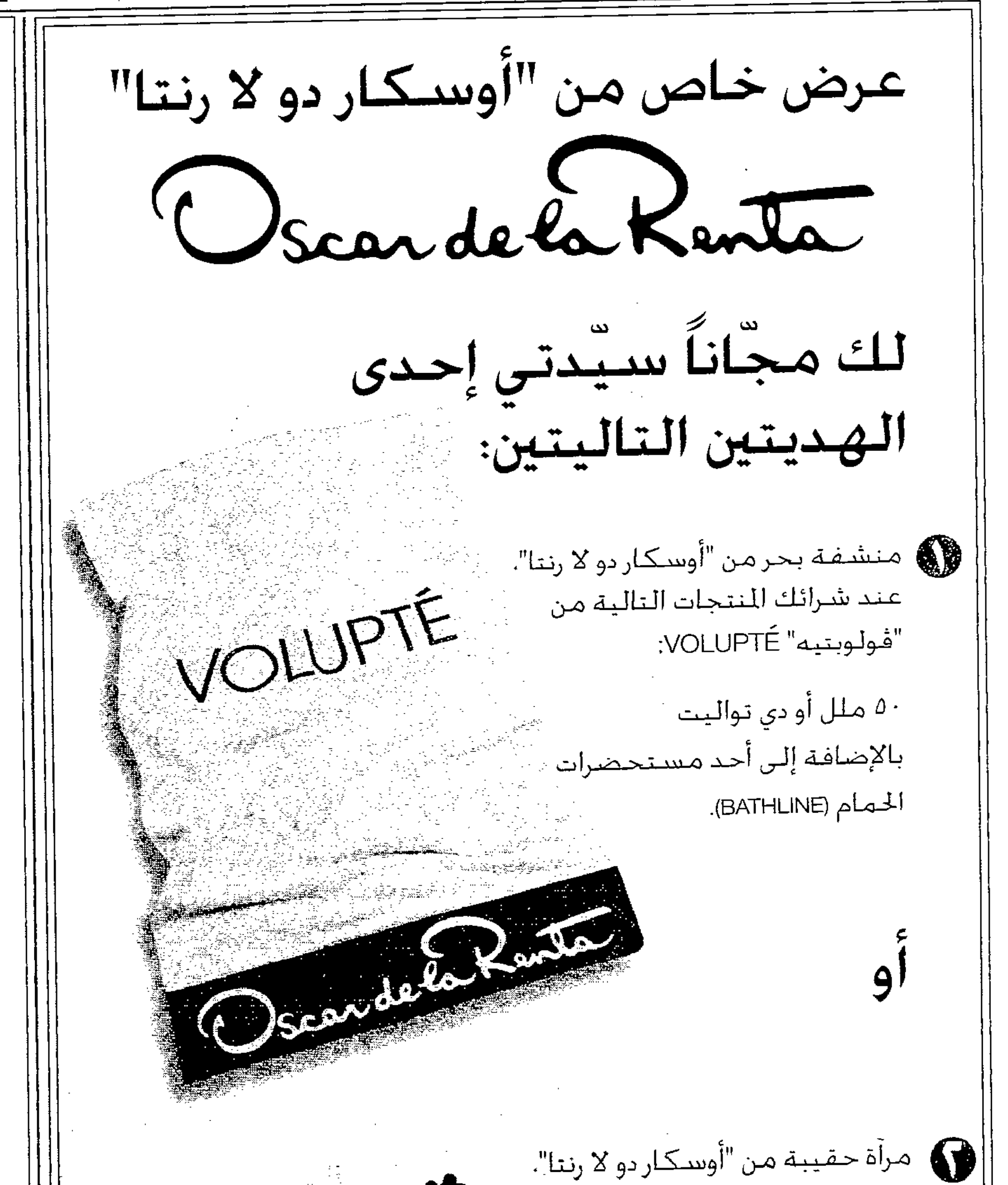


تمتع مع عطار للسياحة بالبرامج السياحية التي تقدمها لك ولعائلتك للسفر الى بريطانيا، الولايات المتحدة، أوروبا والشرق الأقصى هذا الصيف، مع تخفيضات خاصة على الشقق، الفنادق واستئجار السيارات. وفوق كل ذلك، نقدم أسعاراً خاصة للمسافرين في شهر العسل، وللرحلات البحرية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الكاريبي. وإذا رغبتم، يمكننا ترتيب الرحلة التي تلائم أجازاتكم حسب رغباتكم. (مثلاً، ثلاثة أيام في لندن يليها أسبوع في باريس.)

وهذا لأن عطار للسياحة وكلاء للطيران النيوزيلندي، الخطوط الجوية النمساوية، الخطوط الجوية البريطانية، خطوط كونتيننتال الجوية، الخطوط الجوية القبرصية، مصر للطيران، خطوط جت الجوية، الخطوط الجوية الكويتية، خطوط كانتاس الجوية، الخطوط الجوية الاسكندنافية، الخطوط السعودية، الخطوط الجوية السنغافورية والخطوط الجوية التايلاندية. ستجدون لدينا نشرات حديثة عن المنتجعات والرحلات السياحية. وبفضل شبكة الكمبيوتر التي نستخدمها، يمكننا تأكيد الحجز لتذاكر السفر والفنادق واستئجار السيارات خلال ثوان معدودة. للمزيد من المعلومات، يرجى الإتصال مع عطار للسياحة على أحد الأرقام المذكورة أدناه.



جدة: ٦٦٠٠٨١٧ • الرياض: ٤٧٨٧٢٣٥ • الخبر: ٨٩٤٧٤٧٦ • بريدة: ٣٢٥١٣٤٣ • جبيل: ٣٦١٦٤٠٣ • خميس مشيط: ٢٢٢٠١٧٦
مكة: ٥٤٢٨٨٠ • صفوى: ٦٦٤٣٤١٦ • الطائف: ٧٣٦٤١٢٠ • ينبع: ٣٢١٠١٠٠



● التقرير اعتمد على الانتقاد والاجتزاء وتجاهل الأعمال البطولية للجيش الكويتي
● التقرير تجاهل عبارات وردت على لسان الشهود وأغفل الصمود أمام الحشود العراقية

الشديد قد قاد اللجنة إلى عدم التفريق بين النقد البناء الذي يتعرض للإصلاح وبين النقد الذي لا يقدم سبيلاً بناء للإصلاح والتطوير.

والذي يؤكد هذه السلبية في هذا المنهج الانتقائي ان التقرير تجاهل عبارات وردت من الشهود انفسهم تحمل التقدير للجيش ولمستواه القتالي. وسوف نضرب بعض الأمثلة على ذلك حيث أن هذا التقرير لا يهدف إلى الرد على كل جملة وردت، ولكنه يورد امثلة تكفي لبيان الخلل في منهجية التقرير وانه لم تسيره روح محايدة تتقصى الحقائق:

من هذه الأمثلة:

1 - افاد احد الشهود في ص 130 بما يلي: (إن المؤسسة العسكرية غير منتظمة، تنقصها الأصول العسكرية الدقيقة والتدريب والتجهيز والصلاحية الفعلية حتى يؤدي القائد دوره، ويشعر بقيمة القيادة، لذا نجد إمكانيات الجيش القتالية محدودة بسبب سوء التنظيم والتسليح والأوامر والقصور بالقوانين وعدم الإحاطة بها من قبل القادة العسكريين، وهذا أثر على امور مهمة مثل مستوى الكفاءة والتدريب) وأضاف (هذا الذي جعل الجيش صوريا حيث لم يؤسس وفق أصول عسكرية، ولم يعد الإعداد الذي يؤهله لمواجهة متطلبات الوضع الاستراتيجي).

ويقول في موضع اخر ص 113:

(إن بعض المسؤولين في الوزارة لا يهمهم جودة السلاح بقدر ما يهمهم شراء معدات حتى ولو كانت غير مطلوبة أو لا تناسب المستخدمين لها).

بينما جاء في التقرير أن الشاهد نفسه يقول في ص 134:

(عندنا طيران جيد ودروع جيدة، تستطيع تأخير العدو لمدة 24 - 48 ساعة).

فكيف يتأتى لجيش فيه كل الصفات السابقة أن يؤخر جيشاً يفوقه عدة وعتاداً بنسبة تزيد على عشرة أضعاف لمدة 48 ساعة؟

2 - ويقول شاهد لخر في ص 131:

(إن الجيش الكويتي بشكل عام معد للأمن الداخلي وليس للدفاع الخارجي) بينما يورد التقرير عبارة نفس الشاهد التي يعلي فيها من شأن الجيش والدفاع في قوله ص 134:

(كان لنا قبل الغزو قدرة على الدفاع الجوي متمثلة في منظومة السيطرة والإبلاغ ومنظومة الرادارات ومركز العمليات وصواريخ أرض جو والطائرات المعترضة والضاربة).

فهل من مستلزمات الأمن الداخلي ان يكون للجيش هذه القدرة في الدفاع الجوي (؟؟) ويعزز هذا قول آمر قاعدة علي السالم الجوية ص 134:

(نستطيع ضرب الحشود العراقية مع عدم نسيان فرق الرقم بين طيراننا وطيرانهم حيث يتفوقون علينا بنسبة تزيد على 1:25، ومع ذلك نستطيع ان نؤلمهم إذا ضربناهم وكان ممكنا لطائرات سكاي هوك ان تدمر اكثر من فرقة عراقية وتستطيع الميراج أن تسقط لهم طائرات كثيرة).

3 - وفي إفادة أخرى حول الاستخبارات والأمن قال الشاهد:

(إن المعلومات الاستخباراتية تحتاج الى جهاز قوي لتحليلها، وان الجهاز الذي عندنا قاصر، وقدرته محدودة)، كما افاد كبير المعلمين بالكلية العسكرية بقوله: (هيئة الاستخبارات والأمن لم تهتم يوماً من الأيام بالموقف الاستخباراتي بل كان اهتمامها منصباً على الناحية الأمنية التجسسية على العسكريين وملاحقتهم) (انظر ص 141 فقرة أ، فقرة ب).

ويقول شاهد آخر: في ص 144 من التقرير بند 38 - أ (كان هناك تعتيم على المعلومات الاستخباراتية من هيئة الاستخبارات والأمن، وخاصة عن الحشود والنشاط العراقي على الحدود، وكانت المعلومات تصل إلى القادة بالقطارة، الأمر الذي يدل على عدم قيام اجهزة الاستخبارات بواجباتها الأساسية وتزويد المؤسسة العسكرية بالمعلومات بصفة مستمرة وفي الوقت المناسب).

بينما في موقع آخر من التقرير (ص 152 البند 1) يرد ضمن الفصل السادس (الخلاصة والتوصيات) ما نصه:

(علماً بأن المعلومات الاستخباراتية عن نوايا العدو، كانت متوافرة لهم قبل إقدامه على الغزو بفترة طويلة تتعدى 15 يوماً فأهملوها ولم يستفيدوا منها، واعتبروها عرضا جيدا للعضلات، وأسلوباً للابتزاز).

هذه الاختيارات من أقوال الشهود تؤكد المنهج القائم على الانتقاء والاجتزاء الذي اتبعته اللجنة، فاختارت منها ما يتفق مع توجهها العام الذي يهتم بإبراز نواحي القصور، وتغاضت عما ورد في أقوال الشهود التي تتحدث عن الجوانب الإيجابية في الجيش.

4 - تجاهل الأعمال البطولية للجيش الكويتي:

تجاهل التقرير الأعمال البطولية التي قامت بها القوات الكويتية في الأسلحة المختلفة البرية والبحرية والجوية، وقد جاء هذا التجاهل في صورتين:

الصورة الأولى:

انه في سرده لأحداث يوم 8/2، 8/3 تجاهل بعض الحوادث البطولية المهمة، والتقرير اعتمد في رواياته تلك على كتاب واحد هو كتاب الدكتور محمد عبد اللطيف الهاشم (ملاحم يوم الفداء الكويتي) ولكنه لم يشر إليه إطلاقاً، واكتفى بقوله في صدر تلك المرويات انه اعتمد على (بعض التقارير العسكرية) التي لا نجد لها أثراً بخلاف روايات الضباط الإحادية الفردية غير الموثقة والتي يناقض بعضها بعضاً، وبمقارنة ما ورد في التقرير من وصف للمعارك بما جاء في كتاب الدكتور محمد عبد اللطيف الهاشم فإننا نجدها بنصها في تلك الكتاب، فقد اعتمد التقرير عليه اعتماداً تاماً دون أن يذكره، بل عمد إلى اجتزاء بعض المواقف وسرد بعض الأحداث بصورة مقتضبة والتغاضي عن بعض المواقف البطولية للجيش الكويتي وقطاعاته المختلفة ليعزز تلك الصورة القاتمة للمؤسسة العسكرية التي قدمها في تقريره، ونضرب على ذلك امثلة مقارنة لما ورد في بعض المواضع من التقرير مع رواية كتاب ملاحم الفداء الكويتي للدكتور محمد عبد اللطيف الهاشم.

1 - في عرض التقرير لمعركة فيلكا التي لم يسندها إلى اي راو من الضباط، ولم يشر فيها إلى اي مصدر (انظر ص 84) وصف احداث المعركة نصاً كما جاءت في كتاب د. محمد عبد اللطيف الهاشم (ص 106)، ولكنه اهمل حادثة مهمة تدل على فدائية الجنود والضباط وشجاعتهم إذ اقدموا على امر هو بكل المقاييس عملية انتحارية منهم، وقد وردت تلك الحادثة في كتاب د. محمد الهاشم على النحو التالي:

(وفي هذه الاثناء تم وصول عبارتين تقل 30 عسكريا من مختلف الرتب من قوة جزيرة فيلكا ممن استطاعوا الوصول الى ميناء راس الارض، واجبروا قادة العبارات على نقلهم الى الجزيرة).

وقد حدث ذلك كما اشار المؤلف في ما بين الخامسة والسادسة صباحا يوم 1990/8/2، وقد اصر هؤلاء الضباط والجنود على الوصول الى الجزيرة، وامام رفض قادة العبارات ذلك خوفا على حياتهم وهم يعرفون خطورة الاقدام على مثل هذه العملية والبلاد قد وقعت بشكل كامل تقريبا تحت سيطرة الاحتلال، قام هؤلاء الفدائيون بإجبار قادة العبارات على ايصالهم الى الجزيرة رغما عنهم، ولا شك ان اشتراكهم في الدفاع عن مواقعهم في جزيرة فيلكا كان له اثره الفعال في الخسائر الكبيرة التي مني بها العدو، وفي الصمود الذي تجلى في تصديهم

جانب من اجتماع مجلس الأمة أمس (أ.ب.ف)

للقوات الغازية، وكان بامكانهم ان يؤثروا السلامة، وهم في الكويت بحجة انهم كانوا يقضون لإجازاتهم بين اهاليهم، لا ان يرموا بانفسهم في التهلكة فداء للوطن وترابه، ولكن التقرير ينقل لنا معركة فيلكا من الكتاب دون ان يشير اليه، ويحذف ما يشاء في منهج انتقائي يستر الحسنات ويبرز السيئات.

2 - وفي موضع آخر يتحدث التقرير عن معركة دسمان في ص 66 ناقلا نصوصا كاملة من الكتاب دون اشارة، وكأن هذه التقارير العسكرية كما سماها من اسرار اللجنة التي حصلت عليها، ولم تعلم ان كل ما ورد مما لم يروه راو من الضباط الذين تم استدعاؤهم منشور في كتابات متداولة بين ايدي الناس قبل ظهور التقرير، المهم انه في نقله لوصف معركة دسمان يغفل التقرير ذكر حجم القوات الكويتية مقارنة بالقوات المعتدية التي تدل على شراسة المعركة وثبات ابناء الكويت الذين استطاعوا ان يفكوا الحصار العراقي حول القصر وان يأسروا 170 ضابطا وجنديا عراقيا، وان يصمد للهجوم العراقي المتوالي بقوات كثيفة لا قبل لهم بها حتى الساعة الثامنة من مساء 1990/8/2، فقد ورد في كتاب الدكتور الهاشم ان عدد قوات العدو التي حاصرت القصر يزيد على فرقة مشاة ميكانيكية تتكون من ثلاثة الوية مقاتلة، ولواء اداري، وان القوات الكويتية التي صمدت لهذا العدد الهائل وكبدته الخسائر الفادحة كان لا يزيد عددها عن كتيبة مشاة ميكانيكية زائد، وان اجمالي خسائر العدو كانت:

الأفراد:

لا يقل عن 450 - 500 قتيل، ولا يقل عن 800 - 900 جريح، ولا يقل عن 170 - 200 اسير.

الأسلحة والمعدات:

15 مدرعة (ب. م. ب) و30 الية متنوعة.

واما خسائر الحرس الأميري فقد كانت (شهيدان، 15 جريحا، 5 اسرى).

3 - واما روايات قادة بعض الألوية التي وصفت سير المعارك في تلك الساعات، فقد ورد بعضها مقتضبا لم يتوسع في وصف الأحداث. ولم يصور البطولات التي قامت بها بعض القطاعات التابعة للواء الذي يجري سماع افادات قائده، وعلى الرغم من ورود تفصيلات حول بعض تلك الوقائع في كتاب الدكتور محمد الهاشم فإن اللجنة قد تغاضت عن سؤال هؤلاء القادة عن تلك الاحداث، وخاصة ان معظمها قد وقع بعيداً عن مقر قيادة اللواء، وتم أسر أو قتل جميع من ارسل من الكتائب او الفصائل، ففي ص 55 وحول (اشتباك فصيل دبابات من اللواء السادس مع العدو في منطقة النويديص بالصبية) قال التقرير على لسان آمر اللواء (اتصل مدير عمليات القوة البرية بآمر اللواء بالنيابة فجر يوم الخميس 1990/8/2، وامره باخراج سرية دبابات لتمسك تقاطع الصبية النويديص، ولما لم يكن متوافرا عنده العدد المطلوب فقد اخرج فصيل دبابات، وبعد ساعة من خروجه انقطع الاتصال معه، وعلم بعد ذلك ان هذا الفصيل اشتبك مع القوات العراقية المتقدمة على محور المزارع الصبية، وتم اسر آمر الفصيل وافراده).

فهل تكفي تلك العبارة القصيرة الواردة في نهاية الفقرة (اشتبك وأسر مع افراده) لبيان حقيقة الموقف؟ واذا كان كتاب الدكتور محمد الهاشم بين ايديهم كما تنطق بذلك الصفحات الكاملة التي نقلوها منه نصا دون اشارة فلماذا لم يسألوا آمر اللواء، وآمر الفصيل وافراده عن حقيقة تلك الاحداث ولماذا لم يثبتوا ما ورد فيه من تفصيل وبطولات. واما ما جاء في كتاب الدكتور محمد الهاشم حول تلك الواقعة فكانت صورته كالتالي:

(في الساعة 315 صدرت الاوامر لقائد اللواء السادس بارسال قوة الى كل من منطقة جسر بوبيان ومنطقة محطة ام العيش للدفاع عنهما، وتم ارسال فصيل دبابات لاحتلال تلال نويديص وفصيل مشاة ميكانيكي الى محطة ام العيش..

وخرجت قوة بقيادة آمر اللواء بحجم فصيل دبابات وفصيل مشاة ميكانيكي وفصيل ناقص صواريخ مضادة للدروع، وفي الساعة 330 تم الاشتباك مع القوات الغازية وايقاف جزء منها وتدمير عدد من الدبابات والآليات الاخرى، واستمر القتال لمدة 45 دقيقة، وكانت خسائر اللواء السادس عدد 2 دبابة وعربة قتال «ب. م. ب»).

اذن لم يقتصر الأمر على (اشتباك وأسر) بل كانت هناك معركة واستمرت 45 دقيقة وأوقفت تقدم القوات الغازية الى حين.

وفي الصفحة نفسها يصف التقرير معركة جرت في (جال اللياح) يقول فيها:

(.... وفعلا تم اخراج فصيل مشاة بإمرة احد الضباط وبعد مدة انقطع الاتصال مع هذا الفصيل وعلم بعد ذلك ان الفصيل اشتبك مع قوات العدو المتقدمة على محور العبدلي المطلاع وتم أسر آمر الفصيل وافراده).

ويقول الدكتور محمد الهاشم حول هذه الواقعة ما يلي ص 79:

(وفي اثناء تقدم هذه القوات صدرت الاوامر بالتحرك الى اللواء 6 مشاة الميكانيكي بما يتوافر لديه من قوة للتصدي للقوات الغازية، وخرجت على الفور بما يعادل سرية مشاة ميكانيكية وتصدت للعدو في منطقة اللياح ودارت معركة بطولية بين السرية الكويتية وبين القوات العراقية، وكبدتهم خسائر كبيرة ولكن لكثافة القوة المتقدمة أجبرت هذه السرية على الانسحاب بما تبقى لديها الى منطقة تجمع اللواء الثمانين جنوب مدينة الجهراء).

اذن الرواية هنا مختلفة تماما من حيث الوقائع والنتائج، فهناك معارك بطولية حدثت بين السرية الكويتية الصغيرة العدد وبين القوات الغازية الكثيفة العدد والعدة، ولم يشر فيها الى اسر آمر الفصيل وافراده كما ذكر التقرير، بل اشار الى انسحاب السرية الى مواقع تجمع اللواء.

غدا الحلقة الثانية



توج نجاحاتك الأكاديمية بانضمامك إلى فريق النخبة

"البنك الأهلي التجاري هو الخيار الأول للعملاء والموظفين الموهوبين"

"تتجسد القيم الجوهرية للبنك الأهلي التجاري في خدمة العملاء، ومكافأة الأداء المتميز والعمل بروح الفريق الواحد"

(من رؤيا البنك الأهلي التجاري)

إذا كنت أخي الخريج من الشباب الموهوب، وترغب في العمل مع فريق النخبة، الذي يقود البنك الأهلي التجاري، البنك الرائد في المملكة، إلى القرن القادم. فإننا نرحب بك للإنضمام معنا حيث تتوفر لك فرص التدريب والتطوير لتمكينك من مواصلة التقدم والإرتقاء إلى قمة العمل المصرفي.

لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال على هاتف رقم:

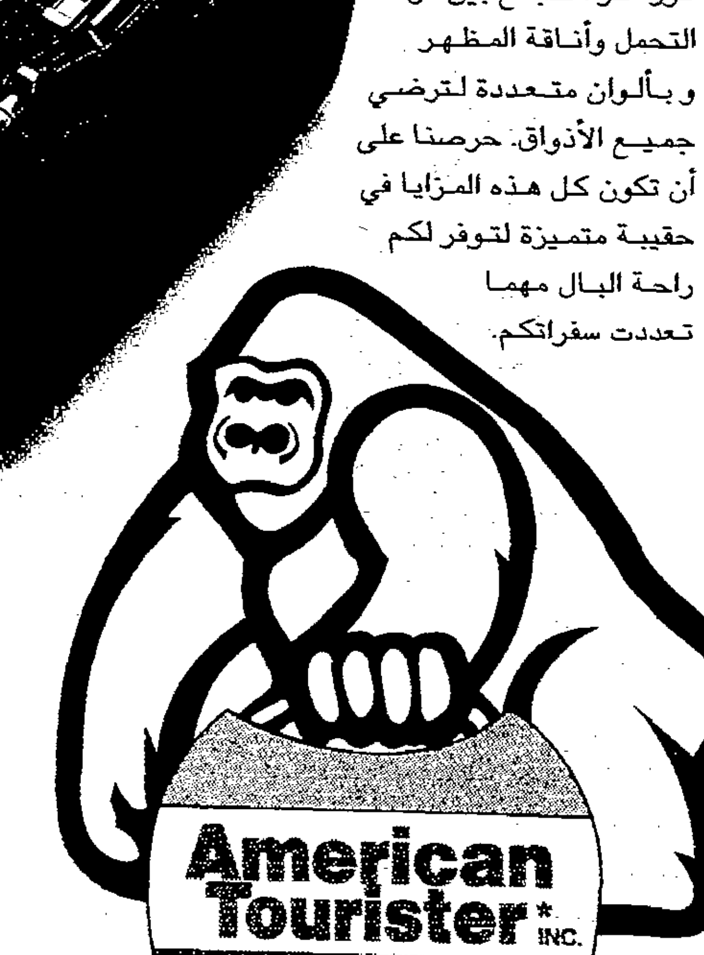
جدة ٦٦٤٤-٦٤٤ تحويلة ٣١١١
الرياض ٧٨٧٧-٤٧٨ تحويلة ٧٠٨
الدمام ٠٠٨٨-٨٣٤ تحويلة ٣٢٣٩



البنك الأهلي التجاري
THE NATIONAL COMMERCIAL BANK

حقائب أمريكان توريستر

صممت حقائب أمريكان توريستر، لتجمع بين قوة التحمل وأناقة المظهر وبألوان متعددة لترضي جميع الأذواق. حرصنا على أن تكون كل هذه المزايا في حقيبة متميزة لتوفر لكم راحة البال مهما تعددت سفراتكم.



مجموعة القريشي
الموزع الوحيد في المملكة

الحقائب، كما يجب

احتفاظ الأهلي بدرع الدوري وكأس مصر يزيد من شعبية البطولة

الأهلي المصري والهلال السعودي يترأسان مجموعتي البطولة العربية للأندية

عمان: من محمد قدري حسن

اعلن الاتحاد العربي لكرة القدم قائمة تضم اربعة عشر حكما دوليا سيتولون ادارة خمس عشرة مباراة في نهائيات البطولة العربية الثانية عشرة للاندية ابطال الدوري لكرة القدم التي اصبح في حكم المؤكد ان يستضيفها النادي الاهلي المصري في القاهرة بالفترة من 4 - 15 سبتمبر (ايلول) المقبل باشراف الاتحاد العربي لكرة القدم وبالتعاون مع اتحاد الكرة المصري وبمشاركة ثمانية فرق.

وسوف يشرف على شؤون التحكيم في تلك البطولة العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام العرب الذي اعتمد قائمة الحكام المشاركين في النهائيات وهي تضم ثمانية حكام دوليين للساحة مقابل ستة دوليين للخطوط وعلى النحو التالي:

حكام الساحة: ناصر الحمدان (السعودية)، فريد الساحلي (تونس)، محمد كوراجي (الجزائر)، جمال الغندور (مصر)، سعيد بلقوله (المغرب)، جمال الشريف (سورية)، سعد كميل (الكويت)، سالم سعيد (الامارات).

وحكام الخطوط: احمد حسن ناجي (اليمن)، محمد ابراهيم (السودان)، سليمان السعيد (سلطنة عمان)، محمد توفيق (مصر)، عوني حسونه (الاردن)، صقر سلطان (البحرين).

ويسبق افتتاح البطولة دورة صقل مكثفة للحكام المشاركين باشراف العميد فاروق بوظو والحاج مصطفى كامل محمود عضو لجنة الحكام العرب، وتتضمن الدورة اجراء اختبارات «كوبر» للياقة البدنية حيث سيتم استبعاد اي حكم لا يجتاز بنجاح تلك الاختبارات.

على صعيد آخر سمى الاتحاد العربي لكرة القدم اللجنة المشرفة على البطولة العربية المقبلة وهي برئاسة عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم وتضم السادة: فاروق بوظو من (سورية) ومصطفى كامل محمود من (مصر) عن لجنة الحكام: سليم علولو من (تونس) والزين ابراهيم من (السودان)، وعن اللجنة الفنية، محمد جميل عبد القادر من (الاردن) عن اللجنة الاعلامية اضافة لممثل يسمى لاحقا عن لجنة الدورات والمسابقات في الاتحاد العربي التي يرأسها عبد الله الدبل، اضافة كذلك لمدير البطولة المسمى من طرف الاهلي المصري.

هذا ووجه الاتحاد العربي لكرة القدم الدعوة لثلاث شخصيات هي فاروق سرية من سورية وعدلي القيعي من مصر واحمد ابو شيخة من الاردن للعمل ضمن لجنة البروتوكول والمراسم في البطولة العربية القادمة بحيث تتولى هذه اللجنة بالتنسيق مع اللجنة المشرفة واللجنة المنظمة العليا وضع اللمسات الاخيرة على حفلي الافتتاح والختام وكذلك ترتيبات خاصة بمباريات البطولة وبالفعاليات المصاحبة لها، وقد تكون هذه المبادرة مقدمة للاعلان لاحقا عن تشكيل لجنة للبروتوكول منبثقة عن الاتحاد العربي لكرة القدم.

يذكر ان قرعة البطولة حدد موعد نهائي لاجرائها في القاهرة يوم الثلاثاء 6 اغسطس (آب) المقبل بحضور وفد الاتحاد العربي وقوامه: عثمان السعد، وليد الكردي، وفتحي قاسم، اضافة لمندوبي الاندية الثمانية وكذلك اتحاد الكرة المصري واللجنة المنظمة العليا.

وسوف توزع الفرق الثمانية على مجموعتين وسيكون الاهلي المصري - المستضيف - على راس المجموعة الاولى، في حين سيكون الهلال السعودي - حامل اللقب - على رأس المجموعة الثانية، والفرق الستة الاخرى المتأهلة الى النهائيات كما اعلنها عثمان السعد هي: السالمية الكويتي اضافة للدفاع الشرقي البحريني والعربي القطري عن المجموعة الجغرافية الاولى التي اعتذر عن عدم المشاركة عنها الشارقة الاماراتي نظرا لارتباط مجموعة من لاعبيه مع منتخب الامارات الوطني الذي يتأهب لكاس الخليج في مسقط وكاس آسيا في ابوظبي.

والترجي التونسي والرجاء البيضاوي المغربي عن المجموعة الجغرافية الثانية التي كان اتحاد بليدة الجزائري اعلن اشتراكه فيها لكنه لم يؤكد ذلك حتى انقضى الموعد الذي كان حدده الاتحاد العربي لتثبيت المشاركات وهو نهاية يونيو (حزيران) الماضي. الوحدات الاردني وشباب رفح الفلسطيني عن المجموعة الجغرافية الرابعة.

وسوف يراعى عند القرعة عدم وجود فريقين معا تأهلا عن مجموعة جغرافية واحدة، على ان يتم تثبيت برنامج مباريات البطولة بحيث تلعب كل مجموعة (6) مباريات وفق نظام الدوري المجزأ (مرحلة واحدة) ليتأهل اول وثاني المجموعتين بين تلك الضوابط منح الاولوية للفريقين الفائزين بكأس بطولتي ابطال الدوري وابطال الكأس.

ويضيف عثمان السعد مؤكدا ثقة الاتحاد العربي في ان البطولة المقبلة سوف تشهد نجاحا منقطع النظير نظرا للشعبية التي يتمتع بها النادي المستضيف الاهلي المصري خاصة ان الاهلي احتفل قبل عدة ايام بفوزه ببطولتي الدوري والكأس في مصر هذا بالاضافة الى النجاح الكبير الذي كان الاهلي قد حققه خلال مارس (آذار) من العام الماضي حينما استضاف نهائيات البطولة العربية الخامسة للاندية ابطال الكؤوس والتي فاز بلقبها بحضور الرئيس المصري حسني مبارك ونحو (100) الف متفرج في المباراة النهائية التي جمعت الاهلي المصري مع الشباب السعودي للدور قبل النهائي الذي سيقام وفق نظام التقاطع لتحديد طرفي المباراة النهائية في حين يقتسم الخاسران في الدور قبل النهائي المركز الثالث والميداليات البرونزية.

وبينما يبدو من المؤكد ان يحتضن استاد القاهرة الدولي كافة المباريات التي سيكون الاهلي المصري طرفا فيها وخاصة الافتتاحية وكذلك الدور قبل النهائي والمباراة النهائية، فان بعض مباريات الدور الاول قد تنقل لتقام على ملعب آخر ربما يكون المقاولون.

الاهتمام المتزايد.. لماذا؟!

وتكتسب البطولة القادمة اهتماما متزايدا حيث سيتأهل الاول والثاني فيها الى نهائيات بطولة النخبة العربية الثالثة التي كان تأهل اليها فريق اولمبيك خريبكة المغربي والفيصلي الاردني باحتلالهما المركزين الاول والثاني في نهائيات البطولة.

السعودي عبد الله باخشب خلال اختباراته استعدادا لرالي لبنان (عدسة «الشرق الأوسط»)

بطل العالم يوها كانكونن يعطي إشارة الانطلاق

السعودي باخشب مرشح لصدارة رالي لبنان الدولي

بيروت: «الشرق الأوسط»

الحدث الأبرز في رالي لبنان الدولي لهذا العام، يتمثل بزيارة نجم مارلبورو وتويوتا العالمي يوها كانكونن الى لبنان، لمتابعة احداث هذا الرالي المميز. سوف يعطي بطل العالم 4 مرات اشارة انطلاق الرالي الذي سيجري في 12 و13 يوليو (تموز) الحالي لجميع السيارات المشاركة، كما انه سيتابع بعض مراحل السرعة عن كثب.

وسينضم النجم الفنلندي في لبنان الى كل من نجمي فريق مارلبورو لبطولة الشرق الاوسط الاماراتي محمد بن سليم والسعودي عبد الله باخشب، اللذان ابديا سعادتهما بوجود سائق بارز مثل كانكونن في بيروت.

ولبن سليم معرفة قديمة بكانكونن نشأت خلال خوض الاماراتي جولات بطولة العالم للراليات في السنوات الماضية، وسنحت له فرصة للعمل مع الفنلندي عن قرب، في العام الماضي عندما كانا ينتميان سويا الى فريق تويوتا الاوروبي. وعن حضور كانكونن الى لبنان قال بن سليم: «اني سعيد جدا بوجود سائق عظيم ككانكونن في لبنان، فالسائق الفنلندي فاز 4 مرات ببطولة العالم للراليات وله خبرة عريقة في هذا المجال، وقد سنحت لي الفرصة ان اعمل معه عن قرب السنة الماضية عندما كنت عضوا في فريق تويوتا الاوروبي».

اما السعودي بن عبد الله باخشب فقد تعرف الى كانكونن عندما كان يرافق بن سليم في الراليات العالمية خلال السنوات الماضية بعدما تم اكتشاف السعودي خلال مدرسة مارلبورو في جدة. وبرفقة كل من بن سليم وكانكونن اكتسب باخشب خبرة القيادة، كما استمع الى نصائح الفنلندي التي كانت مهمة جدا بالنسبة له. وعن قدوم كانكونن الى رالي لبنان، قال باخشب: «وجود كانكونن في لبنان هو حدث مهم جدا وحضوره الى الرالي يعني الكثير بالنسبة لنا نحن السائقين وايضا بالنسبة للمنظمين».

وكانكونن هو السائق الوحيد الذي تمكن من الفوز بـ 21 راليا دوليا، كما انه الوحيد الذي حقق 4 القاب عالمية ضمن بطولة العالم للراليات. وقد بدأت حياته الرياضية عام 78 على متن سيارة فورد اسكورت، وعام 85 فاز بأول رالي دولي، رالي كينيا السفاري، على متن سيارة تويوتا سيليكا. وعام 86 انتقل الى بيجو واحرز او لقب عالمي بعد فوزه بثلاث راليات، كما احرز اللقب العام التالي مع فريق لانسيا. وعاد وانتقل مرة اخرى الى فريق تويوتا العالمي عامي 88 و89 محرزا لقب رالي واحد هو رالي استراليا، قبل ان ينتقل مجددا الى فريق لانسيا لثلاثة اعوام، محرزا اللقب للمرة الثالثة عام 91.

وآخر لقب له كان عام 93 مع فريق تويوتا. عندما سجل خمس انتصارات ليصبح اول سائق يفوز باربعة القاب عالمية. وحتى اليوم ما زال «الفنلندي الطائر» يشارك مع فريق تويوتا واعرب عن سعادته لزيارة لبنان قائلا: «اني سعيد جدا لانتقالي الى لبنان، وكنت دائما شغوفا لزيارة هذا الجزء من العالم. لقد سمعت كثيرا عن لبنان وراليه من قبل صديقي محمد بن سليم، واليوم لدي فرصة ان اكون هناك واتابع الرالي عن كثب».

يذكر اخيرا ان مارلبورو رالي لبنان الدولي سيجري في 12 و13 يوليو الحالي وسيكون الانطلاق نهار يوم الجمعة 12 يوليو الحالي الساعة التاسعة صباحا ويتوقع وصول اول سيارة الى خط النهاية نهار السبت الساعة التاسعة مساء.

---

53 رياضيا يشاركون في تسع ألعاب رئيسية

تونس أنهت استعداداتها لدورة أتلانتا

تونس: «الشرق الأوسط»

اكد عبد الرحيم الزواري وزير الشباب والطفولة التونسي ان تونس قد انهت كل الاستعدادات والتجهيزات الضرورية للمشاركة في نهائيات الالعاب الاولمبية باتلانتا التي ستنطلق يوم 19 يوليو (تموز) الجاري، وتتواصل حتى 4 اغسطس (آب) المقبل.

واوضح الزواري الذي كان يتحدث اول من امس في مؤتمر صحافي ان تونس التي تشارك للمرة العاشرة في الألعاب الأولمبية سوف تكون ممثلة في دورة اتلانتا بـ53 رياضيا، وهو رقم قياسي يسجل لأول مرة في تاريخ الرياضة التونسية في مثل هذه التظاهرات التي انطلقت منذ عام 1960.

واضاف ان المشاركة التونسية في العاب اتلانتا سوف تغطي 9 رياضات مختلفة وهي كرة القدم وكرة الطائرة والعاب القوى والجودو والملاكمة والمصارعة وكرة الطاولة والمبارزة، مشيرا الى ان الناحية الايجابية في هذه المشاركة تتمثل في معدل اعمار كافة بعثة الوفد التونسي وهو 23 سنة مما يؤكد ان المستقبل سيكون لتونس في المجال الرياضي.

واكد في هذا السياق ان الالعاب الأولمبية باتلانتا ستكون محطة مهمة بالنسبة لتونس التي تستعد لاستضافة العاب البحر المتوسط عام 2001 واعلن ان حظوظ تونس وافرة لاستضافة دورة كاس العالم القادمة لكرة اليد، موضحا ان الدول الافريقية تدعم الترشح التونسي.

ضمن استعداداتهما لتصفيات الأمم الآسيوية

لقاء ودي بين المنتخبين الأردني والقطري

عمان: «الشرق الأوسط»

كشف عضو اتحاد الكرة الاردني جودت عبد المنعم النقاب عن اتفاق مبدئي قد تم بين الاتحادين الاردني والقطري يقضي باقامة لقاء تجريبي بين المنتخبين الاردني والقطري في عمان، وذلك ضمن تحضيراتهما لتصفيات بطولة كأس الامم الآسيوية التي ستجري نهائياتها في الامارات العربية اواخر العام الحالي.

واشار عبد المنعم الى ان هذا اللقاء يأتي في اطار المعسكر التدريبي الذي يزمع المنتخب القطري اقامته في العاصمة الاردنية لمدة 4 ايام وذلك استعدادا لمباراته الحاسمة مع المنتخب السوري في دمشق يوم 19 يوليو (تموز) الحالي على قمة المجموعة السابعة ضمن تصفيات بطولة الامم الآسيوية.

ويذكر ان المنتخب الاردني يتأهب لإقامة معسكر تدريبي في بلغاريا لمدة عشرة ايام خلال النصف الثاني من يوليو الحالي وعلى نفقة احدى شركات السياحة المحلية في الاردن، استعدادا للتصفيات الآسيوية التي سيخوضها من خلال المجموعة السادسة التي تضم الى جانبه منتخبات العراق وباكستان وبنغلادش، حيث ستقام منافسات هذه المجموعة على نظام التجمع في العاصمة الاردنية خلال النصف الاول من اغسطس (آب) المقبل.

اما المنتخب القطري فيتصدر المجموعة الآسيوية السابعة برصيد 6 نقاط من فوزين على سورية 1/0 وعلى قرقستان 3/صفر ويليه المنتخب السوري ثانيا برصيد 3 نقاط من فوز على قرقستان 1/2 وبفارق الاهداف عن منتخب قرقستان الذي له 3 نقاط ايضا. ولم يتبق من برنامج منافسات المجموعة السابعة سوى مباراتين الاولى بين سورية وقرقستان يوم الجمعة المقبل في قرقستان والثانية بين قطر وسورية في دمشق يوم 19 الحالي.

البنك السعودي البريطاني
The Saudi British Bank

شركة مساهمة سعودية

البيانات المالية

(غير المدققه)

قائمة المركز المالي

	٣٠ يونيو ١٩٩٦ بآلاف الريالات	٣٠ يونيو ١٩٩٥ بآلاف الريالات
الموجودات		
نقدية وأرصدة لدى مؤسسة النقد	١.٠٤٣.٢٦٠	١.٠٢١.٤٣٩
أرصدة لدى البنوك	٤.٠٤٥.٩١٤	٢.٣٠٩.٤٣١
المحفظة التجارية	—	٣٧٥.٩٣٨
قروض وسلف للعملاء (صافي)	٩.٧٠٠.٦٢٢	٩.٦٩١.٠٤٧
المحفظة الاستثمارية	١٣.٥٩٨.٥٠٥	١٢.٢٧٢.٤٧١
موجودات ثابتة (صافي)	٤٣١.٤٩٥	٤٣٩.٨٧١
عقارات أخرى	١٩.١٢٧	١٩.١٩٦
موجودات أخرى	١.٠٦٩.٥٦٩	١.٢٠٨.١٩٣
مجموع الموجودات	٢٩.٩٠٨.٤٩٢	٢٧.٣٣٧.٥٨٦
المطلوبات وحقوق المساهمين		
المطلوبات		
ودائع العملاء	٢٠.٥٠٨.١٠٣	١٨.٠٥٦.١٧٤
أرصدة للبنوك	٥.٤٦٠.٩١٦	٤.٨٣٩.٧٣٩
مطلوبات أخرى	١.٠٢٤.٤١٨	١.٦٤٤.٧٦٩
مجموع المطلوبات	٢٦.٩٩٣.٤٣٧	٢٤.٥٤٠.٦٨٢
حقوق المساهمين		
رأس المال	١.٢٥٠.٠٠٠	١.٠٠٠.٠٠٠
احتياطي نظامي	١.٢٥٠.٠٠٠	١.٣٤٢.٨٢٩
احتياطي عام	١٨١.٠٢٩	٢٤٥.٠٠٠
أرباح مبقاة	٢٣٤.٠٢٦	٢٠٩.٠٧٥
مجموع حقوق المساهمين	٢.٩١٥.٠٥٥	٢.٧٩٦.٩٠٤
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢٩.٩٠٨.٤٩٢	٢٧.٣٣٧.٥٨٦

	٣٠ يونيو ١٩٩٦ بآلاف الريالات	٣٠ يونيو ١٩٩٥ بآلاف الريالات
حسابات نظامية	٧٥.٤٠١.٧٥٨	١٠٥.٤٤٣.٦٢٤

قائمة الدخل

	٣٠ يونيو ١٩٩٦ بآلاف الريالات	٣٠ يونيو ١٩٩٥ بآلاف الريالات
دخل العمليات		
دخل عمولات خاصة	٤٩٨.٨٨٥	٤٥٩.٣٤٤
صرف أجنبي	٢٥.٥٨٦	٣١.٦٩٨
(خسارة) / مكاسب المحفظة التجارية	(٢)	٧٨٥
ايرادات المحفظة الاستثمارية	٢٨٥.٥٦١	٣٣٧.١٨٢
أتعاب ودخل الخدمات البنكية	٨٢.٩٢٤	٦٣.٧٨٥
مصاريف وايرادات عمليات أخرى	(١.٢٧٠)	١٧٧
إجمالي دخل العمليات	٨٩١.٦٨٤	٨٩٢.٩٧١
مصاريف العمليات		
مصاريف عمولات خاصة	٤١٥.٩٠١	٤٧٧.٢٨٩
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	٣٤.٨٣٢	٢٣.٢١٦
رواتب ومزايا الموظفين	١٣٧.٠٩١	١٢٨.٥٨٣
ايجارات	٩.١١٥	٧.٩٥٠
أتعاب أعضاء مجلس الادارة	٦٩٠	٦٩٠
استهلاك الموجودات الثابتة	١٩.٧٣٩	١٧.٣٢٨
مصاريف عمومية وإدارية أخرى	٥٤.٩٧٢	٤٤.٤١٨
مجموع مصاريف العمليات	٦٧٢.٣٤٠	٦٩٩.٤٧٤
صافي دخل العمليات	٢١٩.٣٤٤	١٩٣.٤٩٧
ايرادات أخرى	١١.٠٦٤	١١.٨٠٠
صافي الدخل للنصف الأول من عام ١٩٩٦م	٢٣٠.٤٠٨	٢٠٥.٢٩٧

المركز الرئيسي: ص.ب ٩٠٨٤، الرياض ١١٤١٣، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٠٥٠٦٧٧ (٠١)، تلكس: ٤٠٢٣٤٩ ساب اس جي.
سجل تجاري : ١٠١٠٠٢٥٧٧٩

البنك السعودي البريطاني
The Saudi British Bank

المهاجم الويلزي سوندرز إلى نوتنجهام فورست الإنجليزي

مايفريدي مدرب يوفنتوس الإيطالي ينتقل إلى تونس

لندن: «الشرق الأوسط» • رويتر

انضم دين سوندرز من ويلز الى نوتنجهام فورست امس ليعود الى الدوري الممتاز الانجليزي بعد موسم واحد قضاه في تركيا مع نادي غلطة سراي.

ووقع سوندرز على عقد قيمته 1.5 مليون جنيه استرليني في نفس اليوم الذي انهى فيه فورست صفقة شراء المدافع الكرواتي نيكولا جيركان.

وقال سوندرز الذي احرز 21 هدفا في 28 مباراة لغلطة سراي الذي انضم اليه منتقلا من استون فيلا الانجليزي، اضع دائما لنفسي هدفا كل موسم بان احرز 20 هدفا ولن اتغير الآن.

وفي بريشيا (ايطاليا) قال جيجي مايفريدي المدير الفني السابق ليوفنتوس الايطالي اول من امس انه وقع على عقد مدته عامان لتدريب نادي الترجي الرياضي التونسي.

ونال مايفريدي شهرته عندما صعد بفريق بولونيا الى دوري الدرجة الاولى الايطالي بنهاية الثمانينات وتولى مايفريدي تدريب يوفنتوس في عام 1991/1990 وقام ايضا بتدريب جنوه وبريشيا. وقال مايفريدي اخترت افريقيا لان مستوى كرة القدم الافريقية مرتفع واللاعبون يرغبون في التعلم.

من جهة اخرى، ابدى اليكس فيرجسون المدير الفني لمانشستر يونايتد رغبته في انتقال ميجيل نادال لاعب برشلونة الى صفوف الفريق، واعرب بوبي روبسون المدير الفني لبرشلونة ان السبيل الوحيد لانتقال نادال الى يونايتد، هو تخلي الأخير عن المدافع الايرلندي الصلب روي كين. وكان كين (24 عاما) قد لفت اليه الأنظار في المباريات النهائي ضمن صفوف مانشستر يونايتد في سعيه الجاد الذي اهله لانتزاع لقب الدوري الممتاز وكاس انجلترا، غير ان ميجيل نادال هو الآخر كان قد استاثر بالأضواء في مباريات المجموعة الثانية ضمن نهائيات كاس الامم الأوروبية العاشرة لكرة القدم، والتي استضافتها انجلترا من 8 يونيو وحتى 30 من الشهر الماضي، ولعبت فيها اسبانيا امام فرق قوية بالمجموعة الثانية ضد بلغاريا ورومانيا وفرنسا، وتعادلت مع بلغاريا 1/1، وامام فرنسا 1/1، وفازت على رومانيا 1/2، وخسرت امام انجلترا 4/2 في ربع نهائي البطولة. وتشير المصادر الرياضية في لندن الى انه ليس من المحتمل ان يتخلى اليكس فيرجسون عن اعارة مدافعه الصلب روي كين الى برشلونة الاسباني.

وكان روبسون المدير الفني السابق لمنتخب انجلترا، والذي يشرف حاليا على شؤون برشلونة، قد ابدى رغبته كذلك في ضم ستيف مكنمان وتيدي شرينجهام قبل الموسم المقبل.

اتفاق ثنائي بين لندن ودبلن لقمع بلطجية الملاعب

لندن: «الشرق الأوسط»

توصلت الحكومة الايرلندية لاتفاق ثنائي مع بريطانيا امس يهدف الى منع بلطجية كرة القدم المدانين من السفر الى الخارج. وسيبدا سريان الاتفاق في الاول من اغسطس (اب).

وياتي هذا الاتفاق بعد شغب في مباراة ودية بين انجلترا وايرلندا في ملعب لانسدون بدبلن في فبراير (شباط) عام 1995.

وتوقفت المباراة بعد ان قذف مشاغبون انجليز حجارة وزجاجات فارغة على المشجعين الايرلنديين واشتبكوا مع الشرطة.

وقالت وزيرة العدل الايرلندية نورا اوين اول من امس: المشجعون الانجليز الذين ادينوا في اعمال شغب في كرة القدم في ايرلندا وفقا لقانون الامن العام لعام 1994 سيمنعون بقرار من محاكم بريطانية من السفر الى هذه الدولة او دول اخرى لحضور مباريات لمدة عامين اخرين. هذه الاتفاقات ضرورية للحد من تحركات المشاغبين المدانين والمساهمة بشكل كبير في زيادة التعاون بين الدول لكبح اعمال العنف في الرياضة.



الدنماركي بيك في طريقه الى ميدلسبره

لاعب كرة القدم الدنماركي ميكيل بيك في ستاد ريفرسايد بمدينة ميدلسبره حيث يجري تمرينات تحت اشراف براين روبسون مدرب فريق ميدلسبره في الدوري الانجليزي الممتاز، وذلك استعدادا لخوض مباريات الدوري في الموسم الجديد بعد انضمامه لفريق ميدلسبره. ومن المتوقع ان تتم اجراءات تسجيل المهاجم بيك (23 عاما) رسميا لفريق ميدلسبره في الأيام القليلة المقبلة بعد حل الخلاف مع ناديه فورتينا الالماني (اب)

محمود سعد مدربا لفريق الزمالك الموسم المقبل

القاهرة: من يسري حمدي - رويتر

قرر مجلس ادارة نادي الزمالك المعين اختيار محمود سعد مدربا للفريق الأول لكرة القدم للموسم المقبل ومساعدا للخبير الاجنبي الذي سيتم اختياره خلال الاسبوع الحالي. كما اختار المجلس عماد المنوه مدربا لحراس المرمى خلفا لأحمد سليمان، هذا ويقود محمود سعد فترة اعداد الفريق اعتبارا من يوم 15 يوليو (تموز) الحالي.

ويحاول مسؤولو الزمالك انهاء التعاقد مع الخبير الاجنبي باسرع وقت حتى يستطيع اعادة ترتيب أوراق الفريق واختيار قائمة الموسم الجديد والاستعداد الجاد لدور الثمانية في بطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري امام مكناس المغربي.

وقد قرر المجلس سفر اثنين من اعضائه الى كل من المانيا والتشيك للمفاضلة بين المدربين الذين ابدوا موافقتهم على العمل في الموسم المقبل ومن بينهم المدير الفني لمنتخب التشيك الذي طلب 15 الف دولار كراتب شهري، ومن المقرر ان يبدأ محمود سعد اتصالاته مع لاعبي الفريق الأول. وعقد مجلس ادارة النادي اجتماعا مساء اول من امس برئاسة كمال درويش رئيس النادي المعين استمر حتى ساعة متاخرة من الليل. وقال درويش للصحافيين بعد الاجتماع ان المجلس ما زال يفاضل بين عدد من المدربين الالمان، كما ان الارجنتيني انجيل ماركوس الذي تولى تدريب الاسماعيلي من قبل من بين المرشحين. واضاف ان المجلس اتفق على تعيين محمود سعد مدربا للفريق مع الابقاء على بعض عناصر الجهاز الفني السابق اذ تقرر تجديد عقد سمير السيد مديرا اداريا للفريق وعماد المنوه مدربا لحراس المرمى وممدوح مصباح طبيبا. ورشح بعض اعضاء مجلس ادارة النادي الالماني تيو بوكير المدير الفني للاتحاد السكندري الذي اقيل قبل نهاية الموسم المنتهي، الا ان درويش قال بعد اجتماع الامس انه استبعد من قائمة المرشحين لحصوله على عقد لتدريب ناد في الخليج.

فوز جويس وستول ببطولة نيوبورت

جراف تتصدر قائمة جوائز لاعبات كرة المضرب

سان بيترسبرج (فلوريدا): «الشرق الأوسط» - رويتر

تصدرت الالمانية شتيفي جراف قائمة جوائز لاعبات كرة المضرب التي اصدرتها الرابطة الدولية للاعبات المضرب. وحصلت جراف على 1556581 دولارا تلتها الاسبانية ارانتشا سانشيز في المركز الثاني برصيد 1165259 دولارا وجاءت في المركز الثالث وبرصيد 579601 دولار الاسبانية كونشيتا مارتينيز وفي المركز الرابع جاءت الاميركية مونيكا سيليش برصيد 565804 دولارات ثم التشيكية يانا نوفوتنا في المركز الخامس برصيد 483202 دولار. وجاءت الجنوب افريقية اماندا كوتزر في المركز العشرين والاخير برصيد 203782 دولارا.

وفاز الاميركي مايكل جويس والاسترالي ساندون ستول في الدور الاول ببطولة نيوبورت لكرة المضرب التي يبلغ مجموع جوائزها 2360 الف دولار يوم الاثنين الماضي. وتغلب جويس المصنف الثالث في البطولة على وين بلاك من زيمبابوي الشقيق الاصغر لبايرون بلاك 6/7 و6/3 و3/6. وفاز ستول المصنف الرابع على الاميركي بريان شيلتون 6/4 و6/4.

وخرج الفرنسي ستيفان سيميان المصنف السابع من الدور الاول اثر هزيمته امام الايطالي لورنس تيليمان 6/2 و7/5. وفاز الروسي اندريه اولهوفسكي على الاميركي ستيف كامبيل 6/4 و6/2 و6/1. وفاز الجنوب افريقي ماركوس اوندروسكا على الايطالي جيانلوكا بوتسي 6/4 و6/1. وفاز الجنوب افريقي جرانت ستافورد على اولبج اجورودوف من اوزبكستان 6/2 و6/4.

باليوكا يأمل أن يحسن صورته في أتلانتا

لندن: «الشرق الأوسط»

يتوجه حارس المرمى الايطالي جيانلوكا باليوكا الى الولايات المتحدة وهو يضع في حسبانه محو الذكريات المرة لآخر بطولة كبيرة لعبها هناك.

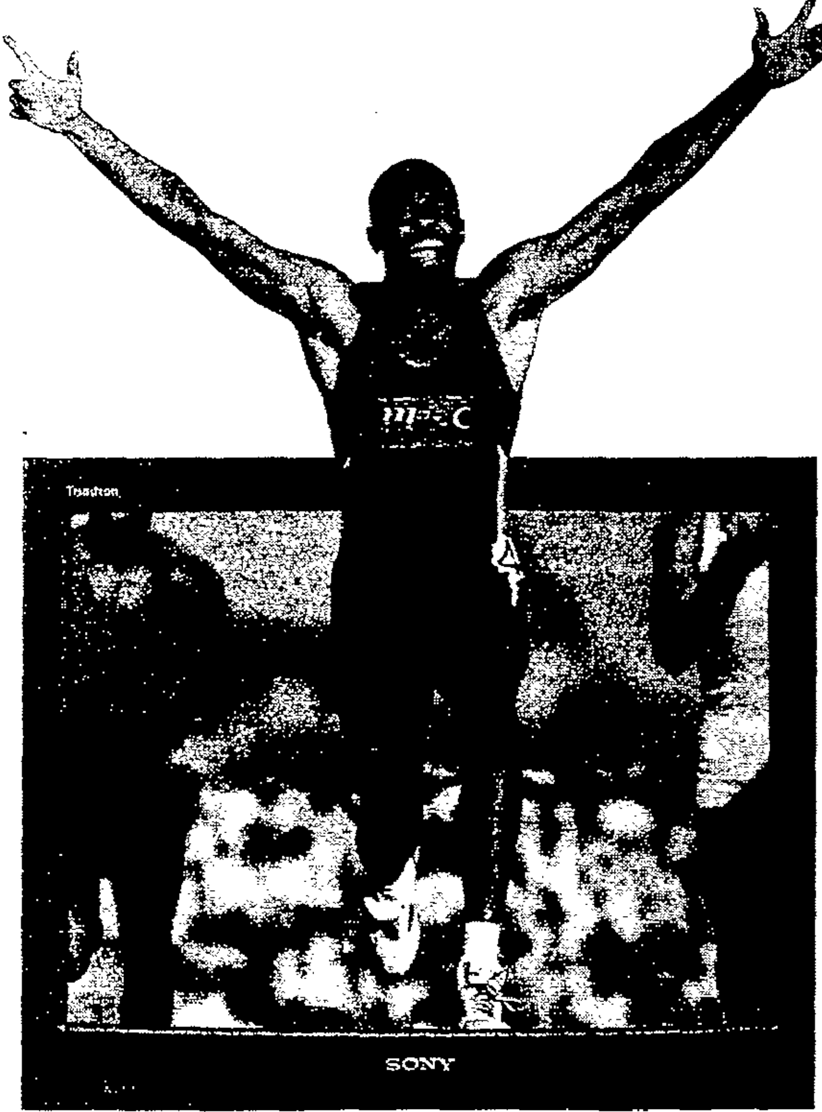
وكان باليوكا اول حارس مرمى يطرد خلال نهائيات كاس العالم التي اقيمت في الولايات المتحدة عام 1994. وباليوكا هو احد ثلاثة لاعبين فوق السن يضمهم الفريق الذي سيشارك في دورة الالعاب الاولمبية باتلانتا بعد ان سمح لكل منتخب للناشئين يشارك في منافسات كرة القدم بضم ثلاثة لاعبين فوق السن.

وقال باليوكا: انني سعيد للغاية لعودتي الى اميركا بعد ما حدث عام 1994. بالنسبة لي لم اكن محظوظا في هذه النهائيات والان اتيحت لي الفرصة لاحسن صورتي.

ويبلغ باليوكا من العمر 29 عاما وتم ايقافه مباراتين خلال نهائيات كاس العالم بعد ان طرد في مباراة ايطاليا والنرويج ولكنه عاد الى الفريق ليهزم امام البرازيل في المباراة النهائية بركلات الترجيح.

اسرع طريق الى الهدف

الألعاب الأولمبية، بث حيّ على شاشة MBC، ٢٠ يوليو - ٥ أغسطس



القرصة الذهبية لترويج منتجاتكم وتسجيل الرقم القياسي لمبيعاتكم !
تغطية لا تضاهى لكافة المناسبات الرياضية الكبرى ومباريات كرة القدم
(المباريات السعودية بالبث الحيّ في ٢٠، ٢٢، ٢٤ يوليو)، بالاضافة إلى الرسالة اليومية
اطلبوا تفاصيل الاعلان ورعاية البرامج، بالهاتف اليوم.

MBC TV puts you in the picture

لمزيد من المعلومات عن الاعلان ورعاية البرامج، يرجى الاتصال بالعنوان التالي :
شركة تهامة الدولية للاعلان والعلاقات العامة والتسويق، ص ب ٥٤٥٥، جدة ٢١٤٢٢، المملكة العربية السعودية هاتف ٤٤٤٤ ٦٤٤ ٢ (٩٦٦)، فاكس ٠٨٦٩ ٦٥٣ ٢ (٩٦٦)



مسرة هاوس
Massara House
★ ★ ★ ★ ★
اجنحة وشقق مفروشة فاخرة
بخدمة فندقية خمسة نجوم
ايجار يومي ، اسبوعي ، شهري ، سنوي
للحجز والاستفسار تلفون / فاكس : ٨٩٨٥٩٣٧ (٠٣)
الخبر الجنوبية - جنوب شرطة الخبر - الكورنيش

بناء على موافقة وزارة الصحة تقدم
عيادات الدكتور بخش
خبرات طبية عالمية بصفة مستمرة
مستشفى دار الشفاء السعودي جدة : شارع الملك خالد ت : ٦٤٧٩٦٦٦ (عشرون خطاً)
محمد الظواهري (مصر)
أستاذ الأمراض الجلدية والتناسلية
وصول ١٢ ربيع الأول
عيادة الفحص الشامل للسيدات و الرجال لتطمئن على صحتك

فرص وظيفية في إدارة التوزيع
بمؤسسة إسماعيل علي أبو داود
للشباب الطموح، الراغب في الإلتحاق بمستقبل وظيفي ناجح ومتميز، حديثي التخرج في أحد التخصصات التالية :

هندسة صناعية
هندسة حاسب آلي
هندسة كهربائية
هندسة نظم وأساليب
هندسة ميكانيكية
إدارة صناعية

وذلك للعمل لدى مؤسستنا الرائدة في مجال توزيع المواد الإستهلاكية المصنعة محليا والمستوردة عبر فروعنا العديدة في المملكة، حيث العمل في إدارة التوزيع ملئ بالتحدي والإثارة، فهي حلقة الوصل بين التسويق والتصنيع والمبيعات والمحاسبة والتجار، ويعتمد الأداء على تشغيل نظم معلومات متطورة وشبكة من المستودعات والشاحنات التي تؤمن تدفق المنتجات إلى الأسواق في جميع أنحاء المملكة بكفاءة عالية ودقة متناهية لتحقيق أفضل خدمات للعملاء

الشروط المطلوبة :
* شهادة جامعية في أحد التخصصات المذكورة أعلاه
* ألا يزيد عمر المتقدم عن ٢٨ عاما
* التحدث والكتابة باللغتين العربية والإنجليزية بطلاقة
* القدرة الممتازة على العمل على جهاز الحاسب الآلي الشخصي
* الخبرة لا يشترط وجودها ولكن ينظر بعين الإعتبار لمن لديهم ٢-٣ سنوات خبرة
* القدرة على الإبتكار وأخذ روح المبادرة وتحمل المسئولية والإلتزام بأنظمة العمل

الافضلية للسعوديين أو لمن لديهم إقامة قابلة للتحويل

يرجى ممن تنطبق عليه الشروط المحددة أعلاه ويتوثب طموحا إلى مستقبل واعد ويرى في نفسه الكفاءة، إرسال صورة من السيرة الذاتية إلى العنوان التالي :
مؤسسة إسماعيل علي أبو داود - إدارة شئون الموظفين
ص.ب ٢٢٧ جدة ٢١٤١١ أو على الفاكس ٦٤٣٢٦٠٩

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

كتاب

الدكتور حمد السلوم في كتابه «التربية والتعليم العام في المملكة العربية السعودية»:

نظرة تقويمية على أبواب القرن الجديد

الرياض: من سعد الهمزاني

التعليم نشاط شامل مستمر، يقوم به قطاع كبير من المجتمع، ولذلك لا بد من وضع نظام شامل يسير وفقه هذا النشاط بحيث يصبح النظام طاقة تحركه وتدفعه، كما تقويه وتوجهه نحو الغايات التي يهدف إليها التعليم. ونظام كنظام التعليم لا يمكن أن يوجد ما لم ينهض على فلسفة خاصة تنبع من المجتمع بمكوناته الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها مما يمكن أن يطلق عليه منهج المجتمع ورؤيته للحياة، وبناء على هذا الأساس فإن النظام التعليمي لا بد ان يستجيب لهذا المنهج وأن يكون جزءاً منه في آن، بحيث يأخذ منه ويعطيه في علاقة تبادلية يفترض فيها أن تأخذ منحى تطورياً تصاعدياً لتواكب حركة الزمن وما تمليه من متغيرات واحتياجات وتحديات: «لقد بات الكل يدرك جيداً أن عالم اليوم أصبح معقداً ومتشعباً ومتغيراً بسرعة... مما يجعل المجتمع في حالة تغير سريع وتحول دائم من حال إلى آخر، وتطلع إلى الانسجام مع الأوضاع الجديدة المتجددة» ص 22 - 23.

وما دام النظام التعليمي على هذا القدر من الأهمية فإنه لكي يكون فعالاً ينبغي أن يكون ديناميكياً متجدداً مرناً مستوعباً لكل ما يستجد في الحياة، ولكي يكون كذلك ينبغي أن يخضع لعملية مراجعة مستمرة، وتقويم شامل لكل مكوناته وآلياته، أشبه ما يكون بالصيانة المنتظمة له: «... بحيث تعد كل خطة بمثابة عملية مستمرة متجددة تنمو باستمرار ولا تنتهي بمجرد وضعها، وإنما تخضع لعملية تقويم وتعديل مستمرين في خلال التطبيق وفي أعقابه» ص 62.

غير أن عملية تقويمية كهذه ليست بالأمر الهين والسهل على اعتبار أن النظام التعليمي بناء معقد متداخل وعميق يحتاج إلى فريق من المتخصصين الذين يجمعون إلى جانب التأهيل العلمي الخبرة الكافية في التعليم، والرصد المتتبع لمسيرة التعليم وتحولاته عبر الزمن، بحيث لا تعاد تجربة ما سبق أن جربه كما يحتاج إلى الخيال الخلاق المبدع والنظرة المستقبلية البعيدة التي يغذيها طموح كبير لا تعوقه العقبات والظروف التي لا يخلو من أي مجتمع وواقع. ونظراً لما يكتنف مثل هذا العمل من صعوبات، فإن عملية التغيير غالباً ما تكون بطيئة هادئة لا تظهر نتائجها قبل سنوات عديدة، كما أن ضرورة التغيير إحساس يشترك فيه المجتمع كله لأنه نابع منه، إذ لا مجال لإحداث تغيير وتقويم ما دام أن المجتمع لا يشعر بأهمية ذلك، مما يجعل من عملية التقويم بناء نظرياً غير قابل للتطبيق والممارسة يقبع في الكتب والمؤلفات ربما لسنوات وعقود، فالتقويم لكي ينجح ينبغي أن يلتزم به الجميع عن وعي وقناعة، ولكي يحدث هذا الالتزام لا بد من مخاطبة المجتمع ومصارحته بكل أسباب الضعف ووسائل العلاج ودواعي التقويم.

من هنا يجيء كتاب الدكتور حمد السلوم: التربية والتعليم العام في المملكة العربية السعودية بين السياسة والنظرية والتطبيق (نظرة تقويمية) - إسهاماً مهماً في طرحه وتوقيته ومصدره، فالدكتور السلوم لا تنقصه الخبرة في التعليم وهو الذي شغل عدداً من المناصب التعليمية الهامة، والكتاب كذلك يأتي في وقت حاسم يشكل منعطفاً في حياة المجتمع السعودي الذي كغيره يشهد تغيرات عديدة وسريعة على كافة المستويات والأصعدة، مما مهد وأوجد شعوراً مشتركاً لديه بضرورة التقويم والمراجعة بغية ترسيخ أقدامه وقواعده وتعزيز صلابة أعمدته وتدعيمها في عالم المتغيرات والتحديات. وهو - أي الكتاب - يأتي في مناخ ملائم للمناقشة والحوار من جهة المؤسسات والقطاعات التي تعتبر المرجعية التعليمية في الدولة، حيث تسعى وزارة المعارف في الفترة الأخيرة بجد ودأب لمراجعة سياسة التعليم بما يتناسب مع طبيعة المرحلة الراهنة.

وبما انه لا بد مع أي عملية تقويمية من هدم وإعادة بناء لبعض الأسس والأساليب التي يتضح أنها تعيق بشكل مباشر أو غير مباشر نجاح التعليم في تحقيق الأهداف المطلوبة، فإن المؤلف لم يلجأ إلى ذلك إلا في حدود ضيقة وبحذر ووعي، وإضافة إلى ذلك عمد المؤلف إلى استحياء العناصر الإيجابية التي تضمنتها السياسة التعليمية الحالية، ولكنها لم تطبق كما نصت عليها بنود السياسة التعليمية، فهو يعالج القصور في التطبيق بعد أن اتضح أنه السبب في عدم نجاح بعض الأساليب التعليمية والوسائل التربوية: «... ولكن من الملاحظ أن العديد من مواد هذه السياسة ظلت تقريباً دون تنفيذ منذ تدوينها، كما أن عدداً من مواد سياسة التعليم تعد برجة تنفيذها أقل بكثير مما يؤمل، كما يلاحظ أنه لم يطرأ على هذه الوثيقة أية تعديلات منذ صدورها، ولم تخضع لدراسة علمية شاملة للتأكد من قدرتها على تلبية متطلبات التنمية الشاملة وحاجات المجتمع السعودي» ص 503 - 504.

إذن ليس كل تقويم هدماً فقط، وإنما هو تفحص لعناصر النظرية والنظام أيضاً، وتأكد من تطبيقها تطبيقاً سليماً، لأن التنفيذ السيء أو الجزئي كفيل بإماتة النظرية والنظام.

ليست مهنة من لا مهنة له

ولأن عملية التربية والتعليم لا تكون إلا بوجود عناصر رئيسية أولها وأهمها المعلم الذي يعتبره الدكتور السلوم لبنة أولى وركيزة أساسية في بناء التعليم وتطويره، كما أنه العامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التربية، والعمود الفقري الذي لا غنى عنه في إنجاز العملية التربوية، وفي فصل أفرده لمناقشة وضع المعلم وتأهيله وطرق تقويمه، والنظرة الاجتماعية لمهنة التعليم، يوجه المؤلف نقداً واعياً للمعلم الذي ما زال يقتصر عمله على إدارة التعليم في غرفة الدراسة، ويعزو ما تعانيه المدارس من قصور إلى: «... نوعية تأهيل العاملين علمياً ومهنياً لوظيفة التعليم لأن عدداً ليس بالقليل منهم يفتقر إلى المقومات الأساسية لمهنة التعليم» ص 123، كما يبدي قلقه وتخوفه من اعتماد الأجهزة التعليمية على أناس غير معدين، أو مدربين لمهنة التدريس، بحجة تشغيل الخريجين، أو بحجة سعودة الوظائف، كما أنه ينتقد أسلوب الأجهزة التعليمية في عدم إعداد المعلم الكفء للمرحلة الابتدائية، ويرى أن ذلك «يمثل تحدياً استراتيجياً يجب مواجهته بسياسة محكمة تقضي بإزالة العقبات التي تعترض طريقه» ص 99.

أما العنصر المهم الآخر الذي يناقشه السلوم فهو المناهج والكتب الدراسية التي يرى عدم ملاءمة محتواها لواقع المتعلم وبيئته الاجتماعية، وفشلها في إعداد المتعلم إعداداً مناسباً لمواجهة حياته المستقبلية، وبالإضافة إلى أن محتواها غير وثيق الصلة بالحياة اليومية ومشكلاتها المتزايدة فإنه: «... يندر أن يعنى المحتوى الذي حصله الطالب بتنمية طاقاته الفكرية وقدراته العقلية واتجاهاته العلمية... كما أنها تحتوي على موضوعات غير مواكبة لاحتياجات الطلاب الحقيقية، ولا تراعي الفروق الفردية بدقة ولا تترجم بوضوح كل ما جاء في السياسة التعليمية» ص 507 - 508.

ومن الأمور الهامة التي يرى ضرورة أن تكون لها الأولوية عند وضع المنهج التعليمي، إكساب الطالب في المرحلة الابتدائية مهارتي القراءة والكتابة، فهما وسيلة الاستيعاب للعلوم الأخرى، ويرى أن المواد المقررة على الطالب في المرحلة الأولى من المرحلة الابتدائية من العلوم الدينية والعلوم والصحة وغيرها تحتاج أولاً إلى وسيلة الاستيعاب (القراءة والكتابة) ولذلك لا يظهر لتلك المواد مردود يذكر بالرغم من إضاعة وقت وجهد الطالب والمدرس اللذين كان ينبغي تخصيصهما على تأسيس الطالب كتابياً وقرائياً.

ويحتل المبنى المدرسي مكانة خاصة في كتاب السلوم كونه المكان والبيئة التي يقضي فيها الطالب فترة دراسته اليومية، حيث يتساءل في بداية الفصل الذي خصصه للمبنى المدرسي قائلاً: «هل يعاني نظامنا التعليمي من نقص مستمر وحاد في إعداد المباني المدرسية؟ يبدو أن الإجابة على هذا السؤال سوف تكون بالإيجاب المبرر والمعزز بالأرقام والنسب» ص 289. ويرى أن النقص في المباني المدرسية له آثاره وأبعاده وانعكاساته على مجمل العملية التعليمية التربوية، لذلك يشدد على وجوب أن تعنى المدرسة بالأجهزة والمعدات والمعامل والمدرجات والوسائل والتقنيات التعليمية والصالات الرياضية والمسرح المدرسي والمكتبة المدرسية وغيرها إذ: «لم تعد هذه الأمور كماليات في مبنى المدرسة الحديثة، ولا يمكن تجاهلها، فبقدر توافر هذه الأمور (إلى جانب العوامل الأخرى) تتكامل طرق بناء شخصية الطالب، وتزيد إنتاجية العاملين بالمدرسة» ص 293.

البعد الشخصي في تعليم المرأة

وفي فصل خصصه لتعليم المرأة يستعرض تطور دور المرأة عبر التاريخ في معظم الحضارات السابقة وصولاً إلى مساواة الإسلام بين الرجل والمرأة وإعطائها حقوقها كاملة، منتقلاً إلى ما شهدته السعودية من نهضة حديثة في تعليم المرأة إدراكاً منها أن التعليم ضرورة من الضرورات الاجتماعية والاقتصادية تفرضها متطلبات التنمية، فالتعليم والتدريب يمثلان محور عملية التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، والمجتمع قائم على دعامتين هما الرجل والمرأة، ويعود السلوم إلى بداية تعليم المرأة في السعودية قائلاً: «لقد سجل التاريخ للملك فيصل بن عبد العزيز - رحمهما الله - موقفاً وطنياً وتربوياً شجاعاً في معالجة هذا الأمر حينما أمر عام 1379هـ بافتتاح مدارس حكومية خاصة بالبنات في مختلف مدن وقرى المملكة مع جعل اختيار إلحاق الفتيات بها لآبائهن» ص 342.

ثم يتتبع مراحل تعليم المرأة وتوسعه وانتشاره، مبيناً أن هناك تطوراً كمياً في تعليم المرأة دون شك لكن لا يواكبه تطور نوعي شأنه شأن تعليم البنين، ثم يناقش جانباً على قدر كبير من الأهمية، في ما يتعلق بأسباب القصور في تعليم المرأة، إذ يركز على غياب البعد الشخصي الذي يوازي البعد التنظيمي في المؤسسة الإدارية، فكما هو معلوم أن تعليم المرأة خاضع لإشراف الرئاسة العامة لتعليم البنات، التي تدار من قبل الرجال مما أدى إلى غياب العنصر النسائي في الإدارات العليا التي تتولى الإشراف على تعليم البنات، وهذا أدى إلى إغفال جانب أساسي من العملية التربوية وهو البعد الشخصي، الذي يقصد به: «السلوك غير الرسمي الذي يمكن الإداري الناجح من التعامل مع أفراد المجموعة والتفاعل معهم بطريقة غير رسمية تستند إلى خصوصية كل فرد منهم» ص 351. «إن غياب البعد الشخصي في التنظيم الإداري للهيئة المشرفة على تعليم البنات قد سبب إلى حد ما قصوراً في طريقة حل المشكلات وذلك بسبب عدم استشعار هذه المشكلات بشكل كاف وعميق، وبالتالي بسبب عدم القدرة على إيجاد أو ابتكار الحلول الممكنة نظراً لغياب التوازن بين البيئة الاجتماعية والمؤسسية».

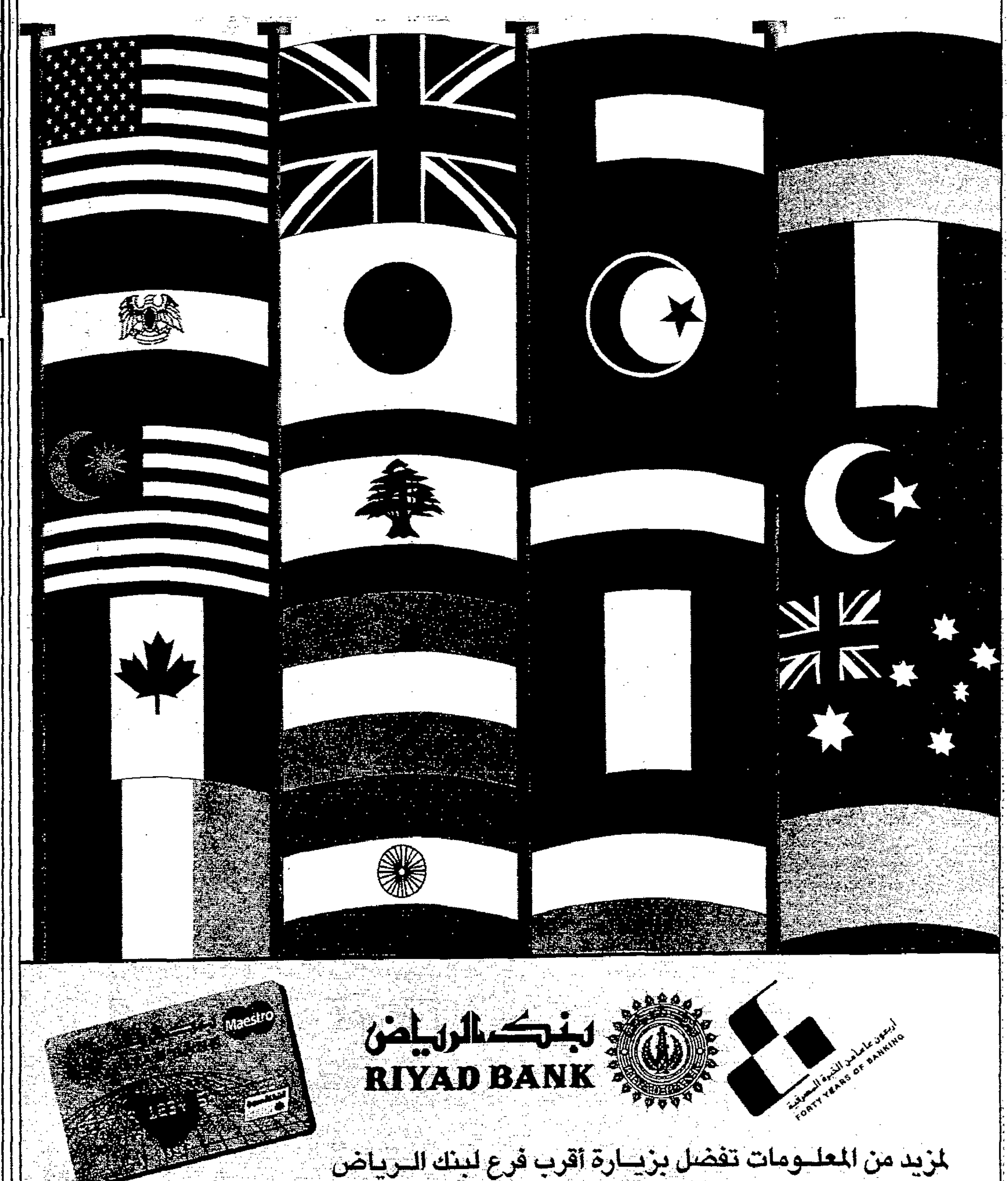
قبل أن يتجاوزنا الزمن

الكتاب لشموليته واستقصائه لكافة الجوانب والعناصر في التعليم يصعب استعراضه في كتابة كهذه وهو بحق - بالإضافة إلى أفكاره وطروحاته التقويمية التي تأتي بمثابة صيحة تحذير واعية - يعد وثيقة تاريخية لمسيرة التعليم في السعودية، والمؤلف في كتابه يدعم رؤيته بإحصاءات دقيقة ورصد طويل لمسيرة التعليم في السعودية وتحليل هادئ ومعمق للنتائج والمعطيات التي تفرزها الأرقام والدراسات.

في ختام هذا الاستعراض السريع، لا نقول إلا كما قال المؤلف في خاتمة الكتاب: «إن كل ما تقدم يمثل بعض جوانب نظامنا التعليمي العام التي نرى أنها تحتاج بصورة أكبر إلى مراجعة تؤدي إلى تبديل أو تعديل وضعها الحالي لتسير في المسار الأكثر مناسبة لها قبل أن يتجاوزنا الزمن فتزداد صعوبة إجراء أي تعديل أو إصلاح مطلوب يكون من شأنه رعاية الجيل الرعاية الحقة وإعداده الإعداد المنشود ليواجه مسؤولياته المقبلة باقتدار ودراية».

الكتاب: التربية والتعليم العام في المملكة العربية السعودية بين السياسة والنظرية والتطبيق (نظرة تقويمية)
المؤلف: الدكتور حمد بن إبراهيم السلوم
الطبعة الأولى: 1996م
عدد الصفحات: 545 من القطع المتوسط

حسـابك الجاري معك حـول العـالم
٢٥٠,٠٠٠ جهاز صرف آلي حول العالم
تقبل بطاقة بنك الرياض للصرف الآلي



لمزيد من المعلومات تفضل بزيارة أقرب فرع لبنك الرياض

المستشفى السعودي الألماني بجدة (٢١٧ سريرا)

البروفيسور/ ستانلي بليهين (المرة السادسة)
المتخصص في علاج تساقط الشعر والصلع عند السيدات وحب الشباب المزمن، حساسية الأطفال، وشيخوخة الجلد المبكر. (جامعة شفيلد - إنجلترا)
تبدأ الزيارة من ١٩٩٦/٧/٢٠م
منسق الزيارة أ.د. عبد المنعم حمد

البروفيسور/ صلاح سليمان (المرة الحادية عشرة)
أستاذ طب السمعيات في العالم العربي ورئيس الأقسام لعلاج حالات تأخر نمو اللغة عند الأطفال لعلاج ضعف السمع عند الأطفال والكبار والطنين المزمن والدوار. (كلية الطب جامعة عين شمس)
تبدأ الزيارة ٢٠/٧/١٩٩٦م
منسق الزيارة د. خيري أبو النصر

البروفيسور/ ميليزي (المرة الثالثة)
المتخصص في جراحات شلل الذراع الناتج عن الشد أثناء الولادة والجراحات الميكروسكوبية للأعصاب وجراحات اليد. (جامعة فيينا - النمسا)
تبدأ الزيارة ١٩٩٦/٧/٢٠م
منسق الزيارة د. عادل الهواري

البروفيسور/ التفاين (المرة السابعة عشرة)
أستاذ علاج وجراحة أمراض الذكورة وعلاج حالات الضعف الجنسي والعقم للرجال (جامعة أولم - ميونخ)
منسق الزيارة أ.د. أشرف كامل
أ.د. خالد أبو العزائم

البروفيسور/ أرنولد (المرة السابعة عشرة)
أستاذ ورئيس قسم جراحة العظام والعمود الفقري والمتخصص في (جراحات العمود الفقري، جراحات المفاصل، المفاصل الصناعية، عمليات إطالة العظام، جراحات شلل الأطفال) (جامعة ليبزج - ألمانيا)
تبدأ الزيارة من ١٩٩٦/٧/٢٠م
منسق الزيارة أ.د. محمد رشيد

البروفيسور/ وينتر (المرة الرابعة)
أستاذ جراحة العظام والعمود الفقري بالليزر ومناظير الفقرات القطنية وعلاج الانزلاق الغضروفي بدون جراحة وبدون نقل دم وبدون تخدير عام مع إقامة يوم واحد بالمستشفى. (كلية الطب - جامعة هيدلبرج)
منسق الزيارة أ.د. شريف قشلان

البروفيسور/ جروته (المرة الثامنة)
رئيس قسم جراحات المخ والأعصاب والعمود الفقري وأستاذ جراحات الليزر والميكروسكوب الجراحي (جامعة توبنجن - ألمانيا)
تبدأ الزيارة من ١٩٩٦/٧/٢٧م
منسق الزيارة أ.د. عصام عمارة

البروفيسور العالمي هورست بيكر (المرة الثامنة عشرة)
أستاذ جراحات الجهاز الهضمي والأورام وجراحات المناظير وعميد كلية الطب (جامعة توبنجن - ألمانيا)
منسق الزيارة أ.د. هاني نوارة

البروفيسور/ محمد شفيق خليفة (المرة العاشرة)
رئيس أقسام الأذن والأنف والحنجرة والمتخصص في علاج الأذن الميكروسكوبية ومناظير الأنف والجيوب وجراحات الحنجرة الدقيقة. (كلية الطب، جامعة القاهرة) تبدأ الزيارة ١٩٩٦/٧/٢٧م
منسق الزيارة أ.د. مجدي زكريا

بمناسبة الإجازة الصيفية
تقدم شركة mtc
★ هدايا ثمينة لكل مشتري من احدى عطورها
★ متوفر العرض لدى جميع معارض العطور والتجميل بالمملكة
★ العرض ساري حتى نفاذ الكمية



mtc
الوكيل العام: شركة الاعضاء للتجارة المحدودة عطور ومستحضرات تجميل
الادارة العامة الرياض: ٤٠١١١٣٣ - الفروع: جدة: ٦٤٢٣٠١٣ - الخبر: ٨٩٩٤٥٦٩

محمود درويش في كلمة الدكتوراه الفخرية في بيرزيت:

لا أحد يعود إلا جماعة أو مجازا.. ومجازا عدنا

القدس المحتلة:
من محمود ابو عيد

«لا عودة الى الوراء، ولكن من اين لنا القدرة على جعل العدو الذي حولناه الى خصم، شريكا لنا في مواصلة السير الى امام؟

هذا التساؤل كان جزءا من كلمة القاها شاعر فلسطين محمود درويش مساء الاحد الماضي في حفل تخريج طلبة جامعة بيرزيت الحادي والعشرين والذي تم فيه منح درويش دكتوراه فخرية وتم فيه ايضا منح وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي درع الجامعة كونها شغلت منصب عميدة كلية الآداب في جامعة بيرزيت لفترة طويلة.

وقد اشاد رئيس جامعة بيرزيت، الدكتور حنا ناصر في كلمته الترحيبية بالخريجين البالغ عددهم 650 طالبا وطالبة وبالدكتورة عشراوي وبوزراء السلطة الفلسطينية، إلا ان التحية الاولى ستقدم للطلبة المعتقلين في السجون - اينما كانت هذه السجون. وقال «اننا سنعمل على اطلاق سراحهم».

وفي ترحيبه بشاعر فلسطين قال الدكتور ناصر ان جامعة بيرزيت تمنح محمود درويش لقب «الدكتوراه الفخرية» لنضاله من اجل الوطن في الداخل والخارج، مع اخوته المشردين، فضلا عن كونه «الشاعر الذي الهمت كلماته ابناء الوطن العربي وترددت ابياته في زنازين السجون».

من ناحيته، قال محمود درويش، في كلمة شاعرية ومؤثرة الهبت مشاعر الحضور انه يشكر جامعة بيرزيت على هذا التكريم.

وقال درويش في كلمته: كنت هنا منذ قليل، في اول لقاء على هذه الارض، يجمعني بما كان في من امس، وبما سيكون علي ان اكونه في غد بعد قليل.

في ساحة مجاورة لهذه الساحة، في ساحة الغروب ذاتها، شاهدت على مرأى منكم، وربما على ايديكم، صورة ولادة معنوية جديدة لشاعر لم يألف ان يولد مرتين، وإن ألف ان يموت اكثر من مرة، على طريق العودة الى البيت.

لا احد يعود. لا احد يعود تماما الى من كانه والى ما كان فيه. لا احد يعود الا جماعة او مجازا.. ومجازا عدنا. فنحن في حلجة رمزية الى تحويل عودة الافراد بمدلولات عامة، فلعل ربيعا ما، حقيقيا او متخيلا، ينبلع من جناح سنونوة واحدة.

لا لشيء نكابد هذا الفرح الصعب، آلا لاستنباط ما هو جوهري اكثر. عودة الروح الدائمة الى الارادة الضرورة لمواصلة السير الشاق الى ارض الغد، لنتمكن من اجتراح معجزتنا الوطنية في تحريك هذا الحاضر من المكانة التاريخية المعدة له بكل ما في القوة من حماقة وخرافة، للثبات في المعنى الجامد وللقطيعة مع الزمن المتحرك.

ولا شيء في حياتنا جديد بان يكرم سوى حقنا في حياتنا ذاتها، حياتنا التي كدنا ان ننساها في زمام البحث عن معنى خارجها. وكان خارجها كثيرا، الى حد خيل لنا معه ان الوطن قد هاجر، فلم نكد نعرف هل نحن هنا ام هناك. وها نحن قادرون على الافتتان بحقيقة واحدة. ما زال المكان في مكانه.

لعل الحيرة هي الوصف التقريبي لحالتنا الذهنية الراهنة المحرومة من مرجعية المقارنة. اذ يراد لنا ان ننخرط دفعة واحدة في مختبر الوعي التجريبي الذي لا يعود بالصراع على الوعي الى اية معايير، سوى نزعة الآخر للتحكم في نسيج وجودنا وفي صياغة مصيرنا بطريقة لا تفتقر الى العدالة فحسب، بل تحفل بكل عوامل التغييب الكامل للذات. ذاتنا عن ذاتها.

ان الانتقال المفاجئ، من مرحلة تاريخية محددة الى مرحلة شديدة الغموض، يغيب فيها جوهر السلام عن عملية السلام، وتسود فيها انقلابات المعاني والمفاهيم بطريقة فوضوية، هو ما يدفع الوعي العام الى عذاب الحيرة ولكنه لا يعطل حيوية نشاطها الثقافي ويهمشه كما يقول المتشائمون منا، بل يعود به الى اسئلته المبدئية وربما التقليدية حول علاقته بالواقع.

ليس هذا الواقع بحاجة الى المزيد من الشكوى والهجاء، ولا يستحق بالطبع اي ثناء. وليس من الطبيعي ان ننصرف الآن الى اسئلة التطبيع القصوى مع شيء او احد او الاستجابة للمطالبة بتطهير الذاكرة مما علق بها من لغة الصراع، والى تعديل حبكتنا التاريخية في اتجاه الاعتذار عن سيرتنا، ما دام الاحتلال المعلن والمبطن، الرسمي والعلني، جاثما على حياتنا، وما دامت المستوطنات تقطع جسد الارض وتبتلعها، وما دام الحصار يهبط بنا من سؤالنا الوطني الى بدائية الوجود، وما دمنا محرومين من ممارسة حقنا المقدس في السيادة والاستقلال والحياة الانسانية العادية.

فليس السلام سجنا او معسكر اعتقال. وليست السلطة نقابة وطنية لادارة شؤون السجناء. وليس الوطن مشهدا طبيعيا للزيارة العابرة.

لقد مشى الفلسطيني طويلا على درب الآلام لبلوغ السلام الحقيقي العادل الذي يوفر له، وللآخر، شروط الحياة الانسانية والوطنية والابداع الحر. وقبل مبدأ التعايش المتكافئ على ارض وطنه التاريخي، استجابة لعملية التطور التاريخي الدامية التي جعلت من هذا الوطن بلدا لشعبين، بعدما دفعت بالشعب الفلسطيني الى احد المصائر التراجيدية في هذا العصر.

ومن دون ان تأنس الضحية الى قدرها، وتصاب بداء التنافس على المكانة العالمية للضحية، كما فعل سواها، لتبرير خروجه على المعايير الانسانية العامة وتجريد ضحيته من مكانها ومن اسمها لتبرير الامعان في انكار وجودها، والاحتفاظ لنفسه باحتكار صفة الضحية التي اعطت لنفسها الحق في ان تكون جلادا مدججا بالسلاح النووي وضحية في آن.

من دون تقمص هذه النفسية وهذه العقلية، اشهر الفلسطيني الامل في وجه الالم، وخاض معارك الدفاع عن اسمه وهويته وتاريخه وبلاده، ليحل البطل فيه مكان الضحية، وليتمكن من تحقيق وجوده الانساني العادي في وطنه البسيط.

فهل تتيح ظروف هذا الواقع المأساوية له بأن يتعايش مع ذاته الانسانية المنتقلة من صورة الضحية الى صورة البطل الى صورة العادي؟

لا عودة الى الوراء. ولكن، من اين لنا القدرة على جعل العدو، الذي حولناه الى خصم، شريكا لنا في مواصلة السير الى امام.

تلك هي معضلتنا. ولكن في هويتنا الحضارية ما يكفي لوضع هذا الحاضر في مكانته من التاريخ. وفي تجربتنا الوطنية الخاصة ما يحفزنا على الايمان العنيد بأن من استطاعوا الصمود الفذ في معارك الدفاع عن هويتهم ووطنهم في الحروب الخاسرة، قادرون على الامساك بمستقبلهم في السلام الخاسر. فنحن لسنا قلعة محاصرة الى الحد الذي يتصوره الآخر. نحن جزء من محيط شاسع تشكل القدس موضع القلب فيه. وفيه من عناصر القوة الكامنة ما يعيد الى عملية السلام ما تفتقر اليه من مبادئ العدل والمساواة والحرية.

ومهما كانت الحيرة، امام هذا الواقع، متأرجحة بين النصف الفارغ او الملآن من الكأس، فليس في وسع الثقافة ان تعيد النظر في طبيعتها ودورها. فبما هي معرفة هي عامل اساسي في تكوين الوعي. ومن هنا مكانتها في التعامل مع الواقع، لا انسجاما ولا تكريما، بل اسهاما في نشر الوعي الجماعي بضرورة تغييره. ولست هنا لأشيد بدور مثقفينا، وجامعاتنا وبخاصة جامعة بيرزيت، في الدفاع عن ثقافتنا القومية وعن تحصينها ضد اخطار التشكيك بالذات. ولكني اود الاشارة الى سعة المجال التاريخي الذي ينبغي على مشروعنا الثقافي ان يتحرك فيه. وهو مطالب بالامتداد الى رقعة مجالات معرفية شاسعة وفي مقدمتها: حماية ذاكرتنا الجماعية، وحقنا في سرد روايتنا التاريخية والدفاع عن وعينا التاريخي وتطوير آليات التعبير عن انتمائنا القومي والانساني، وتعميق ثقافة الديمقراطية والحرية والكرامة، ومفاهيم حقوق الانسان.

ان طبيعة اية ثقافة اصيلة، باعتبارها وطنية وانسانية في آن، تجعلها قادرة على صيانة خصوصيتها وهويتها في الوقت الذي تتفاعل فيه وتتحاور مع الثقافات الاخرى التي تكون بمجموعها الثقافة العالمية. ومن هنا، فإنها قادرة على التمييز بين ما هو انساني وما هو عنصري في ثقافة الآخر على ادراك المشترك الانساني الذي آن لنا ان نطور وسائل حضورنا الحي فيه، من موقع خصوصية متحررة من عقدة النقص ومن عقدة الانغلاق معا.

لا نريد ان نكون ابطالا اكثر. ولا نريد ان نكون ضحايا اكثر لا نريد اكثر من ان نكون بشرا عاديين.

الشكر لجامعة بيرزيت، ادارة ومدرسين وطلبة على دورها السابق واللاحق في تنشيط حياتنا الثقافية والوطنية. والشكر لها، الآن، على هذا التكريم الذي لا استحق وان كنت سابذل الجهد لأكون جديرا به.

وللخريجين الجدد الذاهبين الى مستقبلنا المشترك منذ هذه اللحظة اعمق التهاني والتمنيات بالنجاح في مهمة صناعة الغد.



حنان العشراوي: درع الجامعة

محمود درويش: دكتوراه فخرية

هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

10 تموز (يوليو)

القائد البحري فيشر

في مثل هذا اليوم قبل 76 سنة، أي في 10 تموز (يوليو) سنة 1920، توفي في لندن الأميرال اللورد فيشر الذي كان وزيراً للبحرية البريطانية وربما كان اشهر قائد بحري منذ نيلسن، وأدت الإصلاحات التي ادخلها على الأسطول البريطاني بين سنتي 1904 و1910 إلى تفوق ذلك الأسطول على غيره خلال الحرب العالمية، وجعل بريطانية مرة أخرى سيدة البحار. ولد جون اربثنوت فيشر في 25 كانون الثاني (يناير) سنة 1841 في سيلان (سري لانكا الآن)، وانتمى إلى الخدمة البحرية البريطانية في الثالثة عشرة من عمره، وخدم في حرب القرم، ثم في الصين، واشترك في احتلال كانتون، ورقي إلى رتبة كابتن في سنة 1874 واصبح قائداً لعدة سفن حربية، ثم امرأ لمدرسة المدفعية، وقام بدور بارز في قصف الاسكندرية في سنة 1882 حينما كان قائداً للبارجة «اينفليكسابل»، شغل فيشر منصب مدير للمعدات والتجهيزات البحرية والصواريخ لمدة خمس سنوات، ثم عين عضواً في مجلس قادة البحرية ومفتشاً للأسطول البريطاني في سنة 1892، وفي هذا المنصب كان مسؤولاً عن الكفاءة المالية للأسطول، ومنح لقب «سير» في سنة 1894، واصبح نائباً لوزير البحرية في سنة 1902 ثم وزيراً لها سنة 1904، وخلال رئاسته للأسطول البريطاني بهذه الصفة ادخل تعديلات كثيرة في تنظيمه، وفي إدارة المراسي، وبناء السفن، وتطوير الغواصات، وتحويل سفن الأسطول من استعمال الفحم إلى النفط وتحسين كفاءة مدفعية السفن.

ولأجل مواجهة الاتساع السريع الذي حققه الأسطول الألماني، عزز فيشر القوات البحرية البريطانية في المياه الإقليمية وتخلص من السفن القديمة، وإليه يعود الفضل في صنع السفن الحربية المعروفة باسم «دريدنوت» وهي السفن المزودة بمدافع كبيرة، والتي احدثت ثورة في بناء السفن الحربية. وقد بادر الألمان إلى تقليدها فوراً. ولما اصبحت المنافسة مع الأسطول الألماني حادة، تمكن فيشر من إقناع الحكومة البريطانية بالبدء بصناعة ثماني سفن حربية كبيرة، وكذلك ابتكر نوعاً خفيفاً من السفن يحمل أسلحة ثقيلة، وبذلك يعتمد على قدرته على الحركة السريعة. ولكن ظهر خلال الحرب أن هذا النوع من السفن كان دون السفن الألمانية كفاءة.

منح فيشر لقباً جديداً رفيعاً في سنة 1909، فأصبح «البارون فيشر اوف كيلفرستون» وتقاعد عن الخدمة في سنة 1910، وبقي في التقاعد حتى تشرين الاول (اكتوبر) سنة 1914، ثم استدعي إلى الخدمة مرة أخرى بصفة القائد الأعلى للأسطول البريطاني (بدلاً من الأميرال «باتنبورغ» بسبب اسمه الألماني واتصالاته الألمانية) فعمل مع وزير البحرية ونستن تشرشل وبعد اندحار الأسطول البريطاني امام قوات الأميرال الألماني «غراف فون سبي» في معركة جزر الفولكلاند في 8 كانون الأول (ديسمبر) 1914، انتهت حياة فيشر البحرية بسبب موقفه المتناقض من الخطة التي كان تشرشل يسندها من أجل القيام بحملة بحرية على الدردنيل، والتي كان هدفها إنزال قوة برية واحتلال العاصمة التركية. ولما فشلت الحملة في الدردنيل، كان فيشر يحث على التخلي عنها، ولكن القيادة البريطانية لم تدعم اقتراحه، فاستقال في أيار (مايو) سنة 1915 احتجاجاً على إدارة تشرشل للبحرية. كتب فيشر مذكراته التي صدرت في سنة 1919 بجزئين، وكان عنوانها «مذكرات وسجلات»، وتوفي في السنة التالية في مثل هذا اليوم من تموز (يوليو) سنة 1920 عن 79 عاماً.

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم:

- 1099 البطل الأسطوري «السيد»
- 1898 حادثة فاشودة
- 1927 اغتيال رجل الدولة الإيرلندي اوهيغنز
- 1948 الوزير الكردي محمد أمين زكي
- 1949 وفاة المازني

فنادق سفير
المغرب
تقدم عروضا مغرية خاصة بفصل الصيف
٤٥ دولارا أ.
- و 25 دولارا أ. فقط في سفير مراكش.
- للشخص الواحد في غرفة مزدوجة، في اليوم تشمل الفطور، والضريبة على القيمة المضافة.
- إضافي غرفة مفردة 25 دولارا أ.
- لا تقل الإقامة على 3 ليالي.
- من فاتح يوليو إلى آخر سبتمبر 96.

مرحبا في المغرب، مرحبا في سفير
للحجز: الاتصال بوكالة سفركم أو بالفندق.
البيضاء: ١٢ ١٢ ٣١ /٢ مراكش: ٠٠ ٧٤ ٤٤ /٤
الرباط: ٤٧ ٤٧ ٧٣ /٧ اكادير: ١٢ ١٢ ٨٢ /٨

لوّحتم الأعلام للفريق السعودي
وقرعتم الطبول للفريق السعودي
والآن اكتبوا تشجيعاً للفريق السعودي

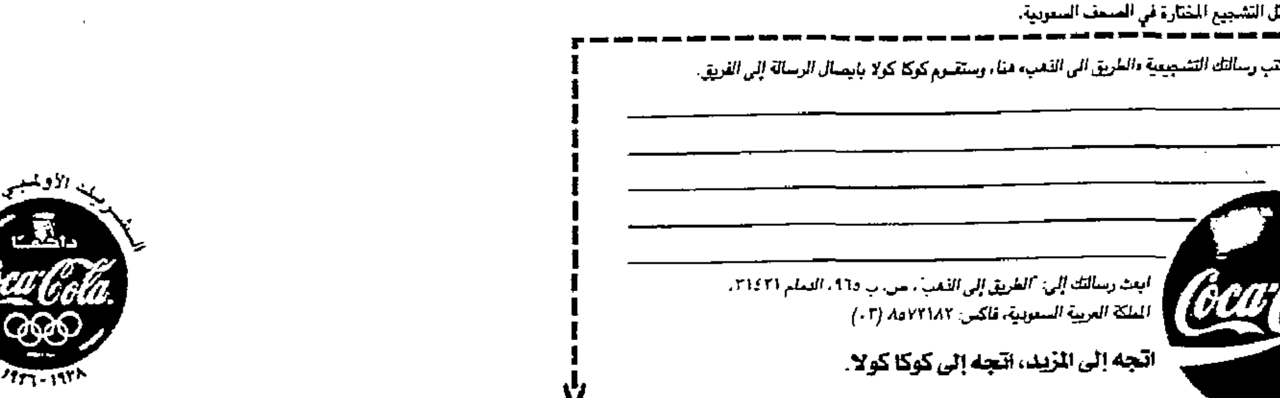


فرصتك الآن لتبعث رسالتك التشجيعية.

مازالت الرسائل التشجيعية للفريق السعودي تتدفق على كوكا كولا، التي تتولى بدورها إيصالها إلى الفريق، الذي تأهل للألعاب الأولمبية بفضل تشجيعكم ودعمكم المتواصل طوال مراحل التصفيات.

كوكا كولا تواصل إتاحة الفرصة للتعبير عن دعمكم المستمر. ففي أولمبياد أطلنطا سترتفع معنويات اللاعبين عندما يشعرون بهذا الدعم الهائل لهم من أرض الوطن. كلّ ما عليك الآن هو كتابة رسالتك التشجيعية على الكوبون المرفق أدناه وابعث بها إلى: "الطريق إلى الذهب"، ص. ب: ٩٦٥، الدمام ٣١٤٢١، المملكة العربية السعودية.

وسيتم نشر بعض رسائل التشجيع المختارة في الصحف السعودية.





تمر بوني
المعرض الأول بالمملكة
ندعوكم إلى جولة بين أجمل خطوط الموضة العالمية
نسائي وأطفال
الأناقة معنا لها معنى
٣٠ يوم ذهب
جنيه ذهب لكل من تصل مشترياته إلى ٢٠٠٠ ريال



العـــدد 6434 - الأربعـــاء 1996/7/10 ● No. 6434 - Wednesday 10/7/1996

تحت شعار «المبدعون يلتقون»

مهرجان الإذاعة والتلفزيون يفتتح اليوم في القاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يفتتح صفوت الشريف وزير الاعلام المصري في الساعة الثامنة من مساء اليوم مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون الذي يعود هذه السنة تحت شعار «المبدعون يلتقون»، ويقام حفل الافتتاح بقاعة خوفو بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر.

يبدأ الحفل باستعراض راقص يقوم ببطولته لوسي ومحمود الجندي وكتب اشعاره عبد السلام أمين ولحنه عمار الشريعي وقام بتصميم الرقصات عادل عبده والازياء سامية عبد العزيز والديكور نبيل سليم واضاءة سمير فرج واخراج جمال عبد الحميد.

ويتضمن العرض 8 لوحات منها 6 لوحات عن اهم المسلسلات التي بثتها معظم القنوات العربية سواء المحلية او الفضائية.

كما يعقب الإستعراض كلمة وزير الاعلام المصري وامين بسيوني رئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتلفزيون وممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج ورئيس المهرجان.

وقد بلغ عدد المؤسسات والشركات التي تعمل في حقل الإنتاج والقنوات الفضائية التي تقدمت للمشاركة في سوق المهرجان 98 شركة ومؤسسة عربية واجنبية وهذا العدد يمثل اكثر من ضعف الشركات والمؤسسات التي اشتركت في العام الماضي.

اما مجموع المواد الاذاعية والتلفزيونية التي تشارك في المهرجان فيبلغ 80 عملا دراميا اذاعيا و30 عملا دراميا تلفزيونيا و35 برنامجا ثقافيا و10 برامج اطفال اذاعية و30 برنامج اطفال تلفزيونيا و10برامج منوعات تلفزيونية و29 اغنية مصورة بطريقة الفيديو كليب و70 اعلانا تلفزيونيا.

من ناحية اخرى رصدت ادارة المهرجان مجموعة من الجوائز للاعمال الفائزة منها 20 جائزة ذهبية موزعة بين الاذاعة والتلفزيون والاعلان و20 جائزة فضية و20 جائزة برونزية اما الميداليات الذهبية فيبلغ عددها 71 ميدالية.

الكلمات المتقاطعة



أفقياً

1 - من حكام روما وله ولد من كليوبترا
2 - من الحيوانات
3 - قيود
4 - من الورود
5 - رفيع وماجد - نوتة موسيقية - بيت الطائر
6 - حرف جر - دولة اوروبية
7 - آلة موسيقية - تستطيع
8 - وبخك - حرف جر
9 - شجر كثيف له ظل - تعير
10 - المنخل

عمودياً

1 - ممثل مصري
2 - طين - صوت الهاتف
3 - ضد ايام - اغير
4 - يضع خفية - رسام عالمي مشهور
5 - حاكم - للتمني - ضد برد
6 - مرض صدري - جماعات - لوم
7 - متشابهان - ولاية اميركية
8 - يلون - نحارب
9 - مفرد نصوص - يكرر
10 - من عدة النجار - سقي

الحل السابق

أخبار النجوم

سمية قيصر

● المطربة المغربية سمية قيصر تترقب في مسكنها بالرباط بين الفينة والأخرى حدث استقبال وليدها البكر.

وعن جديدها في ميدان الغناء اشارت سمية قيصر إلى انها سجلت شريطاً جديداً بعنوان «اعز الحبايب» من كلمات الشاعر الغنائي عبد الرحمن الابنودي والحان الفنان صلاح الشرنوبي.

● المطرب عمرو دياب انتهى من وضع اللمسات النهائية لأغنيته الجديدة التي استعان في تصويرها باكثر من مائة راقص وراقصة، والأغنية من توزيع حميد الشاعري وكلمات مدحت العدل واحمد شتا ومجدي النجار ومصطفى كمال والحان رياض الهمشري وناصر المزداوي ومقدمته المجموعة ترافق عمرو دياب منذ عدة سنوات. وسيصور عمرو الأغنية بطريقة «سينما كليب» للمخرج طارق العريان الذي سيقوم بعمل مونتاج للاغنية لتعرض في كل دور العرض السينمائي.

● المخرج حسين دعيبس غادر بيروت لتصوير أغنية المطربة نجوى كرم بعنوان «خيروني» من ضمن شريط الأغاني الجديد الذي يحمل اسم «حظي حلو» والذي نزل الى الاسواق قريباً.

● الفنان عبد الرحمن ابو زهرة انضم الى أسرة الجزء الثاني من مسرحية «مساء الخير يا مصر» مع محمد منير وسوسن بدر وسامي مغاوري وصفاء الطوخي. وستعرض المسرحية خلال الموسم الحالي وهي من تأليف محسن مصيلحي واخراج ناصر عبد المنعم.

● المطربة التونسية لطيفة انتهت من تسجيل 8 أغنيات جديدة من تأليف الشاعر الراحل عبد الوهاب محمد والحان المطرب العراقي كاظم الساهر الذي رافق لطيفة طوال فترة التسجيلات والمونتاج بالاستديو، وهذه الأغنيات ستصدر للطيفة ضمن البوم اختارت له اسم «ماوحشتكش» وقالت لطيفة أن كاظم الساهر سبق ان لحن لها قصيدة لنفس الشاعر بعنوان «اهيم بتونس الخضراء» وكانت بمناسبة احتفالات العيد القومي التونسي، ويضم الالبوم الجديد أغنية بطريقة «الموال».

أمراض العيون في إذاعة الرياض

الرياض: «الشرق الأوسط»

يستضيف برنامج «طبيب على الهاتف» في حلقة اليوم الساعة الرابعة والنصف ولمدة ساعة كاملة الدكتورة سلوى الهزاع استشارية أمراض العيون والشبكية بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث للرد على اسئلة المستمعين والمستمعات حول امراض العيون والشبكية وذلك على هاتف رقم 01/4033333.

البرنامج يذاع على الهواء مباشرة وهو من اعداد وتقديم عبد الله الافندي واخراج خالد الربيعان.

برامج الفضائيات العربية

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

05.00 فترة الاطفال الصباحية
06.00 اللباقة البدنية
06.15 برنامج ملاحظة صحية
06.30 برنامج «كيف واخواتها»
07.00 برنامج «اوراق ملونة»
08.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «اجيال من بلدي» بطولة داوود جلاجل ورانية فهد
09.00 برنامج «العلم والانسان»
09.30 وثائقي - عالم الطبيعة في الشرق الاقصى
10.00 ندوات تلفزيونية (القاسمي)
11.00 المسلسل التاريخي «فارس السيف والقلم» بطولة محمود ياسين
12.00 نشرة الاخبار العربية الاولى
12.15 فترة الاطفال
13.00 مسلسل «ابو عواد»
14.00 مسلسل المساء «صهيل الاصايل» بطولة يوسف الجمل ونجلاء سحويل
15.00 برنامج علماء الاسلام في «الغواص والبحر»
15.30 برنامج «نعم صحيح»
16.00 برنامج «الرياضة في اسبوع»
17.00 نشرة الاخبار العربية الرئيسية
17.30 برنامج «وفي انفسكم أفلا تبصرون»
18.00 برنامج «اوراق ملونة»
19.00 نشرة الاخبار بالانجليزية
19.25 برنامج «حول العالم»
20.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «اجيال من بلدي»
21.00 نشرة الاخبار العربية الاخيرة
21.25 المسلسل التاريخي «فارس السيف والقلم»
22.25 مسلسل «الغربال»
23.00 الليل موعدنا (فقرة دينية)

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

11.55 برامج الاطفال
13.30 النشرة الأولى للأنباء
13.45 نشرة الصيد البحري
13.50 مسلسل «فكرة بمليون جنيه»
15.00 اغان
15.30 في خدمتكم
16.30 مسلسل «كاسندرا»
18.00 برنامج «العاب على الهواء»
18.30 النشرة المسائية الاولى
18.50 صوت وصورة
19.20 طبوع تونسية «مقابل النيل» اعداد واخراج مصطفى الكوكي
20.15 النشرة اليومية للمهرجانات
20.30 الانباء
21.00 النشرة الجوية
21.05 كتاب في دقائق
21.25 مسلسل «ابو العلاء 90»
22.10 برنامج «لقاء» منير شماء (الجزء الثاني)
23.45 آخر الأنباء
00.00 فيلم «يا مالك قلبي» تأليف واخراج الدكتور عصام الشماع تمثيل: شريف منير - روجينا - احمد خليل

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

06.30 برنامج «صباح الخير»
07.00 الجريدة المصورة
10.05 منوعات
11.00 رسوم متحركة: مدينة النخيل - حكايات عربية
12.30 سلسلة الأشرطة: «عيون على العالم»
13.00 الجريدة المصورة
13.30 المسلسل المكسيكي «مانويلا»
14.30 شريط «عجائب البراري»
15.00 المسلسل العربي «جذور لا تموت»
16.30 رسوم متحركة - رحلة الى افريقيا - ابطال ليزر
17.00 برنامج «همزة وصل» (اعادة البث)
18.00 الجريدة المصورة بالامازيغية
18.30 شريط «عيون على العالم»
19.00 الجريدة المصورة بالفرنسية
19.30 شريط «عيد العربي»
20.00 الجريدة المصورة
20.45 فيلم عربي «الحلم الوردي» اخراج صفوت الكشري
22.30 منوعات
23.30 الجريدة المصورة بالانجليزية
23.40 شريط

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

07.00 برنامج «صباح الخير يا مصر»
10.15 برامج الاطفال
10.45 برنامج «اكلات بكل اللغات»
11.00 المسلسل العربي «مبروك جالك ولد»
11.45 برنامج «خمسة سيلحة»
12.15 برنامج «عزيزتي حواء»
12.45 برنامج «اماني واغاني»
13.30 برنامج اخباري
13.45 مشهد من مسرحية
14.00 نشرة الاخبار
14.15 برنامج «منوعات»
14.30 المشربية
14.45 برنامج «صور ورسائل»
15.00 فيلم عربي «حسن ونعيمة»
17.00 نشرة الاخبار
17.30 برنامج «كتاب الزمن»
17.45 برنامج «خمسة لصحتك»
18.15 برنامج «فنان من مصر»
18.45 مسلسل عربي «ست الحسن»
20.00 نشرة الاخبار
20.30 برنامج «كان يا ما كان»
21.00 فيلم عربي «موعد مع المجهول»
23.00 نشرة الاخبار
23.15 برنامج «سفير فوق العادة»
23.30 برنامج «كلام من ذهب»
00.15 مسلسل عربي
01.00 احداث 24 ساعة
01.15 برنامج «امسية ثقافية»
01.45 برنامج «استاد المنوعات»
20.15 فيلم عربي «مؤخر صداق»
04.30 مسلسل ديني «الازهر منارة الاسلام»
05.15 برنامج «عالم البحار»
05.45 برنامج «اقوال الصحف»
06.00 برنامج «شباب دائم»
06.15 الاطفال

دبي الفضائية
بتوقيت الامارات

05.00 نشرة الاخبار العربية
05.30 الفيلم العربي: «حارة الجواهري»
07.00 نشرة الاخبار العربية
07.20 الاعمال اليوم
07.30 برنامج «كل يوم كتاب»
08.00 موجز الاخبار العربية
08.05 برنامج «علم وعالم»
09.00 نشرة الاخبار
09.05 المسلسل العربي
10.00 نشرة الاخبار العربية
10.05 برنامج «صار وقت الحلو»
10.30 برنامج «الى اين» بالانجليزية
11.00 نشرة الاخبار الانجليزية
11.20 الاعمال اليوم
11.30 برنامج «هذا اليوم في التاريخ»
11.40 برنامج «رحلة»
12.10 برنامج «وشم على جدار الزمن»
13.00 برنامج «اخبار الفن»
14.00 نشرة الاخبار
14.05 المسلسل العربي اليومي «بوابة الحلواني»
15.00 نشرة الاخبار
15.15 فاصل غنائي
15.30 برنامج «صورة عن قرب»
15.50 برنامج: «في مثل هذا اليوم»
16.00 رسوم متحركة
17.30 المصحف المفسر + حديث
18.00 المسلسل البدوي «الملقوفة»
19.00 نشرة الاخبار العربية
19.05 برنامج «كل يوم كتاب»
19.30 برنامج «في مثل هذا اليوم»
19.40 برنامج «البيت العربي»
20.00 نشرة الاخبار
20.40 برنامج «ابتسامات»
20.50 برنامج «هذا اليوم في التاريخ»
21.00 نشرة الاخبار العربية
21.05 المسلسل اليومي «الجنور السوداء»
22.00 نشرة الاخبار
22.33 الاعمال اليوم
23.00 برنامج «اغاني زمان»
00.00 الفيلم العربي «حظ من السماء»
01.30 نشرة الاخبار
01.50 الاعمال اليوم
02.00 الاخبار الرياضية
02.15 فاصل غنائي
02.30 برنامج «الاسلام والمسلمون في اوروبا»
03.00 المسلسل العربي «المال والبنون»
03.50 برنامج «في مثل هذا اليوم»
04.00 نشرة الاخبار
04.05 برنامج ديني «خلق الله»
04.20 برنامج «مع المكشوف»

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.10 المسلسل العربي «ابناء ولكن» الحلقة الاخيرة بطولة: محمد السبع - تيسير فهمي - هالة فاخر - عبلة كامل - المنتصر بالله. اخراج: رضا النجار
13.00 الأخبار الزوالية بالعربية واللهجات
13.25 مسابقات «استوديو 5» اعداد وتقديم عزيز شهال ونعيمة بنموحي اخراج: احمد حيضر
13.45 سلسلة الشباب المدبلجة «فتاة من الغد»
14.10 السلسلة العربية للأطفال «قرية التوت»
14.30 النشرة الجهوية
14.40 منوعات غنائية وطنية
15.00 فيلم اجنبي «دم الصياد» بطولة: مايكل بييشو، اليكسندرا فود برنون
16.35 منوعات غنائية وطنية وقصائد شعرية بمناسبة عيد الشباب
17.35 السلسلة الدولية للأطفال «اوردي» الجزء الثاني
18.00 السلسلة العربية للأطفال «حماة الكواكب»
18.30 الأخبار الدولية
18.50 منوعات غنائية Clips
19.00 شؤون اقتصادية
19.30 المسلسل اليومي المكسيكي «رهينة الماضي» بطولة: انيلا نوريبغا - انوارنو يانيس
20.30 الجريدة المتلفزة الرئيسية
21.10 المسلسل المغربي «الدار الكبيرة» - الحلقة 3 تأليف عبد الاله الحمدوشي اخراج: فريدة بورقية. بطولة: احمد لهليل، علي اسماعي
22.10 برنامج منتدى الثقافة اعداد وتقديم فاطمة التواتي تنسيق: ابراهيم باقهلود
23.15 الاخبار الاخيرة
23.30 المسلسل السوري «قلوب دافئة» بطولة: اسعد فضة، صباح جزائري، جيانا عيد، رشيد عساف، سها الصالح، سليم تكلا. اخراج: نذير عواد
00.30 البرنامج الاخباري «مبعوث خاص»

الفضائية الكويتية
بتوقيت الكويت

08.30 المسلسل الكرتوني «كابتن ماجد»
09.00 البرنامج المنوع «احلى صباح»
12.30 المسلسل العربي «خلف الجدران» تمثيل عدنان بركات - هالة حسني
13.30 منوعات غنائية
14.00 برنامج من اجل صحتك
15.00 نشرة الأخبار
15.30 مسابقات ثقافية
16.00 فيلم عربي
17.00 البرنامج المحلي «مع الطلبة»
18.00 اهم الأنباء
19.00 البرنامج المحلي «لوحات شعبية»
20.00 المسلسل العربي «ابناء دهشان» تمثيل فاروق الفيشاوي - ندين الفقي
21.00 نشرة الأخبار
22.00 المسلسل العربي: «خان الحرير» تمثيل جمال سلمان - سوزان نجم الدين
23.00 برنامج منوع عربي
00.00 نشرة الاخبار

MBC
بتوقيت جرينتش

03.00 خدمة المعلومات
07.05 دين ودنيا
07.15 صباح الخير يا عرب
09.15 المسلسل العربي - ليالي الخائفين
10.00 الفيلم العربي - بنات اليوم
11.30 افلام كرتون
12.00 برنامج اطفال
12.30 برنامج مشوار - اعادة
13.45 فوازير - اعادة
14.10 المسلسل المدبلج - كاسندرا
15.00 نشرة الأخبار
15.30 برنامج مواجهة مع العصر
16.10 المسلسل العربي - خلف الجدران
17.00 موجز الاخبار
17.05 عالم الصحافة
17.20 برنامج دنيا الموضة
17.50 منوعات غنائية
18.00 نشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية
18.50 الفيلم العربي «ذكرى ليلة حب»
20.00 موجز الأخبار
20.05 تتمة الفيلم العربي
21.00 نشرة الأخبار الرئيسية
21.35 برنامج ما يطلبه المشاهدون
23.00 نشرة الأخبار والأحوال الجوية
23.30 المسلسل المدبلج - اعادة
00.15 صباح الخير يا عرب

راديو وتلفزيون العرب
القناة العامة بتوقيت جرينتش

07.00 غداؤك دواؤك
07.30 مسلسل «حارة السكري»
08.30 بين القصرين
09.25 لحظة ضعف - اعادة
10.10 That's My Boy
12.50 مسافر زاده الخيال - اعادة
13.35 اوصيك يا صحبي
14.00 مورينا كلارا
14.55 مشوار
15.45 مسلسل «الخروج من الدائرة»
16.40 من ذاكرة الاسبوع
17.05 الصوت والصدى
17.55 الادباء
19.00 Generations
20.45 مسرحية «علشان خاطر عيونك»
22.30 العلم والايمان
23.30 مورينا كلارا - اعادة
00.25 آفاق المعرفة
00.50 مسلسل «الفتوحات الإسلامية»
01.50 موسوعة السنة النبوية
02.20 الوان من الحب - جمعة وجيرانه - محفوظ وعديلة - حسبي الله
03.05 قران مفسر
03.30 جدد حياتك
04.00 مسلسل «الفتوحات الإسلامية»
05.00 موازين القرآن
05.15 Aerobics
06.00 عرض برامج اليوم

قناة الأطفال

05.15 نشاهد صباح اليوم
05.20 كوالا
05.40 مغامرات سنبل
05.55 الوومبلز
06.02 رحلة السنجاب
06.20 زينغو ووينغو
06.30 ريكو وقوطة وبوش
07.00 سوبرمان
07.10 عائلة عبقري
07.25 بانتوميم
07.35 عظماء ومشاهير
07.45 زينة ونحول
08.15 حكايات عالمية
08.40 Telematch
09.15 مريانا
09.45 حكايات لا تحدث كل يوم
10.05 هوايتي
10.15 الذئب الابيض
10.40 Windfalls
10.45 مذكرات حصحص
11.00 Astrofarm
11.10 حكايات من الشرق
11.30 مكتبة علاء وهناء
12.00 الفقرة الدينية
12.10 نشاهد اليوم
12.15 ليالي بخليار
12.30 مغامرات السندباد
13.00 الفارس الملثم
13.40 شرلوك هولمز
14.05 احباب الله
14.35 عودة سنبل
14.50 ظرفاء العرب
15.00 مغامرات كيمو
15.25 ستوديو الاطفال
15.55 التوأمان الصغيران
16.25 Moon Cat & Co.
16.45 المناهل
17.15 لحن الحياة
17.45 كاميرا (3)
18.05 دانيا والعم وحيد
18.35 حكايات تعلوب
18.45 اسماء الله الحسنى
18.50 القرآن الكريم
19.00 الختام

قناة الأفلام

01.20 The Sicillian Connection
03.00 Blue Lighten
04.30 شاطئ الذكريات
06.30 Our Girl Friday
08.00 رجل من نار
10.00 المعلمة
12.00 Lake Success P.3
14.00 زوج تحت الطلب
16.00 برامج سينمائية
17.00 بنت الباشا المدير
19.00 تعال سلم
21.00 D.F. In The Farme
23.00 الهام

قناة الرياضة

06.30 برنامج «ينج يانج وانت»
07.00 كرة القدم من اليابان - اعادة المباريات المباشرة
09.00 كريكت
09.30 برنامج «خط النهاية»
10.00 اخبار رياضية من آرت
10.30 الملاكمة - اعادة
11.30 كرة القدم الشاطئ
12.30 اخبار رياضية من البلاد العربية
13.30 كرة القدم من الارجنتين
15.30 المصارعة
16.30 رياضات عربية
17.30 المجلة الرياضية الاسبوعية
18.30 اخبار رياضية من البلاد العربية
19.30 اخبار رياضية من آرت
20.00 برنامج «العالم في سباق»
20.30 كرة القدم من الارجنتين
22.30 اخبار كرة القدم
23.00 سباق السيارات
23.30 بوشيدو (المصارعة اليابانية)
00.30 الملاكمة التايلاندية
01.30 مباريات كرة السلة من اوروبا
03.30 كرة القدم الشاطئ - اعادة
04.30 اخبار رياضية من البلاد العربية - اعادة
05.30 سباق السيارات - اعادة

التخفيضات التى انتظرتموها طويلاً تفاجئكم لأول مرة

خصم ٣٠٪ على كافة مفروشاتنا

صالونات ستيل وأمريكي وأوروبي
غرف نوم - غرف أطفال - طعام
اكسسوارات جمالية - لوحات فنية
مداخل (أنتريهات) - زوايا
كورنرات) - إضاءة

تصريح غرفة مكة رقم ٤٥٣ / ١٤١٧

المفروشات الراقية

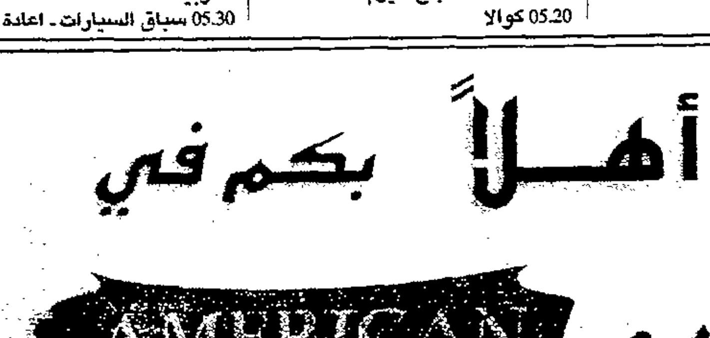
مكة المكرمة هاتف / ٥٥٨١٤٨٩
جدة هاتف / ٦٦٩٢٠٣٨
الرياض هاتف / ٤٦٥٦٣٩٧٠
الخبر هاتف / ٨٩٤٠١٠٥

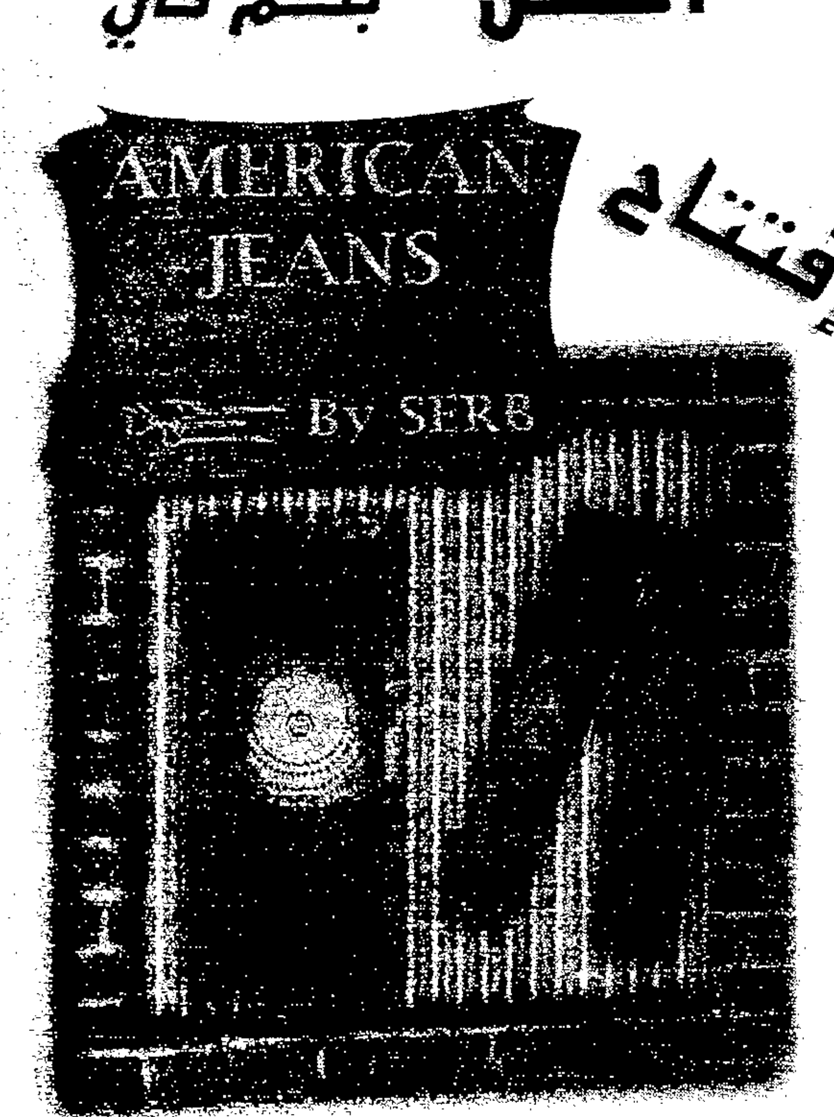


من ١٧ صفر ١٤١٧ هـ الموافق ٣ /٧/ ١٩٩٦م
وحتى ١٨ ربيع أول ١٤١٧ هـ الموافق ٢ /٨/ ١٩٩٦م

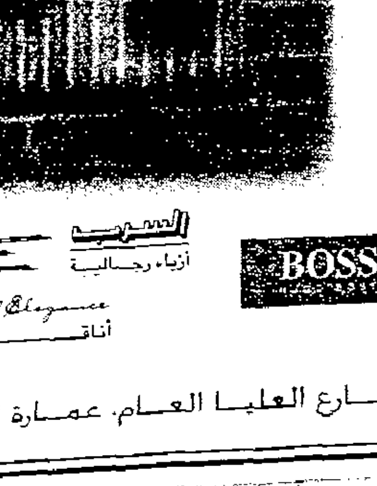
دعوة لحضور إفتتاح
معرض العطاء فرع العقارية الأولى
الدور الأرضي بجوار محل بادان للزهور
الساعة ٩ مساءً
لكل مشترى هدية
المهرجان مستمر في باقي الفروع
وعلى كل ساعة جالك شيراك سبيكة ذهب
الآن هدايا المتفوقين

الفروع: الرياض الموسى ت: ٤٦٥٨٨٦٤
العقارية ت: ٤٦٥٥٠٠٥ العروبة بلازا - الدور الأول
اليورومارشيه ٤٨٢٥٥١٩ تحويلة ٥٤
الدمام: أسواق الراشد بوابة رقم ٥ بجوار الصيدلية
جدة أسواق حراء بوابة رقم ١٦









شارع العليا العام، عمارة الخالدية - الرياض. ت: ٤١٤٠٧٨٩

No. 6434 - Wednesday 10/7/1996 ● العدد 6434 - الأربعاء 1996/7/10

المخرج هيثم حقي: الاختلاف بين الدراما المصرية والسورية.. واقع وحياة وأشخاص



مشهد من مسلسل «خان الحرير» بطولة نخبة من الممثلين السوريين (ارشيف «الشرق الاوسط»)

دمشق: من نضال معروف

احتلت الاعمال الدرامية السورية خلال السنوات الاخيرة مكانة متميزة على خارطة البث الفضائي العربي. وبروز الاهتمام الواضح من المحطات العربية المختلفة بالاعمال السورية يترجم اهتمام المشاهد العربي بهذه الدراما التي تراوحت مواضيعها بين التاريخ والفانتازيا والكوميديا الناقدة حيث بدات حرارة الانتاج للمسلسلات التلفزيونية ترتفع سواء على مستوى التلفزيون السوري او شركات الانتاج الخاصة وبما يشبه التنافس العنيد. ولا شك ان المسلسلات التي عرضت مثل «اخوة التراب» (الذي اثار ردود فعل واهتماما كبيرين خصوصا بعد ان اوقف عرضه في الكويت) و«احلام ابو الهنا» و«مرايا 96» و«خان الحرير» و«القصاص» كانت من اهم المسلسلات التي شدت انظار المشاهدين العرب. كما عرضت الفضائيات بعض الاعمال السورية الاقدم والتي لقيت وما زالت تلقى ترحيبا واسعا من المشاهدين.

وقد تمكنت شركات الانتاج الخاصة السورية من ان تسجل يوميا نجاحات ملحوظة حيث انتزعت مكانا مهما لها في هيكلية برامج المحطات العربية.

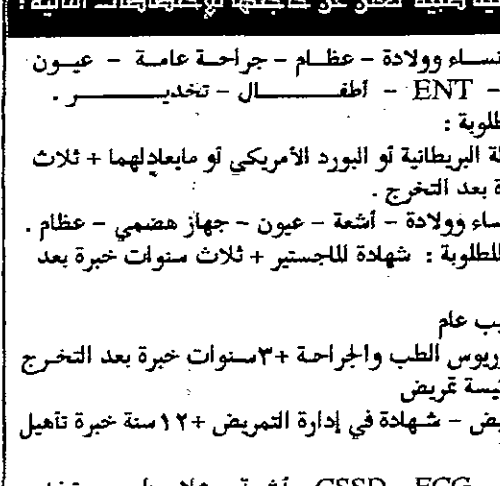
ووصلت ظاهرة التنافس بين الشركات المنتجة التي بلغ عددها اكثر من 60 شركة انتاج تلفزيوني الى انتاج مئات الساعات التلفزيونية مما يدل على وجود مناخ انتاجي خصب في سورية، الا ان الدراما السورية في حقيقة الامر تحتاج الى المؤسسة الانتاجية الكبيرة التي تفتقدها خاصة ان التلفزيون السوري لديه دائرة انتاجية متواضعة قياسا بالكم الهائل للاعمال المقدمة مما وضع الانتاج الخاص في المسلسلات التلفزيونية امام ظاهرة التناحر وهي الظاهرة التي يرى كبار المخرجين انها تدفع الى الانتاج الافضل.

ويقول المهتمون بشؤون الانتاج الدرامي ان الدراما التلفزيونية في سورية حققت تقدما ملحوظا خلال السنوات الاخيرة، وقد شمل هذا التقدم جوانب متعددة سواء على مستوى تصاعد وتائر الانتاج او تحقيق نوعية جيدة او الحضور المتميز في المهرجانات التلفزيونية او من خلال البث المستمر على القنوات العربية. وشمل هذا التقدم الانتاج العام والخاص، مما يجعل هؤلاء المهتمين يتوقعون ان تشهد الدراما السورية قفزات كبيرة خلال السنوات المقبلة. ويحدد هؤلاء مرحلة التألق والازدهار للدراما التلفزيونية السورية بانها بدات في التسعينات حيث ازداد حجم الانتاج وتحسنت نوعيته وخرج من النطاق المحلي لتصبح الدراما السورية عرضا دائما في التلفزيونات العربية حيث تم في عام 1990 انتاج 85 ساعة، منها 55 ساعة من الانتاج المشترك. كما تم انتاج 135 ساعة في عام 1992 منها 60 ساعة درامية و75 ساعة منوعات وبرامج علمية وثقافية.

وفي عام 1993 بلغت الساعات المنتجة 150 ساعة منها ثمانون ساعة درامية. وخلال السنوات القليلة الماضية تم تسويق اعمال سورية يفوق عددها الاعمال التي سوقت منذ بدايات الانتاج التلفزيوني. وكانت الدراما السورية تشكل 5% فقط من الاعمال المعروضة في تلفزيونات الخليج اما الآن فقد تجاوزت الـ50% حيث يتساوى عدد الاعمال السورية المعروضة مع الاعمال العربية الاخرى. وبدات الدراما السورية تشتهر بمعالجتها للقضايا الجادة وقد تمكنت اعمال تلفزيونية عديدة من الفوز بالجائزة الذهبية حيث فاز الفيلم التلفزيوني «عروس البحيرة» مثلا في مهرجان التلفزيون العربي بتونس، كذلك حصلت اعمال للأطفال على ذهبية مهرجان القاهرة. وقدم المخرج السوري هيثم حقي في اعماله كل اشكال الفانتازيا التاريخية كـ«غضب الصحراء» و«بصمات على جدار الزمن» و«هجرة القلوب الى القلوب» ومسلسل اجتماعي هو «دائرة النار» وكوميدي هو «الدوغري» كما لقي مسلسله «خان الحرير» اهتماما كبيرا حيث عالج مرحلة حساسة من تاريخ سورية المعاصر.

ويقول المخرج هيثم حقي ان الدراما السورية تختلف عن الدراما المصرية لان جزءا كبيرا من الدراما السورية اختط طريقا آخر تمثل بمحاولة جديدة لتمثل الواقع، وان الدراما المصرية خلق من خلالها الوهم وقيل انه واقع، وهناك مسلسل او اثنان يتحدثان عن الحياة الحقيقية للناس. الا ان حقي يشير الى ان هنالك انتاجا جديا على صعيد النص كأعمال اسامة انور عكاشة ونجد الاختلاف المهم بين الدراما السورية (واقع وحياة واشخاص) وبين الدرامات المصرية التي تعمد اساسا على الوهم، وهذا ما جعل الفنان السوري يقف امام مسؤولية كبيرة من خلال النشاط والنجاح الذي حققه وراح يزداد ويتوسع تباعا.

الا ان الدراما السورية تعرضت لبعض النكسات من خلال مسلسلات اعتبرها النقاد من النوع الهابط كمسلسل «عائلة فهيم» وهو من انتاج سوري وقد اوقف المسلسل بناء على طلبات جمهور التلفزيون السوري كما طالبت الصحف السورية بايقاف عرضه ويقدم مسلسل «عائلة فهيم» قصة عائلية حاولت ان تقدم نوعا من الكوميديا حول حياة بعض الاشخاص الاثرياء وبعض الاغراءات التي تعكس رؤية قصة للواقع بلا هدف او مضمون، ومسلسل آخر هو «خلف الجدران» الذي اشعر المشاهدين بالفجوة بينهم وبين التواصل مع الابداعات الدرامية التلفزيونية السورية الذي تعود ان تكون زاخرة بالافكار العديدة. ووصف النقاد هذا المسلسل بـ«المتراجع بتركيبته الفكرية والفنية» وانه شكل دراما فاسدة لنص متخلف واخراج متهالك وقد كتب قصة المسلسل هاني السعدي ومن اخراج سالم الكردي. ويخشى المراقبون ان تشيع مثل هذه الاعمال لتؤثر على شهرة الدراما السورية التي اكتسبت ألقا عربيا خلال السنوات القليلة الماضية وتمكنت من ان تنافس الدراما العربية خاصة المصرية التي كانت لسنوات قليلة تغزو التلفزيونات العربية.



شركة وطنية طبية تعلن عن حاجتها للإختصاصات التالية:

استشاريو: نساء وولادة - عظام - جراحة عامة - عيون - ENT - أطفال - تخدير.

المؤهلات المطلوبة:
شهادة الزمالة البريطانية أو البورد الأمريكي أو مايعادلهما + ثلاث سنوات خبرة بعد التخرج.

* أخصائيو نساء وولادة - أشعة - عيون - جهاز هضمي - عظام.
(المؤهلات المطلوبة: شهادة الماجستير + ثلاث سنوات خبرة بعد التخرج).

* طبيبة / طبيب عام
شهادة بكالوريوس الطب والجراحة +٣سنوات خبرة بعد التخرج

* مديرة / رئيسة تمريض
دبلوما التمريض - شهادة في إدارة التمريض +١٢ سنة خبرة تأهيل غربي

* فنيو مختبر - CSSD - ECG - أشعة - علاج طبيعي - تخدير
شهادة فني المختبرات + ٣ سنوات خبرة بعد التخرج.

* مهندس معدات طبية: شهادة البكالوريوس + ٥ سنوات خبرة في صيانة المعدات الطبية.

* مهندس كهرباء: شهادة بكالوريوس +٥ سنوات خبرة في المستشفيات

* فنيو معدات طبية / غازات طبية / معالجة مياه / مصاعد / ميكانيكا سيارات / ميكانيكا ديزل / تكييف / كهرباء / الكترونيات.
المؤهلات: دبلوم المعاهد الفنية + ٥ سنوات خبرة في الإختصاص

* مشغل كومبيوتر: (شهادة معترف بها في الكمبيوتر بعد الشهادة الثانوية + ٢ سنة خبرة).

الافضلية للسعوديين وعلى الراغبين ممن لديهم إقامات قابلة للتحويل الإتصال بمدير الإستقدام ص . ب ٥٢٠٦٤ الرياض ١١٥٦٣ هاتف: ٤٧٨١١٤١

☞ URGENTLY REQUIRED ☜

A well established company in Riyadh requires a SALES MANAGER for its GSM Consumer Products with the following conditions:

1. Minimum 3 Years Experience in the sales of consumer products in KSA.
2. Arabic mother tongue with fluency in English
3. Age between (27-45)
4. Possess a transferable Iqama.

Interested applicants send their CV's by fax by 20th of July
Attn.: Personnel Department (Sales Manager Position),
Fax. 01- 4766783

يسر

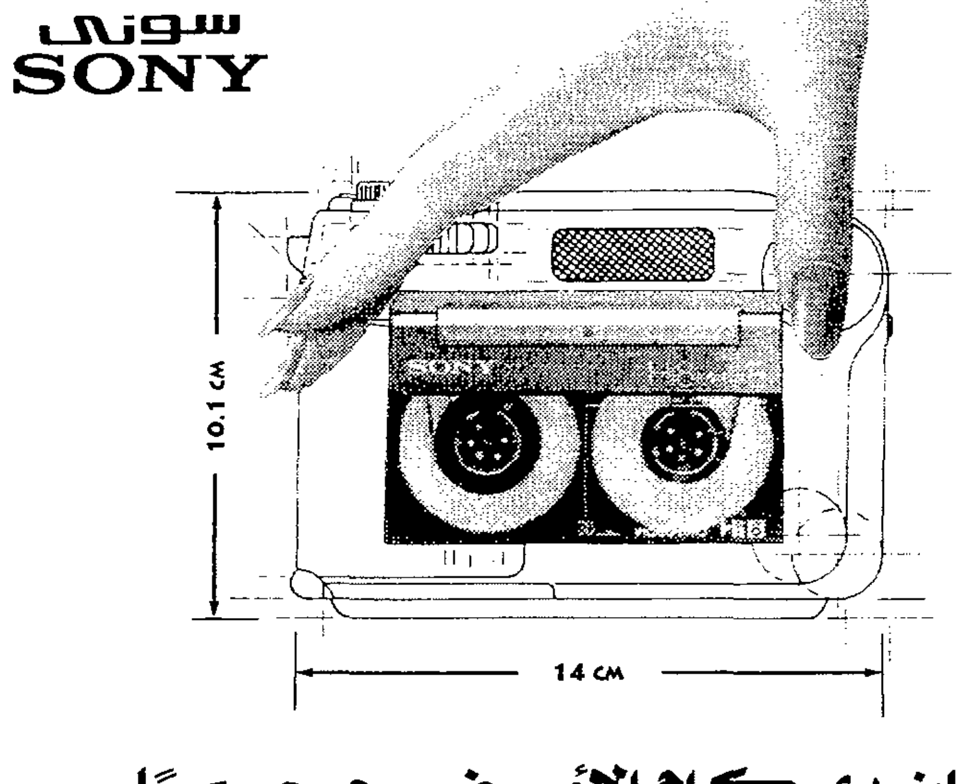
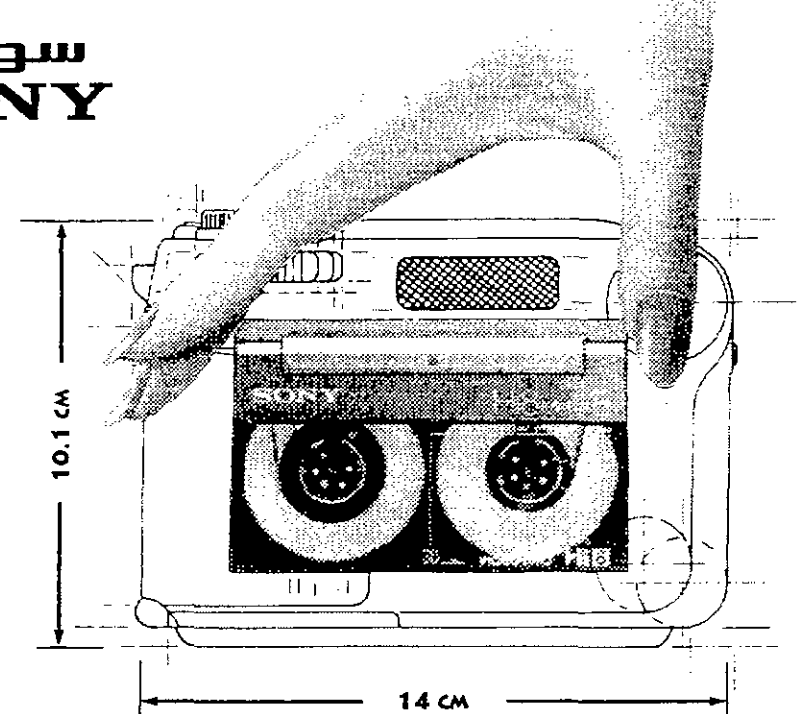
الشركة التجارية للتسويق الحديث
MCM COMPANY
Modern Commercial Marketing Co.

«أن تعلن لزبائنها الكرام»

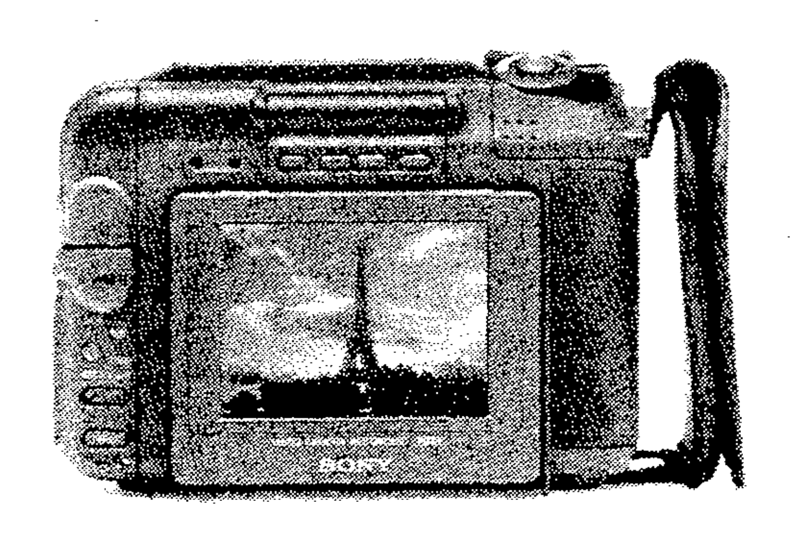
عن انتقال مكاتبها إلى مجمع العقارية الثالثة - (الجديدة)

شارع العليا العام - مكتب رقم ٧٢٩
الارقام الجديدة هي ٤٦٠٠٨٤٦ ورقم الفاكس ٤٦٠٠٨٧٢

... وبالله التوفيق»

هاندي كام الأصغر حجماً
الروعة في التصميم



صممت كاميرا فيديو سوني الجديدة SC55 التي تعد الأصغر حجمًا على الإطلاق لتصبح الرفيق الأمثل عند السفر لأولئك الذين يرغبون في تمضية إجازة ممتعة تظل ذكرياتها معهم إلى الأبد. فجسم الكاميرا المتين والخفيف جدًا في نفس الوقت والمصنوع من خليط من معدنين أحدهما المغنسيوم، قد تم تصميمه بدقة فائقة وزوّد بأزرار تحكم سهلة الإستخدام من شأنها وضع المزايا الأكثر تطورًا عند أطراف أصابعك.

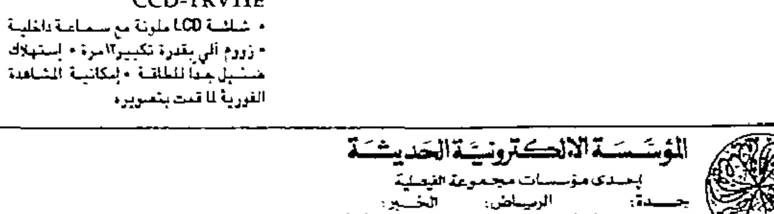
DIGITAL PICTURE مؤثرات صورة رقمية تضفي مزيدًا من الروعة والإبداع لأفلامك - صورة رشيقة، مضخمة، مزخرفة، شديدة الإضاءة. أبيض و أسود، بنية داكنة، سالبة وصورة ملونة.

STEADY SHOT صورة ثابتة تضمن لك الحصول على صور خالية من الإهتزازات، خصوصًا في وضع الزووم. كما أن ميزة كتابة العنوان المطورة تمكنك من إضافة لمسة إحترافية إضافية لأفلامك المنزلية.

DIGITAL ZOOM زووم رقمي ٤٠X يقوم بتقريب المناظر البعيدة جدًا.

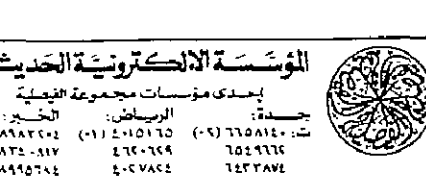
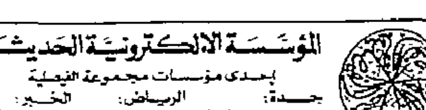
Hi8 نظام Hi-8 يتيح لك التقاط صور حية تكون أكثر وضوحًا وخالية من التشويش ذات ألوان مشرقة وزاهية يتم تسجيلها بصوت ستريو هاي - فاي.

Handycam Vision TRAVELLER

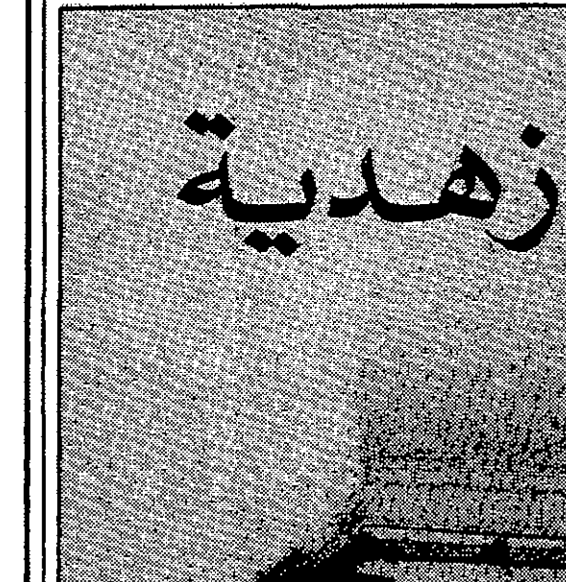



CCD-TRV11E
• شاشة LCD ملونة مع سماعة داخلية • زووم آلي بقدرة تكبير ١٢ مرة • إستهلاك ضئيل جدا للطاقة • إمكانية المشاهدة الفورية لما قمت بتصويره

CCD-TRV21E
• شاشة LCD ملونة مع سماعة داخلية • زووم رقمي بقدرة تكبير ١٨ مرة • صورة ثابتة • إستهلاك ضئيل جداً للطاقة • إمكانية المشاهدة الفورية لما قمت بتصويره

المؤسسة الالكترونية الحديثة
إحدى مؤسسات مجموعة الفيصلية









مشهد من العرض الالماني

«صدى الحجارة» من هضاب اسكوتلندا إلى فايمار الألمانية إلى المسرح القومي المصري

الرقص على إيقاع قبيلة ماكدونالدز وتكنولوجيا الحياة

عروض اجنبية

القاهرة: من محمد دحو

استطاع يواخيم شلومر، مصمم العرض المسرحي الراقص، ان يكسب اعجاب الجمهور المصري الذي صفق له طويلا وقد تحولت قاعة المسرح القومي بالعتبة الى ما يشبه لحظة كبيرة من الرقص البشري الذي كان حدثا فنيا بحق، سبعون دقيقة بدون استراحة التحمت فيها عناصر الدراما مع اجهزة الكترونية شديدة الحساسية عبر عشرين لوحة سريعة، تحمل كل لوحة مشهدا مستقلا مثل اي شارع أو كرنفال أو غابة تحترق أو كاتدرائية لا حد لها. أما حركات الممثلين والراقصين فكانت محط اعجاب وتقدير كل من رأى هذه الهضبة، ولمس معنى صدى الحجارة الذي يجيء هذه المرة من ماكدونالدز التي انقرضت ولم يبق منها إلا سندويتش باهت.

الموسيقى والإيماء

يعتبر عرض الهضبة، أو صدى الحجارة، من أكثر العروض المسرحية الراقصة تداولا في العالم، ذلك لما فيه من ابتكار وتجديد على مستويات العمل الفني الإيقاعي المتصل بالحياة المعاصرة وصخبها وعنفوانها الذي تسرق منه عبقرية المصمم شلومر افعال هذا العالم المعاصر ذي الإيقاع الصاخب القاتل، ولك ان تسأل والحيرة تمزق قلمك: كيف يمكن ان نبدع في زمن التكنولوجيا، بل كيف يمكن أن نكون وسط هذا الدوران القاتل عملا مسرحيا راقصا بهذا المستوى؟

أما المسرح القومي الألماني بمدينة فايمار، فهو يملك الخبرة والتجربة، وستعرف دون عناء، ان فلسفة العمل في هذا المسرح تقوم فعلا على مزج الموسيقى بالرقص والرقص الإيقاعي والحركة الإيمائية، والذي يعتبره كثير من النقاد حدثا بارزا في المانيا هذا العام.

وقد أعد موسيقاه فون هينستين شيرن وهانز توتشكو، وصمم رقصاته يواخيم شلومر، واشترك في الاعداد الدرامي فيبكا هوستر واشرف عليه لوثر هوبيلابن، أما الديكور فمن وضع واختيار مارتين فيشار وتقديم مجموعة من الممثلين الراقصين الذين ابدعوا على الخشبة فكانوا كالفراشات التي أبدعت في هذا العالم المسمى بالمسرح الراقص التعبيري الذي يلتحم بالدراما من خلال خلق عالم خاص به مستوحى من استخدام عناصر ملموسة ومسجلة من خلال اجهزة الكترونية شديدة الحساسية، التي تعتبر امتدادا للتجديد الموسيقي، الذي قدمه الفرنسي الشهير بيير شيفر منذ 1948 تحت عنوان «الموسيقى المجسمة»، وهو خليط من الانغام والازيز المنبعث من عالم التكنولوجيا والحياة اليومية. ويتم رصد التردد الصوتي اليومي ومعالجته فنيا من خلال أجهزة حديثة وادخاله في توليفة تسمح بمزجه بالموسيقى الشعبية وموسيقى الباروك المستخدمة في هذا العمل.

وهو ما يعني انك امام عمل ضخم تلعب فيه التكنولوجيا المعاصرة دورا أساسيا من خلال توليف الأشياء الصاخبة وتوظيفها بطريقة مسرحية راقصة جعلت هذا العرض ينال شهرة واسعة في المانيا والعالم بعد ان عرض لأول مرة بالمسرح القومي بفايمار في 10 سبتمبر (ايلول) 1995. أما مستويات الأداء في هذا العرض المسرحي فهي ثلاثة وعشرون لوحة تمثل الحياة، وتترجم اول عمل مشترك للمؤلف الموسيقي الشهير شتيرن بالاشتراك مع العازف البارع للبيانو والارغن توتشكو مع إيقاعات الكوريوجراف (او مصمم الرقصات) العالمي شلومر.

ان الحديث عن ابداعية صدى الحجارة، العرض المسرحي الراقص يستدعي ضرورة الحديث عن تجربة المسرح القومي الألماني، الذي افتتح عام 1791 تحت اسم مسرح البلاط الملكي، ولم يكن هناك أجدر من يوهان فولفجانج جوته ليدير هذا المسرح، الذي ظل تحت ادارته طوال 26 عاما، ثم كون جوته فرقة مسرحية خاصة حيث قدمت العروض الأولى لأهم مسرحيات: يوهان فولفجانج جوتة وفريدريش شيللر الهامة.

وقد اصبح هذا المسرح المسرح الرائد لالمانيا بفضل العمل المسرحي الجماعي لشاعر الكلاسيكية في المانيا. كما بلغت الموسيقى شأنا كبيرا في مدينة فايمار بعد ان دعمها مشاهير الموسيقيين باخ وقام بتكوين فرقة الدولة الموسيقية بمدينة فايمار التي مازالت موجودة حتى يومنا هذا مخلفة وراءها تراث خمسمائة عام.

كما كان للكلاسيكية وما بعدها اثر عظيم في تلك الفترة التي اطلق عليها «القرن الفضي لفن النغم» ثم تطورت بعد ذلك وحدث تغير بالبيت التقليدي فرضته أهمية مدينة فايمار كمدينة (الثقافة في اوروبا عام 1999).

ويعتبر المسرح الراقص علامة أخرى من علامات التجديد والتحديث المستمرة تحت قيادة يواخيم شلومر التي قدمت في هذا الموسم عروضا ناجحة في جورجيا واذربيجان وارمينيا واندونيسيا.

وولد يواخيم شلومر في 1962/5/27 بموتهايم وبعد حصوله على الثانوية العامة درس الرقص الكلاسيكي والرقص الحديث وفن التاليف والرقص التاريخي والشعبي والفلامنكو بمدرسة فولكفانج العليا بمدينة ايسن على يد هانز تسوليش وجان سيبرو ومالوايراوبو وبريان بيرتش.

اسكوتلندا وبداية الهضبة

قدم العديد من العروض في أوروبا كراقص زائر وفي الولايات المتحدة الامريكية، ثم عمل مديرا للمسرح الراقص باولم، ثم مصمما لعروض مسرحية راقصة لفريق اولم للرقص الذي تكون حديثا، وفي عام 1993 قدم مسرحية (خلف الخطوط البيضاء) وفي عام 1994 العرض الاول لمسرحية (الهيرون الأزرق في ميلانو) وهي عروض مسرحية راقصة، ومع بداية موسم 9495/ عمل مديرا ومصمما لرقصات للمسرح الراقص في المسرح القومي الالماني بمدينة فايمار حيث قدم أول عرض له (ويأتي الليل من بعيد) والهضبة أو صدى الحجارة التي استطاعت ان تكون صدى عالميا لعرض شديد التميز.

والسؤال الاساسي الذي يطرحه العرض هو عن حيثيات موضوع (الهضبة) وكيف جاءت بدايتها كفكرة مسرحية راقصة نالت كل هذا الحظ من الإعجاب والتقدير؟ في ربيع 1995 سافر كل من شلومر ومصمم مناظر المسرحية فرانك لايمباخ الى اسكوتلندا وكان الهدف من الرحلة: طبيعة الهضبة الاسكوتلندية وتاريخها نقطة البداية لعرض مسرحي راقص يحمل اسم الهضبة.

وبعد اقامتهما، في ادنبرة، عبرا الى جزيرة سكاي، واثناء بحثهما في الموسيقى الاصلية في التسجيلات الحديثة والتاريخية توصلا الى ثروة كبيرة، وكانا يسجلان تارة عزفا موسيقيا لشابه وتارة أخرى لكبار السن الذين يغنون في الحانات، وتارة يشتريان الموسيقى التقليدية ثم يعودان الى اليابسة، ويحثا في التاريخ وعنه، وعن قبيلة (ماكدونالدز) التي لقيت حتفها في معركة بشعة في هذا السهل في نهاية القرن الثامن عشر.

وقد كان لسكان اسكوتلندا وطبيعتها تأثير على شلومر وفرانك وساورهما الشك في اتخاذ حدث تاريخي ركيزة ينطلقان منها، وعند عودتهما الى فايمار يتأكد لهما صدق حدسهما، ويبدأ العمل.

وهكذا تختفي الأوبئة من لوحات الديكور، ولا يبقى سوى لوحات السحب ويستعين شلومر وصديقه بالملابس الموجودة في المسرح، كما يختصران اكسسوار المسرح ليتخذ العمل الراقص طريقا يفتح مجالات امام الطاقة الابداعية من خلال الحركة وحدها، اما الراقصون فهم الذين يخلقون بادائهم الارتجالي الترابط بين الطبيعة والانسان في هذا العمل الفني النادر.

يوتا هاجن سيدة أساتذة التمثيل في برودواي

«السيدة كلاين» امرأة من ثلاثينات لندن

تجارب

لندن: من توني فيلا *

من ستيف ماكوين وجاك ليمون، الى ووبي جولدبرج وماثيو برودريك، امتازت اجيال من خيرة الممثلين في اميركا بميزة مشتركة واحدة هي: انهم درسوا على يد اوتاهاجن.

ان أشد ما يميز هاجن عن غيرها من مدرسي التمثيل المؤثرين هو سجلها المهني البارز. لقد خلقت ادوارا من قبيل التفسير المسرحي الاصيل لشخصية مارثا في «من يخاف من فرجينيا وولف؟»، وشخصية جورجي في «فتاة الريف» لكليفورد اوديت.

وتقوم هاجن الآن بدور «السيدة كلاين» وهي بطلة رواية لنيكولاس رايت تحمل نفس الاسم، مثيرة حشود النظارة في برودواي.

تجري احداث مسرحية «السيدة كلاين» في لندن عام 1934، فتسرد حكاية الجانب الشخصي من حياة عالمة نفس الاطفال ذات الشهرة العالمية ميلاني كلاين. انها لاجئة المانية احدثت ثورة في علم نفس الطفل، بما لديها من منهجية اعتراضية. وهي تعقد علاقة صعبة مع ابنتها بالذات، وهذه الاخرى طبيبة نفسانية، شبت لتكون اشد خصوم الدكتورة كلاين.

واستقبل النقاد اداء هاجن لدور كلاين بترحاب اجماعي. وتقول هاجن في مقابلة معها في منزلها: «ان التمثيل مصدر امتاع لي. والمسرحية ذات محتوى جوهري للبحث».

انها ما تزال تعيش في شقة بقرية جرينتش وشاطرها السكن فيها زوجها هيربرت بيرجهوف، وهو استاذ تمثيل مخضرم توفي عام 1990. لقد اسس الاثنان ستوديو HB، حيث استمد الممثلون الشباب اساليبهم على مدى نصف قرن. وتضم المدرسة 2000 طالب اسبوعيا، وتستخدم 50 استاذا.

ولدى استعداد هاجن لدور «السيدة كلاين»، اكتشفت روابط شخصية هامة لها بهذه الطبيبة النفسانية منها «الحاجة الى العمل، والاهتمام باستكشاف خفايا السلوك الانساني. ان هذه الخصال قريبة الى نفسي».

وتقول هاجن ان تفهم كيفية تصرف الناس في مختلف المواقف يفتح مغاليق الاداء الناجح على المسرح.

انها تؤمن بمبدأ التجاوز، وهي تقفز من صفوف الاستوديو الى مسرح لوسيل لورتل حيث تؤدي ادوارها وتمثل ثماني مرات في الاسبوع.

وترى «ان التمثيل يبحث عما يوقد فيه حرارة الاشياء. فذكرى حدث، أو مكان، او شخص «تنقل» عقل الممثل الى تجربة الشخص الآخر في الرواية او النص، وتتيح له احياء هذه الشخصية مجددة اي تقييمها نابضة بالحياة».

ويقول تلامذتها انهم عندما تعلموا هذه الطريقة تطور اداؤهم بشكل كبير.

ويقول الممثل والمخرج والكاتب المسرحي اوستين بندلتون «انها تعلمك كيف تستخدم كل محفز ممكن لكي تصل الى الشخصية المطلوبة، سواء جاءتك المحفزات من البيئة المحيطة او من ماضي حياتك».

ويعتقد بندلتون انها زودته بادوات للوصول الى ما يريد.

وتقول هاجن: ان طلابي يقولون لي دوما انهم يتوترون عصبيا قبل بدء التمثيل فاقول لهم ان حالهم سيزداد سوءا».

وتعترف في كتابها المعنون «تحدي الممثل» انها تضطرب وتتوتر قبل ان تخطو على المسرح، وتؤكد ضرورة قبول هذا كجزء من عمل الممثل.

ويكشف الكاتب عن حياة الممثلين الذين اعجبت بهم فهناك اليانورا دوس (منافسة سارة برنار) ولوريت تايلور، وروث درابر الاسطورية، والكوميدية الشهيرة لوسيل بال.

وتقول عنها انها اشبه «بقطة ترتدي بيجاما وانها تستطيع ان تقنع المشاهد بكل ما تريد. ولكنني اذكر المشهد الذي مثلته حيث تذهب للتزحلق على الجليد وتعود للبيت فتعجز عن خلع حذاء التزلج، فتذهب الى حفلة للرقص بفستان طويل يخفي حذاء التزلج! انها ممثلة عبقرية».

وسبق للكوميدية لوسي بول ان عملت محاضرة في استوديو HB قبل سنوات، وعلمت التلاميذ ان يستخدموا معرفتهم بالسلوك البشري وان يعتمدوا في تمثيلهم على الحقيقة.

ان هاجن، تأخذ قيلولة بعد الظهر كل يوم لكي تنال قسطا من الراحة قبل كل عرض مسرحي. وهي تتلذذ بعملها في مسرحية «السيدة كلاين»، وتتعجب كيف يبتعد الممثلون ستة اشهر او اكثر عن المسرح غارقين في عمل باذخ على الساحل الغربي.

ان الاحتفاظ بالحيوية والطراوة طوال العرض المسرحي يتطلب من الممثل «ان يؤدي دوره كما لو كان يؤديه لأول مرة. تلك هي المهمة التي اضعها نصب عيني».

وترى ان طلاب التمثيل اليوم يمتازون بانفتاح اكبر، ورغبة اقوى في العمل، خلافا للجيل السابق «في عهد ريجان، حين كان الطلاب ينتظرون منك ان تقوم بالعمل نيابة عنهم».

لقد نمت سمعتها كمعلمة تمثيل من مكانتها البارزة كافضل ممثلة في برودواي، ان هاجن ذات الاصل الالماني بدأت عملها في برودواي ولها من العمر 18 عاما أي عام 1938. وقامت بدور نينا في مسرحية «النورس» لتشيخوف التي اخرجها الفريد لونت ولين فونتان. ثم انتقلت الى ادوار هامة في مسرحية «كي لارجو» و«عربة اسمها الرغبة»، وشهر في «الريف» وغيرها من المسرحيات الاميركية الشهيرة.

ان الادوار التي ابدتها كانت بمثابة الأداة لوصول البعض الى الفوز بجائزة الاكاديمية للسينما، وبخاصة اليزابيث تايلور في «من يخاف من فرجينيا وولف» وجريس كيلي في «فتاة الريف».

وسألناها ان كان املها قد خاب باداء الممثلين الذين اخذوا ادوارا لها على المسرح، فابتسمت وقالت «انني معتادة على ذلك وهذا يصح علي منذ الطفولة. ففي الايام الخوالي ما ان انجح في دور بمسرحية حتى يهرع استوديو سينمائي لشراء النص لتبني دور او ممثلة اخرى. اشعر انني خلقت ابداعي الخاص، لكن المرء بالطبع لا يملك الدور ملكية خاصة له».

ولعل اشد ما يخيب املها هو تنامي ثمن تذكرة المسرح مما يعسر على الناس العاديين مشاهدة الاعمال المسرحية. ان الاسعار تبدأ من 45 دولارا للمقعد او 100 لتذكرتين، ناهيك من تكاليف النقل من والى المسرح.

وتتذكر اثمان تذاكر المسرح ايام تمثيل المسرحية عن حياة فرجينيا وولف حيث كانت 3 دولارات.

وتقول انها تدرك الضغوط الاقتصادية التي يعانيها المنتجون، لكنها تنتقد نزعاتهم الموجهة نحو الربح وحده. انها تبغض تحويل المسرح الى سلعة، والى حصر المغامرة في الجانب المالي.

ان انتاج مسرحية «السيدة كلاين» يحمل بصمات فلسفة هاجن. لقد جرى التخطيط في الاصل لان تعرض المسرحية لشهر فقط ثم مدد العرض شهرين اخرين، تلبية لاندفاع الجمهور لشراء التذاكر.

* «كريستيان سايتس مونيتور»

الاجتماع التحضيري الاول للجماعة

بيان أولاد السيد راضي

لندن: «الشرق الأوسط»

اعادت جماعة «المسرح والتراث» طباعة وتوزيع بيانها الاول للتذكير بوجودها.

وكانت هذه الجماعة التي تشكلت عام 1994 في القاهرة قد بررت تشكيلها آنذاك بعدة اهداف اهمها اكتشاف الذات من خلال التعامل مع تراث الماضي والبحث عن هوية مسرحية مستقلة تخلصا من تأثير ما اسمته بالنتاجات الغربية شكلا ومضمونا عن الوعي العربي.

وقد رأس هذه الجماعة الكاتب العراقي فاروق اوهان وشغل منصب نائب الرئيس الكاتب السوري عبد الفتاح قلعة جي وشارك في اجتماعها الفنان السيد راضي الذي يعتبر بمثابة الأب الروحي للجماعة.

«ألف ليلة وليلة» على مسرح جمعية الثقافة بالدمام

الدمام: من ميرزا الخويلدي

تقدم جمعية الثقافة والفنون بالدمام شرقي السعودية، ضمن نشاطها المسرحي، مسرحية «الف ليلة وليلة» التي تبدأ عرضها مساء اليوم. والمسرحية مقتبسة من مسرحية «علي جناح التبريزي وتابعه قفه» للكاتب الفريد فرج، ويخرجها جمال القاسم.

وتعتبر هذه المسرحية الثانية عشرة في رصيد جمعية الثقافة والفنون بالدمام، وآخر مسرحية يقدمها المخرج جمال القاسم الذي يودع المنطقة الشرقية الى القاهرة لاستكمال مشواره الفني. ويشارك في هذا العرض اعضاء الفرقة الفنية لجمعية الثقافة والفنون بالدمام.

الحقيبة المسرحية

«قاموس المسرح» أول موسوعة معلوماتية باللغة العربية

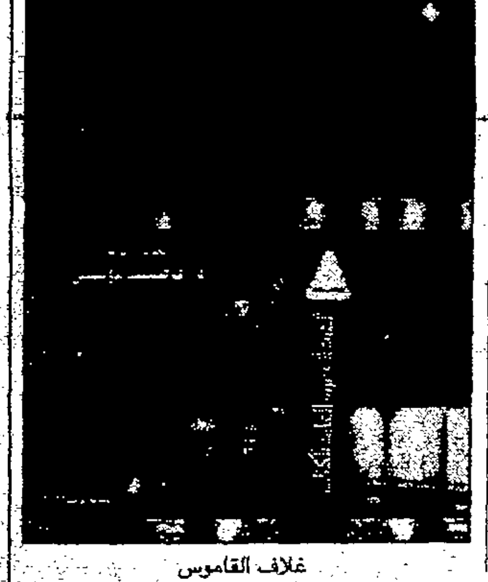
لندن: «الشرق الأوسط»

عن الهيئة المصرية العامة للكتاب صدر الجزء الثاني من «قاموس المسرح» بتحرير وإشراف الدكتورة فاطمة موسى.

والكتاب هو عبارة عن موسوعة من المقرر ان تصدر في اربعة اجزاء، تضع أمام القارئ العربي، ولأول مرة، عرضا توثيقيا معلوماتيا عن الحركة المسرحية في العالم: رموزها من الكتاب والمخرجين والممثلين، ومدارسها، ومعاهدها، وأهم المسارح وأشهرها، وايضا بعض المصطلحات الخاصة بالمسرح.

اشرف على القسم العربي من القاموس سمير عوض، وقام بترجمة القسم العالمي عدد من اساتذة اللغة الانجليزية وآدابها.

يضم الجزء الثاني الحروف العربية من التاء الى حرف الزين. وعدد صفحات القاموس بجزأيه 762 صفحة من الحجم الكبير، وكانت الدكتورة فاطمة موسى قد وضعت مقدمة اضافية للجزء الأول.



غلاف القاموس

«الموت والعذراء» للتشيلي دورفمان وإخراج روناك شوقي

لندن: «الشرق الأوسط»

على خشبة مسرح The Polish Theatre يقدم استوديو الممثل مسرحية «الموت والعذراء» للكاتب التشيلي اريل دورفمان واخراج روناك شوقي.

يقام العرض المسرحي من 15 الى 19 يوليو (تموز) الجاري على العنوان التالي:

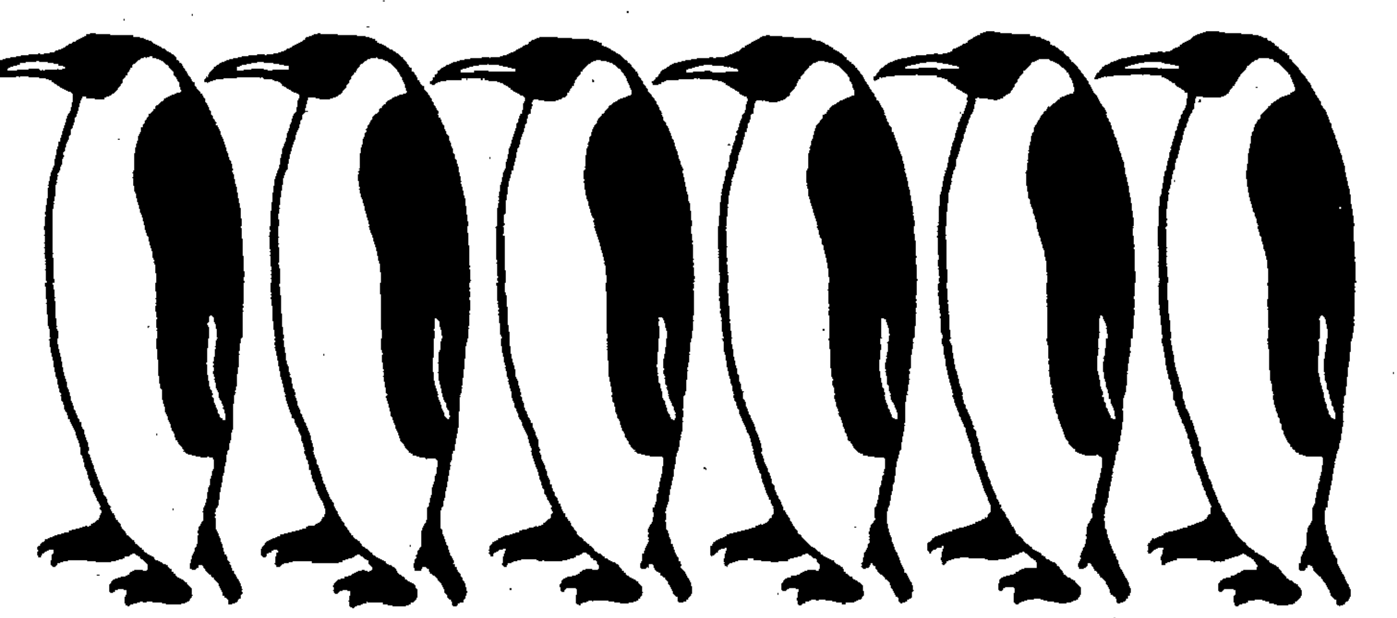
238 - 246 King St.
London W6

مسرحية «هاي مواطن» في فلسطين بعد الأردن

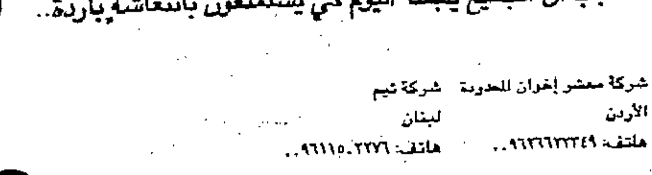
عمان: «الشرق الاوسط»

بعد ان عرضت مسرحية «هاي مواطن» لاكثر من سنة في عمان، ينتقل اعضاء الفرقة لتقديم المسرحية في مدن فلسطين تحت رعاية السلطة الوطنية الفلسطينية، المسرحية من تاليف واخراج محمد الشواقفة وبطولة موسى حجازين، ربيع زيتون، عبد الكريم الخلايلة، ناريمان الفقيه، وتجلاء سحويل. والمسرحية سياسية كوميدية هادفة لاقت نجاحا جماهيريا كبيرا عند عرضها على المسرح في عمان، ويتوقع أن تقدم المسرحية عروضها في اميركا بعد ذلك بدعوة من الجالية الاردنية هنا.

انضم إلينا كي تستمتع معنا بانتعاشة باردة



كوللاين.. أجهزة تكييف متفوقة لا بديل عنها.
نضعها اليوم بين أيديكم بتقنيتها العالية
وأدائها المتفوق، حيث يمتزج مظهرها الجذاب
بقدرتها التشغيلية المتميزة. أما هدوئها الفريد
فيصحبه مقدرة حقيقية على العمل طويلاً
ضمن هذه الأجواء القاسية. لذلك صمم مهندسونا أجهزة كوللاين
بطريقة ذكية لتنسجم اكثر مع متطلباتكم المنزلية والمكتبية.
لا عجب أن الجميع يتبعنا اليوم كي يستمتعون بانتعاشة باردة..







Cooline
AIR CONDITIONERS

شركة معشر إخوان المحدودة - الأردن - هاتف: ٠٠٩٦٢٦٦٢٢٣٤٩
شركة تيم - لبنان - هاتف: ٠٠٩٦١١٥٠٢٢٧٦
الشركة التونسية السعودية للتجارة - تونس - هاتف: ٠٠٢١٦١٧٦٦٤٢٠
شركة إي إتش إس الدولية - المملكة المتحدة البريطانية - هاتف: ٠٠٤٤١٦١٨٧٢٤٥٤١
شركة صوان للتسويق - سوريا - هاتف: ٠٠٩٦٣١١٣٣١٠٠٩١

ابيض واسود
خالد القشطيني

عندما ينغلق المخ (2 ـ 3)

الشرطة البريطانية خبيرة تماما في موضوع الانسداد الذهني. عندما يوقف شرطي منهم سيارة مخالفة يبادر قبل كل شيء الى سؤال السائق: هل هذه سيارتك؟ نعم انها سيارتي. ثم يسأله ما هو رقمها؟ هذا هو السؤال الذي يكشف للشرطي ما اذا كان الرجل فعلا هو مالك السيارة او كان قد سرقها. لا لان الحرامية ذاكرتهم ضعيفة، وانما لان تكامهم محدود فلا يعمدون الى استذكار وحفظ رقم السيارة.

بيد انني لاحظت ان الشرطة تعطي مجالا واسعا لظاهرة النسيان عند المسنين. فهم لا يعتقلون الشخص المتقدم في السن اذا لم يستطع تذكر رقم سيارته، والا لكنت الآن ارزح في السجون البريطانية منذ سنين. فكلما اوقفوني وسألوني عن رقم سيارتي، بادرت الى نتف شعر رأسي قبل ان اعتذر لهم عن عدم معرفتي اياه. يبتسمون ثم ينتقلون الى السؤال التالي، وماذا تعمل؟ اقول لهم صحافي. فيبتسمون ثانية ويقولون: «معليش! انت من حقك ان تنسى».

للشرطة خبرة كبيرة في الانسداد الذهني لانهم شخصيا يعانون منه باستمرار. ضربوا رجلا من جزر الهند الغربية قبل بضعة اشهر مما افضى الى موته. وعندما ساقوا الشرطة المسؤولين الى التحقيق نسوا كليا انهم ضربوه. قالوا انهم لا يتذكرون مطلقا ان احدا منهم اعتدى عليه. ابدى احدهم دهشة كبيرة بصدد موت الرجل. قال لا اعرف لماذا مات. الواقع انه لو اجرى احد دراسة في موضوع الانسداد الذهني لوجد ان الشرطة اكثر اصحاب المهن تعرضا له الى درجة تحملني على التساؤل بعجب: كيف يستطيعون اكتشاف اي مجرم؟

نقول مثل ذلك عن عالم السياسة. يعاني الساسة والزعماء، عموما من مشكلة الانسداد الذهني. لا يكادون يتسلمون مناصبهم حتى ينسوا كليا وعودهم لناخبيهم واتباعهم. بل ينسون حتى اصدقاءهم. قال احدهم لصديقه الوزير، «انت مالك يا استاذ احمد؟ مش فاكرني؟ انا حسنين اللي كنت اشتري لك فول وطعمية في باب اللوق؟». لقد نساه كليا بفعل الانسداد الذهني.

الدول ايضا معرضة له. بريطانيا مثلا نسيت كليا التعهدات التي اعطتها للعرب خلال الحرب العظمى، بل نحن ايضا نسيناها. امريكا نسيت كذلك نقاط الرئيس ولسن في ما يتعلق بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. انه بلاء مريع ولم يكتشف اي احد علاجا له. ما ان نسيت بريطانيا وأمريكا تعهداتهما حتى تلاهما الاتحاد السوفيتي فنسي وعود البلشفيك بالاستقلال للشعوب الاسلامية. اما الاحزاب السياسية فلا تحدث عن ابتلائها بهذه العاهة. انها معرضة لنسيان كامل برامجها وفي احرج الاوقات.

والواقع ان هذه هي مصيبة النسيان المرتبط بالانسداد الذهني. فانه يقع فعلا في احرج الاوقات والمواقف.

عبارة عن مجتمع زراعي متكامل

غوطة دمشق.. منتجع الأسر والعائلات

دمشق: «الشرق الأوسط»

تشكل غوطة دمشق سياجا اخضر رائعا حول المدينة اشتهرت وعرفت به منذ القدم، وورد اسم الغوطة بلفظ التثنية في الشعر القديم والحديث. وربما كان المقصود بالغوطتين، الغوطة الغربية والغوطة الشرقية. واقدم نص ورد فيه اشارة الى تحديد الغوطة كتاب خالد بن الوليد لبني مشجعه لم يحدد القدماء الغوطة ولم يعرفوها التعريف المطلوب. واسم الغوطة اشتق من (الغائط) ومعناه المطمئن من الارض وجمعه (غيطان) و(اغواط). وقالة ابن الاعرابي:

الغوطة مجمع النبات. والغوطة حاليا هي كل ما يحيط بدمشق من قرى وكان من الارض المطمئنة التي تروى من نهر بردى وما اشتق منه من الجداول والانهار الصغيرة او القنوات وتقدر مساحتها بنحو ثلاثين الف هكتار بما فيها مدينة دمشق. ويبلغ عدد قرى الغوطتين الشرقية والغربية 42 قرية. تبدأ من خانق الربوة فالمزة فداريا فصحنايا واشرفية صحنايا ثم سبينه وحوش الريحانة. ومن الشرق الريحان والشفونية وحوش مباركة وحوش الاشعري وحوش المتبن وحوش خرابو والفضالية وبيت نايم. ويحدها شمالا جبل قاسيون، كما يشرف عليها من الجنوب جبل المانع، وتمتد الى الشرق منها منطقة المرج. والى الشمال ايضا تقع قريتا التل ومنين اللتان ترتفعان 1300 متر عن سطح البحر وتشتهران بالهواء اللطيف والمياه العذبة. والمعروف ان الخليفة المأمون جر من عين (منين) قناة الى معسكره بدير مران في سفح جبل قاسيون.

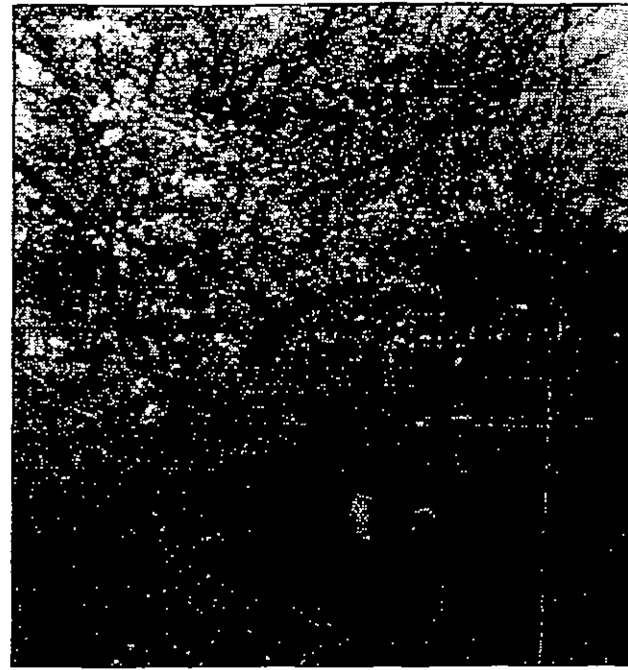
ويذكر الباحث وجيه الخيمي ان طول الغوطة يقدر بنحو 20 كم ويتراوح عرضها بين 12 و15 كلم تقريبا، وبالطبع تدخل مدينة دمشق ضمن هذه الأطوال. وتأخذ الغوطة من دمشق وتأخذ دمشق من الغوطة والتأثير متبادل بين ثلاثة عناصر هي دمشق وبردى والغوطة. ولكل قرية من قرى الغوطة لهجتها ولها زي خاص بنسائها وتكاد قرى الغوطة يتصل بعضها ببعض بعد هذا الامتداد العمراني العشوائي والمنظم، ولا يستطيع الغريب التمييز بين قرية واخرى.

والغوطة تشتهر ببساتينها ورياضها الغناء التي تكثر فيها اشجار المشمش والدراق والتفاح والاجاص التي ما ان ياتي الربيع حتى تجعل من الغوطة جنة بيضاء من الزهر والعطر. وقد ورث ابناء الغوطة عن ابائهم اسرار الزراعة واصولها وما يفيدها وما يضرها، لذلك صارت عندهم خبرة متوارثة. واشهر زراعات الغوطة هي زراعة المحاصيل بانواعها والاشجار المثمرة كالجوز واللوز والمشمش والعنب والرمان.

اما بيوت الغوطة فكان ابناء الغوطة يبنون بيوتهم من الطين والخشب مستفيدين من المواد المتوفرة في بيئتهم، لكن توفر مادة الاسمنت وسهولة نقلها جعلت تلك البيوت في طريقها للانقراض. كما كانت البيوت متقاربة من بعضها متزاحمة حول طرقات ضيقة موحلة شتاء. فلما زالت الاسباب اصبح لكل مركز بشري مخطط تنظيمي يسير السكان بموجبه، وقد شهدت معظم المراكز البشرية نحو الغوطة حركة عمرانية واسعة عملت على تغيير الكثير من معالمها القديمة.

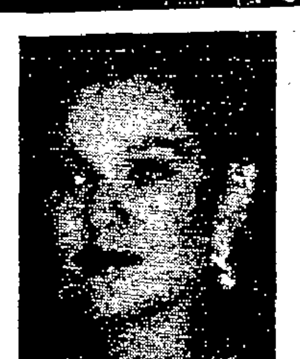
وتضم غوطة دمشق العديد من المواقع والتلال الاثرية، فالاستيطان البشري قديم جدا في غوطة دمشق ومن اهم التلال الاثرية فيها: تل الصالحية او تل فرزان ويقع شرق دمشق بنحو 15 كلم شمال شرق خرابو بنحو كيلومتر واحد على يسار الطريق الى النشابية.

ان غوطتا دمشق الغربية والشرقية تمثل اكثف بقعة زراعية في الريف السوري وتلاحظ اليوم هجرة واسعة جدا الى الغوطة وخاصة المراكز المجاورة لمدينة دمشق التي التهمت عددا من بساتين الغوطة وكبار قراها منذ سنة 1945 وحتى اليوم خاصة بساتين الصالحية والميدان، وقرى جوبر والقابون وبرزة ودمر والقدم وكفر سوسة والمزة، حيث اصبحت هذه المواقع والقرى عبارة عن احياء سكنية تتبع مدينة دمشق. وتنتشر فيها الابنية الاسمنتية الحديثة الشاهقة. وكل ذلك جاء على حساب تقليص مساحة غوطة دمشق لصالح البناء الاسمنتي وبسبب تزايد عدد سكان دمشق وتضاعفه في السنوات الاخيرة وخاصة في النصف الثاني من قرننا الحالي. وعلى الرغم من ذلك تبقى غوطة دمشق وما تبقى منها من بساتين وقرى ومتنزهات، مقصد الانسان الدمشقي في ايام العطل وفي فصل الربيع يرتاح بين اشجار المشمش واللوز والجوز ويتعطر بأريج ازهار الغوطة ويستنشق هواءها العليل.


غوطة دمشق واحة من الزهور والعطر (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

عرب وعجم


احمد اللوزي


الأميرة للا حسناء

● الأميرة للا حسناء، كريمة العاهل المغربي، ترأست في الدار البيضاء حفلا خيريا احيته الجمعية المغربية لمساعدة الطفل المريض احتفاء بعيد الشباب.

● رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، رئيس الهيئة العليا للاغاثة، وجه كلمة شكر بواسطة السفير اللبناني محمود حمود في لندن لكل المتبرعين الذين ساهموا في مساعدة المتضررين من الاعتداء الاسرائيلي على لبنان في شهر ابريل (نيسان) المنصرم.

● الشيخة نورة بنت سلطان القاسمي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام في دولة الامارات رعت امس عددا من النشاطات النسائية الصيفية في دولة الامارات العربية المتحدة.

● الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية اقام حفل استقبال بمقر الامانة العامة للجامعة للمشاركين في اعمال ندوة الحوار العربي ـ الاميركي التي بدأت اعمالها اول من امس بمشاركة نخبة من الشخصيات والخبراء العرب والاميركيين في المجالات المختلفة.

● احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني توجه الى الولايات المتحدة في زيارة خاصة تستغرق شهرا.

● الدكتور عبد الحميد الاحدب رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي عينه مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي عضوا في مجلس ادارته المؤلف من رجال قانون عرب واوروبيين واميركيين وآسيويين.

منافق افندي



تبدأ فعالياته في 17 من الشهر الحالي

مصاروة: مهرجان جرش لم يتحفظ على نزار قباني

عمان: «الشرق الأوسط»

قال اكرم مصاروة مدير عام مهرجان جرش ان مهرجان جرش الخامس عشر سيضم العديد من الفعاليات الثقافية والفنية المميزة، مشيراً الى ان هذا المهرجان يعتبر احد المعاقل العربية التي لم تتاثر بالعواصف السياسية التي هبت على المنطقة، فاصبح حلم كل مبدع عربي.

واكد ان المهرجان لعب دوراً في نشر المهرجانات الفنية والثقافية في الاردن مثل الفحيص والكرك وام قيس.

وفي ما يتعلق باعتذار الشاعر الكبير نزار قباني أوضح مصاروة لـ«الشرق الأوسط» انه لا توجد تحفظات سياسية على نزار قباني، ولكنه اعتذر لأسباب خاصة، ولم يعتذر لأسباب سياسية.

وعندما سئل مصاروة عن سبب عدم مشاركة اسرائيل في المهرجان أجاب: ولماذا لم تسالوا عن سبب عدم مشاركة اندونيسيا او ماليزيا؟

اخبارهم في كل مكان

● الدكتور احمد علي بصفر رئيس قسم التطبيقات الصناعية للاشعاع والنظائر المشعة في معهد بحوث الطاقة الذرية في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالسعودية توجه الى الولايات المتحدة الاميركية للمشاركة في برنامج تدريبي في المركز القومي للمواصفات والتقنية.

● زيد بن سعد الغنام المعيد في كلية الشريعة بالرياض نوقشت رسالة الماجستير التي تقدم بها بعنوان «اثر الجنون في الأحكام الشرعية».

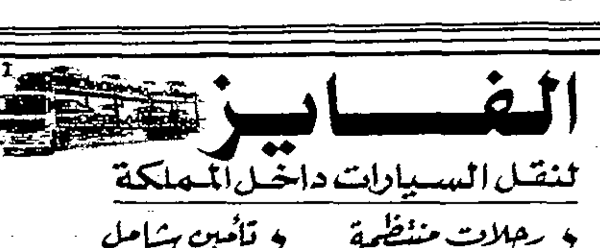
● فازت ادارة الثقافة والتعليم للقوات المسلحة بوزارة الدفاع والطيران في المملكة العربية السعودية باحدى جوائز المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) المقدمة هذا العام لأفضل النشاطات المتعلقة ببرامج محو الأمية وتعليم الكبار.

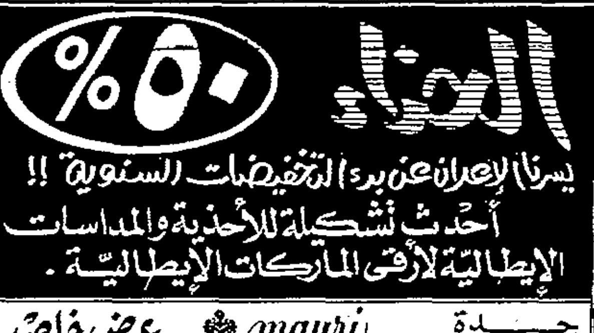
عبد الصمد للساعات
ABDUL SAMAD
For Watches
عبد الصمد للساعات
الآن وبسهولة يمكنكم الحصول على نقد فوري خلال خمس دقائق من رهنكم لمجوهراتكم وساعاتكم الثمينة
رهن
تذكر دائما خدماتنا الأخرى
شراء "بيع" عرض "استبدال المجوهرات والساعات الثمينة جديدة قديمة مهما كانت حالتها
باتك فيليب - ادمارس - بياجيت - كروم - رولكس - شوبارد - كارتير - بلغري وغيرها من الساعات الثمينة
الرياض ـ طريق الملك فهد (الشماتين) بجوار أسواق التميمي (سيفوي)

فندق قصر الكندرة
Kandara Palace Hotel
عبق الماضي وسحر الحاضر في جدة عروس البحر الأحمر
بمناسبة الإجازة الصيفية خصم يصل 50٪ على الغرف والأجنحة والفيلات المستقلة
تمتعوا بكرم الضيافة وقضاء أجمل الأوقات في
النادي الصحي ـ الزهور كوفي شوب
مطعم الكندرة ـ صالة الحفلات
حديقة الشاي مفتوحة ٢٤ ساعة يومياً
إفطار مجاني لحامل هذا الإعلان طوال مدة إقامته بالفندق
للحجز والاستعلام ت: ٦٣١٢١٧٧ فاكس: ٦٣١٤٢٤٥



BMW Z3 Roadster
مفاجأة عام ٩٦
لو كنت تهوى إقتناء هذه السيارة الفريدة بشكلها الجذاب فليس من الضروري الإنتظار للعام القادم لإمتلاكها،
بل يمكنك إقتناؤها الآن. فقط تفضل بزيارتنا في:
وحدة تصميم السيارات / جدة ـ طريق الجامعة أو الإتصال بنا على هاتف رقم: ٦٤٠٥١٤٤ أو ٦٤٠٢٥٥٩ السيد / عصام.
مقود من خشب الزان
جنوط كروم / إطارات ميشلين عريضة
مسجل ستيريو ضد السرقة
مقاعد جلد (اللون بيج)
زجاج ملون
كومبيوتر معلومات


الفايز
لنقل السيارات داخل المملكة
رحلات منتظمة ● تأمين شامل
رحلات مكثفة من كافة فروعنا الى القريات / تبوك
المركز الرئيسي ـ الرياض ت ٤٧٦٣٨٨٧/٢٢٢٥٣١٦/٢٣٠٤٧١٨
جدة ٦٥٢٠٠٤٩ ٦١٠٢٠٧١ ـ الدمام ٨٤١١٧٦٥ ـ الطائف ٧٣٨٠٧١٩ ـ القريات ٦٤٢٦٠٧٢ ـ تبوك ٤٢٢٣٣٤٥ ـ عرعر ٦٦٢٦٩٥٢


الحذاء
٥٠٪
يسرنا الإعلان عن بدء التخفيضات السنوية !!
أحدث تشكيلة للأحذية والمداسات الإيطالية لأرقى الماركات الإيطالية.

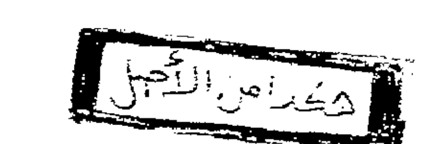

mauri
عرض خاص للأحذية النسائية
جدة طريق المدينة الطالع خلف مركز الفيصلي هاتف/ ٦٥٣٢٩٨٠


افتتاح
بوتيك
الارجوانه
AL ORGWANH
بمركز الثمانين التجاري
الرياض: العليا ـ طريق الملك فهد ـ تلفون ٤٦٢٣٣٥٧/٤٦٢٢٨٥٤

Now... you have the choice not to live with these* for the rest of your life.
الآن ... يمكنك الإختيار الحياة بها* أو بدونها
Excimer Laser Department
"VISION FOR LIFE" Program
قسم الاكزيمر ليزر
برنامج " النظر للحياة "
To know the benefits of this program, call
لمعرفة المزيد عن ميزات هذا البرنامج، إتصل
Jeddah-Khozam, Tel.: (02) 6369822-Fax: (02) 6366164. Jeddah-Madinah Road, Tel.: (02) 6655200 - Fax: (02) 6650200, Dammam, Tel.: (03) 8413372-Fax: (03) 8413436, Al-Madinah, Tel.: (04) 8380077-Fax: (04)8367046, Khamis Mushayt, Tel.: (07) 2237705-Fax: (07) 2235845, Makkah Al-Mukarramah, Tel.:(02) 5590043, Abu Dhabi, Tel.: (02) 345000-Fax: (02) 343940, Cairo, Tel.: (02) 3610878-Fax: (02) 3610269

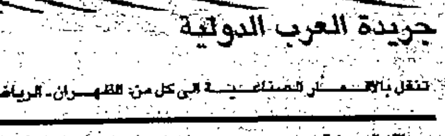
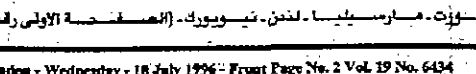

El Maghraby Eye and Ear Hospital and Centers
مجموعة المغربي الطبية
مستشفى ومراكز المغربي للعيون والأذن







دهانات الجزيرة
ألوان ثابتة... جودة وجمال
خميس مشيط تليفون ٢٢١ ١١١١ (عشرة خطوط)
فاكس ٣٧٩٢ ٢٢٢ - ٣٧٩٣ ٢٢٢

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs


تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 2)

بسم الله الرحمن الرحيم - الاربعاء 24 صفر 1417هـ - 1996/7/10م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6434

London - Wednesday - 18 July 1996 - Front Page No. 2 Vol. 19 No. 6434

قصر العدل في بيروت يشهد حادثة وفاة غريبة

شاهد لبناني يموت بالسكتة القلبية رهبة من جو المحكمة

بيروت: من يوسف دياب

سجلت قاعة محكمة البداية الناظرة في قضايا الجنح في بيروت، حادثة فريدة، احزنت قلوب بعض الحضور وابكت البعض الاخر، عندما لقي اللبناني عبد القادر الجمال حتفه في لحظة بصر، ودونما موعد مع القدر الذي كتب له امام قوس العدالة.

وفي تفاصيل الحادثة ان محكمة البداية الجزائية الاولى التي تنظر في قضاياها القاضية مارلين الجر، استدعت عبد القادر كشاهد حق عام في احدى الدعاوى المحدد موعدها يوم امس.

وعلى الرغم من تردده مرات عدة، بسبب خوفه من هيبة القضاء والمحاكم الا انه تشجع وقصد قصر العدل يسال القاصي والداني عن المحكمة التي استدعته للادلاء بشهادته. حتى وصلها في الساعة الثامنة والنصف صباحا، فجلس على احد المقاعد الخشبية، يراقب المحاكمات ما انفك يخشاها، فهذا في قفص الاتهام وذاك في يده الاصفاد، وآخرون تقتادهم عناصر امنية مكبلين حتى كرت الصورة في رأسه وتضاعف خوفه، وانهكت قواه.

وعند الساعة العاشرة والنصف اي بعد ساعتين على وصوله الى المحكمة نودي عليه باسمه من قبل احد المباشرين القضائيين، وبصوت عال اجش حسب التقاليد المتبعة فاشتدت مخاوفه، وما ان هم بالوقوف حتى توقف قلبه عن الخفقان، وسقط على الارض جثة هامدة فتولت عناصر الامن الموجودة نقله الى الخارج، وتقديم الاسعافات الاولية له، لكنهم فوجئوا بوفاته وقامت سيارة اسعاف تابعة الى نظارة قصر العدل بنقله الى مستشفى «اوتيل ديو» المجاور لقصر العدل.

وبعد اجراء تحقيق اولي من قبل رجال المباحث الجنائية وبناء لتقرير الطبيب الشرعي الذي اجرى كشفا حسيا، افاد ان الوفاة حصلت بتوقف القلب، ومن ثم سلمت الجثة الى ذويها لاشارة النيابة العامة في بيروت. ليكون عبد القادر «ضحية شهادته» التي لم يدل بها امام المحكمة.



الطفلة.. وباقات الورود

الطفلة الهاربة بارك يونج - مي (9 سنوات) من كوريا الشمالية يبدو انها غاصت في كم من باقات الورود تلقتها والدتها وشقيقها عقب مؤتمر صحافي في سيول امس. وازداد عدد الهاربين من كوريا الشمالية بصورة ملحوظة خلال هذا العام، نتيجة لنقص حاد في المواد الغذائية في كوريا الشمالية. ولكن الذين ينجحون في عبور حدود بلادهم مع كوريا الجنوبية ينقطعون تماما عن اهاليهم واقاربهم، ومعظمهم ينتهي بهم المطاف في معسكرات للعمل. (رويتر)

السجن 5 سنوات على وزير فرنسي سابق بتهمة الابتزاز

ليون (فرنسا) - رويتر: اصدرت محكمة استئناف فرنسية يوم امس حكما بالسجن خمسة اعوام على الوزير الفرنسي السابق الان كارينيون لتورطه في جرائم ابتزاز اثناء توليه رئاسة بلدية مدينة جرينوبل.

وامرت المحكمة بالقبض عليه على الفور. ولم يحضر كارينيون الجلسة التي نطقت فيها محكمة الاستئناف بالحكم. وكانت محكمة ابتدائية قد اصدرت على كارينيون بالسجن ثلاث سنوات. وايدت محكمة الاستئناف الحكم الذي اصدرته المحكمة السابقة بتغريمه 400 الف فرنك (80 الف دولار) وحرمانه من تولي اي منصب عام لمدة خمسة اعوام.

وادين كارينيون بالحصول على هدايا قيمتها 21 مليون فرنك (اربعة ملايين دولار) من شركة ليونيز ديزو العملاقة مقابل منحها عقد شراء شركة المياه في جرينوبل بعد تخصيصها. واستقال كارينيون في يوليو (تموز) عام 1994 من حكومة ادوار بالادور رئيس الوزراء.

صباح الخير

سمير عطا الله

في الطريق إلى الصيف

غنت جميع الشعوب السفر. وكان المسافرون يغنون لخيولهم ويحدون للابلهم كي لا تتعب ويصيبها ما يصيب فرسانها وجمالها من تعب الطريق ورتابة الليل الطويل. وربطت الاغنية المصرية القديمة بين السفر والبعاد. وكانت الباخرة قد دخلت عالم الترحال البشري فغنى عبد الوهاب يا وابور قولي رايح على فين، وامسك منديله وكفكف دمعا ثم طواه في جيب اناقته التي كان رمزها الطربوش المائل وعنجهية الجالسة.

وكان الغناء والحداء والموال العربي متلجأة في الرمز، ولذا قلت الصور لو ندرته الا في المسرحيات الموسيقية التي ابدعت في مصر ثم عادت الى ان لحيتها في لبنان عبقرية عاصي الرحباني ومهارة صبري الشريف وحنجرة فيروز. ثلاث لا تتكرر، واذا تكررت واحدة فاني لها ان تلتقي الاخرى. غنى الرحابنة السفر بمعنى الشوق. الى ان صنع زياد الرحباني لوحة غنائية طريفة خفيفة الظل في رحلة في «بوسطة» بين بيروت والصنايع، وسماها «ع هدير البوسطة» باعتبار ان الباصات قديمة في لبنان، وهي جزء من عفوية الجبال واهلها وطباعهم ولصالتهم.

جميع الشعوب غنت شيئا ما من اشياء السفر: الباص، الباخرة، القافلة. الفرنسيون، من بين جميع شعوب الارض، غنوا الطريق السريع، وكلما لخذنا الطريق السريع الرقم 7 ونحن في اتجاه الصيف في فرنسا، تعود الى بالي اغنية شارل ترينيه التي لم يكيد نفسه عناء البحث عن عنوان لها سوى «الطريق السريع الرقم 7»، اي الطريق المؤدي الى الجنوب. وقبل ان تسمى الطريق السريع كانت تدعى «الطريق الوطني 7»، بمعنى الطريق الرئيسي. وقد انشئت في المرة الاولى ايام روما وسار عليها عزيزنا هنيبعل الذي تتنازع نسبه الكريم ثلاث جهات مختلفة: قرطاج في تونس الخضراء، والحزب السوري القومي، باعتبار ان هنيبعل يمثل امجاد سورية الكبرى، ودعاة فينيقيا باعتبارها اساس كل شيء. وحسبنا لكل خلافه دعونا نغني مع شارل ترينيه وتسعيها الطريق الرقم 7، او بالاحرى طريق نابليون الذي كان اول من اطلق عليها هذا الاسم، مكتفيا بان غير الرقم من 8 كما كانت عليه ايام لويس الرابع عشر الى 7. انه الرقم الساحر الذي غير حياة الفرنسيين عندما لخذنا يتحولون عن الاطلسي ومناخاته البارد المتقلبة الى المتوسط الجميل ذي الفصول الجميلة الاربعة والحقول المزروعة بالشجر المعلق بالثمر واللون والروائح خلافا لبلدان الاطلسي حيث تكثر الاشجار وتكبر وتتضخم لكن لا ثمار ولا زيتون ولا روائح زهر الليمون.

الطريق الرقم 7 حمل هنيبعل وافياله الى روما وحمل نابليون بحثا عن اطراف الامبراطورية في كل القارة ويحمل الجميع الان الى الصيف. احيانا، الى الصيف. اذ وانا اكتب هذه الكلمات تطلعت عبر النافذة فاذا هي تمطر شتاء لا بد انه لحق بنا من جوار الاطلسي. لكنه مطر لا يخفي رسومات المتوسط ولا يرد في الليل نقيق الضفادع الذي يذكرنا بليل القرى التي تبعد عنا ونبعد عنها، مرة بسبب الصراع الاميركي - السوفياتي ومرة بسبب الحرب الباردة ومرة بسبب الحالة الدولية وهي قرية من عشرين بيتا وحوالي 1750 صنوبرة او اكثر.

مع قهوة الصباح

هذا النوع من الحب!

لا بد ان لحظة الولادة تبدو مفاجأة مثيرة للذعر بالنسبة للمولود.. انه يطرد من عالمه القديم الآمن واذا عجز عن التكيف مع الجو الجديد والبيئة المجهولة فانه يموت. ان عليه ان يفعل شيئا لم يفعله اطلاقا من قبل، لا بد له ان يتنفس، ويبذل جهدا ويعيش!

من الذي يستطيع ان يتأمل وجه طفل مولود ولا يتعجب للمعجزة؟ ان الامكانيات الموجودة في اي طفل لا حد لها، ومع ذلك فاننا نستطيع التحكم فيها.. فاما ان نغرقها او ننميها.

ومعرفتنا لهذه المسؤولية تجعلنا نشعر بالخوف.. ونبدأ في اختبار انفسنا ونتساءل: ترى هل نحن جديرون بالتحكم في مستقبل هؤلاء الاطفال؟

اننا عندما ننظر الى وجوه الاطفال ايا كانوا نرى نفس النظرة.. انها نظرة تمس قلوبنا في فرحتها ودهشتها وثقتها واستعدادها للحب. ان الاطفال يغفرون كل شيء ويستمرون في حبهم عندما يتلاشى كل سبب للحب.

ومن الصعب جدا قتل الحب في قلب اي طفل، ولكنه شيء يمكن عمله. فاذا حدث ان عرف الطفل انه كان ضحية خداع فان الجرح لا يمكن ان يلتئم.

والحب الضروري للنمو حب غير اناني لا ينتظر مقابلا له الا في نمو الطفل نفسه.. انني لا اعرف متعة في الحياة اعظم من المتعة التي تشعر بها ونحن نرى طفلا ينمو عقليا وروحيا وجسديا حتى يتحول المخلوق الصغير المنطوي على نفسه الى شخص ناضج يضج بالحياة.

ان الطفل يتعلم في السنة الاولى من حياته اكثر مما يتعلم في اي سنة واحدة اخرى في حياته.

ان حب الأم يعتبر امرا مسلما به، وهو يستخدم في افضل حالاته في الجروح والكدمات والسقطات فوق الارض.. فحب الام هو الاذرع الواقية ولكن حب الأب ضروري ايضا ليتميز الطفل. ولعل احسن طريقة يظهر بها الأب حبه هو الا يخذل طفله ابدا، يجب ان يكون صادقا تماما في تعامله مع الطفل. اذا اعطى وعدا يجب ان يفي به، واذا اضطر ان يخلف وعده فيجب ان يعلل ذلك لطفله حتى يستطيع الطفل ان يثق به. هذا هو الشعور بالأمان عند الطفل، وشعوره بكيانه. فكل طفل يعجب بأبيه، ويجب ان يجده جديراً بهذا الحب.

ويمكن للانسان ان يحكم على حياة اسرة ما بالطريقة التي يتصرف بها اطفالها. كيف يقابلون الغرباء وكيف يجلسون في مقعد طبيب الاسنان. فاذا كانوا يشعرون بالطمأنينة في البيت، واذا كانوا يثقون في آبائهم، ويصدقون ما قيل لهم من قبل، فانهم يواجهون الأزمات بثقة في انفسهم وفي الآخرين. ان الطفل يستطيع احتمال قدر كبير من التغيير في البيئة اذا ظلت اسرته مستقرة راسخة.

ان الطفولة هي مرحلة الاستكشاف. ان القطة قد تخدش الطفل بطبيعة الحال، فإن كلاً منهما يستكشف الآخر. فلنترك كلاً منهما يتلقى اصابات متبادلة. فإذا خدشت القطة الطفل فانه سيتذكر مخالبها ويتصرف بعد ذلك وفقاً لمعلوماته بطريقة أسهل مما يتصرف نتيجة لمخاوف أمه.

ان الطفل ينمو من خلال التعجب وحب الاستطلاع والتجارب الجديدة مع الطبيعة والحيوانات والانسان.. لا تجرب نيابة عن طفلك.. لا تمنعه من تجربته الخاصة.. فبهذه التجارب وحدها يمكن ان يصبح رجلاً حقيقياً.

الدفاع المدني يعثر على عش لطائر البوم فقط

إقفال «بيت الأشباح» المرعب في الجميزة ببيروت

بيروت: من سامي عميقة

الاصوات الغريبة وما صاحبها من صيحات وتنهدات اثارت الريبة والخوف في نفوس سكان منطقة «الجميزة» المتاخمة للاسواق التجارية في بيروت. وهي اصوات لم يألفها الناس قبلاً، كانت تصدر من منزل ارضي مهجور تلتف حوله اعشاب برية متوحشة، واشجار مسنة هرمة. وتدافع الجيران صوب هذا المنزل الاصفر في محاولة لمعرفة هوية هذه الاصوات. هل هي من الجن والعفاريت ام من بشر. هل هي مخلوقات حية.. ام اشباح غير منظورة؟ فما ان يأتي المساء حتى تعلو الاصوات، ويكثر الضجيج ويمترس الناس في بيوتهم مقفلين عليهم الابواب سائلين متسائلين: «اما لهذه الجلبة من نهاية؟!» سيدة في العقد السادس اسمها ماري بركات كانت تمر من امام هذا المنزل حاملة معها كعادتها كل غروب شمس حاجيات البيت من خضار وفاكهة، فسمعت صراخاً قوياً، وهمهمات وولولة فصاحت طالبة النجدة، وتساقطت من يدها الاغراض، ووقعت على الارض قائلة لسعفيها: «انها الاشباح.. تطاردنا في هذا المنزل». المنزل هذا لآل خوري هجروه قبل عشرين عاماً، وبات اليوم هدفاً للشائعات واقاويل الناس. بعضهم حمل فأساً لقطع رؤوس الاشباح، آخرون حملوا المسدسات. وكبرت القصة. فقد مضت ثلاثة ايام وصيحات الرعب ماضية في غيها، مما استوجب على بعض سكان المحلة بالتوجه الى مركز الدفاع المدني في نقطة الدورة (شمال بيروت) طالبين العون، فلبى رئيسه طانيوس خوري النداء على الفور، وتوجه على رأس فريق من رجاله لمعرفة اللغز المحير! وقد تم تطويق المنزل الاصفر المهجور من جهاته الاربع، واقتحم رجال المركز البيت مزودين بمعدات الوقاية والدفاع عن النفس. وبعد بحث وتدقيق لم يستغرقا طويلا، حدثت المفاجأة، وتبين ان سرباً من طيور «البوم» صاحبة العيون الدائرية الجاحظة قد اتخذت من هذا المنزل المهجور عشاً لها، وهي تصدر الاصوات الغريبة كلما احست بنذير شؤم يطل عليها. وبالفعل فالجرافات التي تعمل ليلاً ونهاراً في جرف وتهديم البيوت القديمة تمهيداً لاقامة الاسواق الجديدة عليها، هي في طريقها لهذا البيت وبالتالي لاعشاش البوم. وعليه صاحت «البومات» صيحاتها المدوية طالبة النجدة.

الا ان النجدة التي اتتها من مركز الدفاع المدني كانت الضربة السباقة في القضاء عليها.. فتهدمت الاعشاش على رؤوس ساكنيها ومات عشر منها.. وابقي على واحد للذكرى والتاريخ. وانتهت الحكاية.. وعاد سكان منطقة «الجميزة» في بيروت ينامون وابواب منازلهم مشرعة بوجه الريح.. ونسمات الصيف الخجولة.

الإعصار «برثا» يصل إلى الدرجة الثالثة والخطيرة

ميامي (الولايات المتحدة) - رويتر: قال مركز رصد الاعاصير القومي الاميركي ان الاعصار برثا استجمع قوته بعد مروره على المحيط الاطلسي يوم امس وازدادت سرعة رياحه ووصلت الى 194 كيلومترا في الساعة ووصل الى الدرجة الثالثة والخطيرة.

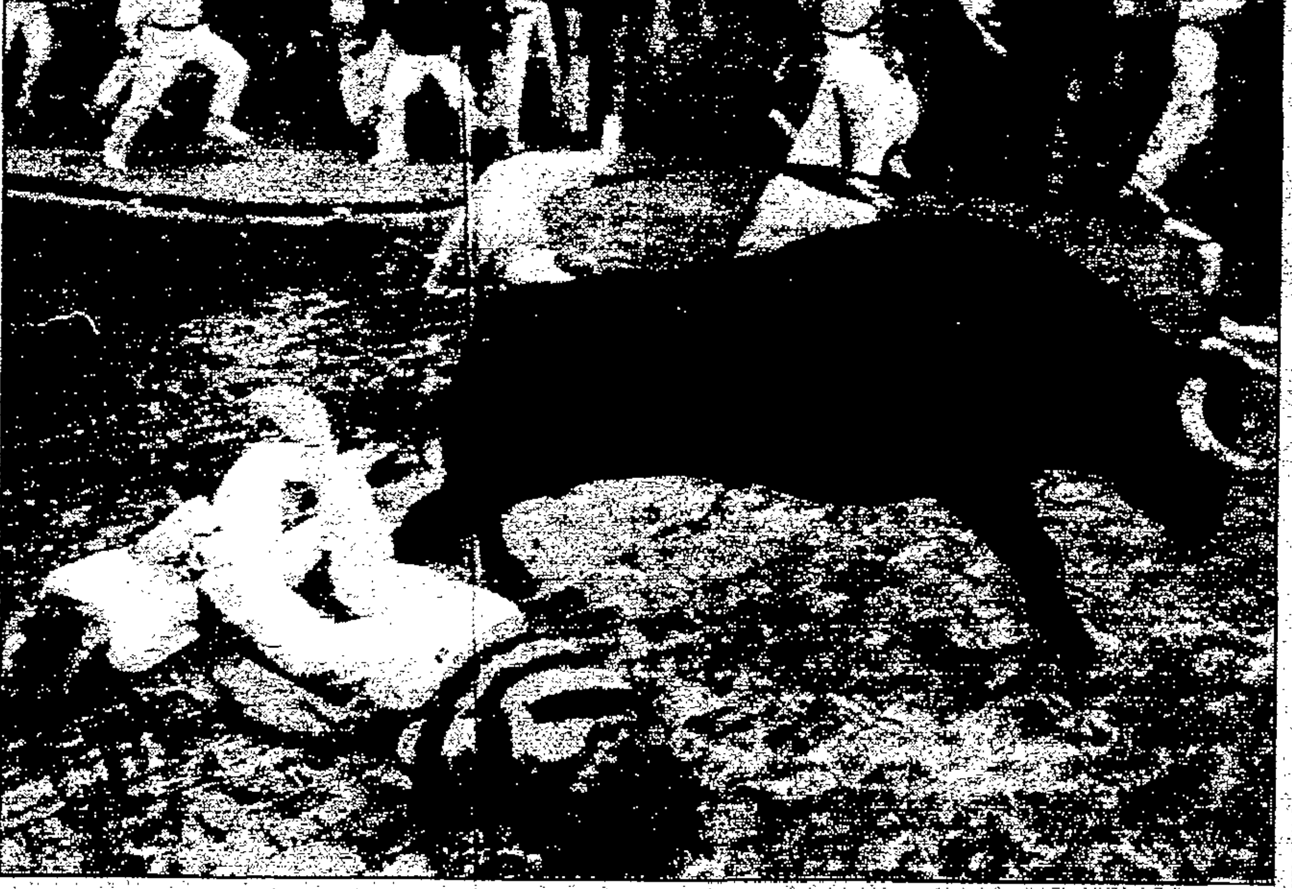
وصنف الاعصار برثا بعد ان اشتدت رياحه في ساعة مبكرة من صباح امس على انه اعصار من الدرجة الثانية، وقال مركز الاعاصير القومي ان سرعة رياحه بلغت 170 كيلومترا في الساعة.

ويرفع الاعصار الى الدرجة الثالثة حين تزيد سرعة رياحه على 188 كيلومترا في الساعة ويصبح قادرا على احداث دمار جسيم وفيضانات.

وصدرت تحذيرات عن الاعصار في وسط وجنوب جزر البهاما وتوركس وكايكوس بعد ان بدأ الاعصار يتجه اليها.

واقتلع الاعصار برثا، وهو اول اعاصير الموسم، اسقف المنازل واعمدة الكهرباء والاشجار في جزر فيرجين وقطع امدادات المياه والكهرباء عن الآلاف في بويرتو ريكو.

واشتد الاعصار وهو في طريقه الى المناطق الشمالية من جمهورية الدومينيكان وهايتي. وقال خبراء الارصدة الجوية في مركز الاعاصير القومي ان برثا قد يتحرف شمالا فتفلت منه سواحل فلوريدا. وكانوا قد ذكروا من قبل ان الاعصار قد يصل الى فلوريدا بحلول يوم غد.



من يصارع؟

ثور هائج من ثيران المصارعة في مهرجان سان فيرمين بمدينة بمبلونة الاسبانية وقد طرح عدة اشخاص من المتفرجين ارضا في احد شوارع المدينة يوم امس، وهو اليوم الثالث للمهرجان. وعادة ما يجري اطلاق الثيران في شوارع المدينة خلال ايام المهرجان الذي تحضره اعداد كبيرة من السياح الذين يهوون مصارعة الثيران (ا ب)

تنفيذا لتوصية لجنة التحقيق في مذبحة بورت آرثر

أستراليا تحظر أفلام العنف في السينما والتلفزيون

كانبيرا (استراليا) - رويتر: تحركت استراليا للحد من افلام العنف في السينما والتلفزيون بعد المذبحة التي شهدها ميناء بورت ارثر في ابريل (نيسان) الماضي وفرضت يوم امس رقابة مشددة على مشاهد العنف في جميع الشبكات التلفزيونية.

وصدم الرأي العام الاسترالي حين قام مسلح بقتل 35 شخصا في بورت ارثر، وهي مدينة سياحية في جنوب ولاية تسمانيا، في 28 ابريل الماضي مما اثار جدلا واسع النطاق حول مشاهد العنف التي تبثها وسائل الاعلام.

وقال ريتشارد السون وزير الاتصالات الاسترالي ان الحكومة ستصدر احكاما جديدة وتعيد تشكيل مجلس الرقابة تمشيا مع التوصيات التي اصدرتها جهات التحقيق في ظاهرة العنف في وسائل الاعلام المرئية، وهو التحقيق الذي تم بعد وقوع مذبحة بورت ارثر.

وقال السون ان احكام الرقابة الجديدة على افلام الفيديو والافلام السينمائية تعتبر افلام العنف مثل الفيلم الاميركي «قتلة بالسليقة» غير مجازة في استراليا.

وتحتم احكام الرقابة الجديدة على شركات التلفزيون تركيب جهاز الكتروني لا يتعدى سعره عشرة دولارات استرالية على جهاز التلفزيون يمكن الآباء من فرض رقابة اسرية على ما يشاهده الابناء ويحذف كل البرامج المصنفة على انها برامج عنف او اباحية.

وشكلت كانبيرا اثر المذبحة لجنة تحقيق للنظر في افلام العنف في التلفزيون والفيديو والسينما.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن: «الشرق الأوسط»

تعتزم الشرطة البريطانية استجواب النجم السابق للفرقة الغنائية «تيك ذات» في حادث مروري اذ تقدمت احدى المعجبات بالفرقة بشكوى رسمية ضده لدى الشرطة.

ورفعت فتاة في السادسة عشرة من عمرها دعوى قضائية ضد النجم الغنائي هوارد دونالد بحجة انه اصابها في قدمها، عندما دهست سيارته قدمها، مما سبب لها كسوراً في قدمها المصابة.

وكانت الفتاة الايطالية ضمن مجموعة من المعجبات بالفرقة تجمهرن امام منزل دونالد في رامسبوتوم بمانشستر. واثناء خروجه بسيارته دهست السيارة قدمها فاصابتها بكسور.

وقد ابلغت الفتاة الشرطة بالحادث.

نكتة اليوم

اقام احد البخلاء حفلا وجعل في مدخل الحفل بابين كتب على الاول «الذين يحملون هدايا»، وكتب على الآخر «الذين لا يحملون هدايا». وجاء احد المدعوين وكان لا يحمل هدايا فدخل من الباب الثاني فوجد نفسه في الشارع.

طلاب المرحلة الإعدادية الأكثر انحرافا في الشارقة

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

اظهرت دراسة اجرتها الوحدة الشاملة للرعاية الاجتماعية في الشارقة حول اثر المتغيرات الاسرية على نمط السلوك المنحرف ان معظم الانحرافات تحدث بين الاحداث في مرحلة التعليم الاعدادي حيث وصلت نسبتها الى 32.3%.

واوضحت الدراسة ان تزايد اعداد المنحرفين الملتحقين بالتعليم الاعدادي يعود الى طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الطلاب وما يصاحبها من انفعال وحيوية نتيجة التغيرات النفسية والبيولوجية. وبينت نسبة الانحرافات في المرحلة العمرية من 15 - 17 سنة حيث زادت جريمة السرقة في هذه المرحلة وبلغت نسبتها 50.9% وهتك العرض 43.2% والسكر وشم الغراء 25% والمخالفات المرورية 75%.

واكدت الدراسة ان هناك علاقة دالة بين الجنس ونوع الجريمة حيث ارتفعت جميع انواع الانحرافات بين الذكور، حيث بلغت نسبة انحرافات هتك العرض والتحريض على الفجور والسكر وشم الغراء والمخالفات المرورية والاعتداء والمشاجرات والازعاج والتشرد 100% بين الذكور.

وكشفت الدراسة ان جميع الانحرافات تركزت في ابناء الاميين، اذ مثلت السرقة في متغيرين الحالة التعليمية للاب او الام ونوع الانحراف 52.9% وهتك العرض 47.1% والزنا 37.5% والسكر وشم الغراء 75% والمخالفات المرورية 33.3% والاعتداء والمشاجرات 36.4% والازعاج 75%، وبالتالي فهناك علاقة معنوية بين الحالة التعليمية للاباء ونوع الانحراف.

وعلى غير المتوقع اظهرت الدراسة ان اعلى نسبة من انحرافات السرقة جاءت من ابناء ذوي الدخل المرتفع 7000 درهم شهريا فما فوق، وبلغت نسبتهم 42.6% بينما بلغت بين ابناء الذين يقل دخلهم عن 6000 درهم 23.4%، وتركزت اعلى نسبة جرائم هتك العرض بين من يفوق دخل اسرهم الـ7000 درهم وبلغت نسبتهم 33.2% بينما كانت 27.3 في ابناء من تقل دخولهم عن ذلك اما الانحرافات الاخرى كالسكر وشم الغراء ارتفعت نسبتها بين ابناء ذوي الدخل المنخفض وبلغت نسبتهم 50%.

وخلصت الدراسة ايضا الى ان تحديد حجم مشكلة انحراف الاحداث امر عسير بسبب عدم التبليغ عن كل هذه الانحرافات، كما بينت الدراسة ان قلة عدد الاناث الجانحات يعود للظروف الخاصة بهن حيث تسوى قضاياهن ودياً، حيث بلغت نسبتهن 6.9% فقط.

وسعت الدراسة الى كشف وتحليل العوامل المؤثرة على جنوح الاحداث من خلال عدد الحالات التي استقبلتها الوحدة العام الماضي والتي بلغت 170 حالة.

مصر تدرج آثارها على الإنترنت

القاهرة: «الشرق الأوسط»

دشنت مصر مشروعا لادراج آثار متاحفها المغلقة والمفتوحة على شبكة المعلومات الدولية «انترنت» وبدأت بنحو 30 قطعة اثرية من المتحف المصري والآثار الاسلامية والقبطية كبداية للتعرف على حجم جمهور هذه الآثار، وعلى ضوء النتائج سيجري استكمال ادراج آثار 4 متاحف تضم المتحف المصري والاسلامي والقبطي والروماني. وحسبما قالت مديرة المشروع المهندسة ناهد رفعت إن المشروع لن يقتصر على متاحف القاهرة والاسكندرية بل سيجري تعميمه على كل المتاحف المصرية في المحافظات الاخرى، مشيرة الى ان المشروع سينتقل بعد المتاحف لمرحلة المخطوطات ثم للمناطق الاثرية المفتوحة حيث سيجري تجميع وتدقيق كل البيانات المتاحة في هذا الشأن.

واضافت ان البرنامج يوفر عمليات دراسة على احدث النظم للقطع الاثرية، مشيرة الى ان العمل يجري حاليا في توثيق آثار المتحف الروماني على اقراص مضغوطة وشرائط فيديو.

ثمن النسخة: السعودية 6 ريالات ● الكويت 200 فلس ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3 ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 300 فلس ● الجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 25 ليرة ● لبنان 2000 ليرة ● مصر جنيه ● تونس 700 مليم ● المغرب دراهم ● الجزائر دينارات ● السودان 150 جنيها ● ليبيا 200 درهم ● موريتانيا 35 اوقية

مكرم الشمل